وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ
النساء : ١٩

كتاب
عِشْرَة النِّسَاءِ

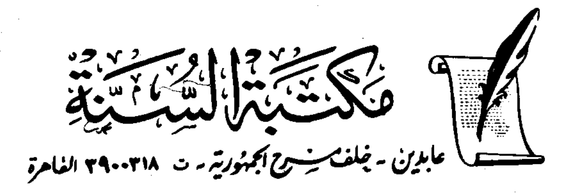
للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النّسائي
صاحب السنن - المتوفى ٣٠٣ هـ

ٱسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْرًا..
حديث شريف

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عمرو علي عمر

مكتبة السنة

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



بسم الله الرحمن الرحيم

عِشرةُ النِّســـاءِ

الحَافِظُ النَّســائي ٣٠٣هـ



"وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ." البقرة ٢٢٨

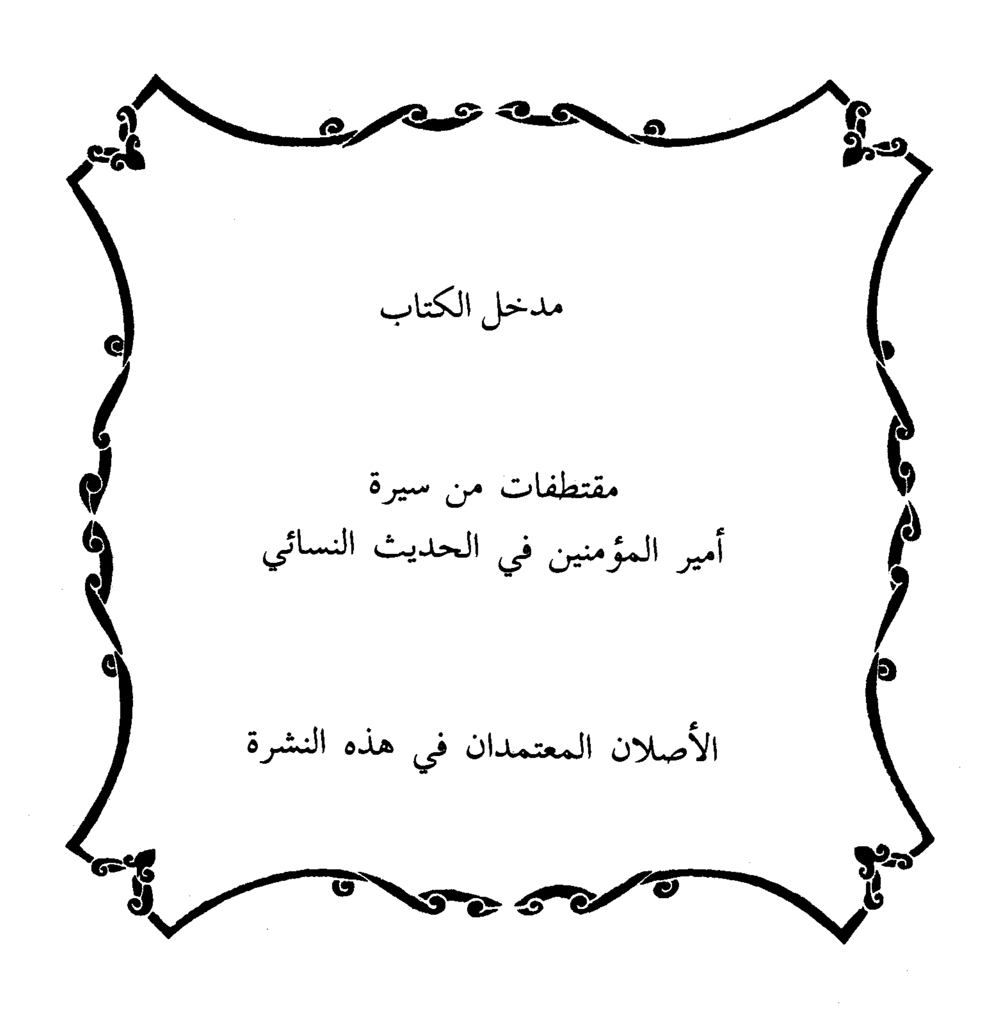
« أَكْمَلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ : أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا
وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ » حديث حسن

„ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ مُقَدَّمٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يُذْكَرُ بِهَذَا ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ "

الدارقطني

„ مَنْ نَظَرَ فِي سُنَنِهِ تَحَيَّرَ فِي حُسْنِ كَلَامِهِ "

الحاكم



مدخل الكتاب

مقتطفات من سيرة
أمير المؤمنين في الحديث النسائي

الأصلان المعتمدان في هذه النشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل الكتاب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام علىٰ محمد أفضل الكائنات .

وبعد ؛ فهذا كتاب فيه من هدي النبي ـــ ﷺ ـــ في عشرة الأزواج بالمعروف ، ففيه ترىٰ القرآن خلقاً حياً في بشر رسول ، فيه أسوة حسنة .

وقد عظم الله ـــ عز وجل ـــ أمر الزواج ، وأمتن به فقال : ﴿ **جعل لكم من أنفسكم أزواجاً** ﴾ (٤٢ ـــ الشورىٰ ، آية ١١) والزواج سنة المرسلين ، وهو من الأمور الدنيوية التي حببها الله تعالىٰ ـــ إلىٰ نبينا ـــ ﷺ ـــ كما في حديثه : « **حبب إلي من الدنيا : النساء** » (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ١) وتعتبر الحياة الزوجية من أمس شيء بحياة الناس ، وتطرأ عليها ـــ كثيراً ـــ مشاكل أحوج ما تكون إلىٰ التصفية التي تستقىٰ من منابع الشرع الحنيف ، ويقول الله ـــ سبحانه وتعالىٰ ـــ : ﴿ **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة ، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون** ﴾ (٣٠ ـــ الروم ، آية ٢١) والمعاشرة الحسنة تكون معها الحياة الزوجية مستمرة مستقرة ، وبخلافها لا تستقر ولا تدوم ، وقد أوصىٰ النبي ـــ ﷺ ـــ بالنساء ، فقال : « **استوصوا بالنساء خيراً ؛ فإنما هن عوان عندكم** » (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٢٨٧) بل جعل لطف الرجل أهله من شعب الإيمان

فقال : « **أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وألطفهم بأهله** » (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٢٧٢) ومعاملة النساء أصعب من معاملة الرجال ؛ لأنهن أرق ديناً ، وأضعف عقلاً ، وأضيق خلقاً ، فمن حسن الخلق مع النساء أن يحتمل الرجل الأذى من زوجه ، وأن يكون حليماً عند غضبها ، اقتداء برسول الله ــ ﷺ ــ فقد كان أزواجه يراجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٢٧٥) .

وهذا الكتاب يكشف عن جوانب الحياة الزوجية وأبعادها ، ويميط اللثام عن أساس بنائها الصحيح ، ويبرز روح الإسلام العالية ، فترى في هذا الكتاب حديثاً عن العلاقات النفسية التي تنشأ بين المرء وزوجه : من المودة والألفة ، ومن التكيف والتوافق ، ومن السكينة والسعادة ، وترى فيه من الآداب والحدود ما يكفل للمرأة صونها وحمايتها : من النهي عن أن يضرب الرجل امرأته كما يضرب العبد ، فلا يعامل هذا الرفيق معاملة الرقيق (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٢٨٤) ومن النهي عن أن تسأل المرأة طلاق أختها لتتزوج هي به (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٣٣٠) ومن النهي عن أن يفسد أحد امرأة على زوجها (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٣٣٢) ومن النهي عن أن تصف المرأة امرأة لزوجها كأنه يراها (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٣٤٨) .

ومن الهدي النبوي الذي يحيط المرأة بسياج من الطهر والعفة ، ويجنبها مواطن الشبهات ، ومسالك الفتنة ، ما أرشد إليه النبي ــ ﷺ ــ بقوله : « **لا يخلون رجل بامرأة** » (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٣٣٦) وقوله : « **لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب** » (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٣٤٧) ومن إكرام المرأة عدم مصافحتها ، كما قالت عائشة ــ رضي الله عنها ــ :

'' لا والله ، ما مست يد رسول الله — ﷺ — يد امرأة قط '' (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٣٥٧) .

وترى في هذا الكتاب نماذج من التوجيه النبوي في علاج ما يحدث من قصور بعض الناس فيما يتحملون تبعته ، فيقول المصطفى — ﷺ — : **« كل راع مسئول عن رعيته : الإمام راع ، ومسئول عن رعيته ، والرجل راع في أهله ، وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة في بيت زوجها راعية ، وهي مسئولة عن رعيتها ، والخادم راع في مال سيده ، ومسئول عن رعيته ، والرجل في مال أبيه راع ، وهو مسئول عن رعيته ، وكلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته »** (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٢٩١) وقال : **« كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول »** (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٢٩٤) وقال : **« خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول »** (انظر هنا في عشرة النساء ، الحديث رقم ٣٢٧) ففي هذا الكتاب ترى النهج الإسلامي الذي ينبغي أن يسود بين الزوجين ؛ حتى تدوم الحياة بينهما فاغية الشذى .

هذا ولقد سلكت خطة وسطى لإعداد هذا الكتاب للنشر ، ولعلها أن تكون طريقة مثلى ، فقد قمت بنسخ الكتاب من المخطوطة « أ » وهي النسخة الأم ، مع ترقيم عناوين الكتاب التي ترجم بها النسائي للأحاديث ، وقد بلغت هذه العناوين سبع عشرة ومائة ترجمة ، ورقمت الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب ، وقد بلغ عددها ثلاث وأربعمائة ، وفي أثناء الكتابة وضعت علامات الترقيم اللازمة ، وقسمت الكتاب إلى فقرات لتيسير قراءته ، وقد حافظت على كل ما ورد في المخطوطة من ضبط للكلمات ، مع كتابة الكلمات بما يتفق مع الرسم الحالي ، ثم قمت بمقابلة ما نسخته على المخطوطة « ب » ثم أعدت المقابلة على النسخة « أ »

ودونت ما ورد من فروق بينهما ، ولقد ذكرت بعض الشذرات التي تكشف النقاب عن معاني بعض الكلمات ، ونصصت علىٰ بعض ما استجدته من لباب التعليقات ، ونثرت في الكتاب ضبط بعض الكلمات : إما لأمن التصحيف ، أو لأمن اللبس في النطق وإزالة للإبهام ، وحددت مواضع الآيات الواردة في القرآن الكريم ، وكتبت تخريجاً للأحاديث والآثار مما وجدته عتيد ، وختمت الكتاب بفهارس هي عيون مرشدة ، تهدي الناظر فيها لما يبحث عنه ، وفيها من الفوائد ما هو قمين بدرسها ، ولقد نهدت لتحقيق هذا الكتاب في فترة يسيرة ، فبذلت ما استطعت من جهد لتقويم النص حسبما يسنيه الله ، وإن شاء الله لنا عود ــ والعود أحمد ــ نزيد فيه تحبير التعليقات .

وأحب أن أنوه بفضل بعض الأعزاء عليّ بمساعداته الجمة لي ، ألا وهو الفاضل شرف الدين محمد عبد الفتاح حجازي ، راعي (**مكتبة السنة**) لا جرم أن له يداً طولىٰ في إعداد هذا الكتاب ، فالله يجزيه خير الجزاء .

وبعد ، فإلىٰ الباهشين أيديهم إلىٰ الهدي النبوي ، أزف هذا الكتاب البكر الذي لم تفضه مطبعة من قبل ، وأقول : رحم الله من وجد خطأ فأصلحه ، والله أسأل أن يهيىء لنا من أمرنا رشداً ، والحمد لله أولاً وآخراً .

وكتبه

عمرو علي عمر

في القاهرة يوم الجمعة ١١ من المحرم سنة ١٤٠٨ هـ

الموافق ٤ من سبتمبر سنة ١٩٨٧م .

مقتطفات من سيرة
أمير المؤمنين في الحديث النَّسَائـــي

★ هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي ، الخراساني ، القاضي ، الحافظ ، الإمام ، شيخ الإسلام .

★ ولد سنة ٢١٥ فيما يظن ، وقيل ولد سنة ٢١٤ .

★ قال المزي في تهذيب الكمال (١ / ٣٢٩) : '' أحد الأئمة المبرزين ، والحفاظ المتقنين ، والأعلام المشهورين ، طاف البلاد ؛ وسمع بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، من جماعة يطول ذكرهم '' .

★ وقد رحل الإمام النسائي في طلب العلم لكبار حفاظ عصره ، فرحل إلى قتيبة بن سعيد محدث خراسان ، وقد توفي قتيبة سنة أربعين ومائتين ، ورحل إلى عالم الديار المصرية وقاضيها : الحارث بن مسكين ، واتفق أن دخل عليه النسائي في زي أنكره الحارث عليه ، إذ كان يرتدي قلنسوة وقباء ، وكان الحارث خائفاً من أمور تتعلق بالسطان ، فخاف أن يكون عيناً عليه ، فمنعه من الدخول إليه مع الطلبة ، فكان يجيء ويقعد خلف الباب ويسمع ، ولذلك نجده يقول دائماً : الحارث بن مسكين ، قراءة عليه وأنا أسمع ، كما ذكر ذلك ابن الأثير في جامع الأصول (١ / ١٩٦ ــ ١٩٧) وقد ظل الإمام النسائي يدأب طيلة حياته في سبيل طلب العلم ، ومن حسن سمته روايته عن أقرانه ما فاته .

* قال عنه الدارقطني : " أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره " (معرفة علوم الحديث ص ٨٣) .
* وقال عنه الحاكم : " من نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه " (معرفة علوم الحديث ص ٨٢) .
* ووصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٢٧) بقوله : " كان من بحور العلم ، مع الفهم ، والإتقان ، والبصر ، ونقد الرجال ، وحسن التأليف " ، ثم قال الذهبي : " رحل الحفاظ إليه ، ولم يبق له نظير في هذا الشأن " .
* وقد قدم الذهبي الإمام النسائي في الحفظ على الإمام مسلم صاحب الصحيح ، كما ذكر ذلك التاج السبكي في طبقات الشافعية (٣ / ١٦) بل قال عنه الذهبي في معرض حديثه عن معرفة الإمام النسائي بالعلل والرجال : " هو جار في مضمار البخاري وأبي زرعة " .
* ووصفه ابن كثير في البداية والنهاية (١١ / ١٢٣) بقوله : " قد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان ، وصدق وإيمان ، وعلم وعرفان " .

* وقد نص الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (١ / ٣٧) على أسماء عشرة من رواة السنن عن الحافظ النسائي وهم :

١ ـ **ابنه** : أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ، المتوفي سنة ٣٤٤ .

٢ ـ **ابن السني** : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينوري ، المتوفي سنة ٣٦٤ .

٣ ـ **الأسيوطي** : أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي ، المتوفي سنة ٣٦١ .

٤ ـ **ابن رشيق** : أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، المتوفي سنة ٣٧٠ .

٥ ـ **حمزة الكناني** : أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني ، المتوفي سنة ٣٥٧ .

٦ ـ **ابن حيويه** : أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ، المتوفي سنة ٣٦٦ .

٧ ـ **ابن الأحمر** : أبو بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموي القرطبي ، المتوفي سنة ٣٥٨ .

٨ ـ **ابن قاسم (ابن سيار)** : أبو عبد الله محمد بن القاسم بن سيار الأموي القرطبي ، المتوفي سنة ٣٢٧ .

٩ ـ **ابن الطحاوي** : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، المتوفي سنة ٣٥١ .

١٠ ـ **ابن المهندس** : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري ، المتوفي سنة ٣٨٥ .

* توفي الإمام النسائي سنة ٣٠٣ .

* وقد طبع من مصنفات الحافظ النسائي ما يلي :

١ ــ السنن (رواية ابن السني) :

المطبع المجتبائي بدهلي سنة ١٢٥٦ و ١٣١٥ و ١٣٢٥ .

ودهلي شاهدره سنة ١٢٧٢ و ١٢٨١ .

وبولاق بمصر سنة١٢٧٦ .

ولوكهنو سنة ١٢٨٥ .

والمطبعة النظامية بكانفور سنة ١٢٩٩ (وهي أصح طبعة) .

ولاهور سنة ١٣٠٢ .

والمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٢ .

والمطبعة المصرية سنة ١٣٤٨ (وقد صورة هذه الطبعة مراراً) .

ولاهور سنة ١٣٧٦ (وقد صورت هذه الطبعة) .

ومطبعة مصطفىٰ الحلبي بمصر سنة ١٣٨٤ .

وحمص سنة ١٣٨٧ .

٢ ــ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب :

المطبع السلطاني بلاهور سنة ١٣٠٢ .

والمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٠٨ .

ومطبعة التقدم العلمية بمصر سنة ١٣٤٨ (وقد صورت هذه الطبعة) .

والمطبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٣٦٩ و ١٣٨٨ .

ونشرة محمد باقر المحمودي ببيروت سنة ١٤٠٣ .

وعالم الكتب ببيروت سنة ١٤٠٣ .

ودار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٥ و ١٤٠٦ .
ومكتبة المعلا بالكويت سنة ١٤٠٦ (وهي أصح طبعة) .

٣ ــ كتاب الضعفاء والمتروكين (رواية ابن رشيق) :
مطبع شمسي آكره بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣ (وهي أصح طبعة) .
ودار الوعي بحلب سنة ١٣٩٦ .
والمكتبة الأثرية بلاهور بدون ذكر سنة الطبع .
ودار القلم ببيروت سنة ١٤٠٥ .
ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة ١٤٠٥ .

٤ ــ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد (رواية ابن رشيق) :
مطبع شمسي آكره بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣ .
والمطبعة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٩ .
ودار الوعي بحلب سنة ١٣٩٦ .
والمكتبة الأثرية بلاهور بدون ذكر سنة الطبع .
ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة ١٤٠٥ .

٥ ــ ذكر من حدث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه (رواية ابن رشيق) :
مطبع شمسي آكره بحيدر آبار الدكن سنة ١٣٢٣ .
ودار الوعي بحلب سنة ١٣٩٦ .
والمكتبة الأثرية بلاهور بدون ذكر سنة الطبع .
ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة ١٤٠٥ .

٦ ــ تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم (رواية ابن رشيق) :
مطبع شمسي آكره بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣ .

والمكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٩ .
ودار الوعي بحلب سنة ١٣٩٦ .
والمكتبة الأثرية بلاهور بدون ذكر سنة الطبع .
ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة ١٤٠٥ .

٧ ــ كتاب الطبقات (رواية ابن رشيق) :
مطبع شمسي آكره بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣ .
والمطبعة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٩ .
ودار الوعي بحلب سنة ١٣٩٦ .
والمكتبة الأثرية بلاهور بدون ذكر سنة الطبع .
ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة ١٤٠٥ .

٨ ــ السنن الكبرىٰ :
الدار القيمة ببمباي سنة ١٣٩١ (الجزء الأول) .
ثم بدأ في طبعه كاملاً .

٩ ــ فضائل القرآن الكريم :
دار الثقافة بالدار البيضاء سنة ١٤٠٠ .
وعنها : مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة ١٤٠٥ .

١٠ ــ فضائل الصحابة :
دار الثقافة بالدار البيضاء سنة ١٤٠٤ .
وعنها : دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٥ .

١١ ــ عمل اليوم والليلة :
الرئاسة العامة للإفتاء بالسعودية سنة ١٤٠١ .
وصورتها : مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٤٠٦ .
وعنها : مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة ١٤٠٦ .

الأصلان المعتمدان في هذه النشرة

أبرزت هذه الطبعة اعتماداً علىٰ نسختين تيسرتا وهما :

النسخة الأولىٰ « أ »

وهي الأصل ، وعليها اعتمد الأستاذ فاروق حمادة في تحقيقاته لكتب النسائي : (عمل اليوم والليلة) و (فضائل القرآن) و (فضائل الصحابة) وقد اعتمد عليها كذلك الأستاذ أحمد ميرين البلوشي في تحقيق كتاب : (خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) وقد وصف الأستاذ فاروق هذه النسخة في مقدمة تحقيقه لكتاب : (عمل اليوم والليلة) (ص ١١٧ ـــ ١٢٣) فذكر أنها نسخة من السنن الكبرىٰ ، بقي منها مجلدان من ثلاثة ، الأول به بتر من أوله ، وقد أكمل بخط مغربي ، يختلف عن خط النسخة الشرقي ، والمجلد الأخير تام ، وقد فقد المجلد الثاني .

وقد دون ناسخ هذا المصنف تاريخ انتهائه من كتاب : (عمل اليوم والليلة) وهو تمام الكتاب ، فقال :

(كمل السفر الثالث ، وبتمامه كمل ديوان النسائي ، رحمه الله تعالىٰ ، علىٰ يد العبد الفقير الذليل الحقير المقصر المعتذر : عمر ابن حمزة بن يونس الصالحي مولداً ومنشأ ، الصفدي يومئذ إقامة ، الشافعي مذهباً ، عفا الله عنه ، ووافق ذلك سابع عشر رمضان المعظم من شهور سنة تسع وخمسين وسبعمائة) .

ثم كتب في يمين الصفحة بالحمرة :

(بلغ مقابلة علىٰ الأصل المنسوخ منه ، وكان الفراغ من المقابلة في ثاني عشر من شوال سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، علىٰ يد مالكه ومعلقه عبيد الله : عمر بن حمزة بن يونس ، غفر الله له ولجميع المسلمين ، وعلقت من نسخة قوبلت علىٰ أصل أبي الفضل : عياض بن موسىٰ ، رواية ابن الأحمر ، والباجي ، وكانت مقابلة الأصل بحضرة أبي محمد الحجري ، رحمه الله تعالىٰ ، والحمد لله وحده) .

وكتب في يسار الصفحة بالحمرة :

(نقلت هذه النسخة وقوبلت ــ أيضاً ــ علىٰ نسخة أبي الفضل : عياض اليحصبي ، المسموع علىٰ ابن الأحمر ، وعلىٰ الباجي ، وكان ذلك بحضرة الشيخ أبي محمد : عبد الله الحجري ، فصح ذلك كله ، ولله الحمد والمنة ، والحمد لله وحده ، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم) .

وناسخ هذه النسخة هو : عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة ابن عباس العدوي الإربلي ثم الصالحي ابن القطان ، نزيل صفد ، قال عنه الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر (١ / ٢٢٧) : " طلب الحديث ، وكتب الكثير ، وحدث " وذكر ابن حجر في الدرر الكامنة (٣ / ٢٣٧) أن الحافظ العراقي قد سمع منه ، وأنه أجاز لابن الملقن ، وقد توفي في أواخر رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة .

والحافظ القاضي عياض هو : أبو الفضل عياض بن موسىٰ بن عياض اليحصبي الأندلسي المالكي ، توفي سنة ٥٤٤ .

والحافظ الحَجْري هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله الحجري الأندلسي المالكي ، وهو ممن أخذ عن القاضي عياض ، وتوفي سنة ٥٩١ .

والحافظ ابن الباجي هو : أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الإشبيلي الباجي ، وهو ممن روى مصنف النسائي عن عدة من تلاميذ النسائي ، كابن الأحمر وابن سيار وحمزة الكناني ، وتوفي سنة ٣٧٨ .

وخط هذه النسخة شرقي جميل ، وقد ميزت فيه العناوين بالحمرة ، وتمتاز هذه النسخة بإثبات فروق الروايات بكل دقة ، من أول الكتاب إلى آخره ، وقد استعمل ناسخها رمزين هما : (عـ) و (صـ) ولم نعرف دلالة كلا الرمزين ، ويعتقد الأستاذ فاروق في مقدمة تحقيقه لكتاب : (عمل اليوم والليلة) (ص ١٢٢) أن ذلك من فعل الباجي ، الذي يثبت في المتن الوجه الذي يرتضيه ويرمز له ، ويضع في الهامش الرواية الأخرى ، ويضع فوقها رمزها ، وإذا وجد الناسخ كلمة يمكن الشك فيها ، أو جاء رسمها على هيئة معينة ، يضع عليها علامة التصحيح ، ويثبت رمز النسخة التي وردت بها ، وأحياناً تجتمع النسختان على ذلك ، ويعتقد الأستاذ فاروق أن ذلك من صنيع الباجي كذلك ، كما أن علامة المقابلة والمعارضة قد أثبتت في الهامش ، وفي هذه النسخة تعليقات قليلة لبعض العلماء المتأخرين ، على بعض أسماء الرجال نقلت من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ، ومن غير ذلك ، وفيها بعض الشروح اللغوية ، وبعض التصويبات ، وقد رجح الأستاذ فاروق (ص ١١٨) أن هذه التعليقات للشيخ برهان الدين الناجي : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد

ابن محمود بن بدر الحلبي القبيباتى الدمشقي ، الشافعي ، المتوفي سنة ٩٠٠ .

ويبدأ كتاب : (عشرة النساء) من السطر الحادي عشر من صفحة سبعين ومائة ، وينتهي بنهاية السطر الرابع من صفحة ثلاثين ومائتين من المجلد الثالث ، والصفحات من القطع المتوسط ، وفي كل صفحة ثلاثة وعشرون سطراً ، وكتاب عشرة النساء مجزأ إلى أربعة أجزاء حديثية .

وعلى أية حال ، فهذه النسخة مثال صادق على أمانة النقل ، والدقة في الرواية عند المسلمين ، ودليل قوي على عناية العلماء بضبط كتب السنة الأصول .

ومستقر هذه النسخة في الخزانة الملكية بالرباط تحت رقم (٥٩٥٢) .

وهي هول من الأهوال ؛ إذ أنها تشتمل علىٰ مجلد واحد ، ومع ذلك فقد كتب فيه كل السنن الكبرىٰ للنسائي ! وليس في هذا المجلد الكبير سوىٰ خمس وأربعين ومائة ورقة ، وقد كتب في الصفحة الأولىٰ اسم الكتاب ، وانتهىٰ الكتاب في وجه الورقة الأخيرة ، أي أن جميع السنن الكبرىٰ قد كتب في ثمان وثمانين ومائتين من الصفحات الكبيرة ، وفي كل صفحة إحدىٰ وستين سطراً ، ومتوسط عدد كلمات كل سطر نحو من ثلاث وعشرين كلمة .

وقد كتب في الصفحة الأولىٰ :

(كتاب السنن الكبرىٰ ، تأليف الإمام ، والحافظ الهمام ، أبو عبد الرحمن : أحمد بن شعيب النسائي ، رحمه الله تعالىٰ ، ورضي عنه وعنا ، آمين) .

وكتب في نهاية الكتاب :

(كمل السفر الثالث ، وبتمامه كمل ديوان النسائي ، رحمه الله تعالىٰ ، والله ، سبحانه وتعالىٰ ، أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الكريمة الجليلة المقدار ، في أواخر شهر شوال المبارك الذي هو من شهور سنة سبع ومائة وألف ، علىٰ يد الفقير الحقير ، المعترف بالذنب والتقصير ، راجي عفو ربه القريب : أحمد بن محمد الخطيب البقاعي الحنبلي ، يغفر الله له ، ولوالديه ، ولمشايخه ، ومحبيه ، ولجميع المسلمين أجمعين ، آمين ، آمين ، آمين ، يارب العالمين ،

والحمد لله وحده ، وصلىٰ وسلم علىٰ من لا نبي بعده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل) .

ويبدأ كتاب : (عشرة النساء) من السطر الرابع عشر من ظهر الورقة ١١٩ ، وينتهي في السطر الثالث عشر من وجه الورقة ١٢٥ .

ومن خلال سبر هذه النسخة ، يلاحظ أنها منقولة عن النسخة السابقة بدقة ، وقد ساعدتنا في نسخ ثلاث صفحات سقطت من التصوير من النسخة السابقة .

وهذه النسخة من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* * *



نماذج من مصوّرات
المخطوطتين المعتمد عليهما في التحقيق

صلى الله عليه وسلم يغزو وأم سليم ونسوة معها من الأنصار يسقين الماء ويداوين الجرحى الاستعانة
بالمشركين في الحرب أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد قال حدثنا شعيب قال حدثني أبي عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر مختصر أخبرنا عمران بن بكار بن راشد قال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
مختصر أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا رباح بن زيد عن معمر بن راشد عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم ترك الاستعانة
بالمشركين في الحرب أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثنا فضيل عن عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لغزوة ثم أما حتى كان بكذا وكذا لحقه رجل من المشركين كان يذكر منه فرحوا
به فقال يا رسول الله جئت لأكون معك وأصيب معك قال إنا لا نستعين بمشرك قال ذلك ثلاث مرار فأسلم في الرابعة
فانطلق معه تم كتاب ... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حب النساء أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال أنا الحسين بن عيسى القومسي قال حدثنا عفان بن مسلم قال
حدثنا سلام أبو المنذر عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب إلي من الدنيا النساء والطيب وجعل
قرة عيني في الصلاة أخبرنا علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر قال حدثنا ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حبب إلي النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني
إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يكن شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل
ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا همام عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان يميل لإحداهما
على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال حدثنا حماد بن سلمة عن
أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل
ثم يقول اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك قال أبو عبد الرحمن أرسله حماد بن زيد حب
الرجل بعض نسائه أكثر من بعض أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت

بداية عشرة النساء في المخطوطة « أ »

قال حدثني أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والدار أخبرنا محمد بن يحيى قال ثنا أيوب قال حدثني
أبو بكر عن سليمان قال يحيى وأخبرني ابن شهاب أن سالمًا وحمزة أخبراه أن عبد الله بن عمر أخبرهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في الفرس والمرأة والدار تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم تسليما باب الفطرة حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب
بن علي بن سنان بن بحر النسائي قال أنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا وكيع قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة
عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة قص الشارب
وقص الأظفار وغسل البراجم وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص
الماء قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة أخبرنا محمد بن عبد الأعلى
قال ثنا المعتمر عن أبيه قال سمعت طلق بن حبيب يذكر عشرة من الفطرة السواك وقص الشارب وتقليم الأظفار
وغسل البراجم ونتف الإبط والختان وغسل الدبر وحلق العانة والاستنشاق وأنا شككت في
المضمضة أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق بن حبيب قال عشر من السنة السواك
وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق وتوفير اللحية وقص الأظفار ونتف الإبط والختان وحلق العانة
وغسل الدبر قال أبو عبد الرحمن وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن
شيبة ومصعب بن شيبة منكر الحديث أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر قال ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الختان وحلق العانة ونتف الإبط وتقليم
الأظفار وقص الشارب وقفه مالك أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
خمس من الفطرة تقليم الأظفار وقص الشارب ونتف الإبط وحلق العانة والختان

أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة
قال سمعت عبد الرحمن بن علقمة قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعفوا اللحى
وأحفوا الشوارب أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر قال سمعت يوسف بن صهيب يحدث عن حبيب بن
يسار عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يأخذ من شاربه فليس منا

الشوارب

نهاية عشرة النساء في المخطوطة « أ »

١١٩/ب

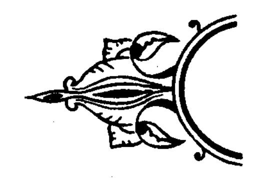
بداية عشرة النساء في المخطوطة « ب »

١٢٥ / أ

نهاية عشرة النساء في المخطوطة « ب »



النص المحقق





كتاب

عشرة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

[و][1] صلى الله على [سيدنا][1] محمد ، وآله ، [وصحبه][1] وسلِم تسليماً .

(١) الزيادة من « ب » .

(١) حُب النساء

أخبرنا أبو عَبْد الرحمن : أحمد بن شُعَيب النَّسَائي ، قال :

١ ــ أنا الحُسين[١] بن عيسى القُومَسِي ، قال : نا عفان بن مسلم ، قال : نا سلّام أبو المنذر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« حُبِّبَ إلـيَّ من الدنيا : النساءُ ، والطِّيبُ ، وجُعِل قُرَّةُ عَيني في الصلاة[٢] » .

٢ ــ أخبرنا علي بن مسلم الطُّوسي ، قال : ناسيَّار ، قال : ناجعفر ، قال : نا ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبي ــ ﷺ :

(١) وقع في الأصلين : (الحسن) قال المزي في تهذيب الكمال (٦ / ٢٩٩ ــ ٣٠٠) : '' ومن الأوهام : الحسن بن عيسى القومسي ، روى عن عفان بن مسلم ، روى عنه : النسائي ، هكذا قال ! وإنما هو : الحسين بن عيسى '' وقال أبو الوليد الباجي في التعديل والتجريح (٢ / ٤٩٧) : '' أخرجه النسائي في باب حسن ، وقال : هو ثقة ، قومسي ، بسطامي ، والصواب : حسين '' وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١ / ٢٦١ ــ ٢٦٢) : '' قال النسائي في تسمية شيوخه في باب حسين ، وفي كتاب الكنى تأليفه : الحسين بن عيسى القومسي : ثقة '' وعقب مغلطاي على كلام الباجي السابق بقوله : '' إن كان أراد أبو الوليد مشيخة النسائي ، أو الكنى ، فليس فيهما إلا ماذكرناه آنفاً ، وإن كان أراد غيرهما فالله أعلم '' .

(٢) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، باب حب النساء (رقم ٣٩٣٩) وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٢٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٥) وأبو يعلى في مسنده(رقم ٣٤٨٢ ، ٣٥٣٠) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ١٠٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨) والبيهقي في السنن (٧ / ٧٨) وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٣ / ١١٦) عن رواية النسائي : '' إسناده حسن '' .

« **حبب إلـيّ : النساءُ ، والطيبُ ، وجعل قرة عيني في الصلاة**[1] » .

٣ ـــ أخبرنا أحمد بن حفص بن عَبْد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم ، عن سَعِيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادةَ ، عن أنس ، قال :

لم يكن شيءٌ أحبَّ إلى رسول الله ـــ ﷺ ـــ بعد النساء ، من الخيل[2] .

* * *

---

(١) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، باب حب النساء (رقم ٣٩٤٠) وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ١٦٠) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرّجاه " ، وأقره الذهبي .

(٢) أخرجه النسائي في سننه : الخيل ، باب حب الخيل (رقم ٣٥٦٤) و عشرة النساء ، باب حب النساء (رقم ٣٩٤١) وأخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ١٥٨) .

(٢) مَيل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض

٤ ــ أخبرنا عَمرو بن علي ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : ناهمام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بَشِير بن نَهِيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« من كان له امرأتان يميل لإحداهما علىٰ[(١)] الأخرىٰ ، جاء يوم القيامة أحد شِقَّيْهِ مائل[(٢)] » .

٥ ــ أخبرنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نايَزِيد ، قال : ناحماد بن سَلَمَةَ ، عن أيوب ، عن أبي قِلَابَةَ ، عن عَبْد الله ابن يَزِيد ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) كتب فوق كلمة علىٰ : (صح) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب في القسم بين النساء (رقم ٢١٣٣) والترمذي في سننه : النكاح ، باب ماجاء في التسوية بين الضرائر (رقم ١١٤١) وقال الترمذي : '' وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى ، عن قتادة ، ورواه هشام الدستوائي ، عن قتادة قال : كان يقال ــ ولا نعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديث همام ، وهمام ثقة حافظ '' ، والنسائي في سننه : عشرة النساء ، ميل الرجل إلىٰ بعض نسائه دون بعض (رقم ٣٩٤٢) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب القسمة بين النساء (رقم ١٩٦٩) وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٢٢ ، رقم ٢٤٥٤) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣٨٨) وأحمد فى مسنده (٢/ ٢٩٥ ، ٣٤٧ ، ٤٧١) والدارمي في سننه (٢ / ١٤٣) وابن الجارود في المنتقى (رقم ٧٢٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٠٤ ، رقم ٤١٩٤) والحاكم في مستدركه (٢ / ١٨٦) وقال الحاكم :'' هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٢٩٧) وفي شعب الإيمان (٣ / ٨٦ / أ) وصححه الألباني في إرواء الغليل (رقم ٢٠١٧) .

كان رسول الله — ﷺ — يَقسم بين نسائه ، فيعدل ، ثم يقول :

« اللهم هذا فعلي فيما أملك ، فلا تلمني فيما تملك ، ولا أملك[1] » .

قال أبو عَبْد الرحمن : أرسلَهُ حماد بن زَيد .

* * *

(١) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب في القسم بين النساء (رقم ٢١٣٤) والترمذي في سننه : النكاح ، باب ماجاء في التسوية بين الضرائر (رقم ١١٤٠) وقال الترمذي :" حديث عائشة هكذا رواه غير واحد ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبدالله بن يزيد ، عن عائشة : أن النبي — ﷺ — كان يقسم ، ورواه حماد بن زيد ، وغير واحد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة — مرسلاً — : أن النبي — ﷺ — كان يقسم ، وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة" ، والنسائي في سننه : عشرة النساء ، ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض (رقم ٣٩٤٣) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب القسمة بين النساء (رقم ١٩٧١) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٣٨٦ — ٣٨٧) وأحمد في مسنده (٦/ ١٤٤) والدارمي في سننه (٢/ ١٤٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦/ ٢٠٣ ، رقم ٤١٩٢) والحاكم في مستدركه (٢/ ١٨٧) وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرِّجاه " ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٢٩٨) والخطيب في الموضح (٢ / ١٠٧) وضعفه الألباني في إرواء الغليل (رقم ٢٠١٨) .

(٣) حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض

٦ ـ أخبرنا عُبيد الله بن سَعْد بن إبراهيم ، قال : ناعمي ، قال : نا أبي ، عن صالح ، عن ابن شِهَاب ، قال : أخبرني محمد ابن عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام : أن عائشة قالت :

أرسل أزواجُ النبي ـ ﷺ ـ فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فاستأذنت عليه ، وهو مضطجع معي في مِرطي(١) ، فأذن لها ، فقالت : يارسول الله ، إن أزواجك أرسلنني إليك ، يسألنك العدلَ في ابنة أبي قُحَافَةَ ، وأنا ساكتة ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ :

« **أي بُنية ، ألستِ تحبين ما أحبُّ ؟** »

قالت : بلى ، قال :

« **فأحبي هذه** »

فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله ـ ﷺ ـ فرجعت إلى أزواج النبي ـ ﷺ ـ فأخبرتهن بالذي قالت ، والذي قال لها ، فقلن لها : ما نراك أغنيتِ عنا من شيء ، فارجعي إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقولي له : إن أزواجَك يَنشُدنك العدلَ في ابنة أبي قُحَافَةَ ، قالت فاطمة : لا والله ، لا أكلمه فيها أبداً ، قالت عائشة : فأرسل أزواجُ النبي ـ ﷺ ـ زينبَ بنت جَحْشٍ إلى

---

(١) المرط : كساء يكون من صوف ، وربما كان من خز ، أو غيره ، انظر : النهاية لابن الأثير (٤/ ٣١٩).

رسول الله ـــ ﷺ ـــ وهي التي كانت تُسَامِينِي [1] من أزواج النبي ـــ ﷺ ـــ في المنزلة عند رسول الله ـــ ﷺ ـــ ولم أر امرأةً قطُّ خيراً في الدين من زينبَ ، واتقى لله ، وأصدقَ حديثاً ، وأوصل للرحم [2] ، وأعظم صدقة ، وأشد ابتذالاً [3] لنفسها في العمل الذي تَصَدَّقُ [4] به ، وتَقَرَّبُ [5] به إلى الله ـــ عز وجل ـــ ما عدا سَورَةً [6] من حَدٍّ [7] كانت فيها ، تُسرِع فيها الفيئةَ ، فاستأذنتْ على رسول الله ـــ ﷺ ـــ ورسول الله ـــ ﷺ ـــ مع عائشة في مِرْطها ، على الحال التي كانت [8] دخلت فاطمة عليها ، فأذن لها رسول الله ـــ ﷺ ـــ فقالت : يارسول الله ، إن أزواجك أرسلْنَني إليك ، يسألنك العدلَ في ابنة أبي قُحَافَةَ ، ووقعت بي ، فاستطالت ، وأنا أَرْقُبُ رسول الله ـــ ﷺ ـــ وأَرْقُبُ طَرْفَه ، هل يأذن لي فيها ، فلم تبرح زينب حتى عَرَفْتُ أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ لا يكره أن

---

(١) تسامِيني : قال النووي في شرح مسلم (١٥/ ٢٠٦) : أي تعادلني ، وتضاهيني في الحظوة والمنزلة الرفيعة.

(٢) كتب فوق كلمة للرحم : (صـ) أي أنها هكذا في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (لرحم) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١١١) : التبذل : ترك التزين والتهيىء بالهيئة الحسنة بالجملة على جهة التواضع .

(٤) كتبت كلمة : (يتصدق) بالمثناة التحتية والفوقية معاً.

(٥) كتبت كلمة :(يتقرب) بالمثناة التحتية والفوقية معاً.

(٦) السورة : أي ثورة من حدة ، انظر : النهاية لابن الأثير (٢/٤٢٠).

(٧) قال ابن الأثير في النهاية (١/٣٥٣) : الحد ، والحدة ، سواء ، من الغضب.

(٨) كتب فوق كلمة كانت : (صح).

انتصر ، فلما وقعتُ بها ، لم أنشُبها [1] حتى أنحيت [2] ، فقال رسول الله ـ ﷺ :

« **إنها ابنة أبي بكر** [3] » .

٧ ـ أخبرني عِمران بن بكار الحمصي ، قال : نا أبو اليَمَان ، قال : أنا شُعَيْبٌ ، عن الزُّهْرِي ، قال : أخبَرني محمد بن عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام : أن عائشة قالت ـ فذكر نحوه ، وقالت :

فأرسل أزواجُ النبي ـ ﷺ ـ زينب ، فستأذنت ، فأُذِنَ لها ، فدخلت ، فقالت ـ نحوَه [4] .

خالفهما معمر ، فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

٨ ـ أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ـ ثقة مأمون ـ قال : نا عَبْد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) لم ينشب : أي لم يلبث ، انظر : النهاية لابن الأثير (٥/ ٥٢).

(٢) كتب في الهامش : (أي بالغت في جوابها وأفحمتها ، وروي بالثاء ، والخاء ، والنون).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : الهبة، باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض (رقم ٢٥٨١) معلقًا ، ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة ـ رضي الله عنها ـ (رقم ٨٣) والنسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٤٤ ، ٣٩٤٥) وسيأتي هنا (رقم ٧) وأخرجه البيهقي في السنن (٧/٢٩٩).

(٤) تقدم هنا (رقم ٦) .

اجتمعن أزواجُ النبي ــ ﷺ ــ فأرسلن فاطمة إلى النبي ــ ﷺ ــ فقلن لها : إن نسائك ــ وذكر كلمة معناها ــ يَنشدنك العدلَ في ابنة أبي قُحَافَةَ ، قالت : فدخلت على النبي ــ ﷺ ــ وهو مع عائشة في مِرْطها ، فقالت له : إن نسائك أرسلنني ، وهن يَنشدنك العدل في ابنة أبي قُحَافَةَ ، فقال لها النبي ــ ﷺ :

« **أتحبينني ؟** »

فقالت : نعم ، قال :

« **فأحبيها** »

قالت : فرجعت إليهن ، فأخبرتهن بما قال لهن ، فقلن : إنكِ لم تصنعي [(١)] شيئاً ، فارجعي إليه ، فقالت : والله لا أرجع إليه فيها أبداً ، وكانت ابنة رسول الله ــ ﷺ ــ حقاً ، فأرسلن زينب بنت جحش ، قالت عائشة : وهي التي كانت تُسَامِينِي من أزواج النبي ــ ﷺ ــ فقالت : إن أزواجك أرسلنني ، وهن يَنشدنك العدل في ابنة أبي قُحَافَةَ ، ثم أقبلت عليّ ، فشتمتني ، فجعلتُ أَرْقُبُ النبي ــ ﷺ ــ وانظر طَرْفَه ، هل يأذن لي في أن أنتصر منها ، قالت : فشتمتني ، حتى ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها ، فاستقبلتها ، فلم ألبث أن أفحمتها ، فقال لها النبي ــ ﷺ :

« **إنها ابنة أبي بكر** »

قالت عائشة : ولم أر امرأة أكثر [(٢)] خيراً ، ولا أكثر صدقة ،

---

(١) كتب فوق كلمة تصنعي : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين.

(٢) كتبت كلمة : (أكثر) بالباء الموحدة ، والثاء المثلثة.

وأوصل لرحم ، وأبذل لنفسها في كل شيء يُتقرب به إلىٰ الله — عز وجل — من زينب ، ما عدا سَورةً من حَدٍّ كان فيها ، تُوشِك فيها الفيئةَ[1] .

قال أبو عَبْد الرحمن : هذا خطأ ، والصواب الذي قبله .

٩ — أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بِشْر — يعني ابن المُفَضَّل — قال : ناشُعْبَة ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ ، عن مُرَّةَ ، عن أبي موسىٰ، عن النبي — ﷺ — قال :

« فضلُ عائشة علىٰ النساء ، كفضل الثريد علىٰ سائر الطعام[2] » .

١٠ — أخبرنا علي بن خَشْرَم ، قال : أنا عيسىٰ ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عَبْد الرحمن ، عن أبى سَلَمةَ ، عن

---

(١) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٤٦).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : أحاديث الأنبياء ، باب قول الله — تعالىٰ: ﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ وكانت من القانتين ﴾ (رقم ٣٤١١) وباب قوله — تعالىٰ : ﴿ إذ قالت الملائكة يامريم ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ فإنما يقول له كن فيكون ﴾ (رقم ٣٤٣٣) وفضائل الصحابة ، باب فضل عائشة — رضي الله عنها — (رقم ٣٧٦٩) والأطعمة ، باب الثريد (رقم ٥٤١٨) ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب فضائل خديجة أم المؤمنين — رضي الله تعالىٰ عنها — (رقم ٧٠) والترمذى في سننه : الأطعمة ، باب ماجاء في فضل الثريد (رقم ١٨٣٤) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٤٧) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ٩٠٢٩) لبعض مواضع النسائي في الكبرىٰ ، وابن ماجه في سننه : الأطعمة ، باب فضل الثريد على الطعام (رقم ٣٢٨٠).

عائشة : أن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

« **فضل عائشة علىٰ النساء ، كفضل الثريد علىٰ سائر الطعام**[1] » .

١١ ـــ أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق ، قال : نا شاذان ، قال : ناحماد بن زَيْد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« **يا أم سلمة ، لا تؤذيني في عائشة ؛ فإنه ـــ والله ـــ ما أتاني الوحي في لحاف امرأة منكن إلا هي**[2] » .

١٢ ـــ أخبرني محمد بن آدم ، عن عَبْدَةَ ، عن هشام ، عن عوف بن الحارث ، عن رُمَيْثَةَ ، عن أم سَلَمَةَ : .

أن نساء النبي ـــ ﷺ ـــ كلمنها أن تُكلمَ النبـيَّ ـــ ﷺ ـــ أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وتقول له : إنا نحب الخير ، كما تحب عائشة ، فكلمته ، فلم يجبها ، فلما دار عليها كلمته ـــ أيضاً ـــ فلم يجبها ، وقلن : مارد عليك ؟ قالت : لم يجبني ، قلن : لا تدَعينَه حتىٰ يردَ عليك ، أو تنظرين ما يقول ، فلما

---

(١) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٤٨).

(٢) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم٣٩٤٩) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦٨٧٤) للمناقب من الكبرى.

دار عليها الثالثة كلمته ، فقال :

« لا تؤذيني في عائشة ؛ فإنه لم ينزل عليّ الوحيُ ، وأنا في لحاف امرأة منكن ، إلا في لحاف عائشة[1] » .

١٣ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْدَة بن سُلَيمان ، قال : ناهشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

كان الناس يتحرون بهداياهم يومَ عائشة ؛ يبتغون بذلك مرضاةَ رسول الله ــ ﷺ[2] .

قال أبو عَبْد الرحمن : وهذين الحديثين صحيحين[3] عن عبدة .

---

(١) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ،حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٥٠) وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٣/٦).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الهبة ، باب قبول الهدية(رقم ٢٥٧٤) وباب من أهدىٰ إلىٰ صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض (رقم ٢٥٨٠) وفضائل الصحابة ، باب فضل عائشة ــ رضي الله عنها ــ (رقم ٣٧٧٥) ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة ــ رضي الله تعالىٰ عنها ــ (رقم ٨٢) والترمذي في سننه : المناقب ، باب فضل عائشة ــ رضي الله تعالىٰ عنها ــ (رقم ٣٨٧٩) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب ،وقد روى بعضهم هذا الحديث ، عن حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي ــ ﷺ ــ وقد روي عن هشام بن عروة هذا الحديث ، عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة ، شيئاً من هذا ، وهذا حديث قد روي عن هشام بن عروة علىٰ روايات مختلفة ، وقد روىٰ سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحو حديث حماد بن زيد ، والنسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٥١) ووقع في طبعة النسائي : (هاشم بن عبدالله ، عن عائشة) ووقع علىٰ الصواب في إحدىٰ نسخ النسائي المطبوعة في المطبعة النظامية بكانفور (٥٣٢/٢) وأخرجه ابن راهويه في مسند عائشة من مسنده (٢٦٦).

(٣) كتب فوق هذه العبارة : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (صوابه : وهذان الحديثان صحيحان).

١٤ ــ أخبرنا محمد بن آدم ، عن عَبْدَة ، عن هشام ، عن صالح بن رَبِيعة بن هُدَيْر ، عن عائشة ، قالت :

أُوحِيَ إلىٰ النبي ــ ﷺ ــ وأنا معه ، فقمتُ ، فأجفت الباب بيني وبينه ، فلما رُفِّهَ[1] عنه ، قال لي :

« يا عائشة ، إن جبريل يُقرِئُكِ السلام[2] » .

١٥ ــ أخبرنا نوح بن حَبِيب ، قال : نا عَبْد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي ــ ﷺ ــ قال لها :

« إن جبريل يقرأ عليك السلام »

قلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، تَرىٰ مالا نرىٰ ![3] .

١٦ ــ أخبرنا عَمْرو بن منصور ، قال : نا الحكم بن نافع ، قال : أنا شُعَيْب ، عن الزهري ، قال : حدثني أبو سَلَمَة : أن عائشة قالت : قال رسول الله ــ ﷺ :

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢٤٧/٢) : أي أريح ، وأزيل عنه الضيق والتعب.

(٢) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٥٢) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦١٥٦) للمناقب من الكبرىٰ .

(٣) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٥٣) وفي عمل اليوم والليلة : مايقول إذا قيل له : إن فلانًا يقرأ عليك السلام (رقم ٣٧٧).

« يا عائشُ ، هذا جبريل ، وهو يقرأ عليك السلام[1] » — مثلَه سواء .

قال أبو عَبْد الرحمن : هذا الصواب ، والذي قبله خطأ[2] .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة (رقم ٣٢١٧) وفضائل الصحابة ، باب فضل عائشة — رضي الله عنها — (رقم ٣٧٦٨) والأدب ، باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفًا (رقم ٦٢٠١) والإستئذان ، باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال (رقم ٦٢٤٩) ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة — رضي الله تعالى عنها — (رقم ٩١) والترمذي في سننه : المناقب ، فضل عائشة — رضي الله عنها — (رقم ٣٨٨١) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : عشرة النساء ، حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (رقم ٣٩٥٤) وفي عمل اليوم والليلة : مايقول إذا قيل له : إن فلانًا يقرأ عليك السلام (رقم ٣٧٦ ، ٣٧٧).

(٢) كتب في الهامش : (بلغ) .

(٤) الغَيْرَة[1]

١٧ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا خالد ، **قال** : ناحُمَيْد ، قال : قال أنس :

كان النبي ــ ﷺ ــ عند[2] إحدى أمهات المؤمنين ، فأرسلتأخرى بقصعة فيها طعام ، فضربت يد الرسول[3] ، فسقطت القصعة ، فانكسرت ، فأخذ النبي ــ ﷺ ــ الكِسرتين ، فضم إحداهما إلى الأخرى ، فجعل يجمع فيها الطعام ، ويقولُ :

« غارت أمكم ! كلوا »

فأكلوا ، فأمر[4] حتى جاءت بقصعتها ، التي في بيتها ، فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول ، وترك المكسورة في بيت التي كسرتها[5] .

١٨ ــ أخبرنا الرَّبيع بن سُلَيْمانَ ، قال : أنا أسد بن موسى ، قال : نا حماد بن سَلَمَةَ ، عن ثابت ، عن أبي المتوكل ، عن أم سَلَمَةَ :

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٤٠١/٣) : الغيرة : الحمية والأنفة.

(٢) كتب في « ب » : (كان عند).

(٣) المراد بالرسول هنا الجارية ، انظر : لسان العرب (١٦٤٥/٣).

(٤) كتب فوق كلمة فأمر : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين.

(٥) أخرجه أبوداود في سننه : البيوع والإجارات باب فيمن أفسد شيئًا يغرم مثله (رقم ٣٥٦٧) والنسائي في سننه : عشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ٣٩٥٥) وابن ماجه في سننه : الأحكام ، باب الحكم فيمن كسر شيئًا (رقم ٢٣٣٤) وأخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي ــ ﷺ ــ (ص ٧٢).

أنها ــ تَعني ــ أتت بطعام في صحفة لها إلى النبي ــ ﷺ ــ وأصحابِه ، فجاءت عائشة مُتَّزِرَةً بكساء ، ومعها فِهْرٌ[1] ، ففلقت به الصحفة ، فجمع النبي ــ ﷺ ــ بين فِلْقَتَيِ الصحفة ، ويقول :

« **كلوا ، غارت أمكم !** » مرتين

ثم أخذ رسول الله ــ ﷺ ــ صحفة عائشة فبعث بها إلى أم سلمة ، وأعطى صحفة أم سَلَمَةَ لعائشة[2] .

١٩ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، عن عَبْد الرحمن ، عن سفيان ، عن فُلَيْت ، عن جَسْرَةَ ، بنت دَجَاجَةَ ، عن عائشة ، قالت :

ما رأيت[3] صانعة طعام مثلَ صفية ! أهدت إلى النبي ــ ﷺ ــ إناءً فيه طعامٌ ، فما ملكتُ نفسي أن كسرتُه ، فسألتُ النبي ــ ﷺ ــ عن كفارته ؟ فقال :

« **إناءٌ كإناءٍ ، وطعام كطعام**[4] » .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٤٨١/٣) : الفهر : الحجر ملء الكف ،وقيل :هو الحجر مطلقاً.

(٢) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ٣٩٥٦) .

(٣) كتب في الأصلين : (مثل صانعة) وكتب فوق كلمة مثل : (ز) أي إنها زيادة .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه : البيوع والإجارات ، باب فيمن أفسد شيئاً يغرم مثله (رقم ٣٥٦٨) والنسائي في سننه : عشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ٣٩٥٧) .

٢٠ ــ أخبرنا الحَسَن بن محمد الزعفراني ، قال : ناحجاج ، عن ابن جُرَيْجٍ ، زعم عطاء أنه سمع عُبيد بن عُمير يقول : سمعت عائشة تزعم[(١)] :

أن النبي ــ ﷺ ــ كان يمكث عند زينب بنت جحش ، فيشرب عندها عسلاً ، فتواصيتُ أنا وحفصةُ أن أيَّتنا دخل عليها النبي ــ ﷺ ــ فلتقل : إني أجد منك ريحَ مغافير[(٢)] ، أكلت مغافير ؟ فدخل على إحداهما ، فقالت ذلك له ، فقال :

« لا ، بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ، ولن أعود له » .

فنزلت : ﴿ **يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك** ﴾ ﴿ **إن تتوبا إلى الله** ﴾ لعائشة وحفصة ﴿ **وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً**[(٣)] ﴾ لقوله : بل شربت عسلًا[(٤)] .

---

(١) أي تقول : انظر لسان العرب (٣ / ١٨٣٤) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣ / ٣٧٤) : المغافير : شيء ينضحه شجر العُرفُط ، حلو كالناطف .

(٣) سورة التحريم ، الآيات ١ ــ ٤ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : التفسير ، باب ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم ﴾ (رقم ٤٩١٢) والطلاق ، باب ﴿ لم تحرم =

٢١ ــ أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد بن حَرَمِي ، قال : نا أبي [١] ، قال : نا حماد بن سَلَمَةَ ، عن ثابت ، عن أنس :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ كانت له أمةٌ يطأها ، فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها علىٰ نفسه ، فأنزل الله ــ تعالى ــ: ﴿ **يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك** [٢] ﴾ إلىٰ آخر الآية [٣] .

٢٢ ــ أخبرنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد ، قال : نا الليث ، عن يحيىٰ ، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت : أن عائشة قالت :

التمستُ رسولَ الله ــ ﷺ ــ فأدخلت يدي في شَعَره ، فقال :

« **قد جاءك شيطانُكِ !** »

= ما أحل الله لك ﴾ (رقم ٥٢٦٧) والأيمان والنذور ، باب إذا حرم طعاماً (رقم ٦٦٩١) ومسلم في صحيحه : الطلاق ، باب وجوب الكفارة علىٰ من حرم امرأته ولم ينو الطلاق (رقم ٢٠) وأبو داود في سننه : الأشربة ، باب في شرب العسل (رقم ٣٧١٤) والنسائي في سننه : الطلاق ، تأويل هذه الآية علىٰ وجه آخر (رقم ٣٤٢١) والأيمان والنذور ، تحريم ما أحل الله ــ عز وجل ــ (رقم ٣٧٩٥) وعشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ٣٩٥٨) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٩٠ ، رقم ٤١٧١) والبغوي في شرح السنة (٩ / ٢٢٦ ، رقم ٢٣٥٨) .

(١) كتب في « ب » : (ثنا أبي ، قال : ثنا أبي) والتكرار خطأ .

(٢) سورة التحريم ، الآية ١ .

(٣) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ٣٩٥٩) وفي التفسير : سورة التحريم (رقم ٦١٩) .

فقلت : أما لكَ شيطان ؟ قال :

« **بلىٰ ، ولكن الله أعانني عليه فأسلم**[1] » .

٢٣ ـ أخبرني إبراهيم بن الحَسَن ، عن حجاج ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، قال : أخبرنى ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عائشة ، **قالت** :

فقدت رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة ، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه ، فتحسسته ، فإذا هو راكع ، أو ساجد ، يقول :

« **سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت** »

فقالت : بأبي وأمي ، إنك لفي شأن ، وإني لفي آخر[2] .

خالفه عَبْد الرزاق .

٢٤ ـ أخبرني إسحاق بن منصور ، قال : أنا عَبْد الرزاق ، قال : أنا ابن جُرَيْجٍ[3] ، قال : أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةَ : أن **عائشة قالت** :

---

(١) أخرجه النسائي في سننه : عشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ٣٩٦٠) .
وأسلَمَ : أي كف عن وسوستي ، وقيل : دخل في الإسلام فسلمت من شره ، وقيل : أسلمُ : أي أسلم أنا منه ومن شره ، انظر : النهاية لابن الأثير (٢ / ٣٩٥) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود (رقم ٢٢١) والنسائي في سننه : التطبيق ، نوع آخر (رقم ١١٣١) وعشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ٣٩٦١ ، ٣٩٦٢) وسيأتي هنا (رقم ٢٤) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦٢٥٦) للصلاة من الكبرى.

(٣) ذكر المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦٢٥٦) أن هذا الحديث قد رواه النسائي عن =

افتقدت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات ليلة ، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه ، فتحسست ، ثم رجعت ، فإذا هو راكع ، أو ساجد ، يقول :

« **سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت** »

فقلت : بأبي وأمي ، إنك لفي شأن ، وإني لفي آخر [1] .

٢٥ ـ أخبرنا سُلَيمان بن داود ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ ، عن عَبْد الله بن كَثِير ، أنه سمع محمد بن قيس يقول : سمعت عائشة تقول :

ألا أحدثكم عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعني ؟ قلنا : بلى ، قالت : لما كانت ليلتي ، انقلب ، فوضع نعليه عند رجليه ، ووضع رداءه ، وبسط طرف إزاره على فراشه ، ولم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ، وأخذ رداءه رويداً ، ثم فتح الباب رويداً ، فخرج وأجافه رويداً ، وجعلت درعي في رأسي ، واختمرت ، وتقنعت إزاري ، وانطلقت في أَثَرِهِ ، حتى جاء البقيع ، فرفع يديه ثلاث مرات ، وأطال القيام ، ثم انحرف وانحرفت ، فأسرع فأسرعت ، فهرول فهرولت [2] ، وأحضر وأحضرت [3] ،

= إسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، ولم يقع عند النسائي ذكر لعطاء .

(١) تقدم هنا (رقم ٢٣) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٥ / ٢٦١) : الهرولة : بين المشي والعدو .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٣٩٨) : الحضر : العدو .

وسبقته فدخلت ، فليس إلا أن اضطجعت فدخل ، فقال :

« **مالَكِ يا عائشُ رَابِيَة**[1] » قال سليمان : حسبته قال :

« **حَشْيَا ؟**[2] »

قلت : لا شيء ، قال :

« **لتخبريني ، أو ليخبرني اللطيف الخبير** »

قلت : يارسول الله — فأخبرته الخبر ، قال :

« **أنت السواد الذي رأيت أمامي ؟** »

قلت : نعم ، قالت : فلهدني لهدة[3] في صدري أوجعني ، قال :

« **أظننت أن يَحِيفَ الله عليك ورسوله !** »

قالت : مهما يكتم الناس ، فقد علمه الله ، قال :

« **نعم ، فإن جبريل أتاني حين رأيت ، ولم يكن يدخل عليك ، وقد وضعت ثيابك ، فناداني وأخفى منك ، وأجبته فأخفيته منك وظننت أن قد رقدت ، فكرهت أن أوقظك ، وخشيت أن تستوحشي ، فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم**[4] » .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ١٩٢) : الرابية : التي أخذها الربو ، وهو النهيج ، وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٣٩٢) : أي مالك قد وقع عليك الحشا ، وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٤ / ٢٨١) : اللهد : الدفع الشديد في الصدر .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه : الجنائز ، باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (رقم ١٠٣) والنسائي في سننه : الجنائز ، الأمر بالإستغفار للمؤمنين (رقم ٢٠٣٧) وعشرة =

خالفه حجاج ، فقال : عن ابن جُرَيْجٍ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن محمد بن قيس .

٢٦ ــ أخبرنا يوسف بن سَعِيد بن مسلم المِصِّيصِي ، قال : ثنا حجاج ، عن ابن جُرَيْجٍ ، قال : أخبرني عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، أنه سمع محمد بن قيس بن مَخْرَمَة يقول : سمعت عائشة تحدث ، قالت :

ألا أحدثكم عني ، وعن النبي ــ ﷺ ــ قلنا : بلىٰ ، قالت : لما كانت ليلتي التي هو عندي ــ تعني النبي ــ ﷺ ــ انقلب ، فوضع نعليه عند رجليه ، ووضع رداءه ، وبسط طرف إزاره علىٰ فراشه ، فلم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ، وأخذ رداءه رويداً ، ثم فتح الباب رويداً ، وخرج فأجافه رويداً ، وجعلت درعي في رأسي ، واختمرت ، وتقنعت إزاري ، وانطلقت في أثره ، فجاء البقيع ، فرفع يديه ثلاث مرات ، وأطال القيام ، ثم انحرف فانحرفت ، فأسرع فأسرعت ، وهرول فهرولت ، فأحضر فأحضرت ، وسبقته فدخلت ، فليس إلا أن اضطجعت فدخل ، فقال :

= النساء ، الغيرة (رقم ٣٩٦٣ ، ٣٩٦٤) وسيأتي هنا (رقم ٢٦) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٧٥٩٣) للنعوت من الكبرى، وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٢٢١)والبيهقي في السنن (٤ / ٧٩) وفي الآداب (ص ٢٢٤) وعمر الدنيسري في تاريخ دنيسر (ص ١٤٠ ــ ١٤١) من طريق أبي الحسين الإخميمي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات للحافظ عبد الغني .

« **مالَكِ ياعائـشُ حَشْيَا رَابِيَة ؟** »

قالت : لا ، قال :

« **لتخبرني ، أو ليخبرني اللطيف الخبير** »

قلت : يارسول الله ، بأبي أنت وأمي ــ فأخبرته الخبر ، قال :

« **فأنت السواد الذي رأيت أمامي ؟** »

قالت : نعم ، فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ، ثم قال .

« **أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله !** »

قلت : مهما يكتم الناس ، فقد علمه الله ، قال :

« **نعم ، فإن جبريل أتاني حين رأيتِ ، ولم يكن يدخل عليك ، وقد وضعت ثيابك ، فناداني فأخفى منك ، فأجبته فأخفيت منك ، وظننت أن قد رقدت ، وخشيت أن تستوحشي ، فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم**[1] » .

قال أبو عَبْد الرحمن : رواية عاصم ، عن عَبْد الله بن عامر ابن ربيعة ، عن عائشة ، على غير هذا اللفظ .

قالت : فقدته من الليل ، فتبعته ، فإذا هو بالبقيع ، قال :

« **سلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط**[2] **، وإنا لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تفتنا بعدهم** »

قالت : ثم التفت إليّ ، فقال :

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢٥) .

(٢) أي متقدمون ، انظر : النهاية لابن الأثير (٣ / ٤٣٤) .

« ويحها ! لو تستطيع ما فعلت[1] » .

٢٧ ــ أخبرنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد ، قال : ثنا حُمَيْد ــ وهو ابن عَبْد الرحمن الرُّؤَاسِـي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

ما غرت على امرأة ، ما غرت على خديجة ؛ من كثرة ذكر رسول الله ــ ﷺ ــ لها ، قالت : وتزوجني بعدها بثلاث سنين[2] .

* * *

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢٥) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي ــ ﷺ ــ خديجة وفضلها ــ رضي الله عنها ــ (رقم ٣٨١٧) وفي التاريخ الصغير (ص ١١) ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب فضائل خديجة أم المؤمنين ــ رضى الله عنها ــ (رقم ٧٤ ، ٧٥) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦٨٨٦) للنسائي في المناقب من الكبرى، وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٣٠٧) .

(٥) الانتصار

٢٨ ــ أخبرنا عَبْدَة بن عَبْد الله الصفار البصري ، قال أنا محمد بن بِشْر ، قال : ثنا زكريا ، عن خالد بن سَلَمَة ، عن البَهِي ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

ما علمتُ حتى دَخَلَتْ عليَّ زينب بغير إذن ، وهي غضبى ، ثم قالت : يا رسول الله ، حسبك إذا قلبت لك ابنة أبي بكر ذُرَيِّعَتَيْهَا [(١)] ، ثم أَقْبَلَتْ عليّ ، فأعرضت عنها ، حتى قال النبي ــ ﷺ :

« **دونكِ فانتصري** »

فَأَقْبَلْتُ عليها حتى رأيتها قد يبست ريقها في فيها ، ما ترد علـيّ شيئاً ، فرأيت النبي ، ﷺ ــ يتهلل وجهه [(٢)] .

٢٩ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك ، قال : ثنا المُعَلَّى بن منصور ، قال : ثنا ابن أبي زائدة ، قال : أخبرني أبي ، عن خالد بن سَلَمَة ، عن البَهِي ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ١٥٨) : الذريعة تصغير الذراع ، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ، ثم ثنتها مصغرة ، وأرادت به ساعديها .

(٢) سيأتي هنا (رقم ٢٩) وأخرجه النسائي في التفسير : سورة الشورى (رقم ٤٩١) ، وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب حسن معاشرة النساء (رقم ١٩٨١) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (رقم ٧٠٤) : " هذا إسناد صحيح على شرط مسلم " وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٩٣) .

ما علمتُ حتى دخلت عليّ زينب بغير إذن ، وهي غضبى ، ثم قالت : حَسبك إذا قلبت لك ابنة أبي بكر ذُرَيِّعَتَيْهَا ، ثم أقبلت عليّ ، فأعرضت عنها ، فقال النبي — ﷺ — :

« **دونكِ فانتصري** »

فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبست ريقها في فيها ، فما ردت عليّ شيئاً ، فرأيت النبي — ﷺ — يتهلل وجهه [1] .

خالفه إسحاق بن يوسف .

٣٠ — أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : ثنا إسحاق ، عن زكريا ، عن خالد بن سَلَمَةَ ، عن البَهِي ، عن عائشة ، قالت :

ما علمتُ حتى دخلت زينب بغير إذن وهي غضبى — فذكر نحوه .

٣١ — أخبرنا محمد بن مَعْمَر ، قال : ثنا خالد بن الحارث ، قال : ثنا محمد بن عَمرو ، عن أبي سَلَمَة ، قال : قالت عائشة :

زارتنا سَوْدَة يوماً، فجلس رسول الله — ﷺ — بيني وبينها ، إحدى رجليه في حِجْرِي ، والأخرى في حِجْرِها ، فعملتُ لها

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢٨) .

حريرةً ــ أو قال[1] : خزيرةً[2] ــ فقلتُ : كلي ، فأبتْ : فقلتُ : لتأكلي ، أو لَأُلْطَخَنَّ وجهَك ، فأبتْ ، فأخذتُ من القصعة شيئاً فلطخت به وجهها ، فرفع رسول الله ــ ﷺ ــ رجلَه من حِجْرِها ، تَستقيدُ مني ، فأخذتْ من القصعة شيئاً فلطخت به وجهي ، ورسول الله ــ ﷺ ــ يضحك ، فإذا عمر يقول : يا عَبْد الله بن عُمَر ، يا عَبْد الله بن عُمَر ، فقال لنا رسول الله ــ ﷺ ــ : « **قُومَا ، فاغسلا وجوهكما ؛ فلا أَحْسِبُ عُمَرُ إلَّا داخلاً** » .

* * *

(١) كتب فوق كلمة قال : (صح) وكتب فوقها في الهامش : (قالت : صح) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٨) : الخزيزة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ، وقيل : هى حسأ من دقيق ودسم ، وقيل : إذا كان من دقيق فهي حريرة ، وإذا كان من نخالة فهي خزيرة .

(٦) الافتخار

٣٢ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا المُلَائي ــ يعني أبا نُعيم ، قال : نا عيسىٰ بن طَهْمَان ، قال : سمعتُ أنساً يقول :

كانت زينب تَفخر علىٰ نساء النبي ــ ﷺ ــ أن[1] الله أنكحني من السماء ، وفيها نزلت آية الحجاب[2] .

٣٣ ــ أخبرنا أبو عاصم ، قال : نا عَبْد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن ثابت ، عن أنس قال :

بلغ صفية أن حفصة قالت : ابنةُ يهودي ، فبكت ، فدخل عليها النبي ــ ﷺ ــ وهي تبكى ، فقال :

« **ما يُبكيك ؟** »

قالت : قالت لي حفصة : ابنة يهودي ، فقال النبي ــ ﷺ :

« **إنك لا بنة نبي ، وإن عمك نبي ، وإنك لتحت نبي ، فبم تفخر عليك !** »

ثم قال :

« **اتقِ اللهَ يا حفصة** »[3] .

---

(١) كتب فوق كلمة أن : (صح) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : التوحيد ، باب ﴿ وكان عرشه علىٰ الماء وهو رب العرش العظيم ﴾ (رقم ٧٤٢١) والنسائي في سننه : النكاح ، صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها (رقم ٣٢٥٢) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١١٢٤) للنعوت من الكبرىٰ

(٣) أخرجه الترمذي في سننه : المناقب ، باب فضل أزواج النبي ــ ﷺ ــ (رقم ٣٨٩٤) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه " وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٩ / ١٧٠ ، رقم ٧١٦٧) .

(٧) المتشبعة بغير ما أعطيث
وذكرُ الاختلاف علىٰ هشام بن عروة في الخبر في ذلك

٣٤ ــ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ ، قال : نا إسحاق ، قال : أنا عَبْد الرزاق ، قال : نا مَعْمَر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

جاءت امرأة إلىٰ رسول الله ــ ﷺ ــ فقالت : يارسول الله ، إن لي زوجاً ، ولي ضَرَّةً ، أفأقول : أعطاني كذا ، وكساني كذا ، وهو كَذِبٌ ؟ فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **المُتَشَبِّع**(١) **بما لم يُعْطَ كلابس ثوبَيْ زُور**(٢) » .

٣٥ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ ، قال : نا هشام ابن عروة ، قال : حدثتني فاطمة ، عن أسماء :

أن امرأة قالت : يارسول الله ، إن لي ضَرَّةً ، فهل عليّ جُنَاحٌ إنْ تَشَبَّعْتُ من زوجي بغير الذي يُعطيني ؟ قال رسول الله ــ ﷺ :

« **المتشبع بما لم يعط كلابس ثَوْبَيْ**(٣) **زور**(٤) » .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٤٤١) : أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٢٤٨ ، رقم ٢٠٤٥٢) و أحمد في مسنده (٦ / ١٦٧) .

(٣) انظر لتفسير تثنية ثوب : النهاية لابن الأثير (١ / ٢٢٨) وفتح الباري لابن حجر (٩ / ٣١٨) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب المتشبع بما لم ينل وما ينهىٰ من افتخار الضرة (رقم ٥٢١٩) ومسلم في صحيحه : اللباس والزينة ، باب النهي عن التزوير في اللباس =

قال أبو عَبْد الرحمن : هذا الصواب ، والذي قبله خطأ .

٣٦ ــ أخبرنا محمد بن آدم ، عن عَبْدَة ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء ، قالت :

أنت امرأة النبي ــ ﷺ ــ فذكر نحوَهُ[(١)] .

* * *

= وغيره والتشبع بما لم يعط (رقم ١٢٦ ، ١٢٧) وأبو داود في سننه : الأدب ، باب في المتشبع بما لم يعط (رقم ٤٩٩٧) وسيأتي هنا (رقم ٣٦) وأخرجه الحميدي في مسنده (١ / ١٥٢ ، رقم ٣١٩) وأحمد فى مسنده (٦ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣) وأبو الشيخ في الأمثال (رقم ٥٩ ، ٦٠) والبيهقي في السنن (٧ / ٣٠٧) وفي الآداب (ص ٢٤٨) والبغوي في شرح السنة (٩/ ١٦١ ، رقم ٢٣٣١) .

(١) تقدم هنا (رقم ٣٥) .

(أبواب القسم *)

* هذا العنوان زيادة من فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٥) .

(٨) القَسْمُ للنساء

٣٧ ــ أخبرنا أحمد بن عَمْرِو بن السَّرْح ، قال : نا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شِهَاب : أن عروة حدثه : أن عائشة قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه ، فأيتهُن خرج سهمُها ، خرج بها معه ، وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها ، غير أن سَودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة ؛ تبتغي بذلك رِضَىٰ رسول الله ــ ﷺ[(١)] .

٣٨ ــ أخبرنا يوسف بن سَعِيد ، قال : نا حجاج ، عن ابن جُرَيْجٍ ، قال : أخبرني عطاء ، قال : حضرنا مع ابن عباس جِنَازَة مَيْمُونَةَ زَوْجِ النبي ــ ﷺ ــ بِسَرِفَ[(٢)] ، فقال ابن عباس :

هذه زَوْجُ رسول الله ــ ﷺ ــ فإذا رفعتم نعشها ، فلا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الهبة ، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج (رقم ٢٥٩٣) والشهادات ، باب القرعة في المشكلات (رقم ٢٦٨٨) وأبو داود في سننه : النكاح ، باب القسم بين النساء (رقم ٢١٣٨) وسيأتي هنا (رقم ٤٣) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب المرأة تهب يومها لصاحبتها (رقم ١٩٧٢) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١١٧) والدارمي في سننه (٢ / ١٤٤) وابن الجارود في المنتقىٰ (رقم ٧٢٥) .

(٢) موضع قرب مكة ، انظر : معجم البلدان لياقوت (٣ / ٢١٢) .

تزعزعوها ، ولا تزلزلوها ، وارفُقوا ؛ فإنه كان عند رسول الله — ﷺ — تسع ، فكان يقسم لثمان ، ولا يقسم لواحدة[1] .

* * *

(1) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب كثرة النساء (رقم ٥٠٦٧) ومسلم في صحيحه : الرضاع ، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها (رقم ٥١ ، ٥٢) والنسائي في سننه : النكاح ، ذكر أمر رسول الله — ﷺ — في النكاح وأزواجه وما أباح الله — عز وجل — لنبيه — ﷺ — وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتنبيها لفضيلته (رقم ٣١٩٦) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٧٤) والخطيب في الموضح (٢ / ٣٨٩) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٤٩ ، رقم ٢٣٢٢) .

(٩) الحال التي يختلف فيه حال النساء

٣٩ ــ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، ومحمد بن بشار ؛ قالا : ثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثني محمد بن المُنْكَدِر ، عن عَبْد الملك بن أبي بَكْر ، عن أبيه ، عن أم سَلَمَة :

أن النبي ــ ﷺ ــ لما تزوجها ــ وقال يعقوب : فلما تزوج أمَ سَلَمَة ــ أقام عندها ثلاثاً ، وقال لها :

« ليس بكِ على أهلك هوانٌ ، إن شئتِ سَبَّعْتُ لكِ ، وإن سَبَّعْتُ لكِ ، سَبَّعْتُ لنسائي [1] **»** .

٤٠ ــ أخبرني عَبْد الرحمن بن خالد القطان الرَّقِّي ، قال : ناحجاج ، قال ابن جُرَيْجٍ : أخبرني حَبِيب بن أبي ثابت : أن عَبْد الحميد بن عَبْد الله بن أبي عَمْرو ، والقاسم بن محمد أخبراه ؛ أنهما سمعا أبا بَكْر بن عَبْد الرحمن بن الحارث يخبر : أن أم سَلَمَة زَوْجَ النبي ــ ﷺ ــ أخبرته قالت :

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الرضاع ، باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف (رقم ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣) وأبو داود في سننه : النكاح ، باب المقام عند البكر (رقم ٢١٢٢) وسيأتي هنا (رقم ٤٠) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب الإقامة على البكر والثيب (رقم ١٩١٧) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٢٣٥ ــ ٢٣٦ ، رقم ١٠٦٤٤ ، ١٠٦٤٥ ، ١٠٦٤٦)وأحمد في مسنده (٦/ ٢٩٢ ، ٣٠٧) والدارمي في سننه (٢ / ١٤٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٤ / ٢٠٤ ، رقم ٤١٩٧) والبيهقي في السنن (٧ / ٣٠٠ ــ ٣٠١) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٥٥ ، رقم ٢٣٢٧) .

لما وضعتُ زينبَ ، جاءني النبي — ﷺ — فخطبني ، فقلت : ما مثلي تَنْكِحُ ؛ أمَا أنا فلا ولد في ، وأنا غَيُور ذاتُ عِيَال !

قال :

« أنا أكبرُ منك ، وأما الغَيْرَة فيذهبها الله ، وأما العِيَال فإلى الله ورسوله »

فتزوجها ، فجعل يأتيها ويقول :

« أين زُنَابُ ؟ »

حتى جاء عمار يوماً ، فاختلجها[1] ، فقال : هذه تمنع رسولَ الله — ﷺ — وكانت تُرضعها ، فجاء إليّ فقال :

« أين زُنَابُ ؟ »

قالت : قريبة[2] ، ووافقها عندما أخذها عمار ، فقال النبي — ﷺ — :

« أنا آجيكم الليلةَ »

فبات النبي — ﷺ — ثم أصبح ، فقال حين أصبح :

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٥٩) : الخلج : الجذب ، والنزع .

(٢) كتب في الهامش : (هي قُرَيْبة : بضم القاف ، وفتح الراء ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، والباء الموحدة ، وفي نسخة : بفتح القاف ، وكسر الراء ، بنت أبي أمية أخت أم سلمة زوج النبي — ﷺ — ورضي عنهما ، وأم سلمة اسمها هند ، وأبو أمية اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد الراكب ، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم ، واختلف في اسم أم سلمة فقيل : رملة ، وليس بشيء ، وقيل : هند ، وهو الصواب — إن شاء الله — وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة ، وأم سلمة أول من هاجر إلى الحبشة مع زوجها أبي سلمة ، واسم أبي سلمة : عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه : برة بنت عبد المطلب بن هاشم) .

« إنْ بكِ على أهلك كرامةً ، فإن شئت سَبَّعْتُ لكِ ، وإن أسْبِعْ ، أُسْبِعْ لنسائي[1] » .

* * *

(١) تقدم هنا (رقم ٣٩) مختصرا .

(١٠) تأويلُ قول الله - جل ثناؤه :
﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء[(١)] ﴾

٤١ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك ، قال : نا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

كنتُ أغار على اللاتي وَهَبْنَ أنفسهن لرسول الله ــ ﷺ ــ وأقول : أَوَ تَهبُ المرأة نفسَها للرجل ! فأنزل الله ــ تعالى : **﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلاجناح عليك[(١)] ﴾** قلتُ : والله ، ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك[(٢)] .

٤٢ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك ، قال : نا يونس ابن محمد المُؤَدِّبُ ، قال : نا حماد بن سَلَمَةَ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أم شَرِيك :

أنها كانت فيمن وهبت نفسَها للنبي ــ ﷺ .

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٥١ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : التفسير ، باب ﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ﴾ (رقم ٤٧٨٨) ومسلم في صحيحه : الرضاع ، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها (رقم ٤٩) والنسائي في سننه : النكاح ، ذكر أمر رسول الله ــ ﷺ ــ في النكاح وأزواجه وما أباح الله ــ عز وجل ــ لنبيه ــ ﷺ ــ وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتنبيها لفضيلته (رقم ٣١٩٩) وفي التفسير : سورة الأحزاب (رقم ٤٣١) وأخرجه البغوي في شرح السنة (٩ / ٥٢ ، رقم ٢٢٦٩) .

(١١) قرعة الرجل بين[١] نسائه إذا أراد السفر
(وفيه حديث الإفك[٢])

٤٣ ــ أخبرني محمد بن آدم ، قال : نا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه ، فأيتهُن خرج سهمُها ، خرج بها[٣] .

٤٤ ــ أخبرنا الرَّبيع بن سُلَيْمَان ، قال : أنا الشافعي ، قال : أخبرني محمد بن علي بن شافع ، عن ابنِ شِهَاب ، عن عُبَيْد الله ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه ، فأيتهُن خرج سهمُها ، خرج بها[٤] .

٤٥ ــ أخبرنا أبو داود : سُلَيْمَان بن سيف الحراني ، قال : نا يعقوب ، قال : نا أبي ، عن صالح ، عن ابن شِهَاب ، قال :

---

(١) وقع في فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٥) : (قرعة الرجل من) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من إحدى النسخ المفهرس منها الفهرس السابق .

(٣) تقدم هنا (رقم ٣٧) .

(٤) أخرجه الشافعي في مسنده (٢/ ٣٦٤ ــ ٣٦٥) والبيهقي في السنن (٧ / ٧٤) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٥٣ ، رقم ٢٣٢٥) .

حدثني عروة بن الزبير ، وسَعِيد بن المُسَيِّب ، وعلقمة بن وَقَّاص ، وعُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن عائشة زَوْج النبي ـ ﷺ ـ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، فبرأها الله ، قال : وكلهم حدثني طائفةً من حديثها ، وبعضهم كان أوعىٰ لحديثها من بعض ، وأثبت له اقتصاصاً ، قد وعَيْتُ عن كل رجل منهم الحديثَ الذي حدثني عن عائشة ، وبعض حديثهم يصدق بعضاً ، وإن كان بعضُهم أوعىٰ له من بعض ، قالوا : قالت : عائشة :

كان النبي ـ ﷺ ـ إذا أراد سفراً أقرع بين أزواجه ، فأيتهُن خرج سهمُها ، خرج بها رسول الله ـ ﷺ ـ معه ، فقالت عائشة : فأقرع بيننا في غزوة غزاها ، فخرج فيها سهمي ، فخرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ما نزل الحجابُ ، فكنت أُحْمَلُ في هودج ، وأُنْزَلُ فيه ، فسرنا حتىٰ إذا فرغ رسول الله ـ ﷺ ـ من غزوته تلك ، وقفل ، دنونا من المدينة قافلين ، آذَنَ ليلة بالرحيل ، فقمتُ حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتىٰ جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني ، أقبلت إلىٰ رحلي ، فالتمستُ صدري ، فإذا عِقد لي من جَزْعِ[1] ظَفَارِ[2] قد انقطع ، فرجعت فالتمستُ عقدي ، فحبسني ابتغاؤُه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني ، فاحتملوا هودجي ، فرحلوه علىٰ بعيري الذي كنت أركب ، وهم يحسبون

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٢٦٩) : الجزع : الخرز اليماني .

(٢) كتب في الهامش : (حاشية : قال العلامة أبو عبد الله الموصلي ـ رحمه الله ـ في منظومته ، في حرف الظاء :

وجزع أظفار ولكن ضُرِبن   ظفار وهي بلدة من اليمن) .

أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافاً ، لم يُهَبَّلْنَ[1] ، ولم يغشاهن[2] اللحم ، إنما يأكلن العُلْقَةَ[3] من الطعام ، فلم يستنكر القوم خفة الهودج ، حين رفعوه وحملوه ، وكنتُ جارية حديثةَ السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئتُ منازلهم ، وليس بها منهم داع ولا مجيب ، فتيممت منزلي الذي كنت به ، وظننت أنهم سيفقدوني ، فيرجعون إليَّ ، فبينا أنا جالسة في منزلي ، غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المُعَطَّل السُّلَمِي ثم الذَّكْوَاني من وراء الجيش ، فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد إنسان ، فعرفني حين رآني ، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني ، فخمرت وجهي بجلبابي ، والله ما تكلمنا كلمةً ، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ، وهَوَى حتى أناخ راحلته ، فوطيء على يدها ، فقمت إليها فركبتها ، فانطلق يقود بي الراحلة ، حتى أتينا الجيش مؤتمرين في نحر الظهيرة ، وهم نزول ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كِبَر الإفك عبد الله بن أُبَيٍّ بن سَلُول .

قال عروة : كانت عائشة تكره أن يُسب عندها حسان ، وتقول : إنه قد قال :

فإن أبي ووالده وعرضي

لعرض محمد منكم وِقَاءُ

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٥ / ٢٤٠) : أي لم يكثر عليهن اللحم .
(٢) كتب فوق كلمة يغشاهن : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .
(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٣ / ٢٨٩) : أي البلغة .

قالت عائشة : فقدمنا المدينة ، فاشتكيت حين قدمنا شهراً ، والناس يُفيضون في قول أصحاب الإفك ، لا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يُريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ـ ﷺ ـ اللُّطف الذي كنتُ أرىٰ منه حين أشتكي ، إنما يدخل عليّ رسول الله ـ ﷺ ـ ثم يقول :

« **كيف تِيكُمْ ؟** »

ثم ينصرف ، فذلك يُريبني ، ولا أشعر بالشر ، حتىٰ خرجتُ حين نَقِهتُ ، فخرجتْ معي أم مِسْطَح علىٰ المَنَاصِع[1] ، وكانت مُتَبَرَّزَنَا ، وكنا لا نخرج إلا ليلاً إلىٰ ليل ، وذلك قبل أن تُتَّخَذَ[2] الكُنُفُ[3] قريباً من بيوتنا ، وأمرُنا أمرُ العرب الأُولىٰ ، وكنا نتأذىٰ بالكُنُف أن نتخذها عند بيوتنا ، فانطلقت أنا وأم مِسْطَح قِبَل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فَعَثَرَتْ أم مِسْطَح في مِرْطِهَا ، فقالت : تَعِسَ مِسْطَح ، فقلت لها : بئس ما قلتِ ! أتسبين رجلاً شهد بدراً ؟ قالت : أي هَنْتَاهُ[4] ، أَوَ لَمْ تسمعي ما قال ؟ قلتُ : وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك ، فازددتُ مرضاً علىٰ مرضي ، فلما رجعتُ إلىٰ بيتي دخل عليّ رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال :

« **كيف تيكم ؟** »

فقلت له إئذن لي آتي[5] أبويَّ ، وأنا أريد أن أستيقن الخبر

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٥ / ٦٥) : هي المواضع التي يتخلىٰ فيها لقضاء الحاجة .
(٢) كتبت كلمة : (تَتخذ) بالنون ، والمثناة الفوقية ، وكتب فوقها : (معاً) .
(٣) كتبت كلمة : (الكنُفُ) بالضم ، والفتح ، وكتب فوقها : (معاً) .
(٤) أي : ياهذه ، انظر : النهاية لابن الأثير (٥ / ٢٧٩) .
(٥) في « ب » : (أن آت) .

من قِبلهما ، فأذن لي رسول الله — ﷺ — فجئت أبويَّ ، فقلت لأمي : أي أُمَّتَاهُ ، ماذا يتحدثُ الناسُ ؟ قالت : يا بُنَيَّةُ ، هَوِّنِي عليكِ ، فوالله لقل ما كانتِ امرأةٌ[1] قط وضيئةٌ[2] ، عند رجل يحبها ، لها ضرائرُ ، إلا كثَرن عليها ، فقلت : سبحان الله ! أوَ لقد تحدث الناس بهذا ! فبكيت تلك الليلة حتىٰ أصبحت ، لا يَرْقأُ[3] لي دمع ، ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبحت أبكي ، فدعا رسول الله — ﷺ — عليَّ بن أبي طالب ، وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يَستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامةُ فأشار علىٰ رسول الله — ﷺ — بالذي يعلم من براءة أهله ، وبالذي يعلم لهم في نفسه ، فقال أسامة : أهلك ، ولا نعلم إلا خيراً ، وأما علي فقال : يارسول الله ، لم يضيق الله عليك ، والنساء سواها كثير ، وسل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله — ﷺ — بريرة ، فقال :

« **أي بَرِيرَةُ ، هل رأيت من شيء يَرِيبك ؟** »

قالت : والذي بعثك بالحق ما رأيتُ عليها قط أمراً أَغْمِصُه[4] أكثر من أنها جارية حديثةُ السن ، تنام عن عجين أهلها ،

---

(١) كتب فوق كلمة امرأة : (صح) .

(٢) كتب فوق كلمة وضيئة : (صح) .

(٣) أي : لا يسكن ولا ينقطع ، انظر : النهاية لابن الأثير (٢ / ٢٤٨) .

(٤) كتب أسفل الميم : (م) وكتب أسفل الصاد : (ص) وقال ابن الأثير في النهاية (٣ / ٣٨٦) : أي أعيبها به ، وأطعن به عليها .

فيأتي[1] الداجن[2] فيأكله[3] ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ من نومه[4] فاستعذر من عبد الله بن أُبيّ بن سَلُول ، وهو على المنبر ، فقال :

« يا معشر المسلمين ، من يعذِرُني من رجل قد بلغني آذاه في أهلي ، والله ما علمت على أهلي إلا خيراً ، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً ، وما يدخل على أهلي إلا معي »

فقام سعد بن معاذ ، أخو بني عبد الأشهل ، فقال : يارسول الله ، أنا أعذِرُ[5] منه ، فإن كان من الأَوْس ضَرَبْتُ عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخَزْرَج ، أمرتنا ففعلنا أمرك ، قالت : وقام رجل من الخزرج ، وكانت أم حسانَ ابنة عمه من فَخِذِه ، وهو سعد ابن عُبادة ، وهو سيد الخزرج ، قالت : وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ، ولكن احتملته الحَمِيَّة[6] ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت ، لعمر الله ، لا تقتله ، ولا تقدر على قتله ، فقام[7] أُسيد بن حُضير ، وهو ابن عم سعد بن معاذ ، فقال لسعد بن عبادة : كذبت ، لعمر الله ، لَيَقْتُلَنَّه[8] ، فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار حيان :

---

(١) كتبت كلمة : (فيتأتي) بالمثناة الفوقية والتحتية .

(٢) قال ابن الأثير فى النهاية (٢/ ١٠٢) : هي الشاة التى يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

(٣) كتبت كلمة : (فيتأكله) بالمثناة الفوقية والتحتية .

(٤) كتبت في « ب » كلمة : (يومه) بالنون ، والياء المثناة التحتية .

(٥) كتب فوق كلمة أعذر : (صح) .

(٦) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٤٤٧) : أي الأنفة والغيرة .

(٧) كتب فوق كلمة فقام : (صح) وهي مكتوبة في الهامش ، وفي المتن : (فقال) وكتب فوقها : (كذا) .

(٨) كتبت كلمة : (لَيقتلنه) بالمثناة الفوقية والتحتية ، وكتب فوقها : (صـ عـ)أي أنها هكذا في الروايتين .

الأوس والخزرج ، حتى همُّوا أن يقتتلوا ، ورسول الله ــ ﷺ ــ قائم على المنبر ، فلم يزل يُخَفِّضُهُم حتى سكتوا وسكتَ ، قالت : وبكيت يومي ذلك ، لا يَرْقَأُ لي دمع ، ولم اكتحل بنوم ، وأصبح أبواي عندي ، وقد بقيت ليلتين ويوماً ، لا أكتحل بنوم ، حتى أني لأظن أن البكاء فالق كبدي ، فبينا أبوايَ جالسان عندي ، وأنا أبكي ، استأذَنَتْ عليّ امرأةٌ من الأنصار ، فأذنتُ لها ، فجعلت تبكي معي ، فبينما نحن على ذلك ، دخل رسول الله ــ ﷺ ــ فسلم ، ثم جلس ، ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ، ولقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني بشيء ، فتشهد رسول الله ــ ﷺ ــ حين جلس ، ثم قال :

« أما بعد ؛ يا عائشة ، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئةً ، فسيبرئك الله ، وإن كنت ألممت بذنب ، فاستغفري الله ، وتوبي إليه ، فإن العبد إذا اعترف بذنبٍ[(١)] ، ثم تاب ، تاب الله عليه »

فلما قضى رسول الله ــ ﷺ ــ مقالته ، قلَص[(٢)] دمعي ، حتى ما أُحِسُّ منه قطرةً ، وقلت لأبي : أَجِبْ رسولَ الله ــ ﷺ ــ فيما قال ، فقال : والله ما أدري ما أقولُ لرسول الله ــ ﷺ ــ فقلت لأمي : أجيبي رسول الله ــ ﷺ ــ فيما قال ، قالت : والله ما أدري ما أقولُ لرسول الله ــ ﷺ ــ فقلت ــ وأنا جارية حديثة

---

(١) كتب فوق كلمة بذنب : (صح) .
(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٤ / ١٠٠) : أي ارتفع وذهب .

السن ، لا أقرأ من القرآن كثيراً : إني ــ والله ــ لقد علمتُ لقد سمعتم هذا الحديث ، حتى استقر في أنفسكم ، وصدّقتم به ، ولئن قلت لكم : إني بريئةٌ ، لاتصدقوني ، ولئن اعترفت لكم بأمر ــ والله يعلم أنني منه بريئةٌ لتصدقني ، فوالله لا أجد لي مثلاً ولا لكم ، إلا أبا يوسفَ حين قال : ﴿ **فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون**[1] ﴾ ثم تحولتُ فاضطجعتُ على فراشي ، والله يعلم حينئذ أني بريئةٌ ، وأن الله[2] مُبرِئي ببراءتي ، ولكن ــ والله ــ ما كنت أظن أن الله منزلٌ في شأني وحيٌ يُتلى ، لَشأني في نفسي أحقرَ من أن يتكلم[3] الله فيّ بأمر ، ولكن كنت أرجوا أن يرى رسولُ الله ــ ﷺ ــ في النوم رؤيا يُبرئُني الله بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله ــ ﷺ ــ ولا خرج أحدٌ من أهل البيت ، حتى أُنزِل عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البُرَحاء[4] ، حتى أنه ليتحدر منه العرق مثلُ الجُمان[5] ، وهوفي يوم شاتٍ ، من ثِقَل القرآن الذي أُنزل عليه ، قال[6] : فسُرِّيَ عن رسول الله ــ ﷺ ــ وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال :

« **يا عائشة ، أما الله فقد برأك** »

فقالت لي أمي : قومي إليه ، فقلت : والله لا أقوم إليه ، وإني

---

(١) سورة يوسف ، الآية ١٨ .
(٢) سقط لفظ الجلالة من « ب » .
(٣) كتب فوق كلمة يتكلم : (صح) .
(٤) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ١١٣) : أي شدة الكرب من ثقل الوحي .
(٥) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٣٠١) : هو اللؤلؤ الصغار .
(٦) كتب فوق كلمة قال : (صح) .

لا أحمد إلا الله ، قالت : وأنزل الله : ﴿ **إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امريء منهم ما اكتسب من الإثم**[1] ﴾ العشرَ الآياتِ كُلَّها ، فلما أنزل الله هذا في براءتى ، قال أبو بكر الصديق ، وكان يُنفق على مِسْطَح ؛ لقرابته وفقره : والله لا أُنفق علىٰ مِسْطَح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ، فأنزل الله ــ تعالى : ﴿ **ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربىٰ والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم**[2] ﴾ فقال أبو بكر : بلىٰ ، والله ، إني لأحب أن يغفر الله لي ، فرجع إلىٰ مِسْطَح الذي كان ينفق عليه ، وقال : والله لا أنزعها منه أبداً ، قالت عائشة : وكان رسول الله ــ ﷺ ــ سأل زينب بنت جحش عن أمري ، فقال لزينب :

« ماذا علمتِ ، أو رأيت ؟ »

قالت عائشة : وهي التي كانت تُسَاميني من أزواج النبي ــ ﷺ ــ فعصمها الله بالورع ، وَطَفِقَتْ أختُها حَمْنَةُ تحاربُ لها ، فهلكت فيمن هلك .

---

(١) سورة النور ، الآية ١١ .

(٢) سورة النور ، الآية ٢٢ .

قال ابن شهاب : فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط[1] .

٤٦ ــ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان ، قال : نا الفضل بن دُكَيْن ، قال : نا عَبْد الواحد بن أيمن ، قال : حدثني ابن أبي مُلَيْكَة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا خرج أقرع بين نسائه ، فطارت القرعة على عائشة وحفصة ، فخرجتا معه جميعاً ، وكان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا كان بالليل سار مع عائشة ، ويتحدث

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الشهادات ، باب إذا عدل رجل رجلاً فقال : لا نعلم إلا خيراً أو ما علمت إلا خيراً (رقم ٢٦٣٧) وباب تعديل النساء بعضهن بعضاً (رقم ٢٦٦١) والجهاد ، باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه (رقم ٢٨٧٩) والمغازي ، باب ١٢ (رقم ٤٠٢٥) وباب حديث الإفك (رقم ٤١٤١) والتفسير ، باب ﴿ قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾ (رقم ٤٦٩٠) وباب ﴿ لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾ (رقم ٤٧٥٠) والأيمان والنذور ، باب قول الرجل : لعمر الله (رقم ٦٦٦٢) وباب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب (رقم ٦٦٧٩) والإعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول الله ــ تعالى : ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ ﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ (رقم ٧٣٦٩) و التوحيد ، باب قول الله ــ تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ (رقم ٧٥٠٠) وباب قول النبي ــ ﷺ : الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة ، وزينوا القرآن بأصواتكم (رقم ٧٥٤٥) ومسلم في صحيحه : التوبة ، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (رقم ٥٦ ، ٥٧) والترمذي في سننه : تفسير القرآن ، باب ومن سورة النور (رقم ٣١٨٠) معلقاً ، وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٩٤ ــ ١٩٧) وابن الجارود في المنتقى (رقم ٧٢٣) وابن جرير الطبري في تفسيره (١٨ / ٧١ ــ ٧٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ /٢٠٥ ــ ٢٠٩ ، رقم ٤١٩٩) والبيهقي في السنن (٧ / ٣٠٢) وعمر الدنيسري في تاريخ دنيسر (ص ٧١ ــ ٨٠) .

معها ، فقالت حفصة لعائشة : ألا تركبين الليلة بَعيري ، وأركب بعيرَك ، فتنظرين وانظرُ ؟ قالت : بلى ، فركبت عائشة على بعير حفصة ، وركبت حفصة على بعير عائشة ، فجاء رسول الله ــ ﷺ ــ إلى جمل عائشة ، وعليه حفصة ، فسلم عليها ، ثم سار معها ، حتى نزلوا ، وافتقدت[1] عائشةُ ، فغارت ، فلما نزلت جعلت تجعل رجليها بين الإذخر ، وتقول : يارب ، سلط عليّ عقرباً ، أو حيةً تَلْدَغني ، عن[2] رسولك ــ ﷺ ــ فلا أستطيع أن أقول له شيئاً[3] .

* * *

(١) كتب في الهامش : (فافتقدته).

(٢) كتب فوق كلمة عن : (صح) وكتب في الهامش : (حاشية : في صحيح مسلم بحذف عن ، ورسولك منصوب بإضمار فعلٍ، تقديره : أُنظر رسولَك ، ويجوز الرفع على الإبتداء ، وإضمار الخبر).

(٣) كتب في الهامش : (بلغ) .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرًا (رقم ٥٢١١) ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة ــ رضي الله عنها ــ (رقم ٨٨) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٣٠٢ ــ ٣٠٣) .

(١٢) المرأة تهب يومها لامرأة[١] من نساء زوجها

٤٧ ــ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا يَزِيد ، قال : ناحماد ، عن ثابت البُناني ، عن سُمَيَّة ، عن عائشة ، قالت :

وجدَ رسولُ الله ــ ﷺ ــ على صَفِيَّةَ ، فقالت لي : هل لك إلى أن تُرضين رسولَ الله ــ ﷺ ــ عني ، وأجعلُ لكِ يومي ؟ قلتُ : نعم ، فأخذتُ خِماراً لها[٢] مصبوغاً بزعفران ، فرششتُهُ بالماء ، ثم اختمرت به ، فدخلت عليه في يومها ، فجلست إلى جنبه ، فقال :

« إليك يا عائشة ، فليس هذا بيومك »

فقلت : فضلُ الله يؤتيه من يشاء ، ثم أخبرته خبري[٣] .

٤٨ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) وقع في فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤/ ٤١٥) : (المرأة تهب يومها للمرأة) .

(٢) كتب في الهامش : (لي) .

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه : النكاح ، باب المرأة تهب يومها لصاحبتها (رقم ١٩٧٣) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (رقم ٦٩٧) : '' هذا إسناد ضعيف؛ سمية البصرية لاتعرف '' وقال الألباني في إرواء الغليل (٧/ ٨٥ ، رقم ٢٠٢٠) : '' رجاله ثقات رجال مسلم ، غير سمية هذه ، وهي مقبولة عند الحافظ ابن حجر '' .

ما رأيت امرأة في مِسلاخها [(١)] مثلَ سودة بنتِ زمعة ، من امرأة فيها حدةٌ ، فلما كَبِرت قالت : يارسول الله ، جعلتُ يومي منك لعائشة ، فكان رسول الله — ﷺ — يَقسم لعائشة يومين : يومَها ، ويوم سودة [(٢)] .

*   *   *

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٣٨٩) : كأنها تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقتها .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك (رقم ٥٢١٢) بنحوه ، ومسلم في صحيحه : الرضاع ، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها(رقم ٤٧) وأبوداود في سننه : النكاح ، باب في القسم بين النساء (رقم ٢١٣٥) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب المرأة تهب يومها لصاحبتها (رقم ١٩٧٢) وأخرجه الشافعي في مسنده (٢ / ٣٦٦) وابن سعد في طبقاته (٨ / ٤٣) وابن راهويه في مسند عائشة من مسنده (١٦٩) وأحمد في مسنده (٦ / ٦٨ ، ٧٦ — ٧٧) وابن أبي داود في مسند عائشة (رقم ٣٥) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٠٥ ، رقم ٤١٩٨) والحاكم في مستدركه (٢ / ١٨٦) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٧٤) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٥٢ ، رقم ٢٣٢٤) .

(١٣) إذا استأذن نساءه ، فأَذِنَّ له أن يكون عند بعضهن ، ويدُرن عليه

٤٩ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، قال : أخبرني عُبيد الله بن عَبْد الله ، قال : سألتُ عائشة عن مرض رسول الله ــ ﷺ ــ ؟ قالت :

اشتكى ، فَعَلِقَ يَنْفُثُ [(١)] ، فكنا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ بِنَفْثِ آكِلِ الزَّبِيبِ ، وكان يدور على نسائه ، فلما اشتد المرضُ ، استأذنهن أن يمرّض عندي ، ويدُرن عليه ، فأذِنّ له ، فدخل عليّ وهو يَتَّكِيءُ على رجلين ، تخط رجلاه الأرض خطاً ، أحدهما العباسُ .

فذكرتُ ذلك لابن عباس ، فقال : ألم تخبرك مَنِ الآخر ؟ قلت : لا ، قال : هو علي [(٢)] .

٥٠ ــ أخبرني محمد بن عامر ، قال : نا محمد بن عيسى

---

(١) النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ، انظر : النهاية لابن الأثير (٥ / ٨٨) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الوضوء ، باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة (رقم ١٩٨) والأذان ، باب حد المريض أن يشهد الجماعة (رقم ٦٦٥) والهبة ، باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها (رقم ٢٥٨٨) وفرض الخمس ، باب ماجاء في بيوت أزواج النبي ــ ﷺ ــ وما نسب من البيوت إليهن (رقم ٣٠٩٩) والمغازي ، باب مرض النبي ــ ﷺ ــ ووفاته (رقم ٤٤٤٢) والطب ، باب ٢٢ (رقم ٥٧١٤) ومسلم في صحيحه : الصلاة ، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس (رقم ٩١ ، ٩٢) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦٣٠٩) للنسائي في الوفاة من الكبرى ، وابن ماجه في سننه : الجنائز ، باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله ــ ﷺ ــ (رقم ١٦١٨) .

، قال : نا عَبَّاد بن عَبَّاد ، عن عاصم الأحول ، عن مُعَاذَةَ ، عن عائشة ، قالت :

كان النبي — ﷺ — يستأذِنّا في يوم إحدانا ، بعدما نزلت : ﴿ **ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء** ﴾ [1] .

وقالت مُعَاذَةُ : فقلتُ : ما كنتِ تقولين للنبي — ﷺ — إذا استأذنك ؟ قالت : كنت أقول : إن كان ذلك إليَّ ، لَم أُوثر على نفسي أحداً [2] .

* * *

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٥١ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : التفسير ، باب ﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء ﴾ (رقم ٤٧٨٩) ومسلم في صحيحه : الطلاق ، باب بيان أن تخيير امرأته لايكون طلاقًا الا بالنية (رقم ٢٣) وأبوداود في سننه : النكاح ، باب في القسم بين النساء (رقم ٢١٣٦) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٠٣ ، رقم ٤١٩٣) والحاكم في مستدركه (٢ / ١٨٧) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٧٤) .

(أبواب الملاعبة *)

* هذا العنوان زيادة من فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٥) .

(١٤) ملاعبة الرجل زوجته

٥١ ــ أخبرنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد ، قال : نا حماد ، عن عَمْرو ، عن جابر ، قال :

تزوجت ، فأتيت النبي ــ ﷺ ــ فقال :

« **تزوجتَ يا جابر ؟** »

قلت : نعم ، قال :

« **بكرٌ أم ثيبٌ**[١] **؟** » .

فقلت : لا بل ثيباً ، قال :

« **فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك !**[٢] » .

٥٢ ــ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : نا سَعِيد بن حفص ، قال : نا موسى بن أَعْيَن ، عن خالد بن أبي يَزِيد أبي عَبْد الرحيم ، عن الزهري ، عن عطاء بن أبي رَبَاح ، قال : رأيتُ جابر بن عَبْد الله ، وجابر بن عُمير الأنصاريين يرميان ، قال : فأما أحدهما فجلس ، فقال له صاحبه : أكسِلتَ ؟ قال : نعم ، فقال أحدهما

---

(١) كتب فوق بكر أم ثيب : (صح) وكتب في الهامش : (بكراً أم ثيبًا) وكتب فوقها : (صح) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : النفقات ، باب عون المرأة زوجها في ولده (رقم ٥٣٦٧)والدعوات ، باب الدعاء للمتزوج (رقم ٦٣٨٧) ومسلم في صحيحه : الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر (رقم ٥٦) والترمذي في سننه : النكاح ، باب ماجاء في تزويج الأبكار (رقم ١١٠٠) وقال الترمذي : '' حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : النكاح ، نكاح الأبكار (رقم ٣٢١٩) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٨٠) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٤ ــ ١٥ ، رقم ٢٢٤٥) .

للآخر : أما سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« **كل شيء ليس من ذكر الله فهو لعب ، لايكون أربعة : ملاعبةُ الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسَه ، ومشيُ الرجل بين الغرضينِ ، وتعلّمُ الرجل السباحةَ**[1] » .

٥٣ ــ أخبرنا محمد بن وهب الحراني ، عن محمد بن سَلَمَة ، عن أبي عَبْد الرحيم ، قال : حدثني عَبْد الرحيم الزهري ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : رأيت جابر بن عَبْد الله ، وجابرَ بن عُمير الأنصارِيين يرميان ، فقال أحدهما لصاحبه : سمعتُ رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« **كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب ، إلا أربع : ملاعبةُ الرجل امرأته ، وتأديبُ الرجل فرسَه ، ومشيُه بين الغرضين ، وتعليم الرجل السباحة**[2] » .

٥٤ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : نا محمد بن سَلَمَة الحراني ، قال : نا أبو عبد الرحيم ، عن عَبْد الوهاب بن بُخْتٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : رأيت جابر بن عَبْد الله ، وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان ، فملَّ أحدهُما ، فجلس ، فقال الآخر : كسِلتَ ؟ سمعتُ رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

---

(١) سيأتي هنا (رقم ٥٣ ، ٥٤) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٥٢) .

« كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو ، إلا أربعةُ خصال : مشيٌ[1] بين الغرضين ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، وتعليم السباحة[2] » .

* * *

(١) كتب فوق كلمة مشي : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .
(٢) تقدم هنا (رقم ٥٢) .

(١٥) مضاحكة الرجل أهلَه

٥٥ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : نا المُعْتَمِرُ ، قال : سمعت أبي ، قال : نا أبو نَضْرَةَ ، عن جابر بن عَبْد الله ، قال :

كنا نسير مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لي :

« **أتزوجتَ بعد أبيك ؟** »

قلت : نعم ، قال :

« **أَثَيِّباً أم بِكْراً ؟** »

قلت : ثيباً ، قال :

« **فهلا بكراً تضاحك وتضاحكها ، وتلاعبك وتلاعبُها !**[1] » .

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الشروط ، باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلىٰ مكان مسمى جاز (رقم ٢٧١٨) معلقًا ، ومسلم في صحيحه : الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر (رقم ٥٨) والمساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (رقم ١١١) والنسائي في سننه : البيوع ، البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط (رقم ٤٦٤١) وابن ماجه في سننه : التجارات ، باب السوم (رقم ٢٢٠٥) .

(١٦) مسابقة الرجل زوجته

٥٦ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد المقريء ، قال : نا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

سابقني رسول الله ــ ﷺ ــ فسبقتُه ، حتىٰ إذا رَهِقْنا اللحمَ ، سابقني ، فسبقني ، فقال :

« **هذه بتيك**[١] » .

٥٧ ــ أخبرنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا أبو أسامة ، عن هشام ــ يعني ابن عروة ــ عن رجل ، عن أبي سَلَمَة بن عَبْد الرحمن ، عن عائشة ، قالت :

خرجت مع رسول الله ــ ﷺ ــ وأنا خفيفة اللحم ، فنزلنا منزلاً ، فقال لأصحابه :

« **تقدموا** »

ثم قال لي :

« **تعالَيْ حتىٰ أسابِقَكِ** »

فسابقني ، فسبقته ، ثم خرجت معه في سفر آخر ، وقد حملتُ اللحم ، فنزلنا منزلاً ، فقال لأصحابه :

« **تقدموا** »

ثم قال لي :

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه : النكاح ، باب حسن معاشرة النساء (رقم ١٩٧٩) .

« **تعالَيْ أسابقك** »

فسابقني ، فسبقني ، فضرب بيده كتفي ، وقال :

« **هذه بتلك** » .

٥٨ ــ أخبرني علي بن محمد بن علي ، قال : نا محمد بن كثير ، عن الفَزَارِي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

كنتُ أنا ورسول الله ــ ﷺ ــ في سفر ، فتقدم أصحابُه ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« **سابقيني** »

قالت : فسابقته ، فسبقته ، فلما كان بعدُ ، وحملت اللحم ، قال :

« **سابقيني** »

فسابقته ، فسبقني ، فقال :

« **هذه بتلك** » .

٥٩ ــ أخبرني علي بن محمد بن علي المِصِّيصِي ، قال : نا سَعِيد بن المُغِيرَةَ أبو عثمان الصيّادُ ، في كتاب السِّيَر [١] ، قال : نا الفَزَاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبي سَلَمَة بن عَبْد الرحمن ، قال : أخبرتني عائشة :

---

(١) ذكر " كتاب السير " ، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ١ / ٦٨) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ٥٠٥) .

أنها كانت مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر ، وهي جارية ، فقال لأصحابه :

« **تقدموا** »

ثم قال :

« **تعالَيْ أسابقُك** »

فسابقته ، فسبقته علىٰ رجليَّ ، فلما كان بعدُ ، خرجت معه في سفر ، فقال لأصحابه :

« **تقدموا** »

ثم قال :

« **تعالَيْ أسابقُك** »

ونسيتُ الذي كان ، وقد حملتَ اللحم ، فقلتُ : كيف أسابقك يارسول الله ، وأنا علىٰ هذه الحال ؟ فقال :

« **لتفعلِنَّ** »

فسابقته ، فسبقني ، فقال :

« **هذه بتلك السبقة** » .

* * *

(١٧)إباحة الرجل اللعبَ لزوجته[1] بالبنات

٦٠ ــ أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا علي ــ يعني ابن مُسْهِر ــ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

كنت ألعب بالبنات في بيت رسول الله ــ ﷺ ــ وكن لي صواحبُ ، يأتينني ، فيلعبن معي ، فيتقمَّعْنَ[2] إذا رأين رسولَ الله ــ ﷺ ــ وكان رسول الله ــ ﷺ ــ يُسَرِّبهنّ إليَّ ، فيلعبن معي[3] .

٦١ ــ أخبرنا محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر المروزي ، قال : نا جعفر بن سُلَيْمَان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) وقع في فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٥) : (إباحة الرجل لزوجته اللعب) .

(٢) كتب في الهامش : (فينقمعن) وكتب فوقها : (صح) وقال ابن الأثير في النهاية (٤ / ١٠٩) : أي تغيبن ودخلن في بيت ، أو من وراء ستر .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : الأدب ، باب الإنبساط إلى الناس (رقم ٦١٣٠) ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة ــ رضي الله تعالى عنها ــ (رقم ٨١) وأبوداود في سننه : الأدب ، باب في اللعب بالبنات (رقم ٤٩٣١) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب حسن معاشرة النساء (رقم ١٩٨٢) وأخرجه عبدالرازق في مصنفه (١٠ / ٤٦٥ ــ ٤٦٦ ، رقم ١٩٧٢٢) والحميدي في مسنده (١ / ١٢٧ ــ ١٢٨ ، رقم ٢٦٠) وابن سعد في طبقاته (٨ / ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥) وابن راهويه في مسند عائشة من مسنده (٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣) وأحمد في مسنده (٦ / ١٦٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤) وابن أبي داود في مسند عائشة (رقم ٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ــ ﷺ ــ (ص ٢١) والبغوي في شرح السنة (٩ / ٣٥ ، رقم ٢٢٥٧ و٩ / ١٦٥ ــ ١٦٦ ، رقم ٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧) .

كنتُ ألعبُ بالبنات ، فربما دخل عليّ رسول الله ـــ ﷺ ـــ وصواحباتي عندي ، فإذا رأين رسول الله ـــ ﷺ ـــ فررن ، فيقول رسول الله ـــ ﷺ :

« **كما أنتِ ، وكما أنتن** » .

٦٢ ـــ أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ، قال : نا حُجَيْنٌ ، قال : نا عبد العزيز ـــ وهو ابن أبي سَلَمَة ، عن هشام بن عروة ، [عن أبيه [١] ،] عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ـــ ﷺ ـــ يُسرِّب إليَّ صواحبي يلعبن معي باللُّعب : البنات الصغار .

٦٣ ـــ أخبرنا إبراهيم بن سَعِيد الجوهري ، قال : نا أحمد ابن إسحاق ، عن وُهَيْب بن خالد ، عن عُبَيْد الله بن عُمَرَ ، عن يَزِيد ابن رُومان ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كنت ألعبُ بالبنات علىٰ عهد رسول الله ـــ ﷺ [٢] .

٦٤ ـــ أخبرنا أحمد بن سَعْد بن الحكم ، قال : ثنا عمي ، قال : نا يحيىٰ بن أيوب ، قال : حدثني عُمارة بن غَزِيَّة : أن محمد ابن إبراهيم بن الحارث حدثه ، عن أبي سَلَمَة بن عَبْد الرحمن ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) مابين المعكوفين زيادة من تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٧٠٣١) .

(٢) أخرجه الخطيب في الموضح (٢ / ٣٧٥ ـــ ٣٧٦) .

قدم النبي ـــ ﷺ ـــ من غزوة ، وقد نصبت على باب حجرتي عباءةً ، وعلى عُرض[1] بيتها سِتْر إرْمِينِيٌّ[2] ، فدخل البيت ، فلما رآه قال لي :

« يا عائشة ، مالي وللدنيا ! »

فهتك العُرض ، حتى وقع الأرضَ[3] ، وفي سَهوتها سِتْرٌ ، فهبت ريح ، فكشفت ناحيةً ، عن بناتٍ لعائشة لُعبٍ ، فقال :

« ما هذا يا عائشة ؟ »

قالت : بناتي ، ورأى بين ظهرانيهن فرسٌ له جناحان ، قال :

« فرس له جناحان ! »

قالت : أَوَ ما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة ! فضحك حتى رأيتُ نواجذه[4] .

* * *

---

(١) أي ناحية وجانب ، انظر : النهاية لابن الأثير (٣ / ٢١٠) .

(٢) كتب فوق كلمة إرميني : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش :(إِرْمِيٌّ) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى .

(٣) كتب فوق مابين كلمتي : وقع الأرض : (صح) أى بغير تعدية الفعل بعلى ، وهذا جائز، انظر : لسان العرب (٦ /٤٨٩٤) .

(٤) أخرجه أبوداود في سننه : الأدب ، باب في اللعب بالبنات (رقم ٤٩٣٢) وأخرجه البيهقي في الآداب (ص ٤١٩) .



بسم الله الرحمن [الرحيم][1]

[و][1] صلى الله على [سيدنا][1] محمد ، [وآله ، وصحبه ،][1] وسلم .

والحمد لله رب العالمين .

---

(١) الزيادة من « ب » .

(١٨) إباحة الرجل لزوجته النظرَ إلىٰ اللَّعِب

حدثنا أبو عَبْد الرحمن : أحمد بن شُعَيْب النَّسَائي ، قال :

٦٥ ــ أنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني بَكْر بن مُضَر ، عن ابن الهاد [١] ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَة بن عَبْد الرحمن ، عن عائشة : زوج النبي ــ ﷺ ــ قالت :

دخل الحبشة المسجدَ يلعبون ، فقال لي :

« **يا حُمَيراء [٢] ، أتحبين أن تنظري إليهم ؟** »

فقلت : نعم ، فقامَ بالباب ، وجئتُه ، فوضعتُ ذَقَنِي علىٰ عاتقه ، فأسندتُ وجهي إلىٰ خده ، قالت : ومِن قولهم يومئذ : أبا القاسم طَيِّباً ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« **حسبُك** »

فقلت : يا رسول الله ، لا تعجل ، فقام لي ، ثم قال :

« **حسبك** »

فقلت : لا تعجل يا رسول الله ، قالت : ومالي حبُّ النظر إليهم ، ولكني أحببت أن يبلغ النساءَ مقامُه لي ، ومكاني منه [٣]

---

(١) كتب في الهامش : (حاشية : ابن الهاد اسمه : يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبوعبدالله المدني ، ثقة مكثر ، من الخامسة ، مات ــ رحمه الله ــ سنة تسع وثلاثين) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٤٣٨) : تصغير الحمراء ، يريد البيضاء .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢ / ٤٤٤) : '' إسناده صحيح ، ولم أر في حديث صحيح ذكر الحميراء الا في هذا '' .

٦٦ ــ أخبرني الرَّبِيع بن سُلَيْمَان بن داود ، قال : نا إسحاق ابن بَكْر ، قال : حدثني أبي ، عن عَمْرو ، عن ابن شِهَاب ، عن عروة : قالت عائشة :

رأيتُ رسول الله ــ ﷺ ــ يسترني بردائه ، وأنا أنظر إلىٰ الحبشة ، وهم يلعبون ــ وأنا جارية ــ في المسجد ، فاقدُروا قدرَ الجاريةِ الحديثةِ السنِّ[1] .

٦٧ ــ أخبرني عَمْرو بن منصور ، قال : حدثني الحكم بن نافع ، قال : ناشُعَيْب ، عن الزهري ، قال : أخبرني عروة : أن عائشة قالت :

والله ، لقد رأيت النبي ــ ﷺ ــ يقوم علىٰ باب حجرتي ، والحبشة يلعبون بحرابٍ في المسجد ، يسترني بردائه ، لكي أنظرَ

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الصلاة ، باب أصحاب الحراب في المسجد (رقم ٤٥٤ ، ٤٥٥) والعيدين ، باب الحراب والدرق يوم العيد(رقم ٩٥٠) وباب إذا فاته العيد يصلي ركعتين (رقم ٩٨٨) والمناقب ، باب قصة الحبشة (رقم ٣٥٣٠) والنكاح ، باب حسن المعاشرة مع الأهل (رقم ٥١٩٠) وباب نظر المرأة إلىٰ الحبش ونحوهم من غير ريبة (رقم ٥٢٣٦) ومسلم في صحيحه : صلاة العيدين ، باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه في أيام العيد (رقم ١٧ ، ١٨) والنسائي في سننه : صلاة العيدين ، اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلىٰ ذلك (رقم ١٥٩٥) وسيأتي هنا (رقم ٦٧) وأخرجه عبدالرازق في مصنفه (١٠ / ٤٦٥ ، رقم ٩٧٢١)والحميدي في مسنده(١ / ١٢٣ ــ ١٢٤ ، رقم ٢٥٤) وابن راهويه في مسند عائشة من مسنده (٢٣٨) وأحمد في مسنده (٦ / ٨٤ ، ٨٥ ، ١٦٦ ، ٢٤٧) والطحاوي في مشكل الآثار (١ / ١١٦) وأبوالشيخ في أخلاق النبي ــ ﷺ ــ (ص ٢٦) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٢) وفي الآداب (ص ٤١٥) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٦٧ ــ ١٦٨ ، رقم ٢٣٣٩) .

إلى لعبهم ، ثم أقوم[1] ، من أجلي ، حتى أكونَ أنا التي أمَلُّ ، فاقدروا بقدر[2] الجارية الحديثة السن ، الحريصة على اللهو[3] .

٦٨ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، قال : سمعناه[4] من هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قالت عائشة :

كان الحبش يلعبون بحراب لهم ، فقام رسول الله ــ ﷺ ــ فجعلت أنظر بين أذنه وعاتقه ، حتى كنت أنا التي صدرت[5] .

٦٩ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، عن ابن أبي عدي ، عن محمد ابن عَمْرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن عائشة ، قالت :

لعبت الحبشة ، فجئتُ من ورائه ــ ﷺ ــ فجعل يطأطيءُ ظهرَه ، حتى أنظر .

٧٠ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد ، قال : نا شعبة ، عن الحجاج بن عاصم ، عن أبي الأسود ، عن عَمْرو بن حُرَيْث ، قال :

---

(١) كتب فوق كلمة أقوم : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (يقوم) وكتب فوقها : (صح) .

(٢) كتب فوق كلمة بقدر : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) تقدم هنا (رقم ٦٦) .

(٤) كتب في « ب » : (سمعت) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه : صلاة العيدين ، باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه في أيام العيد (رقم ٢٠) والنسائي في سننه : صلاة العيدين ، اللعب بين يدي الإمام يوم العيد (رقم ١٥٩٤) وأخرجه أبوبكر ابن أبي داود في مسند عائشة (رقم ٤٦) .

كان زَنجٌ يلعبون بالمدينة ، فوضعت عائشة حنكها علىٰ منكب رسول الله ــ ﷺ ــ وجعلت تنظر إليهم .

٧١ ــ أخبرني عَبْد الله بن محمد الثَّغْرِي ، قال : نازَيْد بن حُبَاب ، قال : أخبرني خارجة بن عَبْد الله ، قال : أنا يَزِيد بن رُومَان ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ جالساً ، فسمعنا لَغَطاً ، وصوتَ الصبيان ، فقام رسول الله ــ ﷺ ــ فإذا حبشية [١] تَزْفِنُ [٢] ، والصبيانُ حولها ، فقال :

« **يا عائشة ، تعالَيْ** [٣] ، **فانظري** »

فجئت ، فوضعت ذَقَني علىٰ مِنْكَب رسول الله ــ ﷺ ــ فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلىٰ رأسه ، فقال لي :

« **أما شبعتِ ؟** »

فجعلتُ أقول : لا ، لأنظرَ منزلتي عنده ، إذ طلع عُمر ، فارفضَّ [٤] الناسُ عنها ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« **إني لأنظر إلىٰ شياطينَ الجن والإنس** [٥] **قد فَرُّوا مِن عُمَر** »

---

(١) كتب فوق كلمة حبشية : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) أي ترقص ، انظر : النهاية لابن الأثير (٢ / ٣٠٥) .

(٣) كتب فوق كلمة تعالي : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (تعالِ)وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرىٰ .

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٤٣) : أي تفرقوا .

(٥) كتب في « أ » : (الإنس والجن) وكتب فوقها : (م م) أي أن الكلمة الأولىٰ مؤخرة ، والأخرىٰ مقدمة ، وكتب في « ب » كما هنا .

قالت : فرجعتُ[1] .

٧٢ ـــ أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني ، قال : نا آدم ـــ وهو ابن أبي إياس ـــ قال : نا إسرائيل ، عن قَرَظَة ، عن عِكْرِمة ، عن عائشة ، قالت :

خرج رسول الله ـــ ﷺ ـــ والحبشة يلعبون ، وأنا اطَّلع من خَوْخَة[2] لي ، فدنا مني رسول الله ـــ ﷺ ـــ فوضعت يدي على مِنْكَبِهِ ، وجعلت أنظر ، فقال رسول الله ـــ ﷺ ـــ :

« **خُذْنَ بنات أَرْفِدَة**[3] »

فما زلتُ وهم يلعبون ، ويَزْفِنُون ، حتى كنتُ أنا التي انتهيت .

* * *

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه : المناقب ، باب في مناقب عمر بن الخطاب ـــ رضي الله عنه ـــ (رقم ٣٦٩١) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه '' .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٨٦) : الخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٤٢) : هو لقب لهم ، وقيل : هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به .

(١٩) إطلاقُ الرجل لزوجته استماعَ الغناء والضَّرِبَ بالدُّفِّ

٧٣ ـــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عيسىٰ بن يونس ، قال : نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة :

أن أبا بَكْر دخل عليها أيام مِنًىٰ ، وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بدُفين ، ورسول الله ـــ ﷺ ـــ مُسَجًّىٰ علىٰ وجهه الثوبُ ، لا يأمرهن ، ولا ينهاهن ، فنهرهن أبو بكر ، فقال رسول الله ـــ ﷺ :

« دعهن[١] يا أبا بكر[٢] ؛ فإنها أيام عيد[٣] » .

٧٤ ـــ أخبرنا هارون بن عَبْد الله ، قال : نا مكي بن إبراهيم ، قال : نا الجُعَيْد ، عن يَزِيد بن خُصَيْفَةَ ، عن السَّائِب بن يَزِيد :

أن امرأةً جاءت إلىٰ رسول الله ـــ ﷺ ـــ فقال :

« يا عائشة ، تعرفين هذه ؟ »

قالت : لا ، يانبي الله ، قال :

« هذه قَيْنَةُ[٤] بني فلان ، تُحِبِّينَ أن تُغَنِّيَكِ ؟ »

فغنّتها .

---

(١) سقطت كلمة دعهن من « ب » .

(٢) كتب فوق كلمة أبا : (صح) .

(٣) عزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦٥١٤) للنسائي في الصلاة من الكبرىٰ ، وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٩٢) وفي الآداب (ص ٤١٥) .

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٤ / ١٣٥) : كثيراً ما تطلق على المغنية من الإماء .

(آداب إتيان النساء ★)

★ هذا العنوان زيادة من فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجعة تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٥) .

(٢٠) طاعة المرأة زوجها

٧٥ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ ، قال نا ابن عَجْلَان ، قال : حدثنا سَعِيد بن أبي سَعِيد ، عن أبي هريرة ، قال :

سُئل رسول الله ــ ﷺ ــ عن خير النساء ؟ قال :
« **التي تُطيعُ إذا أمَر ، وتَسُرُّ إذا نظر ، وتحفظه في نفسها ومالِه** [١] » .

٧٦ ــ أخبرنا شعيب بن شعيب ، قال : نا عَبْد الوهاب ، قال : حدثني شعيب ، قال : نا الأوزاعي ، قال : أخبرني يحيىٰ : أن بُشَيْر بن يَسَار أخبره : أن عَبْد الله بن مِحْصَن أخبره ، عن عمةٍ له :

أنها دخلت علىٰ رسول الله ــ ﷺ ــ فقام رسول الله ــ ﷺ ــ لبعضِ الحاجة ، فقضىٰ حاجتها ، فقال لها رسول الله ــ ﷺ ــ :
« **أذاتُ زوج أنت ؟** »
قالت : نعم ، قال :
« **كيف أنتِ له ؟** »

(١) أخرجه النسائي في سننه : النكاح ، أي النساء خير (رقم ٣٢٣١) وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٢٥١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨) والحاكم في مستدركه (٢ / ١٦١ ــ ١٦٢) وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرِّجاه " ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٨٢) وفي شعب الإيمان (٣ / ٨٧/ أ) وحسنه الألباني في إرواء الغليل (رقم ١٧٨٦) .

قالت : ما آلو إلَّا ما عجزت عنه ، فقال رسول الله ـ ﷺ :

« **انظري أين أنتِ منه ؛ فإنه جنتُك ونارُك**[1] » .

٧٧ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : نا الليث ، عن يحيى ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن حُصَيْن بن مِحْصَن ، عن عمةٍ له :

أنها أتت رسول الله ـ ﷺ ـ لحاجة ، فلما فرغ من حاجتها قال :

« **أذاتُ زوج أنتِ ؟** »

قالت : نعم ، قال :

« **فكيف أنت له ؟** »

قالت : ما آلوهُ إلا ما أعجز عنه ، قال :

« **انظري أين أنت منه ؛ فإنه جنتك و نارك**[2] » .

٧٨ ـ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان[3] ، قال : نا يحيى بن سَعِيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن حُصَيْن بن مِحْصَن ، قال : حدثتني عمتي :

---

(١) سيأتي هنا (رقم ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣٠٤) وأحمد في مسنده (٤ / ٣٤١) والطبراني في معجمه الأوسط ، كما في مجمع البحرين للهيثمي (١٧٠ / أ) والحاكم في مستدركه (٢ / ١٨٩) وقال الحاكم : '' صحيح ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٢٩١) وفي الآداب (ص ٦٣) وفي شعب الإيمان (٣ / ٨٧ / أ) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٧٦) .

(٣) وقع في الأصلين : (سليمان) والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٨٣٧٠) .

أنها أتت النبي ـ ﷺ ـ نحوه[1]

٧٩ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : نا يَعْلَىٰ ، قال : نا يحيىٰ ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن حُصَيْن بن مِحْصَن :

• أن[2] عمةً له أتت[3] رسول الله ـ ﷺ ـ نحوه[4] .

٨٠ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ ، ومحمد بن بَشَّار؛ قالا : ثنا يحيىٰ بن سَعِيد ، عن[5] يحيىٰ بن سَعِيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن حُصَيْن بن مِحْصَن :

أن عمةً له أتت النبي ـ ﷺ ـ نحوه[6] .

٨١ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : نا يَزِيد ، قال يحيىٰ ابن سَعِيد : أن بُشَيْر بن يَسَار أخبره ، عن حُصَيْن بن مِحْصَن :

أن عمةً له أتت النبي ـ ﷺ ـ نحوه[7] .

٨٢ ـ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : نا ابن وهب ،

---

(١) تقدم هنا (رقم ٧٦) .
(٢) كتب فوق كلمة أن : (صح) .
(٣) كتب في « أ » : (أنها أتت) وكتب فوق أنها (ضـ) أي إشارة لحذفها ، وقد حذفت في « ب » .
(٤) تقدم هنا (رقم ٧٦) .
(٥) كتب فوق كلمة عن : (صح) .
(٦) تقدم هنا (رقم ٧٦) .
(٧) تقدم هنا (رقم ٧٦) .

قال : أخبرني مالك ، عَن يحيىٰ بن سَعِيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن حُصَيْن بن مِحْصَن أخبره :

أن عمةً له أتت النبي ـ ﷺ ـ نحوه[1] .

٨٣ ـ أخبرني محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم ، قال : نا شعيب ، قال : نا الليث ، قال : نا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن يحيىٰ بن سَعِيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن حُصَيْن بن مِحْصَن ، قال : أخبرتني عمتي :

أنها دخلت علىٰ رسول الله ـ ﷺ ـ لتسألَه عن شيء ، فقال :

« **أذاتُ زوج أنتِ ؟** »

قالت : نعم ، قال :

« **فكيف أنتِ له ؟** »

قالت : يارسول الله ، لا آلو ، قال :

« **فأَحْسِنِي ؛ فإنه جنتك ونارك**[2] » .

* * *

---

(١) تقدم هنا (رقم ٧٦) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٧٦) .

(٢١) في المرأة تَبيتُ مهاجرةً لفراشِ زوجِها

٨٤ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ ، عن خالد ، قال : ناشُعْبَةُ ، عن قَتَادَةَ ، عن زُرَارَةَ ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **إذا باتت المرأةُ هاجرةً لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتىٰ ترجع** [(١)] » .

٨٥ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيِّ ، عن مُلَازِم بن عَمْرو ، قال : حدثني عَبْد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه : طلق بن علي ، قال : سمعت نبي الله ــ ﷺ ــ يقول :

« **إذا الرجل دعَىٰ زوجته لحاجته ، فلتأته ، وإن كانت علىٰ التنور** [(٢)] » .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها (رقم ٥١٩٣) ومسلم في صحيحه : النكاح ، باب تحريم امتناعها من فراش زوجها (رقم ١٢٠) وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٢٢ ، رقم ٢٤٥٨) وأحمد في مسنده (٢ / ٢٥٥ ، ٣٤٨ ، ٣٨٦ ، ٤٣٩ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٥١٩ ، ٥٣٨) والدارمي في سننه (٢ / ١٤٩ ــ ١٥٠) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٨٨ ، رقم ٤١٦٢) والبيهقي في السنن (٧ / ٣٩٢) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ١٩٩) التنور الذي يخبز فيه .
والحديث أخرجه الترمذي في سننه : الرضاع ، باب، ما جاء في حق الزوج علىٰ المرأة (رقم ١١٦٠) وقال الترمذي : ’’ هذا حديث حسن غريب ‘‘ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣٠٦ ــ ٣٠٧) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٨٤ ــ ١٨٥ ، رقم ٤١٥٣) والبيهقي في السنن (٧ / ٢٩٢) .

(٢٢) نظرُ المرأة إلىٰ عورة زوجها

٨٦ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ ، قال : نا بَهْز ابن حَكِيم ، قال : حدثني أبي ، عن جَدِّي ، قال :

قلت:يارسول الله ، عَوْرَاتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال :
« **احفظ عورتك ، إلا من زوجتك ، أو ما ملكت يمينك** »
قال : قلت : يارسول الله ، فإذا كان القوم بعضهم في بعض ؟
قال :
« **إن استطعت أن لايرىٰ أحد عورتك**[١] **فافعل** »
قلت : فإذا كان أحدُنا خالياً ؟ فقال :
« **فالله أحق أن يُستحيَا من الناس**[٢] » .

* * *

---

(١) كتب في « أ » : (عورتك أحد) وكتب فوقها : (م م) أي أن الكلمة الأولىٰ مؤخرة ، والأخرى مقدمة ، وكتب في « ب » كما هنا .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الغسل ، باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة (رقم ٢٧٨) معلقاً ، وأبو داود في سننه : الحمام ، باب ما جاء في التعري (رقم ٤٠١٧) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في حفظ العورة (رقم ٢٧٦٩) وباب ما جاء في حفظ العورة (رقم ٢٧٩٤) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن '' وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب التستر عند الجماع (رقم ١٩٢٠) وأخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٣ ، ٤) والحاكم في مستدركه (٤ / ١٧٩ ــ ١٨٠) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٩٤) وفي الآداب (ص ٣٩٢) وحسنه الألباني في إرواء الغليل (رقم ١٨١٠) وانظر : تغليق التعليق للحافظ ابن حجر (٢ / ١٥٩ ــ ١٦٢) .

(٢٣) اتيانُ المرأة مُجَبَّاةً[١]

٨٧ ــ أخبرنا هلال بن بِشْر ، قال : نا حماد بن مَسْعَدَةَ ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن جابر بن عَبْد الله :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ قيل له : إن اليهود تقول : إذا جاء الرجلُ امرأته مجبَّاةً ، جاء الولد أحول ؟ ! فقال :

« **كذبت يهودُ** »

فنزلت : ﴿ **نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم**[٢] ﴾ .

* * *

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٢٣٨) : أي منكبة علىٰ وجهها ، تشبيهًا بهيئة السجود .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٢٣ .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٨٥ ، رقم ٤١٥٤) .

٩ / ٤٧٤ ... ٥٦٦

(٢٤) تأويلُ قو ل الله - جل ثناؤه :
﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾[(١)]

٨٨ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم ، قال : نا شُعَيْب ، قال : أنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن أبي حازم ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن جابر بن عَبْد الله : أنه كان يقول :

إن يهود كانت تقول : إذا أَتَيْتَ المرأةَ من دبرها ، ثم حملت ، كان ولدُها أحولَ ، فنزلت هذه الآية : ﴿ **نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم** ﴾[(٢)] .

٨٩ ــ أخبرنا عَبْد الرحمن بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم ، قال : ثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرني يحيى بن أيوب ، وذكر آخر : أن ابن الهاد حدثهما ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن جابر ــ نحوه[(٣)] .

٩٠ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، عن ابن المُنْكَدِر ، عن جابر ــ وهو :ابن عَبْد الله ــ قال :

كانت اليهود تقول في الرجل يأتي امرأته من قِبَلِ دُبُرِها في

---

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٢٣ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : النكاح ، باب جواز جماعه امرأته في قبلهامن قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر (رقم ١١٨) وسيأتي هنا (رقم ٨٩) .

(٣) تقدم هنا (رقم ٨٨) .

قُبُلِهَا ، أن الولدَ يكون أحولَ ، فنزلت : ﴿ **نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم**[1] ﴾ .

٩١ ـــ أخبرنا علي بن مَعْبَد ، قال : نا يونس بن محمد ، قال : نا يعقوب ، قال : نا جعفر ـــ يعني:ابن [أبي[2]] المغيرة ـــ عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال :

جاء عُمَر بن الخطاب إلىٰ رسول الله ـــ ﷺ ـــ فقال : يارسول الله ، هلكتُ ! قال :

« **وما الذي أهلكك ؟** »

قال : حَوَّلْتُ رَحلي الليلة[3] ، فلم يردَّ عليه شيئاً ، فأُوْحِيَ إلىٰ رسول الله ـــ ﷺ ـــ هذه الآيةُ : ﴿ **نساؤكم حرث لكم فأتوا**

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : التفسير ، باب ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم وقدموا لأنفسكم ﴾ (رقم ٤٥٢٨) ومسلم في صحيحه : النكاح ، باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر (رقم ١١٧) وأبو داود في سننه : النكاح ، باب في جامع النكاح (رقم ٢١٦٣) والترمذي في سننه : تفسير القرآن ، باب ومن سورة البقرة (رقم ٢٩٧٨م) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن(رقم ١٩٢٥) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٢٢٩) والدارمي في سننه (١ / ٢٥٨ ـــ ٢٥٩ و ٢ / ١٤٥ ـــ ١٤٦) والطبري في تفسيره (٢ / ٢٣٤ ـــ ٢٣٥) وأبوالقاسم البغوي في مسند ابن الجعد(٢ / ٧٠٨ ، رقم ، ١٧٣٩ ، ١٧٤٠ ، ١٧٤١) والسهمي في معرفة علماء جرجان (رقم ٦١٠ ، ٩٧١) والبيهقي في السنن (٧ / ١٩٤ ـــ ١٩٥) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٠٥ ، رقم ٢٢٩٦) .

(٢) مابين المعكوفين زيادة من تحفة الأشراف (رقم ٥٤٦٩) .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٠٩) : كنىٰ برحله عن زوجته ، أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها .

حرثكم أنىٰ شئتم ﴾ يقول : أَقْبِلْ ، وأَدْبِرْ ، واتقي[1] : الدُّبر ، والحَيضة[2] .

٩٢ ــ أخبرنا علي بن عثمان بن محمد بن سَعِيد بن عَبْد الله ابن نُفَيْل ، قال : نا سَعِيد بن عيسىٰ ، قال : نا المُفَضَّل ، قال : حدثني عَبْد الله بن سُلَيْمَان ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي النضر أنه أخبره :

أنه قال لنافع مولىٰ عَبْدِ الله بن عُمَرَ : قد أُكْثِرَ عليك القولُ أَنك تقول عن ابن عُمَرَ : إنه أفتىٰ بأن يؤتىٰ النساءُ في أدبارها[3] ؟ ! قال نافع : لقد كذبوا عليّ ! ولكني سأخبرك كيف كان الأمرُ : إن ابن عُمَر عرض المصحف يوماً ، وأنا عندَه ، حتىٰ بلغ : ﴿ **نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم** ﴾ قال : يا نافع ، هل تعلم ما أمرُ هذه الآية ؟ إنا كنا ــ معشر قريش ــ نَجِيءُ[4] النساء ، فلما دخلنا المدينة ، ونكحنا نساء الأنصار ، أردنا منهم مثل ما كنا نريد من نسائنا ، فإذا هن قد كرهن ذلك ، وأَعْظَمْنَهُ ، وكانت نساءُ

---

(١) كتب فوق كلمة اتقي : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه : تفسير القرآن ، باب ومن سورة البقرة (رقم ٢٩٨٠) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " والنسائي في التفسير : سورة البقرة (رقم ٦٠) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٠١ ــ ٢٠٢ ، رقم ٤١٩٠) والبيهقي في السنن (٧ / ١٩٨) .

(٣) كتب في «ب» : (أدبارهن) .

(٤) كتب في الهامش : (لعله : نحني) ووقع في تفسير ابن كثير (١ /٢٦٣) : (نجبي) .

الأنصار إنما يُؤْتَيْنَ علىٰ جُنوبهن ، فأنزل الله ـــ تعالىٰ : ﴿ **نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم**[1] ﴾ .

٩٣ ـــ أخبرنا الرَّبِيع بن سُلَيْمَان ، قال : نا أصْبَغ بن الفرج ، قال : نا عَبْد الرحمن بن القاسم ، قال :

قلت لمالك : إن عندنا بمصر ، الليثَ بن سَعْد يحدث ، عن الحارث بن يعقوب ، عن سَعِيد بن يَسَار ، قال :

قلت لابن عُمَرَ : إنا نشتري الجواري فَنُحَمِّضُ لهن ؟ قال : وما التحميضُ ؟ قال : نأتيهن في أدبارهن ، قال : أَوَّ ! أوَ يعمل هذا مسلم ؟ ![2]

فقال لي مالكٌ : فأشهدُ علىٰ ربيعة لحدثني ، عن سَعِيد ابن يَسَار :

أنه سأل ابن عُمَر عنه ؟ فقال : لا بأس به[3] .

٩٤ ـــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَمَّار المَوْصِلي ، قال : نا مَعْن ، قال : حدثني خارجة بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان بن زَيْد بن

---

(١) قال ابن كثير في تفسيره (١ / ٢٦٣) بعد أن ذكر رواية النسائي هذه : '' هذا إسناد صحيح ، وقد رواه ابن مردويه ، عن الطبراني ، عن الحسين بن إسحاق ، عن زكريا بن يحيى الكاتب العمري ، عن مفضل بن فضالة ، عن عبدالله بن عياش ، عن كعب بن علقمة ـــ فذكره '' .

(٢) ذكر ابن كثير في تفسيره (١ / ٢٦٥) هذا الخبر من رواية الدارمي في سننه (١ / ٢٦٠ ـــ ٢٦١) ثم قال : '' هذا إسناد صحيح ، ونص صريح منه بتحريم ذلك ، فكل ما ورد عنه مما يحتمل ويحتمل ، فهو مردود إلىٰ هذا المحكم '' .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢ / ٢٣٣ ـــ ٢٣٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٤١) .

ثابت ، عن يَزِيد بن رُومَانَ ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُمَر :

أن ابن عُمَر كان لا يرى بأساً أن يأتي الرجلُ امرأته في دبرها .

قال مَعْنٌ : وسمعت مالكاً يقول : ما علمتُه حرام [1] .

* * *

(١) كتب فوق كلمة حرام : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢٥) تأويلُ قول الله - جل ثناؤه[1] - هذه الآيَةَ علىٰ وجه آخرَ

٩٥ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم ، قال : نا أبو بَكْر بن [أبي أُوَيْس[2]] ، قال : حدثني سُلَيْمَان بن بلال ، عن زَيْد بن أسلم ، عن عَبْد الله بن عُمَر :

أن رجلاً أتىٰ امرأته في دُبُرِها ، في عهد رسول الله ــ ﷺ ــ فوجد من ذلك وَجْداً شديداً ، فأنزل الله ــ تعالىٰ : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ .

خالفه هشام بن سَعْد ، فرواه عن زَيْد بن أسلم ، عن عطاء ابن يَسَار .

* * *

(١) سقط : (قول الله ، جل ثناؤه) من إحدىٰ نسخ فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطْراف (١٤ / ٤١٥) .

(٢) وقع في الأصلين : (أبوبكر بن إدريس) والتصويب من تحفة الأشراف (رقم ٦٧٣٣) .

(٢٦) ذكرُ اختلاف الناقلين لخبر خُزَيْمَةَ بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن الاختلافُ على يَزِيدَ بنِ عَبْد الله [بن الهاد[١]]

٩٦ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، قال : حدثني يَزِيد بن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عُمارة بن خُزَيْمَةَ ابن ثابت ، عن أبيه ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساءَ في أدبارهن[٢] » .

٩٧ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : نا الليث ، عن ابن الهاد ، عن هَرْمي بن عَبْد الله ، عن خُزَيْمَة بن ثابت : أنه سمع رسول الله ــ ﷺ ــ قال[٣] :

(١) مابين المعكوفين زيادة من إحدى نسخ فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٦) .

(٢) سيأتي هنا (رقم ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩) وأخرجه ابن ماجه في سننه : النكاح ، باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (رقم ١٩٢٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٢٥٣) وأحمد في مسنده (٥ / ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥) والدارمي في سننه (١ / ٢٦١ و٢ / ١٤٥) وابن الجارود في المنتقى (رقم ٧٢٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٤٣ ــ ٤٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان(٦ / ٢٠٠ ، رقم ٤١٨٦ و٦ / ٢٠١ ، رقم ٤١٨٨) والطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٨٤ ، رقم ٣٧١٦ و٤ / ٨٨ ــ ٩٠ ، الأرقام من ٣٧٣٣ ــ ٣٧٤٤) والبيهقي في السنن (٧ / ١٩٦ ــ ١٩٧) وانظر : تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر (٣ / ١٨٠) وصححه الألباني في إرواء الغليل (رقم ٢٠٠٥) .

(٣) كتب فوق كلمة قال : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (يقول) وكتب فوقها : (عـ) أى أنها في الرواية الأخرى .

« **إن الله لا يستحي من الحق** » يقولها ثلاثاً : « **لا تأتوا النساء في أعجازهن**[1] » .

٩٨ ــ أخبرنا عُبَيد الله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد ، قال : نا عمي ، قال : نا أبي ، قال : حدثني يَزِيد : أن عُبَيْدَ الله بن الحُصَيْن حدثه : أن هَرْمِي بن عَبْد الله حدثه : أن خُزَيْمَةَ بن ثابت حدثه : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن**[2] » .

٩٩ ــ أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : نا عَبْد الملك ابن عَمْرو ، قال : نا أبو مصعب : عَبْد السلام بن حفص ، عن ابن الهاد ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن الحُصَين الوائلي ، عن هَرْمي بن عَبْد الله الواقفي ، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت : أنه سمع النبي ــ ﷺ ــ يقول :

« **لا يَستحِي اللهُ من الحق** » يقولها ثلاثاً : « **لا تأتوا النساء في أدبارهن**[3] » .

قال أبو عَبْد الرحمن : رواه الوليد بن كَثِير ، فقال : عُبَيْد الله ابنُ عَبْد الله .

١٠٠ ــ أخبرني هارون بن عَبْد الله ، قال : نا أبو أسامة ،

(١) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

(٣) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

قال : نا الوليد بن كثير ، قال : نا عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن الحُصَيْن ، عن عَبْد الملك بن عَمْرو بن قيس الخَطْمي ، عن هَرْمي بن عَبْد الله ، قال : سمعت خُزَيْمَة بن ثابت يقول : سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقول :

« **إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أعجازهن**[1] » .

١٠١ ـ أخبرني عَمْرو بن هشام ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن حُصَيْن ، قال : حدثني رجل من قومي ، يقال له : عَبْد الملك بن عَمْرو بن قيس ، قال : حدثني هَرْمي بن عَبْد الله ، قال :

كنت جالساً في نادي بني خَطْمَة ، وخُزَيْمَة جالس في المسجد ، فقال : فذكروا النساء ، وما يؤتى منهن ، فقال خُزَيْمَةُ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :

« **أيها الناس ، إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أعجازهن**[2] » .

١٠٢ ـ أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : نا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن علي بن

---

(١) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

الحكم ، عن عَمْرو بن شُعَيْب ، عن هَرْمي بن عَبْد الله ، عن خُزَيمة ابن ثابت : أن النبي ـــ ﷺ :

نهىٰ أن تؤتىٰ المرأةُ مِن قِبَلِ دُبُرِهَا[1] .

* * *

---

(١) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

(٢٧) ذكرُ الاختلاف علىٰ عَبْد الله بن علي بن السائب

١٠٣ ــ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : نا ابن وهب ، قال : أخبرني عَمْرو ــ يعني ابن الحارث ــ أن سَعِيد بن أبي هلال حدثه : أن عَبْد الله بن علي بن السائب ــ أحدَ بني المطلب ــ حدثه : أن حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمي حدثه : أن هَرْمي بن عَمْرو الخَطِمي حدثه : أن خُزَيْمَة بن ثابت حدثه : أنه سمع رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن[١] » .

١٠٤ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد ، عن أبيه ، قال : نا حَيْوَة ، وذكر آخر ، قال : أنا حسان مولىٰ محمد بن سهل ، عن سَعِيد[٢] بن أبي هلال ، عن عَبْد الله بن علي ، عن هَرْمي بن عَمْرو الخَطْمي ، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن[٣] » .

١٠٥ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم ، عن

---

(١) تقدم هنا (رقم ٩٦) .
(٢) وقع في الأصلين : (سعد) والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٥٣٠) .
(٣) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

شعيب ، عَن الليث ، قال : نا خالد ــوهو:ابن يَزِيد ــ عن ابن أبي هلال ، عن عَبْد الله بن علي ، عن هَرْمي بن عَبْد الله ، عن خُزَيْمَةَ ابن ثابت ، عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **إن الله لا يستحي من الحق ، فلا تأتوا النساء في أدبارهن**[1] » .

١٠٦ ــ أخبرنا إبراهيم بن عَبْد العزيز بن مَرْوَان بن شُجَاع ، قال : نا الحَسَن بن محمد بن أَعْيَن ، قال : نا محمد بن علي الشافعي : أن عَبْد الله بن علي بن السائب حدثه : أنه سمع عَمْرو ابن أُحَيْحَة بن الجُلَاح ، يقول : سمعت خُزَيْمَة بن ثابت ، يقول : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن**[2] » .

١٠٧ ــ أخبرنا أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي ، قال : نا إبراهيم ابن محمد ــ يعني:أبو[3] إسحاق الشافعي ــ قال : سمعت جَدِّي مِن قِبَلِ أمي : محمد بن علي ، قال : أخبرني عَبْد الله بن علي :

أنه لقي عَمْرو بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح ، فسأله : هل سمعتَ في إتيان المرأة في دبرها شيئاً ؟ فقال : أشهد لسمعت خُزَيْمَة بن ثابت يقول : إن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

(١) تقدم هنا (رقم ٩٦) .
(٢) تقدم هنا (رقم ٩٦) .
(٣) كتب فوق كلمة أبو : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (أبا) وكتب بجوارها : (صح) .

« **إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن**[1] » .

١٠٨ ــ أخبرنا العباس بن محمد[2] الدُّورِي ، قال : ثنا يونس بن محمد ، قال : نا محمد بن علي بن الشافع بن السائب ، قال : حدثني عَبْد الله،عن[3] عمرو بن أُحَيْحَةَ الأنصاري ، قال له :

أَخْبِرْنِي ــ أَمْتَعَ الله بِكَ ــ عن المرأة ، تُؤْتَى في دُبُرِها ، هل عندك منه خَبَرٌ ؟ قال : نعم ، أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت يقول : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن**[4] » .

مختصر .

١٠٩ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا سفيان ، عن عَبْد الله بن شَدَّاد الأَعْرَج ، عن رجل ، عن خُزَيْمَة بن ثابت ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« **إتيان النساء في أدبارهن حرام**[5] » .

١١٠ ــ أخبرنا عَبْد الله بن الهيثم بن عثمان ، قال : نا يحيى ابن كثير أبو غسان ، قال : نا زائدة بن أبي الرُّقَاد الصَّيْرَفي ، عن

---

(١) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

(٢) سقطت كلمة : (محمد) من « ب » .

(٣) كتب في الأصلين : (عبدالله بن) والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٥٣٠) .

(٤) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

(٥) تقدم هنا (رقم ٩٦) .

عامر الأحول ، عن عَمْرو بن شُعَيْب ، عن أبيه ، عن جده :

أن رجلاً سأل رسول الله ـــ ﷺ ـــ عن الرجل **يأتي امرأته** في دبرها ؟ فقال :

« **تلك اللُّوطية الصغرىٰ** [1] » .

قال لنا أبو عبد الرحمن : زائدة : لا أدري ما هو ، **هو** مجهول ، ووجدت في موضع آخر : عاصم الأحول [2] .

* * *

---

(١) سيأتي هنا (رقم ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤) وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ، كما في مجمع البحرين للهيثمي (١٦٩ / أ) والبيهقي في السنن (٧ / ١٩٨) وذكر البخاري في التاريخ الصغير (ص ١١٤) أن المرفوع لا يصح .

(٢) كتب فوق كلمتي عاصم الأحول : (صـ عـ) أي أنهما هكذا في الروايتين ، **ووقعت** هذه العبارة في تحفة الأشراف (رقم ٨٧٢٠) وفيها : (من هو...ووجدته) وانظر : تلخيص الحبير لابن حجر (٣ / ١٨١) .

وكتب في الهامش : (بلغ).

(٢٨) ذكرُ حديث عَبْد الله بن عَمْروٍ فيه

١١١ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، عن عَبْد الرحمن ، قال : ثنا هَمَّام ، عن قَتَادة ، عن عَمْرو بن شُعَيْب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« **هي اللوطيةُ الصُّغرى** [(١)] » .

١١٢ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا عَبْد الرحمن ، عن سفيان ، عن الأعرج ، عن عَمْرو بن شُعَيْب ، عن عَبْد الله بن عَمْرو ــ بمثله [(٢)] .

١١٣ ــ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : نا محمد بن بِشْر ، قال نا سفيان ، عن حُمَيْدٍ الأعرج ، عن عَمْرو بن شُعَيْب ، عن عَبْد الله بن عَمْرو ، قال :

إتيان النساء في أدبارهن : اللوطيةُ الصغرى [(٣)] .

١١٤ ــ أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : نا شَيْبَان ، قال : نا أبو هلال ، عن مَطَرٍ الوَرَّاق ، عن عَمْرِو بن شُعَيْب ، قال :

تِلكَ اللُّوطيةُ الصُّغرى [(٤)] .

---

(١) تقدم هنا (رقم ١١٠) .
(٢) تقدم هنا (رقم ١١٠) .
(٣) تقدم هنا (رقم ١١٠) وانظر : مصنف عبدالرزاق(١١ / ٤٤٣ ، رقم ٢٠٩٥٦) .
(٤) تقدم هنا (رقم ١١٠) .

(٢٩) ذكرُ حديث ابن عباس فيه واختلافُ ألفاظ الناقلين عليه[(١)]

١١٥ ــ أخبرنا عَبْد الله[(٢)] بن سَعِيد الأشج ، قال : ثنا أبو[(٣)] خالد ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مَخْرَمة بن سُلَيْمَانَ ، عن كُرَيْبٍ ، عن ابن عباس ، قال : قال[(٤)] رسول الله ــ ﷺ :

« لا ينظر اللهُ إلىٰ رجل أتىٰ رجلاً ، أوِ امرأةً في دُبُر[(٥)] » .

١١٦ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، عن وكيع ، عن الضحاك ابن عثمان ، عن مَخْرَمة بن سُلَيْمَان ، عن كُرَيْبٍ ، عن ابن عباس ، قال :

لا ينظر الله ، يومَ القيامة ، إلىٰ رجل أتىٰ بهيمةً ، أوِ امرأةً في دُبُرها[(٦)] .

---

(١) وقع في فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٦) : (عنه) بدلاً من عليه .

(٢) كتب في الهامش : (لابن القاسم : عبيدالله) وابن القاسم هو : أبوعبدالله محمد بن القاسم ابن سيار الأموي القرطبي ، توفي سنة ٣٢٧ ، وهو أحد الرواة عن الحافظ النسائي ، وما وقع عند ابن القاسم خطأ .

(٣) وقع في الأصلين : (ابن) والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم٦٣٦٣) .

(٤) سقطت من « ب » (قال) ولم تكرر .

(٥) أخرجه الترمذي في سننه : الرضاع ، ماجاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (رقم ١١٦٥) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن غريب '' وسيأتي هنا (رقم ١١٦) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٢٥١ ــ ٢٥٢) وابن الجارود في المنتقىٰ (رقم ٧٢٩) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ /٢٠٢ ، رقم ٤١٩١) والسهمي في معرفة علماء جرجان (رقم ٥٩١) .

(٦) تقدم هنا (رقم ١١٥) وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٣ / ١٨١) إن هذا

١١٧ ــ أخبرنا الرَّبِيع بن سُلَيْمَان بن داود ، قال : نا عَبْد الله ابن عَبْد الحكم ، قال : أنا بَكْر بن مُضَر ، عن يَزِيدَ بن عَبْد الله ، عن عثمان بن كعب القُرَظِي ، عن محمد بن كعب القُرَظِي :

أن رجلاً سأله عن المرأة تُؤتى في دُبُرِها ؟ فقال محمد : إن عَبْد الله بن عباس كان يقول : أسق[١] حَرْثَكَ مِن حيثُ نَبَاتُهُ[٢] .

١١٨ ــ أخبرني أبو بَكْر ابن علي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبو أسامة ، قال : نا ابن المُبَارَك ، عن مَعْمَر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال :

سُئل ابن عباس عن الرجل يأتي المرأةَ في دُبُرِها ؟ قال : ذلك الكفرُ[٣] .

١١٩ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، عن عَبْد الرحمن ، قال : حدثني إبراهيم بن نافع ، عن ابن طاوس ، عن أبيه :

= الموقوف أصح من المرفوع .

(١) كتب في متن الأصلين : (أسقي) وكتب فوقها : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (أسق) وكتب فوقها : (عـ) وكتب بجوار كلمة أسق : (صح) أي أنها في الرواية الأخرى، وهو الصحيح ، فوضعناه في المتن .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن (٧ /١٩٦) وانظر : تهذيب الكمال للمزي(١ / ٣٣٦ ــ ٣٣٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٤ / ١٢٨) وتلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني (٣ / ١٨٦) .

(٣) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه(١١ / ٤٤٢ ، رقم ٢٠٩٥٣) وصحح إسناده ابن كثير في تفسيره (١ / ٢٦٣) وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٣ / ١٨١) عن حديث النسائي هذا : ’’ إسناده قوي ‘‘ .

في الرجل يأتي المرأةَ في دُبُرِها ، أنه كان ينزله بمنزلة الحرام[1] .

١٢٠ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا محمد بن مُسْلِم ، عن عَمْرو بن قَتَادة[2] ، قال :

سألتُ طاوساً عن الرجل يأتي المرأةَ في دبرها ؟ قال : تلك كَفْرَةٌ[3] .

١٢١ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْد الرزاق ، قال : أنا ابن جُرَيْجٍ ، قال : أخبرني إبراهيم بن أبي بَكْر :

سمعَ طاوساً يُسأل عن ذلك ؟ فقال : أتسألُني عن الكفر[4] !

* * *

(١) سيأتي هنا (رقم ١٢٠ ، ١٢١) بنحوه .
(٢) وقع في الأصلين : (عمرو بن قتادة) ووقع في تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٨٨٤٠) : (عمرو بن دينار) وهو خطأ ، انظر : تهذيب الكمال للمزي(٢ / ١٠٤٦) .
(٣) تقدم هنا (رقم ١١٩) .
(٤) تقدم هنا (رقم ١١٩) .

(٣٠) ذكرُ حديث عُمَر [بن الخطاب[١]]فيه

١٢٢ ــ أخبرنا سَعِيد بن يعقوبَ الطَّالْقَاني ، قال : نا عثمان ابن اليَمَان ، عن زَمْعَة بن صالح ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن الهاد ، عن عُمَر بن الخطاب ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« لا تأتوا النساء في أدبارهن[٢] » .

١٢٣ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا يَزِيد بن أبي حَكِيم ، عن زَمْعَة بن صالح ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن طاوس ، عن عَبْد الله بن الهاد ، قال : قال عُمَر : قال رسول الله ــ ﷺ :

« استحيوا من الله ، فإن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن[٣] » .

١٢٤ ــ أخبرني عثمان بن عَبْد الله ، قال : نا سُلَيْمَان بن

---

(١) مابين المعكوفين زيادة من إحدى نسخ فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٦) .

(٢) أخرجه البزار في مسنده (١/٤١ / ب) وانظر : كشف الأستار (٢ / ١٧٣ ، رقم ١٤٥٦) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٢٩٨ ــ ٢٩٩) : ’’ رواه أبو يعلىٰ ، والطبراني في الكبير ، والبزار ، ورجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح ، خلا عثمان بن اليمان ، وهو ثقة ‘‘ وهو ليس في رواية أبي يعلىٰ المطبوعة ، وأخرجه أبونعيم في الحلية(٨ / ٣٧٦) وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (رقم ٣٠٥٩) للضياء في المختارة ، وذكر الدارقطني في العلل (٢ / ١٦٦ ــ ١٦٧) فيه اختلافًا كثيرًا ، ثم قال : ’’ وقول عثمان بن اليمان أصحها ‘‘ وسيأتي هنا (رقم ١٢٣) .

(٣) تقدم هنا (رقم ١٢٢) .

عَبْد الرحمن ، من كتابه ، قال : نا عَبْد الملك بن محمد الصنعاني ، قال : نا سَعِيد بن عَبْد العزيز ، عن الزُّهْرِي ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« استحيوا من الله حق الحياء ، لا تأتوا النساء في أدبارهن[1] » .

* * *

(١) قال ابن كثير في تفسيره (١ / ٢٦٤ ـــ ٢٦٥) بعد أن ذكر هذه الرواية : '' تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ : هذا حديث منكر باطل من حديث الزهري ، ومن حديث أبي سلمة ، ومن حديث سعيد ، فإن كان عبدالملك سمعه من سعيد ، فإنما سمعه بعد الإختلاط ، وقد رواه الترمذي عن أبي سلمة : أنه كان ينهى عن ذلك ، فأما عن أبي هريرة ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ فلا ـــ انتهى كلامه ، وقد أجاد وأحسن الإنتقاد ، إلا أن عبد الملك بن محمد الصنعاني لايعرف أنه اختلط ، ولم يذكر ذلك أحد غير حمزة ابن الكناني ، وهو ثقة ، ولكن تكلم فيه دحيم ، وأبوحاتم ، وابن حبان ، وقال : لايجوز الإحتجاج به ، والله أعلم '' وانظر : تلخيص الحبير لابن حجر (٣ / ١٨٠) .

(٣١) ذكرُ اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك

١٢٥ ـــ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : نا الليث ، عن ابن الهاد ، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ[(١)] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

« لا ينظر الله إلىٰ رجل يأتي المرأةَ في دبرها[(٢)] » .

١٢٦ ـــ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد ، قال نا عمي ، قال : أخبرني أبي ، عن يَزِيدَ ـــ وهو ابن عَبْد الله بن أسامة ابن الهاد ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال :

« إن الله لا ينظر إلىٰ رجل يأتي المرأةَ في دبرها[(٣)] » .

١٢٧ ـــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك المُخَرِّمي ، قال : نا أبو هشام[(٤)] ، قال : نا وُهَيْب ، قال : نا سُهَيْل ، عن

---

(١) كتب فوق كلمة مخلد : (صح) .

(٢) أخرجه أبوداود في سننه : النكاح ، باب في جامع النكاح (رقم ٢١٦٢) وسيأتي هنا (رقم ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (رقم ١٩٢٣) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (رقم ٦٨٤) : ‘‘ هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ’’ وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١ / ٤٤٢ ، رقم ٢٠٩٥٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٢٥٣) وأحمد في مسنده (٢ / ٤٤٤) والدارمي في سننه (١ / ٢٦٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٤٤) والبيهقي في السنن (٧ / ١٩٨) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٠٧ ، رقم ٢٢٩٧).

(٣) تقدم هنا (رقم ١٢٥) .

(٤) وقع في الأصلين : (أبوهاشم) والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٢٢٣٧) .

الحارث بن مُخَلَّدٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **لا ينظر الله**[1] **إلىٰ رجل يأتي امرأتَه في دُبرها**[2] » .

١٢٨ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **لا ينظر الله ، يوم القيامة ، إلىٰ رجل أتىٰ امرأةً في دبرها**[3] » .

١٢٩ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، ومحمدُ بن إسماعيل بن سَمُرَة ، واللفظ له ؛ عن وكيع ، عن سفيان ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **ملعون من أتىٰ امرأته في دبرها**[4] » .

١٣٠ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا وكيع ، عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن حَكِيم الأثرم ، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

---

(١) سقط لفظ الجلالة من « ب » .

(٢) تقدم هنا (رقم ١٢٥) .

(٣) تقدم هنا (رقم ١٢٥) .

(٤) تقدم هنا (رقم ١٢٥) .

« من أتىٰ حائضاً ، أو امرأةً في دُبُرها ، فقد كفر[1] » .

١٣١ ـــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا يحيىٰ ، وعَبْد الرحمن ، وبَهْز بن أسد ؛ قالوا : نا حماد بن سَلَمَة ، عن حَكِيم الأثرم ، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

« من أتىٰ امرأةً حائضاً ، أو امرأةً في دُبُرها ، أو كاهناً ، فقد كفر بما أُنزل علىٰ محمد ـــ ﷺ[2] » .

١٣٢ ـــ أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا عَبْد الرحمن ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مُجَاهد ، عن أبي هريرة ، قال :

إتيانُ النساء والرجال في أدبارهن كفرٌ[3] .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه : الطب ، باب في الكاهن (رقم ٣٩٠٤) والترمذي في سننه : الطهارة ، باب ماجاء في كراهية إتيان الحائض (رقم ١٣٥) وقال الترمذي : " لانعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن أبي هريرة ، وضعف محمد هذا الحديث من قبل إسناده ، وأبو تميمة الهجيمي اسمه : طريف بن مجالد " وسيأتي هنا (رقم ١٣١) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب النهي عن إتيان الحائض (رقم ٦٣٩) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٢٥٢ ـــ ٢٥٣) وأحمد في مسنده (٢ / ٤٠٨ ، ٤٧٦) والدارمي في سننه (١ / ٢٥٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ٤٥) والبيهقي في السنن(٧/ ١٩٨) وصححه الألباني في إرواء الغليل (رقم ٢٠٠٦) .

(٢) تقدم هنا (رقم ١٣٠) .

(٣) سيأتي هنا (رقم ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥) وانظر : تلخيص الحبير لابن حجر (٣ / ١٨٠ ـــ ١٨١) .

١٣٣ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال :

إتيان الرجال والنساء في أدبارهن كفر [١] .

١٣٤ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ــ مرةً أخرى ــ قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة :

في الذي يأتي امرأته في دُبُرها ؟ قال : تلك كَفْرَةٌ [٢] .

١٣٥ ــ أخبرني معاوية بن صالح الدمشقي ، قال : نا منصور ــ يعني: ابن أبي مُزَاحِم ــ قال : نا أبو سَعِيد ــ يعني: المُؤَدِّب ــ عن علي بن بَذِيمَةَ ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال :

من أتى أدبارَ الرجال والنساء فقد كفر [٣] .

١٣٦ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا إبراهيم بن نافع ، عن سُلَيْم ، عن مجاهد ، قال :

من فعله فليس من المُطَهَّرِين [٤] .

---

(١) تقدم هنا (رقم ١٣٢) .

(٢) تقدم هنا (رقم ١٣٢) .

(٣) تقدم هنا (رقم ١٣٢) .

(٤) تقدم هنا (رقم ١٣٢) .

(٣٢) ذكرُ حديث علي بن طَلْق
في إتيان النساء في أدباهن

١٣٧ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، عن وكيع ، عن عَبْد الملك ابن مُسْلِم ، عن أبيه ، عن علي ، قال :

جاء أعرابي فقال لرسول الله : إنا نكون في البادية ، فتكون من أحدنا الرُّوَيْحَةُ ؟ فقال :

« إن الله لا يستحي من الحق ، إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن (١) » .

١٣٨ ــ أخبرنا صفوان بن عَمْرو الحِمْصِي ، قال : نا أحمد ابن خالد ، قال : نا أبو سَلَّام : عَبْد الملك بن مُسْلِم بن سَلَّام ، عن عيسىٰ بن حِطَّان ، عن مُسْلِم بن سلَّام ، عن علي بن طَلْق :

أن أعرابيا أتىٰ النبي ــ ﷺ ــ فقال : إنا نكون بهذه البادية ،

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه : الطهارة ، باب من يحدث في الصلاة (رقم ٢٠٥) والصلاة ، باب إذا أحدث في صلاته يستقبل (رقم ١٠٠٥) والترمذي في سننه : الرضاع ، باب ماجاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (رقم ١١٦٤ ، ١١٦٦) وقال الترمذي :" حديث علي بن طلق حديث حسن ، وسمعت محمدًا يقول : لأأعرف لعلي بن طلق ، عن النبي ــ ﷺ ــ غير هذا الحديث الواحد ، ولاأعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي ، وكأنه رأىٰ أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ــ ﷺ " وسيأتي هنا (رقم ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠) وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١ / ٤٤١ ــ ٤٤٢ ، رقم ٢٠٩٥٠) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤ /٢٥١)والدارمي في سننه(١ / ٢٦٠) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٠٠ ــ ٢٠١ ، رقم ٤١٨٧ و٦ / ٢٠١ ، رقم ٤١٨٩) والبيهقي في السنن (٧ / ١٩٨) .

وإنه تكون من أحدنا الرُّوَيْحَةُ ، وفي الماء قِلَّةٌ ؟ فقال النبي — صلى الله عليه وسلم — :

« **إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن ، فإن الله لا يستحي من الحق**[1] » .

١٣٩ — أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، عن أبي معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مُسْلِم بن سَلَّام ، عن علي بن طَلْق ، قال :

قال أعرابي للنبي — صلى الله عليه وسلم — : الرجلُ منا يكون بالأرض الفَلَاة ، فتكون منه الرُّوَيْحَةُ ، ويكون في الماء قِلَّةٌ ؟ فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — :

« **إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازها**[2] ، **فإن الله لا يستحي من الحق**[3] » .

١٤٠ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جرير ، وأبو معاوية ؛ عن عاصم ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مُسْلِم بن سَلَّام ، عن علي بن طَلْق ، عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال :

« **إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أدباهن ، فإن الله لا يستحي من الحق**[4] » .

(١) تقدم هنا (رقم ١٣٧) .

(٢) كتب فوق كلمة أعجازها : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (هن) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى : أعجازهن .

(٣) تقدم هنا (رقم ١٣٧) .

(٤) تقدم هنا (رقم ١٣٧) .

(٣٣) الترغيب في المُبَاضَعَةِ

١٤١ ــ أخبرنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا علي ، عن يحيىٰ ، عن زَيْد بن سَلَّام ، عن أبي سَلَّام ، قال : قال أبو ذر : قال ــ كأنه يعني النبي ــ ﷺ :

« إن علىٰ كل نفس كلَّ يوم طلعت فيه الشمسُ صدقةً منه علىٰ نفسه »

قلت : يارسول الله ، من أين أتصدقُ ، وليس لنا أموال ؟ قال :

« أو ليس من أبواب الصدقة : التكبيرُ ، والحمد لله ، وسبحان الله ، وتستغفر الله ، وتأمر بالمعروف ، وتنهىٰ عن المنكر ، وتعزل الشوكة عن طريق المسلمين والعظمَ والحجَر ، وتهدِي الأعمىٰ ، وتدلُّ المستدِلَّ علىٰ حاجة الله[1] ، قد علمتَ مكانها ، وترفعُ بشدَّة ذِراعيك مع الضعيف ، كلُّ ذلك من أبواب الصدقة منك علىٰ نفسك ، ولك في جِماعك زوجتَك أجر »

قلت : كيف يكون لي الأجر في شهوتي ؟ ! قال رسول الله ــ ﷺ :

« أرأيتَ لو كان لك ولد ، فأدرك ، ورجوتَ خيره ، ثم مات ، أكنت تحتسبُه ؟ »

قال : نعم ، قال :

---

(١) كتب فوق لفظ الجلالة الله : (عـ صـ) أي أنه هكذا في الروايتين .

« **فأنت خلقته ؟** »

قال : بل الله خلقه ، قال :

« **فأنت هديته ؟** »

قال : بل الله هداه ، قال :

« **فأنت كنتَ ترزقه ؟** »

قال : بل اللهُ رزقَه ، قال :

« **كذلك فَضَعْهُ في حَلَالِهِ ، وَجَنِّبْهُ حرامَهُ ، فإن شاء الله أحياه ، وإن شاء أماته ، ولك أجرٌ**[1] » .

١٤٢ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : نايَزِيد ، قال : أنا هشام ، عن واصل مولَى أبي عُيَيْنَةَ ، عن يحيى بن عُقَيْل ، عن يحيى ابن يَعْمَر ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال :

« **يُصبح على سُلَامَى**[2] **ابن**[3] **آدم كلَّ يوم صدقة** »

ثم قال :

« **إمَاطَتُكَ الأذَى عن الطريق صدقةٌ ، وتسليمك على الناس صدقةٌ ، وأمرك بالمعروف صدقة ، ونهيك**[4] **عن المنكر صدقة ، ومُباضعتُك أهلَك صدقة** »

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ١٦٨ ـ ١٦٩) والبيهقي في الآداب (ص ٩٢ ـ ٩٣) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٣٩٦) : المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة .

(٣) وقع في « ب » : (من ابن) .

(٤) سقطت من « ب » : (نهيك) .

قلنا : يا رسول الله ، أيقضي الرجلُ شهوته ، وتكون له صدقة ؟ ! قال :

« **نعم ، أرأيتَ لو جعل تلك الشهوة ممَّا[1] حرم الله عليه ، ألم يكن[2] عليه وزراً ؟** »

قلنا : بلىٰ ، قال :

« **فإنه إذا جعلها فيما أحل الله له فهي صدقة** »

قال : وذكر أشياءَ صدقة ، ثم قال :

« **يُجزيءُ من ذلك كلِّهَ ركعتا الضحىٰ[3]** » .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة مما : (صح) وكتب في الهامش : (فيما) وكتب فوقها : (خ) .

(٢) كتبت كلمة : (يٰكن) بالمثناة التحتية والفوقية معًا .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه : صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب صلاة الضحىٰ وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث علىٰ المحافظة عليها (رقم ٨٤) وأبو داود في سننه : الصلاة ، باب صلاة الضحىٰ (رقم ١٢٨٥ ، ١٢٨٦) والأدب ، باب في إماطة الأذىٰ عن الطريق (رقم ٥٢٤٣) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٢ / ٢٢٨ ــ ٢٢٩ ، رقم ١٢٢٥) وأبو عوانة في مسنده (٢ / ٢٩٠) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٨٥ ، رقم ٤١٥٥) والبغوي في شرح السنة (٤ / ١٤٢ ، رقم ١٠٠٧) وانظر : نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار للحافظ ابن حجر (١ / ٦٨ ــ ٦٩) .

(٣٤) النهي عن التجرد عندَ المباضعةِ

١٤٣ — أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم ، قال : نا عَمْرو بن أبي سَلَمَة ، عن صدقة بن عَبْد الله ، عن زهير بن محمد ، عن عاصم الأحول ، عن عَبْد الله بن سَرْجِس : أن رسول الله — ﷺ — قال :

« إذا أتىٰ أحدكم أهله ، فليلقي[1] علىٰ عَجُزِه وعَجُزِها شيئاً ، ولا يتجردا تجرد العَيرين[2] » .

قال أبو عَبْد الرحمن : هذا حديث منكر ، وصدقة بن عَبْد الله ضعيف ، وإنما أخرجته لئلا يُجعل عَمْرًو ، عن زُهَيْرٍ .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة فليلقي : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (فليلق) وكتب فوقها : (صح) .

(٢) كتب في الهامش : (العَير : حِمار الوحش) .

(٣٥) ما يقول إذا أتاهن

١٤٤ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد ، قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن سالم ، عن كُرَيْبٍ ، عن ابن عباس ، يَبْلُغُ به النبي ــ ﷺ ــ قال :

« لو أن أحدَهم قال حين يواقع أهلَه : بسم الله ، اللهم جَنِّبْنِي الشيطان ، وجَنِّب الشيطان ما رزقتنا ، فقُضي بينهما ولد ، لم يضره الشيطان(١) » .

خالفه ابن أبي عُمَر .

١٤٥ ــ أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال ، قال : نا ابن أبي

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الوضوء ، باب التسمية على كل حال وعند الوقاع (رقم ١٤١) وبدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده (رقم ٣٢٧١ ، ٣٢٨٣) والنكاح ، باب مايقول الرجل إذا أتى أهله (رقم ٥١٦٥) والدعوات ، باب مايقول إذا أتى أهله (رقم ٦٣٨٨) والتوحيد ، باب السؤال بأسماء الله ــ تعالى ــ والإستعاذة بها (رقم ٧٣٩٦) ومسلم في صحيحه : النكاح ، باب مايستحب أن يقوله عند الجماع (رقم ١١٦) وأبوداود في سننه : النكاح : باب في جامع النكاح (رقم ٢١٦١) والترمذي في سننه : النكاح ، باب مايقول إذا دخل على أهله (رقم ١٠٩٢) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " والنسائي في عمل اليوم والليلة : مايقول إذا واقع أهله وذكر اختلاف منصور وسليمان عن سالم بن أبي الجعد في خبر ابن عباس في ذلك (رقم ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب مايقول الرجل إذا دخلت عليه أهله(رقم ١٩١٩) والطيالسي في مسنده (ص٣٥٢ ، رقم ٢٧٠٥) وعبدالرزاق في مصنفه (٦ / ١٩٣ ــ ١٩٤ ، رقم ١٠٤٦٥ ، ١٠٤٦٦) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣١١) وأحمد في مسنده (١/ ٢١٦ ــ ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦) والدارمي في سننه (٢ / ١٤٥) وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٦٠٢) والبيهقي في السنن (٧ / ١٤٩) .

عُمَر ، قال : نا سفيان ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« **لو أن أحدكم إذا أتىٰ أهله قال : بسم الله ، اللهم جنبني الشيطان ، وجنب الشيطان مارزقتنا ، ثم قُضي بينهما ولد ، لم يضره الشيطان** » .

قال أبو عَبْد الرحمن : هذا حديث منكر[1] .

* * *

(١) علق الألباني في إرواء الغليل (٧ / ٧٥ ، رقم ٢٠١٢) علىٰ قول النسائي هذا : " ورجاله كلهم ثقات ، ولم يظهر لي وجه النكارة ، والله أعلم " والنكارة التي يذكرها النسائي هي من جهة مخالفة ابن أبي عمر لمحمد بن عبدالله بن يزيدفي الإسناد عن سفيان بن عيينة وقد ذكر ابن حجر في نتائج الأفكار (١ / ٢٥٠) أن طريقة النسائي هي الترجيح بالأكثر والأحفظ .

(٣٦) طواف الرجل علىٰ نسائه في الليلة الواحدة

١٤٦ ــ أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة ، قال : نا ابن داود[(١)] ، عن هشام بن عروة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« قال سُلَيْمَان بن داود : أطوف الليلة علىٰ مِائة امرأة ، فتأتي كلُّ امرأة برجل يضرب بالسيف ، ولم يقل : إن شاء الله ، فطاف عليهن ، فجاءت واحدةٌ بنصف[(٢)] ولد ، ولو قال سُلَيْمَان : إن شاء الله ، لكان ما قال[(٣)] » .

١٤٧ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا معاذ ، قال : حدثني أبي ، عن قَتَادة ، قال : نا أنس بن مالك :

---

(١) كتب في الأصلين : (ابن دراورد) وكتب فوق كلمة دراورد : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (صوابه لحمزة : داود) وحمزة هو : أبوالقاسم حمزة ابن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني ، توفي سنة ٣٥٧ ، وهو أحد الرواة عن الحافظ النسائي ، وما وقع عند حمزة هو الصحيح الموافق لما في تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٣٩٢٠) وكتب في الهامش : (حاشية : إن كان هذا ابن داود ، فهو عبدالله ابن داود بن عامر الهمداني أبو عبدالرحمن الخُريبي الكوفي ، سكن الخُريبة بالبصرة فنسب إليها ، وهو مشهور كثير الحديث ، ثقة عابد ، من التاسعة ، أمسك عن الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البخاري ، سمع الأعمش ، وهشام بن عروة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعثمان بن الأسود ، روىٰ عنه : مسدد ، ومحمد بن المثنى ، عاش سبعة وثمانين سنة ، ومات ــ رحمه الله ــ سنة ثلاث عشرة ومائتين ، والخريبة بضم الخاء ، وفتح الراء ، والمثناة من تحت ، والباء الموحدة) وهذا الظن صحيح .

(٢) كتب فوق كلمة بنصف : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) أخرجه النسائي في التفسير : سورة الكهف (رقم ٣٢٢) .

أن رسولَ الله ــ ﷺ ــ كان يدور علىٰ نسائه في الساعة من الليل والنهار ، وهن إحدىٰ عشرة ، قلت لأنسٍ : هل كان يطيق ذلك ؟ قال : كنا نتحدث أنه يُعطَىٰ قوة ثلاثين[1] .

١٤٨ ــ أخبرنا إسماعيل بن مَسْعُود ، قال : نا يَزِيد ــ وهو: ابن زُرَيْع ــ قال : ثنا سَعِيد ، عن قتادة : أن أنساً حدثهم :

أن نبي الله ــ ﷺ ــ كان يطوف علىٰ نسائه في الليلة الواحدة ، وله يومئذ تسعُ نِسْوَةٍ[2] .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الغسل ، باب إذا جامع ثم عاد (رقم ٢٦٨) وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ــ ﷺ ــ (ص ٢٥٠) والبيهقي في السنن (٧ / ٥٤) .

(٢) كتب في الهامش : (بلغ) .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه : الغسل ، باب إذا جامع ثم عاد ومن دار علىٰ نسائه في غسل واحد (رقم ٢٦٨) معلقًا ، وباب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره (رقم ٢٨٤) والنكاح ، باب كثرة النساء (رقم ٥٠٦٨) وباب من طاف علىٰ نسائه في غسل واحد (رقم ٥٢١٥) وأبوداود في سننه : الطهارة ، باب في الجنب يعود (رقم ٢٨٥) معلقًا والنسائي في سننه : النكاح ، ذكر أمر رسول الله ــ ﷺ ــ في النكاح وأزواجه وما أباح الله ــ عز وجل ــ لنبيه ــ ﷺ ــ وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتنبيها لفضيلته (رقم ٣١٩٨) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٥٤) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٥١ ، رقم ٢٣٢٣) .

(٣٧) طواف الرجل علىٰ نسائه ، والإغتسال عند كل واحدة

١٤٩ ـ أخبرنا محمد بن مَعْمَر ، قال : أنا حَبَّان ، قال : نا حماد بن سَلَمَة ، قال : أنا عَبْد الرحمن بن فُلَان بن أبي رافع ، عن عمته : سَلْمَىٰ ، عن أبي رافع :

أن رسول الله ـ ﷺ ـ طاف علىٰ نسائه ذات يوم ، فجعل يغتسل عند هذه ، وعند هذه ، قلت : يا رسول الله ، لو جعلته غسلًا واحداً ؟ قال :

« **هذا أزكىٰ ، وأطيبُ ، وأطهر** »[1] .

* * *

(١) أخرجه أبوداود في سننه : الطهارة ، باب الوضوء لمن أراد أن يعود (رقم ٢١٩) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً (رقم ٥٩٠) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ١٩٢) .

(٣٨) طواف الرجل علىٰ نسائه ، والاقتصارُ علىٰ غُسل واحد وذكرُ الاختلاف علىٰ مَعْمَر في خبر أنس في ذلك

١٥٠ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا عَبْد الرحمن ، عن سفيان ، عن مَعْمَر ، عن قَتَادة ، عن أنس :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ كان يطوف علىٰ نسائه في غسل واحد[(١)] .

١٥١ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : ناسفيان ، عن مَعْمَر ، عن ثابت ، عن أنس :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ كان يطوف علىٰ نسائه في الليلة الواحدة ، ثم يغتسل مرةً .

* * *

(١) أخرجه الترمذي في سننه : الطهارة ، باب ما جاء في الرجل يطوف علىٰ نسائه بغسل واحد (رقم ١٤٠) وقال الترمذي : ” حديث حسن صحيح “ والنسائي في سننه : الطهارة ، باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل (رقم ٢٦٤) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً (رقم ٥٨٨) وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٥ / ٣٢١ ، رقم ٢٩٤٢) والبيهقي في السنن (٧ / ١٩٢) .

(٣٩) ما علىٰ من أتىٰ المرأة[١]، ثم أراد أن يعود

١٥٢ ـــ أخبرنا سُوَيد بن نَصْر ، قال : أنا عَبْد الله بن المبارك ، عن عاصم ، عن أبي المُتَوَكِّل ، عن أبي سَعِيد ، رفع الحديث ، قال :

« إذا أتىٰ أحدكم أهلَه ، ثم أراد أن يعود ، فليتوضأ[٢] » .

١٥٣ ـــ أخبرنا هارون بن إسحاق ، عن حفص ـــ وهو: ابن غِيَاث ، عن عاصم ، عن أبي المُتَوَكِّل الناجي ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِي ، قال : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« من أتىٰ أهله أولَ الليل ، ثم أراد أن يعود من آخر، فليتوضأ بين ذلك وضوءاً[٣] » .

خالفهما هَمَّام .

---

(١) وقع في فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٦) : (امرأته) بدلاً من المرأة .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع (رقم ٢٧) وأبو داود في سننه : الطهارة ، باب الوضوء لمن أراد أن يعود (رقم ٢٢٠) والترمذي في سننه : الطهارة ، باب ما جاء في الجنب إذا أراد أن يعود توضأ (رقم ١٤١) وقال الترمذي : '' حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : الطهارة ، باب في الجنب إذا أراد أن يعود (رقم ٢٦٢) وسيأتي هنا (رقم ١٥٣) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب في الجنب إذا أراد العود توضأ (رقم ٥٨٧) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ١٩٢) .

(٣) تقدم هنا (رقم ١٥٢) .

١٥٤ ـــ أخبرنا عَبْد الملك بن عَبْد الحميد ، قال : نا أبو عُمَر الحَوْضِي ، قال : نا هَمَّام ، قال : نا عاصم الأحول ، عن أبي الصِّدِّيق[١] ، عن أبي سَعِيد ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

في الذي يَمَسُّ امرأتَهُ ، ثم يُريدُ أن يعودَ ؟ قال : « **يتوضأ قبل أن يعود** » .

* * *

(١) كتب في « ب » : (عن أبى بكر الصديق) وهو خطأ .

(٤٠) ما عليه إذا أراد أن ينام
وذكرُ اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك

١٥٥ ــ أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : نا محمد بن يوسف ، قال : نا الأوزاعي .

وأخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد[١] ، قال : أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أراد أن ينام وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة .

١٥٦ ــ أخبرني صفوان بن عَمْرو ، عن علي بن عَيَّاش ، قال : ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة .

١٥٧ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أتى أهله ، فأراد أن يرقد ، توضأ وضوءه للصلاة[٢] .

---

(١) كتب فوق كلمة مزيد : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) سقط من « ب » كلمة : (للصلاة) .

١٥٨ ــ الحارث بن مِسْكِين ، قراءة عليه وأنا أسمع ، عن ابن وهب ، عن الليث ، ويونس ؛ عن ابن شِهَاب ، عن أبي سَلَمَة ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أراد أن ينام وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام[1] .

١٥٩ ــ أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنا عَبْد الله ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمَة بن عَبْد الرحمن : أن عائشة قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أراد أن ينام وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة ، وإذا أراد أن يأكل ، أو يشرب ، قالت : غسل يديه ، ثم يأكل ويشرب[2] .

١٦٠ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا وكيع ،

= والحديث أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع (رقم ٢١) وأبو داود في سننه : الطهارة ، باب الجنب يأكل (رقم ٢٢٢ ، ٢٢٣) والنسائي في سننه : الطهارة ، باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل (رقم ٢٥٦) وباب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام (رقم ٢٥٨) وسيأتي هنا (رقم ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٧٧٦٩) للوليمة من الكبرى، وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة (رقم ٥٨٤) وباب من قال يجزئه غسل يديه (رقم ٥٩٣) .

(١) تقدم هنا (رقم ١٥٧) .

(٢) تقدم هنا (رقم ١٥٧) .

قال : نا صالح ، عن الزهري ، عن عروة ، وأبي سَلَمَة ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ـــ ﷺ ـــ إذا أراد أن يأكل وهو جنب ، غسل يديه[1] .

١٦١ ـــ أخبرنا عِمْرَان بن موسى ، قال : نا يَزِيد ـــ وهو:ابن زُرَيْع ـــ قال : نا شُعْبَة ، عن الحَكَم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت :

كان النبي ـــ ﷺ ـــ إذا أراد أن ينام ، أو يأكل ، وهو جنب ، توضأ[2] .

خالفه منصور .

١٦٢ ـــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا ثُمَّ ذَكَرَ على أثره : سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم :

أن النبي ـــ ﷺ ـــ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة[3] .

(١) تقدم هنا (رقم ١٥٧) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع (رقم ٢٢) وأبوداود في سننه : الطهارة ، باب من قال : يتوضأ الجنب (رقم ٢٢٤) والنسائي في سننه : الطهارة ، باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل (رقم ٢٥٥) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب في الجنب يأكل ويشرب (رقم ٥٩١) وأخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (ص ١٩٨ ، رقم ١٣٨٤) ومن طريقه البيهقي في السنن (٧ / ١٩٣) .

(٣) سيأتي هنا (رقم ١٦٣) .

١٦٣ ــ أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنا عَبْد الله ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال :

حُدِّثْتُ أن رسول الله ــ ﷺ ــ كان إذا أجنب ، فأراد أن ينام ، توضأ وضوءه للصلاة[١] .

١٦٤ ــ أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنا عَبْد الله ، عن سفيان ، عن الزُّبَيْر بن عدي ، عن إبراهيم ، قال :

الجنب إذا أراد أن ينام ، أو يأكل ، أو يشربَ ، توضأً وضوءه للصلاة[٢] .

١٦٥ ــ أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنا عَبْد الله ، عن سفيان ، عن مُغِيرَة ، عن إبراهيم ، قال :

لا بأس بأن يشربَ ، وإن لم يتوضأ[٣] .

خالفهم أبو إسحاق .

١٦٦ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، عن أبي بَكْر ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود[٤] ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) تقدم هنا (رقم ١٦٢) .
(٢) تقدم هنا (رقم ١٦٣) .
(٣) تقدم هنا (رقم ١٦٣) .
(٤) وقع في الأصلين : (الأعمش) بدلاً من الأسود ، والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٦٠٢٣) ومن مصادر التخريج لهذا الحديث التالية .

كان النبي ــ ﷺ ــ ينام وهو جنب ، ولا يمس ماء[1] .

١٦٧ ــ أخبرنا إسماعيل بن يعقوب ، قال : ابن موسى بن أَعْيَن[2] ، قال : حدثني أبي ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن الاسود ، عن عائشة ، قالت :

كان النبي ــ ﷺ ــ يقضي حاجته ، ثم ينام ، ثم يفيضُ عليه الماءُ .

١٦٨ ــ أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال : نا أبي ، قال : نا هُشَيْم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ ينام وهو جنب[3]

* * *

---

(١) كتب في الهامش : (بلغ مقابلة ، وقراءة ، فصح ، ولله الحمد) .
والحديث أخرجه إلترمذي في سننه : الطهارة ، باب ماجاء في الجنب ينام قبل أن يغتسل (رقم ١١٨) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب في الجنب ينام كهيئته لايمس ماء (رقم ٥٨١) .
(٢) كتب في الهامش : (حاشية : هو محمد بن موسى بن أعين) .
(٣) كتب في الهامش : (بلغ) .

(٤١) ذكر اختلاف الناقلين لخبر عَبْد الله بن عُمَر في ذلك

١٦٩ — أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك ، قال : نا قُرَادُ — وهو : عَبْد الرحمن بن غَزْوَان ، أبو نوح — قال : أنا مالك ، عن عَبْد الله بن دينار ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر :

أنه سأل النبي — ﷺ — أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « **اغسل ذكرك ، ثم توضأ ، ونـم** » .

١٧٠ — أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، عن مالك ، عن عَبْد الله بن دِينار ، عن ابن عُمَر ، قال :

ذكر عُمَرُ لرسول الله — ﷺ — أنه تصيبه جنابة من الليل ؟ فقال رسول الله — ﷺ — :

« **توضأ ، واغسل ذكرك ، ثم نـم**[١] » .

١٧١ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا صالح بن قُدَامَةَ ، قال : حدثني ابن دِينَار ، عن ابن عُمَر :

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الغسل ، باب الجنب يتوضأ ثم ينام (رقم ٢٩٠) ومسلم في صحيحه : الحيض ، باب جواز ، نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع (رقم ٢٥) وأبوداود في سننه : الطهارة ،باب في الجنب ينام (رقم ٢٢١) والنسائي في سننه : الطهارة ، باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن ينام (رقم ٢٦٠) .

أن عُمَرَ ذكر لرسول الله ــ ﷺ ــ أنه تصيبه الجنابة من الليل ؟ فقال :

« **ليتوضأ ، وليغسل[(١)] ذكره ، ولينام[(٢)]** » .

١٧٢ ــ أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا عَبِيدَة[(٣)] ، وغَيرُه ، عن عُبَيْد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر :

أن النبي ــ ﷺ ــ سُئِلَ : أيرقد الرجل وهو جنب ؟ قال :

« **نعم ، إذا توضأ[(٤)]** » .

١٧٣ ــ أخبرني سَهْل بن صالح ، عن يحيى ، عن عُبَيْد الله ابن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر ، قال :

قلت : يارسول الله ، أينامُ أحدُنا وهو جنب ؟ قال :

« **يتوضأ[(٥)]** » .

١٧٤ ــ أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنا عَبْد الله ، عن عُبَيْد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمَر :

---

(١) كتب فوق كلمة ليغسل : (.صـ) أي أنها في هذه الرواية .

(٢) كتب فوق كلمة لينام : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) كتب فوق كلمة عبيدة (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٤) اخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع (رقم ٢٣) والترمذي في سننه : الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء للجنب إذا أراد أن ينام (رقم ١٢٠) وقال الترمذي : ’’ حديث عمر أحسن شيء في هذا الباب وأصح ‘‘ وسيأتي هنا (رقم ١٧٣ ، ١٧٧) .

(٥) تقدم هنا (رقم ١٧٢) .

أن عُمَر قال : يا رسول الله ، أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ **فقال** رسول الله ــ ﷺ :

« **إذا أراد أحدكم ذلك ، فليتوضأ** » .

١٧٥ ــ أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، قال : نا عُبَيْد الله ، عن نافع : أن عَبْد الله حدثه :

أن عُمَر سأل رسول الله ــ ﷺ ــ فقال : أيرقد أحدنا وهو جنب[1] ؟ قال :

« **نعم ، إذا توضأ** » .

١٧٦ ــ أخبرنا حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ ، قال : نا يَزِيد ــ وهو: ابن زُرَيْعٍ ــ قال : نا ابن عَوْنٍ ، عن نافع ، قال :

أصاب ابنَ عُمَر جنابة : فأتى[2] عُمَرَ ، فذكر ذلك له ، **فأتى** عُمَرُ النبيَّ ــ ﷺ ــ فاستأمره؟ فقال :

« **يتوضأ ، ويرقد** » .

١٧٧ ــ أخبرنا هلال بن العلاء ، قال : نا مُعَلًّى ، **قال** : نا وُهَيْب ، عن أيوب ، عن أبي قِلَابَةَ ، عن عُمَرَ .

وأيوبُ : عن نافع ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر :

---

(١) كتب بعد ذلك في « أ » : (فقال رسول الله ــ ﷺ ــ إذا أراد أحدكم ذلك) ثم كتب فوقها نقط لتحذف ، واستدرك مايلي في الحاشية .

(٢) كتب فوق كلمة فأتيٰ : (عـ) أي أنها في هذه الرواية .

أنه سأل رسول الله ـ ﷺ : أينام أحدنا وهو جنب ؟
في حديث نافع : قال :
« **فليتوضأ ، ثم لينم** »
وفي حديث أبي قِلَابَةَ :
« **فليتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم لينم**[1] » .

١٧٨ ـ أخبرني عمران بن يَزِيد بن أبي حُمَيد الدمشقي ، قال : نا إسماعيل بن عَبْد الله ، قال : أنا الأوزاعي ، قال : حدثني أسامة بن زَيْد ، قال : حدثني نافع ، قال : حدثني عَبْد الله بن عُمَرَ :

أن عُمَر سأل رسول الله ـ ﷺ : أينام أحدُنا وهو جنب ؟ فأمره أن يغسل فرجه ، ويتوضأ .

١٧٩ ـ أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، قال : نا عَبْد الوَهَّاب بن سَعِيد ، قال : نا شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني عَمْرُو بن سَعْد[2] ، قال : حدثني نافع ، قال: حدثني عَبْد الله بن عمر ، قال :

سأل عُمَر رسول الله ـ ﷺ ـ أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال :
« **نعم ، ويتوضأ**[3] » .

---

(١) تقدم هنا (رقم ١٧٢) .

(٢) وقع في الأصلين : (سعيد) والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ٨٢٤٧) .

(٣) أخرجه النسائي في سننه : الغسل والتيمم ، باب ترك مسح الرأس في الوضوء من الجنابة (رقم ٤٢٢) .

١٨٠ ــ أخبرنا محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلُول الحِمْصِي ، عن بَقِيَّة ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى ، قال : حدثني نافع ، عن ابن عُمَر :

أن عُمَر سأل رسول الله ــ ﷺ : أينام أحدنا وهو جنب ؟

قال :

« **نعم ، ليتوضأ ، وينام** [(١)] » .

١٨١ ــ أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا أبو المُغِيرَة ، قال : نا الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمَة ، عن عَبْد الله بن عُمَر :

أن عُمَرَ سأَل رسولَ الله ــ ﷺ : أينام أحدنا وهو جنب ؟

قال :

« **نعم ، ويتوضأ** [(٢)] » .

١٨٢ ــ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كَثِير الحراني ، قال : نا محمد بن كَثِير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمَة ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر ، عن النبي ــ ﷺ :

أنه سأله : أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال :

« **نعم ، وليتوضأ** » .

---

(١) سيأتي هنا (رقم ١٨١) .

(٢) تقدم هنا (رقم ١٨٠) .

١٨٣ ــ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثني محمد بن كَثِير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر :

أنه قال : يارسول الله ، أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « **نعم ، ويتوضأ** » .

١٨٤ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سالم ابن عَبْد الله بن عُمَر ، عن ابن عُمَر :

أنه كان إذا أراد أن يأكل ، أو ينام ، أو يشرب ، توضأ وضوءه للصلاة[١] .

١٨٥ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد ، قال : نا شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عُمَر :

أنه كان إذا أراد أن يأكل ، أو ينام ، أو يشربَ ، وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة[٢] .

١٨٦ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، عن أبي الأحوص ، عن منصور ، عن سالم ، عن علي ، قال :

---

(١) سيأتي هنا (رقم ١٨٥) .
(٢) تقدم هنا (رقم ١٨٤) .

إذا أجنب الرجل ، فأراد أن ينام ، أو يطعم ، فليتوضأ وضوءه للصلاة[1] .

* * *

(١) كتب في الهامش : (بلغ)

(٤٢) كيف تُؤْنِثُ المرأةُ ، وكيف يُذْكِرُ الرجلُ

١٨٧ ــ أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : نا أبو نُعَيْم ، قال : نا عَبْد الله بن الوليد ، وكان يجالس الحَسَن بن حَيّ ، عن بُكَيْر بن شِهَاب ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال :

أقبلت يهود إلى النبي ــ ﷺ ــ فقالوا : يا أبا القاسم ، نسألك عن أشياء ، فإن أجبتنا فيها اتبعناك ، وصدَّقناك ، وآمنا بك ، قال : فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه ، إذ قالوا : ﴿ **الله على ما نقول وكيل** ﴾[1] .

قال[2] : أخبرنا عن علامة النبي ــ ﷺ ــ ؟ قال :

« **تنام عيناه ، ولا ينام قلبه** »

قالوا : وأخبرنا[3] كيف تُؤْنِثُ المرأةُ ، وكيف يُذْكِرُ الرجلُ[4] ، قال :

« **يلتقي الماآنِ ، فإذا علا ماءُ المرأة ماءَ الرجل أَنـثَـتْ ، وإذا علا ماءُ الرجل ماءَ المرأة أَذْكَرَتْ**[5] »

قالوا : صدقتَ ! قالوا : فأخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال :

---

(١) سورة يوسف ، الآية ٦٦ .

(٢) كتب فوق كلمة قال : (صح) .

(٣) كتب فوق كلمة وأخبرنا : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (فأخبرنا) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى .

(٤) كتب فوق كلمة الرجل : (صـ) أي أنها في هذه الرواية .

(٥) كتب فوق كلمة أذكرت : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (لعله : أذكر) .

« مَلَكٌ من الملائكة ، موكل بالسحاب ، معه مَخَارِيقُ[1] **من نار ، يسوق بها السحابَ ، حيث شاء الله »** .

قالوا : فما هذا الصوت الذي يُسمع ؟ قال :

« زَجرُه بالسحاب ، إذا زَجره ، حتىٰ ينتهي إلىٰ حيث أُمِرَ »

قالوا : صدقت ! قالوا : أخبرنا ماحرّم إسرائيل علىٰ نفسه ؟ قال :

« كان يسكن البدْوَ ، فاشتكىٰ عِرْقَ النَّسَا[2] **، فلم يجد شيئاً يُلَاوِمُه**[3] **إلا لحومَ الإبل وألبانَـها ، فلذلك حرَّمها »**

قالوا : صدقت ! قالوا : أخبرنا مَن الذي يأتيك من الملائكة ؛ فإنه ليس من نبي إلا يأتيه مَلَكٌ من الملائكة ، من عند ربه ، بالرسالة ، وبالوحي ، فمن صاحبُك ؛ فإنه إنما بقيتْ هذه ، حتىٰ نُتابعَك ؟ قال :

« هو جبريل »

قالوا : ذلك[4] الذي ينزل بالحرب وبالقتل ، ذاك عدُّونا من الملائكة ، لو قلت : ميكائيل ، الذي ينزل بالقَطْرِ[5] ، والرحمة ،

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية(٢ / ٢٦) : أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه .

(٢) كتب في الأصلين : (النساء) بالمد ، وهو مقصور ، وهو عرق من الورك إلىٰ الكعب ، انظر : لسان العرب (٦ / ٤٤١٥ ـــ ٤٤١٦) .

(٣) أي يوافقه ، انظر : النهاية لابن الأثير (٤/ ٢٧٨) .

(٤) كتب فوق كلمة ذلك : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (ذاك) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرىٰ .

(٥) القطر : المطر ، انظر : لسان العرب (٥ / ٣٦٦٩) .

تابعناك ! فأنزل الله تعالىٰ : ﴿ **من كان عدواً لجبريل** ﴾ إلىٰ آخر الآية : ﴿ **فإن الله عدو للكافرين**[1] ﴾ .

١٨٨ ــ أخبرني محمود بن خالد ، عن مَرْوَان بن محمد ، قال : نا معاوية بن سَلَّام ، قال : أخبرني أخي : أنه سمع جده : أبا سَلَّام ، يقول : حدثني أبو أسماء الرَّحَبِي ، عن ثوبان ، قال :

كنت قاعداً عند رسول الله ــ ﷺ ــ فأتىٰ حَبْرٌ من أحبار اليهود ، فقال : السلامُ عليك يا محمد ، قال : فدفعتُه حتىٰ صرعتُه ، فقال : لم دفعتني ؟ ! قلت : ألا تقولُ : يا رسولَ الله ! فقال اليهودي : أنا أُسميه بالإسم الذي سماه به أهلُه ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **أجل ، أهلي سموني محمداً** »

قال : جئتُ لأسألَ ، قال :

« **فينفعك إن أَخبرتك ؟** »

فقال : أسمعُ بأذني ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **سل عما بَدا لك** »

فقال اليهودى : أرأيتَ إذا بُدلت السماواتُ غيرَ السماواتِ ، والأرضُ غيرَ الأرض ، أين يكونُ الناس ؟ قال :

« **في الظلمة دُون الجسر** »

---

(١) سورة البقرة ، الآيتان ٩٧ ــ ٩٨ .
والحديث أخرجه الترمذي في سننه : تفسير القرآن ، باب ومن سورة الرعد (رقم ٣١١٧) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " وأخرجه ابن منده في التوحيد (١/ ١٦٨) .

قال : فمَن أولُ الناس أَجَازَهُ الله ؟ قال :

« **فقراءُ المهاجرين** »

قال : فأيْشٍ يُتْحَفُ بها[1] أهلُ الجنة ؟ قال :

« **زائدة كبد نون[2]** »

قال : فما غِذَاؤُهُم على إِثْرِ ذلك ؟ قال :

« **يُنحر لهم ثور الجنة ، الذي كان يأكل من أطرافها** »

قال : فما شرابُهم ؟ قال :

« **من عين تسمى سَلْسَبِيل[3]** »

قال : صدقتَ ! قال اليهودي : أسألك عن واحدة لا يعلمها إلا نبي ، أو رجل ، أو رجلان ! قال :

« **هل ينفعك إن أخبرتك ؟** »

قال : أسمعُ بأذني ، قال :

« **سل عما بدا لك** »

قال : من أين يكون شَبَهُ الولدِ ـــ؟ قال رسول الله ـــ ﷺ :

« **إن ماء الرجل غليظٌ أبيضُ ، وماءَ المرأة أصفرُ رقيق ، فإن علا ماءُ الرجل ماءَ المرأة ، أَذْكَرَ بإذن الله ، وإن علا ماءُ المرأة ماءَ الرجل ، أَنَّثَ بإذن الله** »

قال : صدقت ، وأنت نبي ، ثم ذهب ، فقال نبي الله ـــ ﷺ :

---

(١) كتب فوق كلمة بها : (صح) .

(٢) النون : هو الحوت ، والزائدة : هي طرف الكبد ، انظر : شرح مسلم للنووي (٣/ ٢٢٧) .

(٣) كتب فوق كلمة سلسبيل : (صـ عـ) أى أنها في الروايتين .

« لقد سألني — حين سألني — وما عندي علم ، حتىٰ أنبأني الله به[1] » .

١٨٩ — أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بِشْر بن المُفَضَّل ، عن حُمَيْد ، قال : نا أنس :

أن عَبْد الله بن سَلَام[2] بلغه مقدَم النبي — ﷺ — المدينة ، فأتاه ، فسأله عن أشياءَ ، فقال : إني سائلك عن ثلاث ، لا يعلمهن إلا نبي ! : ما أول أشراط الساعة ، وما أول طعام يأكله[3] أهل الجنة ، وما بال الولد ينزِع[4] إلىٰ أمه وإلي أبيه ؟ قال :

« أخبرني بهن جبريل آنفاً »

فقال عَبْد الله بن سَلَام : ذاك عدو اليهود من الملائكة !

فقال :

« أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق إلىٰ المغرب ، وأول طعام يأكله أهل الجنة فزائدة كبد حوت ، وأما الولد فإذا سبق ماءُ الرجل نـَزَعَ إليه ، وإذا سبق ماء المرأة نزعت الشَّبَهَ »

قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، قال :

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما (رقم ٣٤) وأخرجه ابن منده في التوحيد (١ / ٢٢٧ — ٢٢٨) .

(٢) كتب فوق كلمة سلام : (خف) أي أنها مخففة غير مشدة .

(٣) كتبت كلمة : (يتأكله) بالمثناة التحتية والفوقية معًا .

(٤) أي يشبه ، انظر : النهاية لابن الأثير (٥ / ٤١) .

يارسول الله ، إن اليهود قوم بُهْتٌ[1] ، فسلهم عني قبل أن يعلموا إسلامي ، فجاءت اليهودُ ، فقال :

« **أي رجل عَبْد الله بن سَلَام فيكم ؟** »

قالوا : خيرُنا ، وابن خيرنا ، وأفضلُنا ، وابن أفضلنا ، فقال النبي ـــ ﷺ :

« **أرأيتم إن أسلم عَبْد الله بن سَلَام ؟** »

قالوا : أعاذه الله من ذلك ! فأعادها ، فقالوا مثل ذلك ، فخرج عليهم عَبْد الله بن سَلَام ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فقالوا : شَرُّنا ، وابن شرنا ، وتنقَّصوه ، فقال : هذا كنتُ أخافُ يارسولَ الله[2] .

* * *

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ١٦٥) : البهت : الكذب والإفتراء .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : مناقب الأنصار ، باب ٥١ (رقم ٣٩٣٨) وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٧١) وابن منده في التوحيد (١ / ٢٢٩) والرافعي في التدوين (٢ / ٤٢٠ ـــ ٤٢١) من فوائد نظام الملك .

(٤٣) صفة ماء الرجل ، وصفة ماء المرأة

١٩٠ ــ أخبرنا عَمْرو بن منصور النَّسَائي ، وأحمد بن عثمان ابن حَكِيم الأَوْدِي ؛ قالا : ثنا محمد بن الصلت الكوفي ، قال : نا أبو كُدَيْنَةَ : يحيى بن المُهَلَّب الكوفي ، عن عطاء بنِ السائب ، عن القاسم بن عَبْد الرحمن ، عن أبيه ، عن عَبْد الله بن مسعود ، قال :

مر يهودي برسول الله ــ ﷺ ، وهو يحدث أصحابه ، قال : قالت قريش : يا يهودي ، إن هذا يزعم أنه نبي ! فقال : لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي ، فجاء حتى جلس ، فقال : يا محمد ، مِمَّ يُخْلَقُ الإِنسانُ ؟ قال :

« يا يهودي ، من كلٍّ يُخلقُ : من نطفة الرجل ، ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة ، فمنها العظم والعَصَبُ ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة ، فمنها اللحم والدم »

فقام اليهودي .

اللفظ لأحمد .

١٩١ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن بَزِيع ، قال : نا يَزِيد ــ وهو: ابن زُرَيعْ ــ قال : نا سَعِيد ، عن قتادة : أن أنس بن مالك حدثهم :

أن أم سُلَيْم سألت النبي ــ ﷺ ــ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقال النبي ــ ﷺ :

« إذا رأت الماءَ فلتغتسل »

قالت أم سَلَمَةَ ــ واستحيتُ من ذلك ــ : وهل يكون ذلك يارسول الله ؟ ! قال :

« نعم ، إن ماءَ الرجل غليظٌ أبيضُ ، وماءَ المرأة رقيق أصفر ، فمِن أيهما علا ، أو : سبق ، كان منه الشَّبهُ[1] » .

١٩٢ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، قال : نا عَبْدَةَ ، قال : نا سَعِيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أمه : أم سُلَيْم :

أنها سألت رسول الله ــ ﷺ ــ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« إذا رأت المرأةُ ذلك ــ أو : إحداكُن ــ فلتغتسل »

قالت أم سَلَمَةَ : أَوَ يكون هذا ؟ ! قال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« ماءُ المرأة رقيقٌ أصفر ، وماء الرجل غليظ أبيض ، فمِن أيهما سبق ، أو : علا ، يكون الشَّبهُ[2] » .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها (رقم ٣٠) والنسائي في سننه : الطهارة ، غسل المرأة ترى في منامها مايرى الرجل (رقم ١٩٥) وباب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة (رقم ٢٠٠) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب في المرأة ترى في منامها مايرى الرجل (رقم ٦٠١) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها (رقم ٣٠) .

(٤٤) العزل
وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

١٩٣ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا عَبْد الأعلى ، قال : نا مَعْمَر ، عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن محمد بن عَبْد الرحمن ابن ثوبان : أن جابر بن عَبْد الله قال :

كانت لنا جواري[1] ، وكنا نعزل عنهن ، فقال[2] اليهود : إن تلك المَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى ! سُئل رسول الله ــ ﷺ ــ عن ذلك ؟ فقال :

« **كذبت يهودُ ؛ لو أراد الله خلقَه ، لم تستطع رَدَّه**[3] » .

١٩٤ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كَثِير ، قال : حدثني محمد ابن عَبْد الرحمن بن ثوبان ، قال : حدثني أبو رِفَاعَةَ : أن أبا سَعِيد الخُدْرِي قال :

جاء رجل إلى رسول الله ــ ﷺ ــ فقال : إن لي وليدةً ، وأنا أعزل عنها ، وأنا أريد منها ما يريد الرجل ، وإن اليهود زعموا أن الموؤدة الصغرى : العزلُ ؟ فقال رسول الله ــ ﷺ :

---

(١) كتب فوق كلمة جواري : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) كتب فوق كلمة فقال : (صح) .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه : النكاح ، باب ماجاء في العزل (رقم ١١٣٦) وقال الترمذي : '' حديث جابر حديث حسن صحيح '' .

« كذبت يهود ، لو أراد الله أن يخلقه لم تستطع أن تصرفه[(١)] »

١٩٥ ــ أخبرنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا عثمان بن عُمَر ، قال : أنا علي ، عن يحيىٰ ، عن محمد بن عَبْد الرحمن بن ثوبان : أن أبا مُطِيع بن عَوْف ــ أحَدَ بني رِفَاعة بن الحارث ــ أخبره : أن أبا سَعِيد[(٢)] أخبره ــ نحوه[(٣)] .

١٩٦ ــ أخبرنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا هارون بن إسماعيل ، قال : نا علي بن المبارك ، قال : نا يحيىٰ بن أبي كثير ، عن محمد بن عَبْد الرحمن ، عن أبي مُطِيع بن رِفَاعَةَ ، عن أبي سَعِيد الخدري ، عن النبي ــ ﷺ ــ بمثل حديث عثمان بن عُمَر[(٤)] .

١٩٧ ــ أخبرنا يحيىٰ بن دُرُسْت البصري ، قال : نا أبو إسماعيل القَنَّاد ، قال : نا يحيىٰ بن أبي كَثِير : أن محمد بن عَبْد الرحمن حدثه ، عن أبي مُطِيع ، عن أبي سَعِيد الخدري ، قال :

أتىٰ رجل رسول الله ــ ﷺ ــ فقال : إن لي جاريةً ، وأنا أشتهي ما يشتهي الرجال ، وأنا أعزل عنها ؛ أكره أن تحملَ ، وإن اليهود يزعمون أن العزل : الموؤدةُ الصغرىٰ ؟ فقال

---

(١) سيأتي هنا (رقم ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧) وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٣٣ ، ٥٣) والبيهقي في السنن (٧ / ٢٣٠) .

(٢) وقع في الأصلين : (أن أبا عقبة) والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ٤٤٣٧) .

(٣) تقدم هنا (رقم ١٩٤) .

(٤) تقدم هنا (رقم ١٩٤) .

رسول الله ـــ ﷺ :

« كذبت يهود ، كذبت يهود ، لو أن الله أراد أن يخلقه ، لم تستطع أن تصرفه[1] » .

١٩٨ ـــ أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان ، قال : سمعت أبا عامر يحدث ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرة ، قال :

قيل للنبي ـــ ﷺ : إن اليهود تقول : إن العزل هي الموؤدةُ الصغرى ؟ قال رسول الله ـــ ﷺ:

« كذبت يهود ؛ لو أراد الله خلقها ، لم تستطع عزلها » .

١٩٩ ـــ أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن حجاج ، قال ابن جُرَيْج : أخبرني سُلَيْمَان الأحول :

أنه سمع عَمْرو بن دِينار ، يَسْئَلُ أبا سَلَمَة بن عَبْد الرحمن ، عن عزل النساء ؟ فقال : زعم أبو سَعِيد الخدري : أن رجلاً أتى النبي ـــ ﷺ ـــ فقال : يانبي الله ، إن لي امرأً ، وإني أعزلها ؛ ولا أعزلها إلا خشيةَ الولد ، وزعمت يهود أنها الموؤدةُ الصغرى ؟ فقال رسول الله ـــ ﷺ :

« كذبت يهود ، كذبت يهود »

فسألت أبا سَلَمَة : أسمعتَه من أبي سَعِيد ؟ قال : لا ، ولكن أخبرني عنه رجلٌ .

---

(١) تقدم هنا (رقم ١٩٤) .

(٤٥) ذكر الإختلاف علىٰ الزهري في خبر أبي سَعِيد فيه[١]

٢٠٠ ــ أخبرني الهيثم بن أيوب الطَّالْقَانِي ، قال : نا إبراهيم ابن سَعْد ، قال : نا ابن شِهَاب ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن أبي سَعِيد الخدري ، قال :

سُئل رسول الله ــ ﷺ ــ عن العزل ؟ فقال :

« لا عليكم أن لا تفعلوه ؛ فإنه ما من نسمة تُقْضَىٰ[٢] أن تكون ، إلا وهي كائنة[٣] » .

خالفه مَعْمَر .

٢٠١ ــ أخبرنا محمد بن رافع ، قال : نا عَبْد الرزاق ، قال : نا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يَزِيد ، عن أبي سَعِيد الخدري ، قال :

سُئل النبي ــ ﷺ ــ عن العزل ؟ قال :

« أو إنكم لتفعلون ؟ ! »

قالوا : نعم ، قال :

---

(١) كلمة فيه ليست في إحدىٰ نسخ فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٦) .

(٢) كتب فوق كلمة تقضىٰ: (صح) .

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه : النكاح ، باب العزل (رقم ١٩٢٦) والدارمي في سننه (٢ / ١٤٨) وقال المزي في تحفة الأشراف (رقم ٤١٤١) : ” قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ : هو خطأ “ وحمزة هذا هو أحد رواة سنن النسائي ، توفي سنة ٣٥٧هـ .

« **فلا عليكم ، أن لا تفعلوا ؛ فإن الله لم يقضِ لنفسٍ أن يخلُقها ، إلا وهي كائنة**[(١)] » .

خالفه الزُّبَيْدِي .

٢٠٢ ـ أخبرنا كَثِير بن عُبَيْد الحِمْصِي ، قال : نا محمد ابن حرب ، عن الزُّبَيْدِي ـ وهو : محمد[(٢)] بن الوليد الحمصي ـ عن الزهري ، عن ابن مُحَيْرِيز[(٣)] ، عن أبي سَعِيد الخدري :

أنهم سألوا رسول الله ـ ﷺ ـ عن العزل ؟ قال :

« **لا عليكم أن لاتفعلوه ، ما من نسمةٍ كتبها الله في صلب عبد ، إلا هي خارجةٌ إلىٰ يوم القيامة**[(٤)] » .

وافقه مالكُ بن أنس .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٧ / ١٤٦ ، رقم ١٢٥٧٦) .

(٢) وقع في الأصلين : (وهو ابن محمد) وهو خطأ ، انظر : تهذيب التهذيب لابن حجر (٩ / ٥٠٢) .

(٣) كتب في الهامش : (هو عبدالله بن مُحَيريز ، بمهملة وراء ، وآخره زاي ، مصغراً ، ابن جناد بن وهب الجمحي القرشي الشامي المكي ، كان من خيار عبادالله الصالحين ، وأحد أعلام التابعين ، كان يتيمًا في حجر أبي محذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل قبلها ، روىٰ عن أبي محذورة ، وأبي سعيد الخدري ، ومعاذ ، روى عنه عبدالعزيز مولىٰ كثير ، ومكحول ، والزهري ، وابنه: عبدالرحمن ، وكانت وفاته في أيام عمر بن عبدالعزيز ، وقيل: في أيام الوليد بن عبدالملك) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : البيوع ، باب بيع الرقيق (رقم ٢٢٢٩) والعتق ، باب من ملك من العرب رقيقًا فوهب وباع وجامع وفدىٰ وسبىٰ الذرية(رقم ٢٥٤٢) والمغازي ، باب غزوة بني المصطلق من خزاعة (رقم ٤١٣٨) والنكاح ، باب العزل (رقم ٥٢١٠) والقدر ، باب ﴿ وكان أمر الله قدرًا مقدورًا ﴾ (رقم ٦٦٠٣) والتوحيد ، باب قول الله ـ تعالىٰ ـ ﴿ هو الله الخالق الباريء المصورَ ﴾ (رقم ٧٤٠٩) =

٢٠٣ ــ أخبرنا العباس بن عَبْد العظيم ، قال : نا عَبْد الله بن محمد بن أسماء ، قال : نا جُوَيْرِيَة بن أسماء ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عَبْد[١] الله بن مُحَيْرِيز ــ شاميٌّ ــ عن أبي سَعِيد الخُدْري ، قال :

أصبنا سبياً ، فكنا نعزل ، ثم سألنا رسول الله ــ ﷺ ــ عن ذلك ؟ فقال لنا :

« إنكم لتفعلون ، وإنكم لتفعلون ؟ ! ما من نسمة كائنة إلىٰ يوم القيامة ، إلا هي كائنة[٢] » .

٢٠٤ ــ أخبرني هارون بن عَبْد الله ، قال : نا ابن أبي فُدَيْك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن ابن مُحَيْرِيز : أنه سمع أبا صِرْمَةَ ، وأبا سعيد الخُدْري ؛ يقولان :

أصبنا سبايا في غزوة المُصْطَلِق ، وهي الغزوة التي أصاب فيها رسول الله ــ ﷺ ــ جُوَيرية ، فكان منّا من يريد أن يتخذ أهلًا ، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع[٣] ، فتراجعنا في العزل ، فذكرنا ذلك

= ومسلم في صحيحه : النكاح ، باب حكم العزل (رقم ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧) وأبوداود في سننه : النكاح ، باب ماجاء في العزل (رقم ٢١٧٢) وسيأتي هنا (رقم ٢٠٣ ، ٢٠٤) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ٤١١١) للعتق من الكبرىٰ ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٢٢٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٩٨ ، رقم ٤١٨١) وابن منده في التوحيد (١ / ٢٤٠ ، ٢٤٣) والبيهقي في السنن (٧ / ٢٢٩) والبغوي في شرح السنة (٩ /١٠٢ ــ ١٠٣ ، رقم ٢٢٩٥) .

(١) كتب في متن « أ » : (عبيد) وكتب فوقها : (عبد) وكتب بجوارها : (صح)وهذا الصحيح هو المكتوب في « ب » انظر : تهذيب التهذيب (٦ / ٢٢) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢٠٢) .

(٣) كتبت كلمة : (يبتع) بالمثناة التحتية والفوقية معًا بعد الموحدة .

لرسول الله ـــ ﷺ ـــ فقال :

« **لا عليكم أن لا تعزلوا ؛ فإن الله قد قدر من[1] هو خالق إلى يوم القيامة**[2] » .

٢٠٥ ـــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد، قال: نا سفيان ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن مجاهد ، عن قَزَعَة ، عن أبي سَعِيد ، قال :

ذُكر العزلُ عند رسول الله ـــ ﷺ ـــ فقال :

« **لِم يفعلُ أحدكم ذلك ؟ !** » ـــ ولم يقل : فلا يفعل أحدكم ذلك ـــ « **فليست نفس مخلوقة ، إلا الله خالقها**[3] » .

٢٠٦ ـــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا عُمَر ـــ وهو: ابن أبي خليفة ـــ قال : نا محمد بن عَمْرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هريرة ، قال :

سئل رسول الله ـــ ﷺ ـــ عن العزل ، فقيل : يا رسول الله ، إن اليهود تزعم أنها الموؤدة الصغرى ؟ فقال :

---

(١) كتب فوق كلمة من : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (ما) وكتب بجوارها : (صح) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢٠٢) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : التوحيد ، باب قول الله ـــ تعالى ـــ : ﴿ هو الله الخالق البارىء المصور ﴾ (رقم ٧٤٠٩) معلقًا ، ومسلم في صحيحه : النكاح ، باب حكم العزل (رقم ١٣٢) وأبوداود في سننه : النكاح ، باب ماجاء في العزل (رقم ٢١٧٠) والترمذي في سننه : النكاح ، باب ما جاء في كراهية العزل (رقم ١١٣٨) وقال الترمذي : ‘‘ حديث حسن صحيح ’’ وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ٤٢٨٠) للنعوت من الكبرى ، وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٢٢٩) .

« كذبت يهود[1] » .

٢٠٧ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا محمد ، قال : نا شعبة ، عن عَمْرو بن دينار ، عن جابر بن عَبْد الله ، قال :

كنا نفعله علىٰ عهد رسول الله ــ ﷺ ــ يعني العزل .
قلت لعَمْرٍو : أنت سمعتَه من جابر ؟ قال : لا .

٢٠٨ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، عن عَمْرو ، عن عطاء ، عن جابر ، قال :

كنا نعزل علىٰ عهد رسول الله ــ ﷺ ــ والقرآنُ ينزل[2] .

٢٠٩ ــ أخبرنا حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ ، عن بِشْر ، قال : نا ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عَبْد الرحمن بن بِشْر الأنصاري ، قال : رَدَّ الحديثَ ، حتىٰ رده إلىٰ أبي سَعِيد الخدري ، قال :

ذُكر ذلك عند رسول الله ــ ﷺ ــ فقال :
« **وما ذلكم ؟** »
قالوا : الرجل تكون له المرأة ، فتُرضِعَ له ، فيصيبُ منها ، ويكره أن تحملَ منه ، وتكون له الجارية ، فيصيب منها ، ويكره

(١) أخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٢٣٠) .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب العزل (رقم ٥٢٠٨ ، ٥٢٠٩) ومسلم في صحيحه : النكاح ، باب حكم العزل(رقم ١٣٦) والترمذي في سننه : النكاح ، باب ماجاء في العزل (رقم ١١٣٧) وقال الترمذي : ” حديث حسن صحيح “ وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب العزل (رقم ١٩٢٧) .

أن تحمل منه ؟ قال : فقال :

« **فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم ؛ فإنما هو القَدَرُ**[1] » .

خالفه إبراهيم .

٢١٠ ــ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : نا يَزِيد ، قال : أنا عَبْد الله بن عون ، عن إبراهيم النخعي ، عن عَبْد الرحمن ــ هو : ابن بِشْر ــ قال :

ذكروا عنده العزل ؟ فقال : إنما هو القدر[2] .

٢١١ ــ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : نا سفيان ، عن سَعِيد ابن حَسَّان المخزومي ، عن عروة بن عِيَاض ، عن جابر بن عَبْد الله ، قال :

جاء رجل إلىٰ النبي ــ ﷺ ــ فقال : إن لي جاريةً ، وأنا أعزل عنها ؟ فقال :

« **أما إن ذاك لا يمنع شيئاً أرادَ اللهُ** »

ثم أتىٰ النبيَّ ــ ﷺ ــ فقال : أَشَعَرتَ أن تلك الجارية قد حملت ! فقال :

« **أنا عبدُ الله ورسوله**[3] » .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : النكاح ، باب حكم العزل (رقم ١٣٠ ، ١٣١) والنسائي في سننه : النكاح ، باب العزل (رقم ٣٣٢٧) وسيأتي هنا (رقم ٢١٠) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ٤١١٣) للعتق من الكبرىٰ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ١٤٨) والبيهقي في السنن (٧ / ٢٣٠) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢٠٩) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه : النكاح ، باب حكم العزل (رقم ١٣٥) .



تم الكتاب ، والحمد لله [وحده[1]]

بسم الله الرحمن الرحيم

[و[1]] صلى الله على [سيدنا[1]] محمد ، وآله ، [وصحبه[1]] وسلِم تسليماً .

---

(١) الزيادة من « ب » .

(٤٦) ما يُنَالُ من الحائض
تأويلُ قول الله - تبارك وتعالىٰ :
﴿ يسألونك[١] عن المحيض قل هو أذىٰ فاعتزلوا النساء في المحيض[٢] ﴾

حدثنا أبو عبد الرحمن : أحمد بن شعيب النَّسَائي ، قال :

٢١٢ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال :ناحماد بن سَلَمَة ، قال : نا ثابت ، عن أنس ، قال :

كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم ، لم يواكلوها ، ولم يشاربوها ، ولم يجامعوها[٣] في البيوت ، فأنزل الله ــ تعالىٰ : ﴿ **يسألونك[٤] عن المحيض قل هو أذىٰ فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتىٰ يطهرن** ﴾ فقال رسول الله ــ ﷺ : « **افعلوا كل شيء ، إلا الجماع[٥]** » .

---

(١) كتب في الهامش : (التلاوة : ويسألونك) .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٢٢ .

(٣) كتب فوق الضمير (ها) من كلمة يجامعوها مايشبه : (حـ) وكتب في الهامش : (هن) وكتب فوقها : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين : يجامعوهن .

(٤) كتب فوق كلمة يسألونك : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والإتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه (رقم ١٦) وأبوداود في سننه : الطهارة ، باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها (رقم ٢٥٨) والنكاح ، باب في إتيان الحائض ومباشرتها (رقم ٢١٦٥) والترمذي في سننه : تفسير القرآن ، باب ومن سورة البقرة (رقم ٢٩٧٧ ، ٢٩٧٨) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : الطهارة ، باب تأويل قول الله ــ عز وجل ــ : ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾ =

(٤٧) ما يجب علىٰ من وطيء امرأته في حال حيضتها وذكرُ اختلاف الناقلين لخبر عَبْد الله بن عباس في ذلك

٢١٣ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن الحكم ، عن عَبْد الحميد بن عَبْد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي ــ ﷺ :

في الذي يأتي امرأته وهي حائض ؟ قال :
« **يتصدق بدينار ، أو نصف دينار**[(١)] » .

٢١٤ ــ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا سَعِيد بن

= (رقم ٢٨٨) والحيض والإستحاضة ، باب ماينال من الحائض وتأويل قول الله ــ عز وجل ــ : ﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذىٰ فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾ الآية (رقم ٣٦٩) وفي التفسير : سورة البقرة (رقم ٥٧) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب ماجاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها (رقم ٦٤٤) والدارمي في سننه (١ / ٢٤٥) .

(١) أخرجه أبوداود في سننه : الطهارة ، باب في إتيان الحائض (رقم ٢٦٤) والنكاح، باب في كفارة من أتىٰ حائضًا (رقم ٢١٦٨) والنسائي في سننه : الطهارة ، باب مايجب علىٰ من أتىٰ حليلته في حال حيضتها بعد علمه بنهي الله ــ عز وجل ــ عن وطئها (رقم ٢٨٩) والحيض والإستحاضة ، ذكر مايجب علىٰ من أتىٰ حليلته في حال حيضها مع علمه بنهي الله ــ تعالىٰ ــ (رقم ٣٧٠) وسيأتي هنا (رقم ٢١٤ ، ٢١٨) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب في كفارة من أتىٰ حائضًا (رقم ٦٤٠) والدارمي في سننه (١ / ٢٥٤) وفيه أن الشك من الحكم، والرافعي في التدوين (٦/٤٦٥) من طريق فوائد أبي عبد الله المعسلي .

عامر[1] ، قال : نا شعبة ، عن الحكم ، عن عَبْد الحميد ، عن مقسم ، عن ابن عباس :

في الذي يأتي امرأته وهي حائض ؟ قال يتصدق بدينار ، أو نصف دينار .

قال شعبة : أما حفظي مرفوع ، وقال فلان ، وفلان : إنه كان لا يرفعه

فقال بعض القوم : يا أبا بِسْطَام ، حدِّثنا بحفظك ، ودعنا من فلان !

فقال : والله ، ما أُحب أني حدثتُ بهذا ، وسكتُ عن هذا ، وأني عُمِّرْتُ في الدنيا عُمْرَ نوح في قومه[2] .

* * *

---

(١) وقع في « ب » : (سعيد بن عامر ، عن عامر)وزيادة عن عامر خطأ ، انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٦٤٩٠) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢١٣) .

(٤٨) ذكر الاختلاف علىٰ الحكم بن عُتَيْبَة فيه

٢١٥ ــ أخبرنا الحَسَن بن محمد الزعفراني ، عن محمد بن الصَّبَّاح ، قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن[1] : ثم ذكَر عَمْرو بن قيس ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، قال :

واقعَ رجلٌ امرأته ، وهي حائض ، فأمره النبي ــ ﷺ ــ أن يتصدق بنصف دينار[2] .

٢١٦ ــ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : نا حماد ، عن أبي عَبْد الله الشَّقَرِيّ[3] ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس :

في رجل غشي امرأته وهي حائض ؟ قال : يتصدق بدينار ، أو نصف دينار[4] .

٢١٧ ــ أخبرنا واصل بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : نا أَسْبَاط بن محمد ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس :

في الرجل يقع علىٰ امرأته ، وهي حائض ؟ قال : يتصدق بدينار ، أو بنصف دينار .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة عن : (صح) .
(٢) سيأتي هنا (رقم ٢١٦) موقوفًا .
(٣) كتب فوق كلمة الشقري : (صح) .
(٤) تقدم هنا (رقم ٢١٥) .

(٤٩) ذكر الإختلاف علىٰ قتادة فيه

٢١٨ ــ أخبرنا أبو عاصم : خُشَيْشُ بن أَصْرَم النَّسَائي ، قال : نا رَوْحُ ، وعَبْد الله بن بَكْر ؛ قالا : نا ابن أبي عَرُوبَةَ ، عن قَتَادة ، عن عَبْد الحميد ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس :

أن رجلًا غشي امرأته ، وهي حائض ، فأمره النبي ــ ﷺ ــ أن يتصدق بدينار ، أو بنصف دينار[١] .

٢١٩ ــ أخبرنا هارون بن إسحاق ، عن عَبْدة ، عن سَعِيد ، عن قتادة ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس :

أن النبي ــ ﷺ ــ أمر رجلًا غشي امرأته ، وهي حائض ، أن يتصدق بدينار ، أو نصف دينار[٢] .

٢٢٠ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا عاصم بن هلال ، قال : نا قتادة ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ــ بمثله ، ولم يرفعه[٣] .

رفعه عَبْد الكريم ، وبَيَّنَهُ .

٢٢١ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان بن

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢١٣) .
(٢) سيأتي هنا (رقم ٢٢٠) موقوفًا .
(٣) تقدم هنا (رقم ٢١٩) .

عُيَيْنَة ، عن عَبْد الكريم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي — ﷺ :

في الذي يأتي امرأته ، وهي حائض ؟

« **إن كان الدمُ عَبِيطاً[1] فدينارٌ ، وإن كان فيه صُفْرَةٌ فنصف دينار[2]** » .

٢٢٢ — أخبرنا محمد بن كامل المروزي ، قال : أنا هُشَيم ، عن الحجاج ، عن عَبْد الكريم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس :

أن النبي — ﷺ — سُئل عن الرجل يَطَأُ امرأته ، وهي حائض ؟ قال :

« **يتصدق بنصف دينار[3]** » .

* * *

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٣ / ١٧٣) : العبيط : هو الدم الطري .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه : الطهارة ، باب ماجاء في الكفارة في ذلك (رقم ١٣٧) وسيأتي هنا (رقم ٢٢٢) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب من وقع على امرأته وهي حائض (رقم ٦٥٠) وأخرجه الدارمي في سننه (١ / ٢٥٥) والبيهقي في السنن (١ / ٣١٦ ، ٣١٧) .

(٣) تقدم هنا (رقم ٢٢١) .

(٥٠) ذكر الإختلاف علىٰ خُصَيْف

٢٢٣ ـ أخبرنا يوسف بن سَعِيد بن مُسَلَّم المِصِّيصِي ، قال : نا حجاج ، عن ابن جُرَيْجٍ ، قال : أخبرني خُصَيْف ، عن مِقْسَم أخبره : أن ابن عباس أخبرهُ :

أن رجلاً جاء إلىٰ النبي ـ ﷺ ـ أصاب امرأته ، وهي حائض ؟ فأمره بنصف دينار[١] .

٢٢٤ ـ أخبرني هلال بن العلاء ، قال : نا حُسَيْن ، قال : نا أبو خَيْثَمَةَ ، قال : نا خُصَيْف ، عن مِقْسَم ، قال :

كان الرجل إذا وقع علىٰ امرأته ، وهي حائض ، أمره رسولُ الله ـ ﷺ ـ بنصف دينار ، يتصدق به[٢] .

٢٢٥ ـ أخبرنا محمد بن علي بن ميمون ، قال : نا الفِرْيَابِي ، قال : نا سفيان ، عن خُصَيْف ، عن مِقْسَم ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :

في الذي يقع علىٰ امرأته ، وهي حائض :

---

(١) أخرجه أبوداود في سننه : الطهارة ، باب في إتيان الحائض (رقم ٢٦٦) والترمذي في سننه : الطهارة ، باب ماجاء في الكفارة في ذلك (رقم ١٣٦) وسيأتي هنا (رقم ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧) وأخرجه الدارمي في سننه (١ / ٢٥٤) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢٢٣) .

« **يتصدق بنصف دينار**[1] » .

٢٢٦ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْد الرزاق ، قال : نامَعْمَر ، عن خُصَيْف ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، قال :

إذا أصابها حائضاً ، تصدق بدينار .

وقال مِقْسَم : فإن أصابها بعد ما ترىٰ الطُّهْر ، فنِصفُ دِينار ، مالم تغتسل[2] .

٢٢٧ ــ أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا شَرِيك ، عن خُصَيْف ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي ــ ﷺ :

في رجل وقع علىٰ امرأته ، وهي حائض ، فأمره أن يتصدق بنصف دينار[3] .

٢٢٨ ــ أخبرنا سهل بن صالح الأنطاكي ، قال : نا محمد ابن عيسىٰ ــ هو : ابن الطَّبَّاع ــ قال : أنا شَرِيك ، عن خُصَيْف ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ــ ﷺ :

في الذي يأتي أهلَه ، وهي حائض ؟ قال :

« **يتصدق بنصف دينار** » .

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢٢٣) .
(٢) تقدم هنا (رقم ٢٢٣) .
(٣) تقدم هنا (رقم ٢٢٣) .

٢٢٩ ــ أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : نا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن خُصَيْف ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس :

في الرجل يواقع امرأته ، وهي حائض ؟ قال : إذا واقع في الدم العَبِيط ، تصدق بدينار ، وإن كان في الصُّفْرة ، فنصف دينار .

٢٣٠ ــ أخبرنا عَبْد الله بن محمد بن تميم ، قال : نا موسى ابن أيوب ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر (١) ، عن علي بن بَذِيمَةَ ، عن سَعِيد بن جُبَير ، عن ابن عباس :

أن رجلًا أخبر رسول الله ــ ﷺ ــ أنه أصاب امرأته ، وهي حائض ؟ فأمره أن يعتق نسمةً (٢) .

خالفه محمود بن خالد .

٢٣١ ــ أخبرني محمود بن خالد ، قال : نا الوليد ، عن عَبْد الرحمن بن يَزِيد السُّلَمِي (٣) ، قال : سمعت علي بن بَذِيمَةَ ، يقول : سمعت سَعِيدَ بن جُبَيْر يقول : سمعت ابن عباس يقول :

قال رجل : يا رسول الله ، إني أصبت امرأتي ، وهي حائض ؟ فأمره رسولُ الله ــ ﷺ ــ أن يَعتق نسمةً .

---

(١) كتب في الهامش : (حاشية : ابن جابر هو : عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين) .

(٢) سيأتي هنا (رقم ٢٣١)

(٣) كتب في الهامش : (عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي ، ضعيف ، ماله في النسائي سوى حديث واحد ، من السابعة) .

قال ابن عباس : وقيمة النسمة يومئذ دينار[1] .

٢٣٢ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : ثنا المُعْتَمِر ، قال : قرأت علىٰ فُضَيْل : عن أبي حَرِيز[2] : أَنَّ أَيْفَعَ حدثه :

أنه سأل سَعِيد بن جُبَيْر عمن أفطر في رمضان ؟ قال : كان ابن عباس يقول : من أفطر في رمضان ، فعليه عتق رقبة ، أو صوم شهر ، أو إطعام ثلاثين مسكيناً ، قلت : ومن وقع علىٰ امرأته ، وهي حائض ، أو سمع أذان الجمعة ، ولم يُجَمِّعْ ، ليس له عذر ؟ قال : كذلك عتق رقبة .

* * *

(١) تقدم هنا (رقم ٢٣٠) .
(٢) كتب في الهامش : (اسمه:عبدالله بن حسين الأزدي ، وهو ضعيف) .

(٥١) مضاجعة الحائض ، ومباشرتُها

٢٣٣ ــ أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، قال : نا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت إبراهيم ، قال : لم يَذكُر فيه الأسودَ ، فلما كان في آخر مرةٍ ذكره : عن الأسود ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ يأمر إحدانا تَتَّزِر ، وهي حائض ، ثم يباشرُها ، وربما قال : يضاجعها[1] .

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الحيض ، باب مباشرة الحائض (رقم ٣٠٠) والإعتكاف ، باب غسل المعتكف (رقم ٢٠٣٠) ومسلم في صحيحه : الحيض ، باب مباشرة الحائض فوق الإزار (رقم ٢٩٣) وأبوداود في سننه : الطهارة ، باب في الرجل يصيب منها مادون الجماع (رقم ٢٦٨) والترمذي في سننه : الطهارة ، باب ماجاء في مباشرة الحائض (رقم ١٣٢) وقال الترمذي : '' حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : الطهارة ، باب مباشرة الحائض (رقم ٢٨٦) وسيأتي هنا (رقم ٢٤٢) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضًا (رقم ٦٣٦) وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٣٢٢ ، رقم ١٢٣٧) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٥٤) والدارمي في سننه (١ / ٢٤٢) .

(٥٢) مُؤَاكَلة الحائض ، والشرب من سُؤْرها[١] ، والانتفاع بفضلها

٢٣٤ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ ، في حديثه : عن خالد بن الحارث ، قال : نا شعبة ، قال : أخبرني المِقْدَام ، قال : سمعتُ أبي يحدث : أنه سمع عائشة تقول :

كنتُ أشربُ ، وأنا حائض ، ثم يأخذ النبي ـ ﷺ ـ فيضع فمه علىٰ المكان الذي شربتُ ، وكنتُ أتعرّق[٢] ، فيأخذهُ النبي ـ ﷺ ـ فيضع فمه علىٰ ذلك المكانِ[٣] .

٢٣٥ ـ أخبرني عَبْد الرحمن بن خالد ، قال : نا حارث بن عَطِيَّة ، عن هشام ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال :

خرج رسول الله ـ ﷺ ـ فَبَصُر بامرأة ، فرجع ، فدخل إلىٰ زينب ، فقضىٰ حاجته ، ثم خرج علىٰ أصحابه : فقال :

---

(١) السؤر : البقية ، انظر : النهاية لابن الأثير (٢ / ٣٢٧) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣ / ٢٢٠) : العرق : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والإتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه (رقم ١٤) وأبوداود في سننه : الطهارة ، باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها(رقم ٢٥٩) والنسائي في سننه : الطهارة ، باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها (رقم ٢٧٩ ، ٢٨٠) والحيض والإستحاضة ، باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها (رقم ٣٧٧ ، ٣٧٨) والإنتفاع بفضل الحائض (رقم ٣٧٩ ، ٣٨٠) وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب ماجاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها (رقم ٦٤٣) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٦٤ ، ١٢٧ ، ٢١٠ ، ٢١٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان(٦ / ١٩٠ ، رقم ٤١٦٩ ، و٧ / ٤٣٨ ، رقم ٥٥٤٦ ، ٥٥٤٧) .

« إن المرأة تُقبل في صورة شيطان ، وتدبر في صورة شيطان ، فمن أبصر منكم من ذلك من شيء ، فليأت أهلَه ؛ فإن ذلك له وِجاء[1] » .

٢٣٦ ــ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : نا حرب ، عن أبي الزُّبَيْر ، قال :

كان النبي ــ ﷺ ــ جالساً ، فمرت به امرأةٌ ، فأعجبته ــ نحوَهُ ، إلى صورة شيطان ، ولم يذكر ما بعده[2] .

* * *

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : النكاح ، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها رقم (٩) وأبوداود في سننه : النكاح ، باب مايؤمر به من غض البصر (رقم ٢١٥١) والترمذي في سننه : الرضاع ، باب ماجاء في الرجل يرى المرأة تعجبه (رقم ١١٥٨) وقال الترمذي : '' حديث صحيح حسن غريب '' وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٣٣٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٩٥) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٠) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : النكاح ، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها (رقم ٩ م) .

(٥٣) الرخصة في أن يُحَدِّثَ الرجل أهلَه بما لم يكن

٢٣٧ ـ أخبرنا كَثِير بن عُبَيْد الحمصي ، قال : نا محمد ابن حرب ، عن الزُّبَيْدِي ، عن الزهري ، عن حُمَيْد بن عَبْد الرحمن : أن أم كُلْثُوم ابنة عُقْبَة أخبرته : أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :

« ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ، فيقول خيراً ، ويُنَمِّي[١] خيراً »

ولم يرخص في شيء مما يقول الناسُ إنه كذب إلا في ثلاث : في الحرب ، والإصلاحِ بين الناس ، وحديثِ الرجل امرأتَه ، وحديثِ المرأة زوجَها[٢] .

* * *

(١) أي : يبلغ ، انظر : النهاية لابن الأثير (٥ / ١٢١) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الصلح ، باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس (رقم ٢٦٩٢) ومسلم في صحيحه : البر والصلة والآداب ، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه (رقم ١٠١) وأبو داود في سننه : الأدب ، باب فى إصلاح ذات البين (رقم ٤٩٢٠ ، ٤٩٢١) والترمذي في سننه : البر والصلة ، باب ما جاء في إصلاح ذات البين (رقم ١٩٣٨) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' وسيأتي هنا (رقم ٢٣٨ ، ٢٣٩) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٨٣٥٣) للسير من الكبرى، وأخرجه البيهقى في الآداب (ص ٩٨) .

(٥٤) الرخصة في أن تُحَدِّثَ المرأة زوجَها بما لم يكن

٢٣٨ ــ أخبرنا أبو صالح : محمد بن زُنْبُور المكي ، قال : نا ابن أبي حازم ،عن يَزِيد بن عَبْد الله ، عن عَبْد الوَهَّاب بن أبي بَكْر ، عن ابن شِهَاب ، عن حُمَيْد بن عَبْد الرحمن ، عن أمه : أم كُلْثُوم بنت عُقْبَة :

أنها سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث ، كان رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« لا أعده كذباً : الرجلُ يصلح بين الناس ، يقولَ القولَ يريدُ الصلاحَ ، والرجل يقول القولَ في الحرب ، والرجلُ يُحدث امرأته ، والمرأةُ تحدثُ زوجَها[(١)] » .

خالفه يونس بن يَزِيد .

٢٣٩ ــ أخبرنا أحمد بن عَمْرو ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، قال : قال ابن شهاب :

لم أسمع أنه رخص في شيء مما يقول الناس ــ نحوه[(٢)] .

* * *

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢٣٧) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢٣٧) .

(٥٥) الرخصة في أن يُحَدِّثَ الرجل بما يكون بينَـه وبين زوجتِه

٢٤٠ ــ أخبرنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني عِيَاض بن عَبْد الله القرشي ، وذكَر آخر ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال : أخبرتني أم كُلْثُوم ، عن عائشة : زوج النبي ــ ﷺ :

أن رجلًا سأل رسول الله ــ ﷺ ــ عن الرجل يجامع أهلَهُ ، ثم يكسل ، هل عليه من غسل ؟ وعائشةُ جالسةٌ ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **إني لأفعلُ ذلك ، أنا وهذه ، ثم نغتسل**[1] » .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين (رقم ٨٩) .

(٥٦) الرخصة في أن تحدث المرأة بما يكون بينها وبين زوجها

٢٤١ ــ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد ، قال : نا الوليد ، قال : سمعت الأوزاعي يقول : حدثني عَبْد الرحمن بن القاسم ، قال حدثني القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت :

إذا جاوز الختانُ الختان ، فقد[١] وجب الغسل ، فعلته أنا رسول الله ــ ﷺ ــ فاغتسلنا[٢] .

٢٤٢ ــ أخبرنا محمود بن غَيْلَان ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ يأمرني أن أتّزر ، وأنا حائض ، ويباشرني[٣] .

٢٤٣ ــ أخبرنا محمود بن غَيْلَان ، قال : نا أبو النَّضْر ، عن الأشجعي ، عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) كتب فوق كلمة فقد : (عـ صـ)أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه : الطهارة ، باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل (رقم ١٠٨) وقال الترمذي : '' حديث حسن صحيح '' وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان (رقم ٦٠٨) .

(٣) تقدم هنا (رقم ٢٣٣) .

كان رسول الله ـ ﷺ ـ يباشرني وهو صائم ، ولكن كان أملَكَكُم لإرْبه .

٢٤٤ ـ أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : نا سفيان ، قال : قلت لعَبْد الرحمن بن القاسم : أسمعتَ أباك ، يحدث عن عائشة :

أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقبلها وهو صائم ؟
فسكت ساعةً ، ثم قال : نعم[1] .

٢٤٥ ـ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : نا أبو عَوَانَة ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن طلحة ، عن عائشة ، قالت :

أهوى النبيُّ ـ ﷺ ـ ليقبلني ، فقلت : إني صائمة ، قال :
« وأنا صائم »
فقبلني[2] .

٢٤٦ ـ أخبرنا الحُسَيْن بن حُرَيْث ، قال : أنا جرير ، عن مُطَرِّف ، عن الشعبي ، عن مَسْرُوق ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله ـ ﷺ ـ يَظَلُّ صائماً ، فيقبل ما شاء من وجهي .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الصيام ، باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (رقم ٦٣) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٧٤٨٦) للنسائي في الصيام من الكبرى .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : الصوم ، باب القبلة للصائم (رقم ٢٣٨٤) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦١٦٤) للنسائي في الصيام من الكبرى .

٢٤٧ ــ أخبرني زياد بن أيوب ، قال : نا ابن أبي زائدة ، قال : أخبرني أبي ، عن صالح الأَسَدي ، عن الشعبي ، عن محمد ابن الأشعث بن قيس ، عن عائشة ، قالت :

ما كان رسول الله ــ ﷺ ــ يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم .

* * *

(أبواب حقوق الزوجين★)

★ هذا العنوان زيادة من فهرس السنن الكبرى للنسائى ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٧) .

(٥٧) رِعاية المرأة لزوجها

٢٤٨ ــ أخبرنا كثير بن عُبَيْد ، عن محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِي ، عن الزهري ، عن سَعِيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« نساء قريش خير نساء ركبن الإبل ؛ أحناه على طفل ، وأرعاه على زوج في ذات يده »

قال أبو هريرة : ولم تركب مريم بنتُ عمران بعيراً قط[1] .

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : أحاديث الأنبياء ، باب قول الله ــ تعالى ــ : ﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم ﴾ إلى قوله : ﴿ فإنما يقول له كن فيكون ﴾ (رقم ٣٤٣٤) معلقاً ، ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب من فضائل نساء قريش (رقم ٢٠١) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٣٠٣ ، رقم ٢٠٦٠٣) وأحمد في مسنده (٢ / ٢٦٩ ، ٢٧٥) وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٦٣٩ ، رقم ١٥٣١ ، ١٥٣٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٨٥ / أ) .

(٥٨) شكر المرأة لزوجها

٢٤٩ ــ أخبرنا عَمْرو بن منصور ، قال : ثنا محمد بن مَحْبُوب ، قال : ثنا سَرَّار بن مُجَشِّر بن قَبِيصَة البصري ــ ثقة ــ عن سَعِيد بن أبي عَرُوبَة ، عن قتادة ، عن سَعِيد بن المُسَيَّب ، عن عَبْد الله بن عَمْرو ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« لا ينظر الله إلىٰ امرأة لا تشكر لزوجها ، وهي لا تستغني عنه[(١)] » .

قال أبو عبد الرحمن : سَرَّار بن مُجَشِّر هذا ، ثقة بصري ، وهو، ويَزِيد بن زُرَيْع ، يقدمان في سَعِيد بن أبي عَرُوبَة ؛ لأن سَعِيداً ، كان تغيَّر في آخر عمره ، فمن سمع منه قديماً ، فحديثه صحيح .

وافقه عُمَر بن إبراهيم على رفعه .

٢٥٠ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : نا الخليل بن عُمَر ابن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحَسَن ، عن عَبْد الله بن عَمْرو ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« لا ينظر الله إلىٰ امرأة لا تشكر لزوجها » .

وقفه شعبة بن الحجاج .

---

(١) سيأتي هنا (رقم ٢٥١) موقوفاً ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ١٩٠) وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه " ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٢٩٤) .

٢٥١ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يحيى ، قال : نا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ــ قولَه[١] .

٢٥٢ ــ أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس ، قال : أنا عيسى بن يونس ، قال : نا هشام بن عروة ، عن عَبْد الله بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت[٢] :

جلست حادي عشر[٣] امرأةً ، فتعاهدن ، وتعاقدن ، أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً :

قالت الأولى : زوجي لحم جمل غَثٌّ[٤] ، على رأس جبل ،

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢٤٩) .

(٢) اعتمدنا في تفسير هذا الحديث على شرح إسماعيل بن أبي أويس ، شيخ البخاري ، المذكور في جزء إبراهيم بن الحسين بن علي المعروف بابن ديزيل ، وعلى شرح أبي عبيد ، المذكور في غريب الحديث ، وعلى شرح الزمخشري ، المذكور في الفائق ، وعلى شرح القاضي عياض المسمى : " بغية الرائد ، لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد " ، وعلى شرح ابن الأثير ، المذكور في منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، وعلى شرح الرافعي المسمى : " درة الضرع لحديث أم زرع " ، المضمن في كتابه : التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين ، وعلى شرح الحافظ ابن حجر ، المذكور في فتح الباري ، وعلى شرح السيوطي ، المذكور في التوشيح ، الملحق بآخر بغية الرائد .

(٣) كتب فوق كلمة حادي عشر : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (إحدى عشرة) .

(٤) غث : أي مهزول (غريب أبي عبيد ٢ / ٢٨٩ ، وبغية عياض ٤٥ ، ومنال ابن الأثير ٥٣٩) ويجوز في غث : الرفع وصفاً للحم ، والكسر وصفاً للجمل (بغية ٤٨ ، وفتح ابن حجر ٩ / ٢٥٩) .

لا سهلٍ[1] فيُرتقى ، ولا سمينٌ[2] فيُنْتَقَل[3] .

قالت الثانية : زوجي لا أَبُثُّ[4] خبرَه ، إني أخاف أن لا أَذَرَه[5] ، وأنا أذكُرْه ، أذكُرْ عُجَرَهُ ، وبُجَرَهُ[6] .

قالت الثالثة : زوجي العَشَنَّق[7] ، إن أَنْطِقْ أُطَلَّقْ ، وإن أسكُتْ أُعَلَّقْ[8] .

قالت الرابعة : زوجي كليل تِهامةَ ، لاحرٌّ ، ولا قرٌّ[9] ، ولا مخافةَ ، ولا سآمةَ[10] .

---

(1) لا سهل : تعني الجبل (بغية ٤٦) ويجوز نصب لام سهل دون تنوين ، ورفعها ، وخفضها منونة (بغية ٤٨) .

(2) ولا سمين : تعني اللحم (بغية ٤٦) ويجوز في سمين : الوجوه الثلاثة في سهل عطفاً عليه ، ويجوز التنوين في حال النصب ، ويجوز الرفع مع بقاء سهل على حاله ، ويجوز رفع سهل ونصب سمين (بغية ٥٠) .

(3) قال القاضي عياض (بغية ٤٨) : وصفت هذه المرأة زوجها بالبخل ، وقلة الخير ، وبعده من أن ينال خيره ــ مع قلته ــ كاللحم الهزيل أو الفاسد المنتن الذي يزهد فيه فلا يطلب ، فكيف إذا كان في رأس جبل .

(4) لا أبث : لا أذكر (بغية ٥٩)ولا أظهر ولا أشيع (درة ١ / ٣٥٦) .

(5) لا أذره : أي أترك حديثه ، أي أنه لطوله وكثرته ، إن بدأته لم أقدر على تمامه (بغية ٦٠) .

(6) أذكر عجره وبجره : أي أني إن ذكرته ذكرت همومي وأحزاني به ، أو إن ذكرته ذكرت معايبه وقبائحه ، أو إن ذكرته ذكرت أسراره (بغية ٦١) .

وقال القاضي عياض (بغية ٦١ ــ ٦٢) : أرى ــ والله أعلم ــ أنه كان مستور الظاهر ، رديء الباطن ، فلم ترد هتك ستره .

(7) العشنق : الطويل ، ويقال : المقدام (جزء ابن ديزيل ١٩٤ / أ ، وبغية ٦٣) وقيل : السيء الخلق (منال ٥٤٢ ، وفتح ٩ / ٢٦٠) .

(8) أعلق : أي يتركني معلقة ، كمن لا زوج لها ، و لا هي أيم (بغية ٦٤) .

وقال الحافظ ابن حجر (فتح ٩ / ٢٦١) : الذي يظهر لي ــ أيضًا ــ أنها أرادت وصف سوء حالها عنده ، فأشارت إلى سوء خلقه ، وعدم احتماله لكلامها إن شكت له حالها ، وأنها تعلم أنها متى ذكرت له شيئاً من ذلك ، بادر إلى طلاقها ، وهي لا تؤثر تطليقه لمحبتها فيه .

(9) القر : البرد (بغية ٦٧ ، ودرة ١ / ٣٥٧) .

(10) السآمة : الملال (بغية ٦٧ ، ودرة ١ / ٣٥٨) .

قالت الخامسة : زوجي إن دخل فَهِدَ [1] ، وإن خرج أَسِدَ [2] ، ولا يَسْأَلُ عما عَهِدَ [3] .

قالت السادسة : زوجي إن أكل لَفَّ [4] ، وإن شَرِبَ اشتفَّ [5] ، وإن اضطجع التفَّ [6] ،ولا يولِجُ الكفَّ [7] ، ليعلم البَثَّ [8] .

= وقال القاضي عياض (بغية ٦٨): وصفته بحسن صحبتها ، وجميل عشرتها ، واعتدال حاله .

(١) فهد : أي نام وغفل ، فصار كالفهد ؛ لكثرة نومه ، علىٰ وجه المدح له (غريب ٢ / ٢٩٥ ، وبغية ٧٠) .

(٢) أسد : صار كالأسد ، تمدحه بالشجاعة (غريب ٢ / ٢٩٦ ، وبغية ٧٠) .
وقال ابن أبي أويس (ابن ديزيل ١٩٤ / أ ، وبغية ٧٠) : يثب عليّ وثوب الفهد ، ومثل الأسد علىٰ الناس جرأة وإقداماً .
وقال القاضي عياض (بغية ٧٠) : قوله : وثب علي ، يحتمل أن تريد به البطش بها ، والضرب لها ، أو تريد به المبادرة إلىٰ جماعها ، وكثرة الحظ من استمتاعها ، أو سوء تناوله ذلك دون ملاعبتها .

(٣) عهد : أي رأىٰ في البيت وعرف ، لا يتفقد ما ذهب من ماله ، ولا يلتفت إلىٰ معايب البيت وما فيه ، فكأنه ساه عن ذلك (غريب ٢ / ٢٩٦ ، وبغية ٧٠) .
وقال القاضي عياض (بغية ٧٥) : وصفته بأنه كريم الطبع ، نزه الهمة ، حسن العشرة ، لين الجانب في بيته .

(٤) لف : اللف في المطعم : الإكثار منه ، مع التخليط من صنوفه ، واستقصاؤه حتىٰ لا يبقي منه شيئاً (غريب ٢ / ٢٩٢ ، وبغية ٨٠) .

(٥) اشتف : يشرب كل ما في الإناء ، لا يبقي منه شيئاً (ابن ديزيل ١٩٤ / أ ــ ب) .

(٦) التف : تعني رقد ناحية ولم يباشرها (بغية ٨١) وصامت لا يتحدث مع أهله (ابن ديزيل ١٩٤ / ب) .

(٧) يولج الكف : يدخل يده (بغية ٨١) .

(٨) البث : أشد الحزن ، والمرض الشديد (الفائق للزمخشري ٣ / ٥٠ ، ومنال ٥٤٤) .
وقال أبو عبيد (غريب ٢ / ٢٩٣ ، وانظر : بغية ٨٣ ــ ٨٤ ، وفتح ٩ / ٢٦٣) : فأحسبه كان بجسدها عيب ، أو داء ، تكتئب له ؛ لأن البث هو الحزن ، فكان لا يدخل يده في ثوبها ، ليمس ذلك العيب ، فيشق عليها ، تصفه بالكرم .
وذكر غيره : أنها إنما شكت من زوجها أنه لا يضاجعها ، ويدخل يده إليها ويباشرها ويلمسها (بغية ٨٤ ــ ٨٥) .

قالت السابعة : زوجي عَيَاياء [1] ، أو : غَيَاياء [2] ، طَبَاقاء [3] ، كُلُّ داءٍ له داءٌ [4] ، شَجَّكِ [5] ، أو فَلَّكِ [6] ، أو جَمَعَ كُلًّا لَكِ [7] .

وقالت الثامنة : زوجي المَسُّ مَسُّ أرنَب [8] ، والريح ريحُ زَرْنَب [9] .

= وقيل : أي أنه لا ينظر في أمر أهله ، ولا يبالي أن يجوعوا (ابن ديزيل ١٩٤ / ب ، وبغية ٨٧ ، وفتح ٩ / ٢٦٣) .

وقال القاضي عياض (بغية ٨١) : هذه امرأة ذمت زوجها ، فوصفته باللؤم ، والبخل ، وسوء المعاشرة .

(١) عياياء : هو العيي الذي تعييه مباضعة النساء (بغية ٨٨) أو : هو العيي الذي لا يهتدي لوجه (ابن ديزيل ١٩٤ / ب ، وبغية ٨٩) .

(٢) غياياء : مأخوذ من الغياية ، وهي كل ما أظل الإنسان ، فكأنه غطي عليه من جهله (بغية ٨٩) .

(٣) طباقاء : هو الذي تنطبق عليه أموره ، فلا يهتدي لوجهها (الفائق ٣ / ٥١ ، وبغية ٨٩) .

(٤) كل داء له داء : أي كل ما تفرق في الناس ، من الأدواء والمعايب ، اجتمع فيه (بغية ٩١ ، ودرة ١ / ٣٦٠) .

(٥) الشج : الجرح فى الرأس خاصة (بغية ٩١ ، ودرة ١ / ٣٦١) .

(٦) الفل : الجرح فى سائر الجسد (بغية ٩١) .

(٧) قال القاضي عياض (بغية ٩١ — ٩٢) : وصفته بالحمق ، والتناهي في جميع النقائص والعيوب ، وسوء العشرة مع الأهل ، وعجزه عن حاجتها ، مع ضربها .

(٨) مس أرنب : تقول : هو لين الشيمة (ابن ديزيل ١٩٥ / أ) ولين الجانب (درة ١ / ٣٦١) .

(٩) الزرنب : نبات طيب الريح (الفائق ٣ / ٥١ ، ودرة ١ / ٣٦١ ، وفتح ٩ / ٢٦٤ ، والتوشيح للسيوطي ٢٢٥) .

وقال القاضي عياض (بغية ٩٤) : هذه تصف زوجها بلين الجانب للأهل ، وحسن الخلق والعشرة .

وقالت التاسعة : زوجي رفيع العِمادْ[1] ، طويل النِّجَادْ[2] ، عظيم الرمادْ[3] ، قريب البيت من النادْ .

قالت العاشرة : زوجي ، زوجي[4] مالكٌ ، وما مالكٌ ! مالك خيرٌ من ذلك ، له إبلٌ كثيراتُ المَبارِك ، قَليلاتُ المَسارح[5] ، إذا سمِعن يوماً صوتَ المِزْهَر[6] أيقن أنهن هوالِك[7] .

قالت الحادي عشرة : زوجي أبو زَرْعٍ ، فما أبو زَرْع ! أَناسَ[8] من حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، ومَلأَ من شحم عَضُدَيَّ[9] ، وبَجَّحَني[10] ، فَبَجِحَتْ إلَيَّ نفسي ، وجدني في أهل غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ[11] ، فجعلني في أهل صَهِيل[12] وأَطِيطٍ[13] ، ودايسٍ[14]

---

(١) رفيع العماد : أي عالي البيت ، كناية عن الشرف (غريب ٢ / ٢٩٧ ، والتوشيح ٢٢٦) .

(٢) النجاد : حمائل السيف ، كناية عن طول القامة (غريب ٢ / ٢٩٧ ، ودرة ١ / ٣٦١ ، والتوشيح ٢٢٦) .

(٣) عظيم الرماد : كناية عن كونه مضيافاً (غريب ٢ / ٢٩٧ ، والتوشيح ٢٢٦) .

(٤) تكرار (زوجي) هكذا هو في المخطوطة .

(٥) المسارح : المراعي البعيدة (بغية ١٠٥) .

(٦) المزهر : العود من آلة الغناء ، وقيل : هو الذي يَزهر النار : أي يوقدها (منال ٥٤٨) .

(٧) قال ابن الأثير (منال ٥٤٩) : وصفته بالكرم ، وإن إبله في أكثر الأحوال باركة بفنائه ، معدة للقرى : نحراً وحلباً ، وأنها قد اعتادت بالنحر والسقي ، وألفت صوت العود والغناء ، أو صوت موقد ناره ، ومناداته بالطارقين ، فإذا سمعت ذلك أيقنت أنها تنحر فتهلك .

(٨) أناس : أثقل حتى تدلى واضطرب (بغية ١١٨ ، والتوشيح ٢٢٧) .

(٩) ملأ من شحم عضدي : تقول : أسمنني ، فحملت الشحم ، حتى عظمت عضداي (ابن ديزيل ١٩٥ / ب) .

(١٠) بجحني : فرحني ، أو عظمني (بغية ١١٩ ، ومنال ٥٥٠) .

(١١) شق : بالفتح والكسر ، اسم موضع (غريب ٢ / ٣٠١) .
أو تعني بشق جبل لقلتهم ، أي ناحيته أو بعضه (بغية ١٢٢) .
أو هو بالكسر ، أي بجهد من العيش (الفائق ٣ / ٥٢ ، والتوشيح ٢٢٧) .

(١٢) الصهيل : أصوات الخيل (غريب ٢ / ٣٠١ ، وبغية ١٢٢ ، ومنال ٥٥١) .

(١٣) الأطيط : أصوات الإبل (غريب ٢ / ٣٠٢ ، وبغية ١٢٣ ، ومنال ٥٥١) .

(١٤) دايس : من دياس الطعام (منال ٥٥١) تريد أنهم أصحاب زرع أيضاً (درة ١ / ٣٦٤) .

ومُنِقٍّ[1] ، فعنده أقولُ فلا أُقَبَّحُ ، وأرقدُ فَأَتَصبَّحُ[2] ، وأشربُ فَأَتَقَمَّحُ[3] .

أمُّ أبي زَرْع، فما أم أبي زَرْع ! عُكُومُهَا[4] رَدَاحٌ[5] ، وبيتُها فَسَاحٌ[6] .

ابنُ أبي زَرْع ، فما ابن أبي زَرْع ! مضجَعُه كَمَسَلِّ[7] شَطْبَةٍ[8] ، وتُشْبِعُه ذِراعُ الجَفْرَةِ[9] .

ابنةُ أبي زَرْع ، فما ابنة أبي زَرْع ! طَوْعُ أبيها ، وطوع أمها ، وملء كِسائها[10] ، وغيظُ جارتِها .

جارية أبي زَرْع ، فما جارية أبي زَرْع ! لا تَبُثُّ حديثنا

---

(١) منق : بكسر النون ، نقيق أصوات الأنعام والمواشي لكثرتهم (ابن ديزيل ١٩٦ / أ ، وبغية ١٢٥) .
وبفتح النون ، أرادت من ينقي الطعام ، (غريب ٢ / ٣٠٣ ، وبغية ١٢٥) .

(٢) أرقد فأتصبح : تصف نفسها بأنها مخدمة ، مكفية ، لا تنتبه من نومها حتى تستكفي (منال ٥٥٢) .

(٣) أتقمح : أي أروى (غريب ٢ / ٣٠٣ ، وبغية ١٢٧) .

(٤) العكوم : الأحمال التي تجمع الأطعمة والمتاع ، أو تكون أرادت بعكومها الكفل ، فكنت عنه لعظمه (بغية ١٣٥ ، ودرة ١ / ٣٦٥) .

(٥) الرداح : العظيمة ، الثقيلة ، الضخمة (منال ٥٥٣ ، ودرة ١ / ٣٦٥) .

(٦) فساح : واسع (ابن ديزيل ١٩٦ / ب ، ودرة ١ / ٣٦٥) .

(٧) المسل : موضع المسلول ، يقال : سللت السيف من الغمد ، والقضيب من القشر (منال ٥٥٣) .

(٨) الشطبة : السعفة ، وقيل : السيف (منال ٥٥٣) .
وقال القاضي عياض (بغية ١٣٨) : وصفته بأنه مهفهف الخلق .

(٩) الجفرة : الأنثى من أولاد المعز (غريب ٢ / ٣٠٦ ، وبغية ١٣٧ ، والتوشيح ٢٢٩) .
وقال ابن الأثير (منال ٥٥٤) : وصفته بقلة الأكل ، حيث يشبعه ذراع العناق .

(١٠) ملء كسائها : أي تملأه بكثرة اللحم ، وهي مستحبة في النساء (درة ١ / ٣٦٦)
ووقع في « ب » : ملو .

تَبْثِيثاً[1] ، ولا تُنَقِّثُ مِيرتَنا تَنْقِيثاً[2] ، ولا تملأُ بيتَنا تَعْشِيشاً[3] .

قالت : خرج أبو زَرْع ، والأوطابُ[4] تُمْخَضُ[5] ، فَلَقِيَ امرأةً معها ولدانِ لها ، كالفهدين ، يلعبان من تحت خَصْرِها برُمَّانَتَيْنِ[6] ، فطلَّقني ، ونكَحها .

فنكحتُ بعده رجلاً سَرِياً[7] ، ورَكِب شَرِيًّا[8] ، وأَخَذَ خَطِّيًّا[9] ، وأراحَ عليَّ نَعَماً ثَرِيًّا[10] ، وأعطاني من كل رائحةٍ[11] زوجاً ، فقال : كُلِي أُمَّ زَرْع ، ومِيري أهلَكِ[12] .

قالت : فلو جمعتُ كلَّ شيء أعطانِيه ، ما بلغ أصغرَ آنية أبي زَرْع .

قالت : عائشة : فقال لي رسول الله ـ ﷺ ـ :

« كنتُ لكِ كأبي زَرْع لأم زَرْع[13] » .

---

(١) لا تبث حديثنا : أي لا تنشره وتظهره (بغية ١٤٩ ، ودرة ١ / ٣٦٧) .

(٢) لا تنقث ميرتنا تنقيثاً : أي لا تذهب به ، وتخون فيه (بغية ١٤٩) .

(٣) لا تملأ بيتنا تعشيشاً : أي أنها مصلحة للبيت (بغية ١٥١ ، وفتح ٩ / ٢٧٢) .

(٤) الأوطاب : أوعية اللبن (درة ١ / ٣٦٩ ،وفتح ٩ / ٢٧٣ ، والتوشيح ٢٣٢) .

(٥) المخض : تحريك اللبن ؛ لإخراج الزبد منه (منال ٥٥٨) .

(٦) برمانتين : أراد ثدييها ، أو أنها ذات كفل عظيم ، فإذا استلقت نتأ الكفل بها عن الأرض ، حتى تصير تحتها فجوة ، تجري فيها الرمان (غريب ٢ / ٣٠٨ ، وبغية ١٥٩ ، وفتح ٩ / ٢٧٣) .

(٧) السري : ذو المروءة السخي (بغية ١٦٠) .

(٨) الشري : أي فرساً خياراً فائقاً (فتح ٩ / ٢٧٤ ، والتوشيح ٢٣٢) .

(٩) الخطي : الرمح (ابن ديزيل ١٩٨ / أ ، وبغية ١٦١ ، ومنال ٥٥٨) .

(١٠) الثري : الكثير من كل شيء (ابن ديزيل ١٩٨ / أ ، وبغية ١٦٢) .

(١١) الرائحة : ما يروح من المواشي إلى الرعي (منال ٥٥٩) .

(١٢) ميري أهلك : أي خذي الطعام ، واذهبي به إليهم (منال ٥٥٩ ، ودرة ١ / ٣٧٠) .

(١٣) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب حسن المعاشرة مع الأهل (رقم ٥١٨٩) =

٢٥٣ ــ أخبرنا أبو عقبة : خالد بن عقبة بن خالد السَّكُوني الكوفي ، قال : حدثني أبي : عقبة بن خالد ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

اجتمعن إحدى عشْرة امرأة في الجاهلية ، فتعاهدن أن يتصادقن بينهن ، ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً :

قالت الأولى : زوجي لحم جمل غث ، على رأس جبل ، لا سمين فيُرتقى (١) إليه ، ولا سهل (٢) فيُنتقل (٣) .

قالت الثانية : زوجي لا أبثُّ خبره ، إني أخاف أن لا أذَره ، أذكره ونذكر (٤) عُجرَه وبُجرَه .

= ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب ذكر حديث أم زرع (رقم ٩٢) والترمذي في الشمائل : حديث أم زرع (رقم ٢٤١) وأخرجه البغوي في شرح السنة (٩ / ١٦٨ ــ ١٧١ ، رقم ٢٣٤٠) والرافعي في درة الضرع (١ / ٣٥١ ــ ٣٥٣) وقال الرفعي (١ / ٣٧١) : ولمعنى حسن العشرة مع الأهل ونحوه ، أورد البخاري الحديث في كتاب النكاح ، ولإشعاره بفضل عائشة ، أورده مسلم في الفضائل ، ولمعنى السمر ، أورده أبو عيسى الترمذي في أخلاق النبي ــ ﷺ ــ في باب ترجمه بكلام رسول الله ــ ﷺ ــ في السمر ، وليس في اللفظ ما يدل على أن ذلك كان في السمر ، لكن القصة تشبه الأسمار ، وربما ورد نقل .

(١) كتب فوق كلمة فيرتقى : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) قال الحافظ ابن حجر (٩ / ٢٥٩) : وقع في رواية عقبة بن خالد ، عن هشام ، عند النسائي ، بالنصب منوناً فيهما : لا سهلاً ، ولا سميناً .
وقد وقع في الأصلين بغير نصب !

(٣) كتب فوق كلمة فينتقل : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (هكذا جاء هنا ، والصواب المعروف الأول) ؛ وهي كذلك في جزء ابن ديزيل (١٩٢ /أ) من طريق آخر .

(٤) كتب فوق كلمة ونذكر : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

قالت الثالثة : زوجي العَشَنَّقْ ، إنْ أَنطقْ أُطَلَّقْ ، وإنْ أسكتْ أُعَلَّقْ .

قالت الرابعة : زوجي كليل تِهامة ، لا حرَّ ، ولا قرَّ ، ولا مخافة ، ولا سآمة .

قالت الخامسة : زوجي إذا دخل فَهِدَ ، وإذا خرج أَسِدَ ، ولا يسأل عما عَهِدَ .

قالت السادسة : زوجي إذا أكل لَفَّ ، وإذا شرب اشْتَفَّ ، وإذا هجع التفَّ ، ولا يولج الكفَّ ، فيعلم[1] البثَّ .

قالت السابعة : زوجي عَيَايَاءُ ، طَبَاقَاءُ ، كُلُّ داءٍ له داءٌ ، شَجَّكِ ، أو فَلَّكِ ، أو جَمَعَ كُلًّا لَكِ .

وقالت الثامنة : زوجي رفيع العماد ، طويل النِّجاد ، عظيم الرماد ، قريب البيت من الناد .

قالت التاسعة : زوجي المَسُّ مَسُّ أرنب ، والريح ريح زَرْنَب ، وأنا أغلِبُه ، والناسَ يَغلِبُ .

قالت العاشرة : زوجي مالك ، وما مالك ! مالكُ خيرٌ من ذلك ، له إبل كثيرات المبارك ، قليلات المسارح ، إذا سمعن صوت المِزْهَر ، أيقنَّ أنهن هوالك .

قالت الإحدى[2] عشرة : زوجي أبو زَرْع ، وما أبو زَرْع ! أَنَاسَ من حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، وملأ من شحم عَضُدَيَّ ، فبجَّحني ،

---

(١) كتب فوق كلمة فيعلم : (صح) .

(٢) كتب فوق كلمة الإحدى : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

فبَجَحَتْ[1] نفسي إلّي ، وجدني في أهل غُنيمة بشِقٍّ ، فجعلني في سَهِيل[2] وأطيط ، ودياسٍ[3] ومُنِقٍّ ، فعنده أقول فلا أقبَّح ، وأشرب فأَتَقَنَّحُ[4] ، وأرقد فأتصبح .

أم أبي زَرْع ، وما أم أبي زَرْع ! عُكُومُهَا رَدَاح ، وبيتُها فساح .

ابن أبي زَرْع ، وما ابن أبي زَرْع ! مضجعُه كَمَسَلِّ شَطْبَة ، وتُشبعه ذراع الجفرة .

ابنة أبي زَرْع ، فما ابنة أبي زَرْع ! طوعُ أبيها ، وطوع أمها ، وصِفْرُ رِدائها[5] ، ومِلْء[6] كسائها ، وغيظ جارتها .

جارية أبي زَرْع ، وما جارية أبي زَرْع ! لا تبث حديثنا تبثيثاً ، ولا تغش مِيرتنا تغشيشاً[7] ، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً .

خرج من عندي أبو زَرْع ، والأوطابُ تُمْخَضُ ، فلقِيَ امرأةً لها ابنان كالفهدين ، يلعبان من تحت خَصرِها برمانتين ، فنكحها أبو زَرْع ، وطلقني .

---

(١) ضبطت في الأصل بفتح الحاء المهملة ، وهي صحيحة ، وفيها لغة أخرى بالكسر ، انظر : غريب الحديث لأبي عبيد (٢ / ٣٠١) .

(٢) كتب فوق كلمة سهيل : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وهي كذلك في جزء ابن ديزيل (١٩٣ / أ) من طريق آخر .

(٣) دياس الطعام هو دراسه (بغية ١٢٤) .

(٤) أتقنح : بالنون ، بمعنى أتقمح في الرواية السابقة .

(٥) صفر ردائها : أي أن رداءها كالفارغ الخالي منها ، إذ لا يمس من جسمها شيئاً ، فردفها وكتفاها تمنع مسه من خلفها شيئاً من جسمها ، ونهداها يمنعانه أن يمس شيئاً من مقدمها (بغية ١٤٤ ، وفتح ٩ / ٢٧١) .

(٦) كتبت في الأصلين : (ملوّ) .

(٧) تغشيشاً : من الغش (بغية ١٥١ ، ومنال ٥٥٧ ، ودرة ١ / ٣٦٧) .

فنكحت من بعده رجلاً سَرِيًّا ، رَكِب شَرِيًّا ، وأخذ خَطِّيًّا ، وأراحَ عليّ نَعَماً ثَرِيًّا ، فقال : كلي ، وميري أهلَكِ ، فلو جمعتُ كلَّ الذي أعطاني ، ما بلغتْ إناء من إناء أبي زَرْع .

قالت عائشة : فقال لي رسول الله ـــ ﷺ :

« فكنت لك كأبي زَرْع لأم زَرْع[1] » .

٢٥٤ ـــ قال هشام[2] : فحدثني يَزِيد بن رُومَان ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ بمثل ذلك ، يعني آخر الحديث[3] .

٢٥٥ ـــ أخبرنا عَبْد الرحمن بن محمد بن سلام ، قال : نا ريحان بن سَعِيد بن المثنى أبو عِصْمَة ، قال : نا عَبَّاد بن منصور ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ـــ ﷺ :

« يا عائشة ، كنت لك كأبي زَرْع لأم زَرْع »

قالت عائشة : بأبي وأمي يارسول الله ، ومن كان أبو زَرْع ؟

قال :

« اجتمعن[4] عشر نسوة ، فأقسمن ليَصدُقن عن أزواجهن :

---

(١) انظر (رقم ٢٥٥)الآتي .

(٢) قائل : (قال هشام) هو:عقبة بن خالد ، كما نص على ذلك القاضي عياض في بغيه الرائد (٢٠) .

(٣) قائل : (يعني آخر الحديث) هو: النسائي ، كما نص على ذلك القاضي عياض في بغية الرائد (٢٠) .

(٤) كتب فوق كلمة اجتمعن : (صح) .

فقالت إحداهن : لا أُخبِر خبرَه ، أخشَىٰ أن لا أذَرَه من سوءٍ » ـــ

وساق الحديث بطوله ، وقال في آخره :

فقالت عائشة : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، بل أنت خير إليَّ[1] من أبي زَرْع[2] .

٢٥٦ ـــ أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا عَبْد الملك ابن إبراهيم ، سنة ثلاث ومائتين ، أملاه علينا ، قال : نا محمد بن محمد أبو نافع ، قال : حدثني القاسم بن عبد الواحد ، قال : حدثني عُمَر بن عَبْد الله بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

فخَرتُ بمال أبي في الجاهلية ، وكان قد ألَّفَ[3] ألفَ وقيةٍ ، فقال النبي ـــ ﷺ ـــ :

« اسكتي يا عائشة ؛ فإني كنت لك كأبي زَرْع لأم زَرْع »

ثم أنشأ رسول الله ـــ ﷺ ـــ يحدث :

« إن إحدىٰ عشرة امرأةً اجتمعن في الجاهلية ، فتعاهدن : لَتخْبِرَنَّ كلُّ امرأة بما في زوجها ، ولا تكذب :

قيل[4] : أنتِ يا فلانة ؟

---

(١) كتب فوق كلمة إلي : (صـ) أي أنها فى هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (لي) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى.

(٢) عزاه القاضي عياض في بغية الرائد (١٧) للنسائي في مسنده ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣ / ١٧١ ـــ ١٧٣) والسهمي في معرفة علماء جرجان (رقم ٢٩) .

(٣) ألّف : أي جمع (بغية ٤٣) .

(٤) كتب فوق كلمة قيل : (صح) .

قالت : الليلُ ليلُ تِهامة ، لا حر ، ولا برد ، ولا مخافة[1] .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : الريح ريح الزَّرْنَب ، والمس مس أرنب ، ونَغلِبُه ، والناسَ يغلِب .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : والله ما علمت إنه لرفيع العِماد ، طويل النِّجاد ، عظيم الرماد[2] ، قريب البيت من الناد .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : نكحت مالكاً ، وما مالكٌ ! له إبل كثيرات المسارح ، قليلات المبارح[3] ، إذا سمعن صوت المِزْهَر ، أيقن أنهن هوالك .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : ذرني لا أذكره ،إن أذكره ، أذكر عُجَرَه وبُجَرَه ، أخشى أن لا أذَرَه .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : لحم جمل غثٍّ ، على جبلٍ ، لا سمين فيُرتقى[4]

---

(١) كتب بعد ذلك : (ولا سآمة) ثم ضرب عليها ، وكتب فوق الضرب : (صح) .

(٢) سقطت من « ب » كلمة : (الرماد) .

(٣) قال القاضي عياض في بغية الرائد (١١٥) : معنى قولها على الرواية الأخرى : (كثيرة المسارح ، قليلة المبارح) إن لم يكن وهماً : أي أنها في ذاتها كثيرة ، فهي كثيرة المسارح لذلك ، وهي مع ذلك قليلة المبارح .

(٤) كتب فوق كلمة فيرتقى : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

عليه ، ولا بالسهل فيُنتقل[1]

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : والله ما علمت إنه إذا دخل فَهِدَ ، وإذا خرج فَسِدَ[2] .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : والله ما علمت أنه إذا أكل اقتفَّ[3] ، وإذا شرب اشتف ، وإذا ذبح اغتث[4] ، وإذا نام التف ، ولا يدخل الكف ، ليعلم البث .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : نكحتُ العَشَنَّق ، إن أسكت أُعلق ، وإن أنطق أطلق .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : عَيَاياء[5] ، طَبَاقاء ، كلُّ داءٍ له داءٌ ، شَجَّكِ ، أو فَلَّكِ ، أو جَمَعَ كُلًّا لَكِ .

قيل : أنتِ يا فلانة ؟

قالت : نكحت أبا زَرْع ، فما أبو زَرْع ! أَنَاسَ أُذُنَيَّ ، وفرَّع[6] ، فأخرج من شحمٍ عَضُدَيَّ ، فبجَّح نفسي ، فَبَجَحَتْ

---

(١) كتب فوق كلمة فينتقل : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) كتب فوق كلمة فسد : (صح) .

(٣) افتف :جمع واستوعب (التوشيح ٢٢٤) .

(٤) اغتث : أي إذا ذبح للضيفان اختار الهزيل من نعمه (بغية ٨١) .

(٥) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩ / ٢٦٣) : وقع في رواية عمر بن عبد الله ، عند النسائي : (غياياء) بمعجمة بغير شك ، وقد وقع في الأصلين بالمهملة !

(٦) هكذا كتبت هذه الكلمة في الأصلين ، وضبطت في « أ » بتشديد الراء المفتوحة

إليَّ ، فوجدني في غُنيمة بشِقٍّ ، فجعلني بين جَامِل[1] ، وصَاهِل ، وأطيط ، ودابس ، ومُنِقٍّ ، فأنا أنامُ عنده فأتصبح ، وأشرب فأتقمح ، وانطق فلا أقبح .

ابن أبي زَرْع ، وما ابن أبي زَرْع ! مضجعه مَسَلّ الشَّطْبَة ، ويُشْبِعه ذِراع الجَفْرَة .

ابنة أبي زَرْع ، وما ابنة أبي زَرْع ! مِلْءُ إزارها ، وصِفْرُ رِدائها ، وزينُ أبيها ، وزينُ أمها ، وحَيْرُ[2] جارتها .

جارية أبي زَرْع ، وما جارية أبي زَرْع ! لا تُخرج حديثنا تفتيشاً[3] ، ولا تُهلِبُ مِيرتنا تبثيثاً .

فخرج من عندي ، والأوطابُ تُمْخَضُ ، فإذا هو بأم غلامين ، كالصقرين ، فتزوجها أبو زرع ، وطلقني .

فاستبدلتُ ، وكلُّ بَدَلٍ أَعْوَرُ[4] ، فنكحت شاباً سَرِيًّا ، رَكِب شَرِيًّا ، وأخذ خَطِّيًّا ، وأعطاني نَعَماً ثَرِياً ، وأعطاني من كل سائمة زوجاً ، وقال : امتارِي بهذا يا أم زَرْع ، وميري أهلَكِ ، فجمعت ذلك كُلَّه ، فلم يملء أصغر وِعاءٍ من أوعية أبي زَرْع » .

قالت عائشة : قلت : يارسول الله ، بل أنت خيرٌ من أبي زَرْع[5] .

---

(١) جامل : جمع جمل (بغية ١٢٢) .

(٢) حير : قال القاضي عياض في بغية الرائد (١٤١) : من الحيرة ، وكذا وقع في كتاب النسائي ، عند بعضهم ، وأراه هكذا عند ابن الأحمر القرشي .

(٣) قال القاضي عياض في بغية الرائد (١٤٩) : من رواه (تفتيشاً) فمعناه استقصاء على حديثهم .

(٤) أعور : أي معيب رديء (بغية ١٥٩ ، والتوشيح ٢٣٢) .

(٥) أخرجه القاضي عياض في بغية الرائد (٥) من طريق النسائي هذه ، وأخرجه ابن أبي عاصم =

٢٥٧ ــ أخبرني هلال بن العلاء ، قال : نا أبي ، قال : نا خَلَف ــ وهو ابن خَلِيفَةَ ــ عن أبي هاشم ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن عَبْد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود ، الولود ، العَؤُودُ على زوجها ، التي إذا آذت ، أو أُوذيتْ ، جاءت حتى تأخذَ بيد زوجها ، ثم تقول : والله لا أذوقُ غُمْضًا[1] حتى ترضَى » .

* * *

= في السنة (٢ / ٥٧٨ ــ ٥٧٩ ، رقم ١٢٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣ / ١٧٣ ــ ١٧٦) .

(١) أي : نوماً ، انظر : لسان العرب (٥ / ٣٢٩٩) .

(٥٩) الوصية بالنساء

٢٥٨ ــ أخبرنا القاسم بن زكرياء بن دينار الكوفي ، قال : ثنا حُسَيْن بن علي ، عن زائدة ، عن مَيْسَرَةَ الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« استوصوا بالنساء ؛ فإن المرأة خُلقت من ضِلَع ، وإن أعوج شيء في الضِّلَعِ أعلاه ، إن ذهبت تقيمُه ، كسرتَه ، وإن تركته ، لم يزل أعوجَ ، فاستوصوا بالنساء[1] » .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : أحاديث الأنبياء ، باب في خلق آدم وذريته (رقم ٣٣٣١) والنكاح ، باب الوصاة بالنساء (رقم ٥١٨٥) ومسلم في صحيحه : الرضاع ، باب الوصية بالنساء (رقم ٦٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥ / ٢٧٦) والبيهقي في السنن (٧ / ٢٩٥) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٦٢ ، رقم ٢٣٣٢) .

(٦٠) النهي عن التماس عثرات النساء

٢٥٩ ــ أخبرنا عَمْرو بن منصور ، قال : نا أبو نُعَيْم ، عن سفيان ، عن مُحَارِب بن دِثَار ، عن جابر ، قال :

نهى رسول الله ــ ﷺ ــ أن يَطرق الرجل أهلَه ليلاً ، أن[1] يتخونهم ، أو يلتمس عثراتهم[2] .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة أن : (صح) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : العمرة ، باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة (رقم ١٨٠١) والنكاح ، باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم (رقم ٥٢٤٣) ومسلم في صحيحه : الإمارة ، باب كراهة الطروق ــ وهو الدخول ليلاً ــ لمن ورد من سفر (رقم ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥) وأبو داود في سننه : الجهاد ، باب في الطروق (رقم ٢٧٧٦) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٩٠ ، رقم ٤١٧٠) .

(٦١) إطراق الرجل أهله ليلاً
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الشعبي عن جابر فيه

٢٦٠ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا محمد ، قال : نا شعبة ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال :

نهى النبي ــ ﷺ ــ إذا أطال الرجل الغَيْبَة ، أن يأتي أهلَه طُروقاً(١) .

٢٦١ ــ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : نا أبو عَوَانة ، عن عاصم الأحول ، عن عامر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« إذا قدم أحدكم من سفره ، فلا يطرق أهله ليلاً(٢) » .

٢٦٢ ــ أخبرنا الحَسَن بن إسماعيل بن سُلَيْمَان ، قال : أنا هُشَيْم ، عن سَيَّار ، عن الشعبي ، عن جابر بن عَبْد الله ، قال :

كنا مع النبي ــ ﷺ ــ في سفر ، فلما رجعنا ذهبنا لندخل ، فقال :

---

(١) كتب فوق كلمة طروقاً : (صح) وقال ابن الأثير في النهاية (٣ / ١٢١) : أي ليلاً .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم (رقم ٥٢٤٤) ومسلم في صحيحه : الإمارة ، باب كراهة الطروق ــ وهو الدخول ليلاً ــ لمن ورد من سفر (رقم ١٨٣) وأبو داود في سننه : الجهاد ، باب في الطروق (رقم ٢٧٧٧) وسيأتي هنا (رقم ٢٦١) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٤٠٨) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢٦٠) .

« امهلوا حتىٰ ندخل ليلاً » أي : عِشاء « حتىٰ تمتشطَ الشعثة ، وتستحدَ المُغِيبَة[1] » .

٢٦٣ ــ أخبرنا أحمد بن عَبْد الله بن الحكم ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن سَيَّار ، عن الشعبي ، عن جابر بن عَبْد الله ، عن النبي ــ ﷺ ، قال :

« إذا دخلتَ ليلاً ، فلا تدخل أهلك[2] ، حتىٰ تستحد المُغِيبَةُ ، وتمتشط الشعثةُ »

وقال رسول الله ــ ﷺ :

« إذا دخلتَ ، فعليك الكَيْسَ ، الكَيْسَ[3] » .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب تزويج الثيبات (رقم ٥٠٧٩) وباب طلب الولد (رقم ٥٢٤٥ ، ٥٢٤٦) وباب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة (رقم ٥٢٤٧) ومسلم في صحيحه : الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر (رقم ٥٧) والإمارة ، باب كراهة الطروق ــ وهو الدخول ليلاً ــ لمن ورد من سفر (رقم ١٨١ ، ١٨٢) وأبو داود في سننه : الجهاد ، باب في الطروق (رقم ٢٧٧٨) وسيأتي هنا (رقم ٢٦٣) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٢٥٤) .

(٢) كتب فوق كلمة أهلك : (صح) .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٤ / ٢١٧) : قيل : أراد الجماع .
والحديث تقدم هنا (رقم ٢٦٢) .

(٦٢) الوقت الذي يُستحب للرجل أن يطرق فيه زوجتـه

٢٦٤ ــ أخبرنا هارون بن عَبْد الله ، قال : نا يَزِيد بن هارون ، قال : أنا هَمَّام بن يحيى ، عن إسحاق بن عَبْد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، قال :

كان رسول الله ــ ﷺ ــ لا يطرق أهلَه ليلاً ، يقدم غُدْوَةً ، أو عشية[1] .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : العمرة ، باب الدخول بالعشي (رقم ١٨٠٠) ومسلم في صحيحه : الإمارة ، باب كراهة الطروق ــ وهو الدخول ليلاً ــ لمن ورد من سفر (رقم ١٨٠) .

(٦٣) حق الرجل علىٰ المرأة

٢٦٥ ــ أخبرنا محمد بن معاوية بن مَالِج ، قال : ثنا خَلَف ــ وهو : ابن خَلِيفَة ــ عن بعض بني أخي أنس بن مالك[(١)] ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صَلُح لبشر أن يسجد لبشر ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، من عِظَم حقه عليها[(٢)] » .

٢٦٦ ــ أخبرنا محمود بن غَيْلَان ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا مِسْعَر ، عن أبي عُتْبَة ، عن عائشة ، قالت :

سألتُ النبي ــ ﷺ : أي الناس أعظم حقّاً علىٰ المرأة ؟ قال :

« زوجُها »

قلت : فأيُّ الناس أعظم حقّاً علىٰ الرجل ؟ قال :

« أُمُّهُ » .

---

(١) هو : حفص ابن أخي أنس بن مالك أبو عمر المدني ، انظر : تهذيب التهذيب لابن حجر (٢ / ٤٢١ ــ ٤٢٢) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٥٨) والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٣ / ١٥١ ــ ١٥٢ ، رقم ٢٤٥٤) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٤) : " رواه أحمد ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير حفص ابن أخي أنس ، وهو ثقة " .

(٦٤) حق المرأة علىٰ زوجها

٢٦٧ ــ أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا يحيىٰ ، عن ابن عَجْلَان ، قال : حدثني سَعِيد بن أبي سَعِيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« اللهم إني أُحَرِّج[1] حَقَّ الضعيفين : اليتيم ، والمرأة[2] » .

٢٦٨ ــ أخبرنا أحمد بن بكار ، قال : نا محمد ــ وهو: ابن سَلَمَة ــ عن ابن عَجْلَان ، عن المَقْبُرِي ، عن أبيه ، عن أبي شُرَيْح الخُزَاعي ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« اللهم إني أُحَرِّج حق الضعيفين : حَقَّ اليتيم ، وحَقَّ المرأة[3] » .

٢٦٩ ــ أخبرني حُسَيْن بن منصور بن جعفر قال : نا مُبَشِّر ابن عَبْد الله ، قال : نا سفيان بن حُسَيْن ، عن داود الوراق ، عن سَعِيد بن حَكِيم ، عن أبيه ، عن جده : معاوية ، قال :

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٣٦١) : أي أضيقه ، وأحرمه علىٰ من ظلمهما .

(٢) سيأتي هنا (رقم ٢٦٨) وأخرجه ابن ماجه في سننه : الأدب ، باب حق اليتيم (رقم ٣٦٧٨) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (رقم ١٢٨١) : " هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات " .

(٣) تقدم هنا (رقم ٢٦٧) .

أتيت النبي ــ ﷺ ــ فلما دُفِعتُ إليه قلت : بالله الذي أرسلك ، أهو أرسلك بما تقول ؟ قال :

« **نعم** »

قال : وهو أمرك بما تأمرنا به ؟ قال :

« **نعم** »

قال : فما تقول في نسائنا ؟ قال :

« **هو[1] حَرْث لكم ، فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم ، وأطعموهنّ مما تأكلون ، واكسوهن مما تلبسون ، ولا تضربوهن ، ولا تقبِّحوهن[2]** » .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة هو : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (هن) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب في حق المرأة علىٰ زوجها (رقم ٢١٤٤) .

(٦٥) مُداراة الرجل زوجته

٢٧٠ ـــ أخبرنا الحُسَيْن بن حُرَيْث ، قال : أنا ابن عُلَيَّة ، عن سَعِيد الجُرَيْرِي ، عن أبي السَّلِيل ، عن نُعَيْم بن قَعْنَب : أن أبا ذر قال : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« إن المرأة خُلقت من ضِلَع ، فإن ذهبتَ تقوّمها تكسرها ، وإن تدعَها ، فإن فيها أَمَداً ، وبُلْغَةً » .

٢٧١ ـــ أخبرنا عمران بن موسىٰ ، قال : نا عَبْد الوارث ، قال : نا سُلَيْمَان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة ، قال : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« ما تركتُ بعدي فتنةً ، أضرَّ علىٰ الرجال ، من النساء[1] » .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب ما يتقىٰ من شؤم المرأة (رقم ٥٠٩٦) ومسلم في صحيحه : الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار (رقم ٩٧ ، ٩٨) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في تحذير فتنة النساء (رقم ٢٧٨٠) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " وابن ماجه في سننه : الفتن ، باب فتنة النساء (رقم ٣٩٩٨) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٣٠٥ ، رقم ٢٠٦٠٨) والحميدي في مسنده (١ / ٢٥٠ ، رقم ٥٤٦) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٤٠٥ و ١٥ / ٦٥)وأحمد في مسنده (٥ / ٢٠٠ ، ٢١٠) والدارمي في سننه (٢ / ١٤٧ ـــ ١٤٨) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٥٨٢ ـــ ٥٨٣ ، رقم ٥٩٣٦) والطبراني في المعجم الكبير (١ / ١٦٩ ـــ ١٧٠ ، رقم ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠) وأبو نعيم في حليته (٣ / ٣٥) والبيهقي في السنن (٧ / ٩١) وفي الآداب (ص ٤٠٢) والخطيب في تاريخه (١٢ / ٣٢٩) وابن عساكر في تاريخه (٢ / ٣٩٥) .

(٦٦) لطف الرجل أهله

٢٧٢ ـ أخبرنا هارون بن إسحاق ، قال : نا حفص ، عن خالد ، عن أبي قِلَابَة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ثم ذكر كلمة معناها :

« **أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنهُم خلقاً ، وألطفهم بأهله** [1] » .

* * *

(١) أخرجه الترمذي في سننه : الإيمان ، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه (رقم ٢٦١٢) وقال الترمذي : '' هذا حديث صحيح ، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة ، وقد روى أبو قلابة ، عن عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة ، عن عائشة ، غير هذا الحديث '' وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٤٧ ، ٩٩) والحاكم في مستدركه (١ / ٥٣) وقال الحاكم : '' رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ولم يخرِّجاه بهذا اللفظ '' وتعقبه الذهبي بقوله : '' فيه انقطاع '' والبيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٤٩ /أ ، ٣ / ٨٦ / أ) .

(٦٧) رفع المرأة صوتها علىٰ زوجها

٢٧٣ ــ أخبرني عَبْدَة بن عَبْد الرحيم المروزي ، قال : نا عَمْرو بن محمد ــ يعني :العَنْقَزِي ــ قال : أنا يونس بن أبي إسحاق ، عن عَيْزَار بن حُرَيْث ، عن النعمان بن بَشِير ، قال :

استأذن أبو بكر علىٰ النبي ــ ﷺ ــ فسمع صوتَ عائشة عالياً ، وهي تقول : والله لقد علمتُ أن علياً أحبُّ إليك من أبي ! فأهوَىٰ إليها أبو بكر ليَلْطُمَها ، وقال : يا ابنة فلانة ، أراكِ ترفعين صوتك علىٰ رسول الله ــ ﷺ ــ ! فأمسكه رسول الله ــ ﷺ ــ وخرج أبو بكر مغضباً ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **يا عائشة ، كيف رأيتِ ، أنقذتكِ من الرجل** »

ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك ، وقد اصطلح رسول الله ــ ﷺ ــ وعائشة ، فقال : أدخلاني في السِّلم ، كما أدخلتماني في الحرب ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **قد فعلنا**[١] » .

* * *

(١) أخرجه أبو داود في سننه : الأدب ، باب ما جاء في المزاح (رقم ٤٩٩٩) .

(٦٨) غضب المرأة علىٰ زوجها

٢٧٤ ـــ أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا علي ـــ هو : ابن مُسْهِرٍ ـــ عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« **إني لأعلم إذا كنتِ عني راضيةً ، وإذا كنت عَلَيَّ غَضبَىٰ !** »

قلت : بمَ تعلمُ يا رسول الله ؟ قال :

« **إذا كنتِ عليّ**[1] **غضبىٰ ، فحلفت ، قلتِ : كلا ، ورب إبراهيم ، وإذا كنت عني راضيةً ، قلتِ : كلا ، ورب محمد** »

قلتُ : صدقتَ يا رسول الله ، ما أهجُر إلا اسمك[2] .

* * *

(١) كتب فوق كلمة عليّ : (صح) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب غيرة النساء ووجدهن (رقم ٥٢٢٨) والأدب ، باب ما يجوز من الهجران لمن عصىٰ (رقم ٦٠٧٨) ومسلم في صحيحه : فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة ـــ رضي الله تعالىٰ عنها ـــ (رقم ٨٠) وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٨ / ٤٧) وأحمد في مسنده (٦ / ٣٠ ، ٦١ ، ٢١٣) وابن أبي داود في مسند عائشة (رقم ٤٥) والطبراني في المعجم الكبير (٢٣ / ٤٥ ـــ ٤٦ ، رقم ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٦٦ ـــ ١٦٧ ، رقم ٢٣٣٨) .

(٦٩) هجرة المرأة زوجها
(حديث المتظاهرتين[١])

٢٧٥ ــ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : ثنا محمد بن ثَوْر ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن أبي ثَوْر ، عن ابن عباس ، قال :

لم أزل حريصاً أن[٢] أسأل عُمَر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ــ ﷺ ــ اللتين قال الله ــ تعالىٰ ــ : ﴿ **إن تتوبا إلىٰ الله فقد صَغَتْ قلوبُكما**[٣] ﴾ فحج عُمَر ، وحججتُ معه ، فلما كان ببعض الطريق[٤] ، عدل عُمَر ، وعدلتُ معه بالإداوة ، فتبرز ، ثم أتاني ، فسكبت علىٰ يديه ، فتوضأ ، فقلت : يا أميرَ المؤمنين ، مَنِ المرأتان من أزواج النبي ــ ﷺ ــ اللتان قال الله لهما : ﴿ **إن تتوبا إلىٰ الله فقد صغت قلوبكما** ﴾ ؟ قال عُمَر : وَاعجباً لك يا ابن عباس ! عائشةُ ، وحفصة ، ثم أخذ يَسوقُ الحديث ، قال : كنا ــ معشر قريش ــ قوماً[٥] نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة ، وجدنا قوماً تغلبهم نساؤُهم ، فطفقن[٦] نساؤنا

---

(١) ما بين القوسين زيادة من إحدىٰ نسخ فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٧) .

(٢) لم تكتب أن في « ب » وكتب في « أ » أسأل ، ثم ألحق فوق الهمزة الأولىٰ نوناً وهمزة .

(٣) سورة التحريم الآية ٤ .

(٤) هو : مر ظهران ، كما جاء مصرحاً به في مسند أبي يعلىٰ (رقم ١٩٧) وانظر : فتح الباري (٩ / ٢٨٠) .

(٥) كتب فوق كلمة قوماً : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٦) كتب في « ب » : (فطفق) .

يتعلمن من نسائهم ، وكان منزلي في بني أميةَ بنِ زيد بالعَوَالي ، فغضبتُ يوماً علىٰ امرأتي[1] ، فإذا هي تراجعُني ، فأنكرت تراجعَني[2] ! فقالت : ما تنكر أن أراجعك ، فوالله ، إن أزواج النبي ــ ﷺ ــ ليراجعْنَه ، وتهجُرُه إحداهن اليومَ إلىٰ الليل ، فانطلقت ، فدخلت علىٰ حفصة ، فقلت: أتراجعين رسولَ الله ــ ﷺ ؟ قالت : نعم ، قلت : وتهجره إحداكن اليومَ إلىٰ الليل ؟ قالت : نعم ، قلت : لقد خاب من فعل ذلك منكن وخسِر ، أفتأمنُ إحداكن أن يغضبَ الله عليها لغضب رسوله ــ ﷺ ــ فإذا هي قد هلكت ؟ لا تراجعي رسول الله ــ ﷺ ــ ولا تسأليه ، وسليني ما بدا لك ، ولا يغررك[3] أن كانت جارتُك هي أوسَمَ ، وأحبَّ إلىٰ رسول الله ــ ﷺ ــ منكِ ــ يريد عائشة ــ فكان لي جارٌ من الأنصار[4] ، وكنا نتناوبُ النزولَ إلى رسول الله ــ ﷺ ــ فأنزل يوماً ، وينزل يوماً ، فيأتيني بخبر الوحي وغيره ، وآتيه بمثل ذلك ،

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري (ص ٣١٨ و ٣٢٣) إنها زينب بنت مظعون .

(٢) كتب فوق كلمة تراجعني : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) كتب في « أ » الحرف الأول بالمثناة التحتية والفوقية معاً ، وكتب في هامش « أ » : (يَغرنك) بالمثناة التحتية والفوقية معاً كذلك .

(٤) قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري (ص ٣٢٣) : اسم جاره فيما زعم ابن القسطلاني : عتبان ، أو : أوس ، وتلقاه عن ابن بشكوال كعادته ؛ فإنه ذكر فيمن آخى النبي ــ ﷺ ــ بينه ، وبين عمر : أوس بن خولىٰ ، أو : عتبان بن مالك ، قلت : وإليه أجنح : أنه أوس بن خولىٰ ؛ روى ابن سعد ، في طبقات النساء ، من حديث عائشة : كان عمر مؤاخياً لأوس بن خولى ، لا يسمع شيئاً إلا حدثه ، ولا يسمع عمر شيئاً إلا حدثه ، فلقيه عمر يوماً فقال : هل كان من خبر ؟ قال أوس : نعم عظيم ، قال عمر : لعل الحارث ابن أبي شمر سار إلينا ؟ قال أوس : بل أعظم من ذلك ... الحديث ، وانظر : فتح الباري (٩ / ٢٨١) .

وكنا نتحدث أن غسانَ تُنْعِلُ الخيلَ لتغزونا ، فنزل صاحبي يوماً ، ثم أتاني عِشاءً ، فضرب بابي ، ثم نادىٰ ، فخرجت إليه ، فقال : حدث أمرٌ ، قلت : ما حدث ، أحدث[1] غسانُ ؟ قال : لا بل هو أعظمُ من ذلك ، طلقَ النبي — ﷺ — نساءَه ، فقلت : لقد خابت حفصة إذاً وخسِرت ، قد كنتُ أظن هذا كائناً ، حتىٰ إذا صليتُ الصبح ، شددت عليّ ثيابي ، ثم نزلت ، فدخلت علىٰ حفصة ، وهي تبكي ، فقلت — ثم ذكر كلمةً معناها — : أطلقكن رسول الله — ﷺ ؟ قالت : لا أدري ، هذا هو معتزل في هذه المشرُبة ، فلقيت غلاماً له أسودَ ، فقلت : استأذن لعُمَر ، فدخل الغلام ، ثم خرج إليّ ، فقال : قد ذكرتك له فصمتَ ، فانطلقت حتىٰ أتيت المنبر ، فإذا عندَه رَهْطٌ جُلُوسٌ ، يَبكي بعضهم ، فجلست قليلاً ، فغلبني ما أجدُ ، فأتيت الغلام ، فقلت : استأذن لعُمَر ، فدخل الغلام ، ثم رجع إليَّ ، قال : قد ذكرتك له فصمت ، فجلستُ إلىٰ المنبر ، ثم غلبني ما أجد ، فرجعت إلىٰ الغلام ، فقلت : استأذن لعُمَر ، فدخل ، ثم خرج إليّ ، فقال : قد ذكرتك فصمت ، فوليتُ مُدْبِراً ، فإذا الغلام يدعوني ، فقال : أدخل ، فقد أذن لك ، فدخلتُ ، فسلمت على رسول الله — ﷺ — فإذا هو متكيءٌ علىٰ حصير ، قد أثَّر في جنبه ، فقلت : أطلقتَ ، يارسول الله ، نساءَك ؟ فرفع إليَّ رأسَه ، قال :

« لا »

قلت : الله أكبر ! لو رأيتَنا ، يا رسولَ الله ، وكنا — معشرَ

---

(١) في روايات هذا الحديث الأخرىٰ : (أجاءت) .

قريش ــ قوماً نغلبُ النساء ، فلما قدمنا المدينة ، وجدنا قوماً تغلبُهم نساؤُهم ، فطفِقَ نساؤُنا يتعلمن من نسائِهم ، فغضبت يوماً علىٰ امرأتي ، فطفِقت تُراجعُني ، فأنكرت أن تُراجِعَني ، فقالت : ما تنكر أن أراجعَك ! فوالله إن أزواج النبي ــ ﷺ ــ ليراجعنه،وتهجرُه إحداهن يوماً إلىٰ الليل ، فقلت : لقد خابَ من فعل ذلكِ منهن وخسرَ ، أتأمن إحداهُن أن يغضبَ الله عليها لغضب رسوله ــ ﷺ ــ فإذا هي قد هلكت ؟ فتبسم رسول الله ــ ﷺ ــ فقلت : يارسولَ الله ، فدخلت علىٰ حفصة ، فقلت : لَا يَغْرُرْكِ[1] أَن كانت جارتك هي أوسمَ ، وأحبَّ إلىٰ رسول الله ــ ﷺ ــ منك ، فتبسم أخرىٰ ، فقلت : أستأنِسُ يا رسول الله[2] ؟ قال :

« **نعم** »

فجلست ، فرفعت رأسي في البيت ، فوالله ما رأيت شيئاً يردُّ البصرَ ، إلا أُهُباً ثلاثةً ، فقلت : يارسول الله ، ادعُ الله يوسِّع علىٰ أمتك ، فقد وسع الله علىٰ فارسَ والرومِ ، وهم لا يعبدون الله ، فاستَوىٰ جالساً ، وقال :

« **أو في شك أنت يا ابن الخطاب ! أولئك قوم قد عُجِّلت لهم طيباتُهم في حياتهم الدنيا** »

فقلت : استغفر لي ، يا رسولَ الله ، قال : وكان أقسم ألَّا

---

(١) كتب في هامش « أ » : (تيغرنك) بالمثناة التحتية والفوقية معاً .

(٢) كتب بعد ذلك في « أ » : (ﷺ) ووضع تحتها نقط لتحذف .

يدخل عليهن شهراً[1] ؛ من شدة مَوْجِدَتِه عليهن ، حين عاتبه الله[2] .

* * *

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩ / ٢٩٠) : " ومن اللطائف أن الحكمة في الشهر ، مع أن مشروعية الهجر ثلاثة أيام ، أن عدتهن كانت تسعة ، فإذا ضربت في ثلاثة كانت سبعة وعشرين ، واليومان لمارية ؛ لكونها كانت أمة ، فنقصت عن الحرائر ، والله أعلم " .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : العلم ، باب التناوب في العلم (رقم ٨٩) مختصراً ، والمظالم ، باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها (رقم ٢٤٦٨) والنكاح ، باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها (رقم ٥١٩١) والأدب ، باب التكبير والتسبيح عند التعجب (رقم ٦٢١٨) معلقاً ، ومسلم في صحيحه : الطلاق ، باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن (رقم ٣٤) والترمذي في سننه : صفة القيامة ، باب ٢٧ (رقم ٢٤٦١) وتفسير القرآن ، باب ومن سورة التحريم (رقم ٣٣١٨) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " والنسائي في سننه : الصيام ، كم الشهر وذكر الاختلاف على الزهري في الخبر عن عائشة (رقم ٢١٣٢) مختصراً ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١ / ١٦٢ ، رقم ١٧٨) مختصراً ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٩٢ ، رقم ٤١٧٥ و ٦ / ٢٢٩ ــ ٢٣٢ ، رقم ٤٢٥٤) والبيهقي في السنن (٧ / ٣٧ ــ ٣٨) .

(٧٠) اعتزال الرجل نساءه

٢٧٦ ــ أخبرنا يوسف بن سَعِيد ، قال : نا حجاج ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني يحيى بن عَبْد الله بن صَيْفِيّ : أن عِكْرِمَة ابن عَبْد الرحمن بن الحارث أخبره : أن أم سلمة أخبرته :

أن النبي ــ ﷺ ــ حَلف لا يدخل على بعض أهلِهِ شهراً ، فلما مضى تسعاً[1] وعشرين[2] يوماً[3] غدا عليهن ، فقيل له : إنك حلفت أن لا تدخل عليهن شهراً ، قال :

« **إن الشهر يكون تسعةً وعشرين يوماً**[4] » .

٢٧٧ ــ أخبرنا يوسف بن سَعِيد ، قال : نا حجاج ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني أبو الزُّبَيْر : أنه سمع جابراً يقول :

اعتزل رسول الله ــ ﷺ ــ نساءَه شهراً ، فخرج صباحَ تسعةٍ وعشرين ، فقال النبي ــ ﷺ ــ :

« **إن الشهر يكون تسعةً وعشرين** »

---

(١) كتب فوق كلمة تسعاً : (صـ عـ)أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) كتب فوق كلمة عشرين : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) كتب في الهامش : (مضت تسع وعشرون ليلة) وكتب فوقها : (خ) أي أنها في نسخة ، وكتب بجوارها : (صح) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : الصوم ، باب قول النبي ــ ﷺ ــ: إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا (رقم ١٩١٠) والنكاح ، باب هجرة النبي ــ ﷺ ــ نساءه في غير بيوتهن (رقم ٥٢٠٢) ومسلم في صحيحه : الصيام ، باب الشهر يكون تسعاً وعشرين (رقم ٢٥) وابن ماجه في سننه : الطلاق ، باب الإيلاء (رقم ٢٠٦١) .

ثم صفق نبي الله ــ ﷺ ــ بيديه ثلاثاً : مرتين بأصابع يديه كلِّها ، والثالثة بالتسع منها[1] .

* * *

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الصيام ، باب الشهر يكون تسعاً وعشرين (رقم ٢٤) .

(٧١) هجرة الرجل امرأته

٢٧٨ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا يحيىٰ ، عن بَهْز ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، قال :

قلت : يا رسول الله ، نساؤنا ما نأتي منها ، أم ما ندع ؟

قال :

« حرثك أنىٰ شئتَ ، غيرَ أن لا تُقبِّح الوجهَ ، ولا تضرب ، وأطعمها إذا طعمتَ ، واكسُها إذا اكتسيتَ ، ولا تهجرها إلا في بيتها ، كيف وقد أفضىٰ بعضكم إلىٰ بعض ، إلا بما حَلَّ عليها[١] » .

* * *

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب في حق المرأة علىٰ زوجها (رقم ٢١٤٣) ولبن ماجه في سننه : النكاح ، باب حق المرأة علىٰ الزوج (رقم ١٨٥٠) مختصراً ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٥ ، ٥) والطبري في تفسيره (٨ / ٣١٠) والبيهقي في السنن (٤٦٧/٧) .

(٧٢) كم تَـهْجُرُ

٢٧٩ ـــ أخبرنا محمد بن رافع ، قال : نا شَبَابَة ، قال : نا شعبة ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

« لا هجرةَ فوق ثلاث[١] ، ومن هاجر[٢] فوق ثلاث ، فمات ، دخل النار[٣] » .

٢٨٠ ـــ أخبرنا محمد بن خَلَف ، قال : ثنا آدم ، قال : نا سُلَيْمَان بن المغيرة ، قال : ثنا ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك ، قال :

كانت صفية مع رسول الله ـــ ﷺ ـــ في سفر ، وكان ذلك يومَها ، فأبطت[٤] في المسير ، فاستقبلها رسول الله ـــ ﷺ ـــ وهي تبكي ، وتقول : حملتني على بعير بطيء ، فجعل رسول الله ـــ ﷺ ـــ يمسح بيديه عينيها ، ويُسْكِتُها ، فأبتْ إلا بكاءً ، فغضب رسول الله ـــ ﷺ ـــ وتركها ، فقدمتْ ، فأتت عائشة ، فقالت : يومي هذا لكِ من رسول الله ـــ ﷺ ـــ إن أنتِ أرضيتيه عني ، فعمَدت عائشةُ إلىٰ خِمارها ، وكانت صبغته بورس وزعفران ،

---

(١) كتب فوق كلمة ثلاث : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) كتب فوق كلمة هاجر : (صح) .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه : الأدب ، باب فيمن يهجر أخاه المسلم (رقم ٤٩١٤) .

(٤) كتب فوق كلمة فأبطت : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

فنضحته بشيء من ماء ، ثم جاءت حتى قعدت عند رأس[1] رسول الله ـــ ﷺ ـــ فقال لها رسول الله ـــ ﷺ :

« **مالكِ ؟ !** »

فقالت : ذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء ! فعرف رسول الله ـــ ﷺ ـــ الحديث ، فرضي عن صفية ، وانطلق إلىٰ زينب ، فقال لها :

« **إن صفيةَ قد أعيا بها بعيرُها ، فما عليكِ أن تعطيَها بعيرَكِ** »

قالت زينب : أتعمِد إلىٰ بعيري فتعطيَهُ اليهودية ! فهاجرها رسول الله ـــ ﷺ ـــ ثلاثة أشهر ، فلم يقرب بيتَها ، وعطّلت زينبُ نفسَها ، وعطّلت بيتَها ، وعَمِدت إلىٰ السرير فأسندته إلىٰ مُؤَخِّر البيت ، وأيست أن يأتيَها رسول الله ـــ ﷺ ـــ فبينا هي ذات يوم ، إذا بوَجْسِ[2] رسول الله ـــ ﷺ ـــ فدخل البيت ، فوضع السرير موضعه ، فقالت زينب : يا رسول الله ، جاريتي فلانة قد طهرت من حَيضتها اليومَ ، هي لك ، فدخل عليها رسول الله ـــ ﷺ ـــ ورضي عنها[3] .

* * *

(١) سقطت من « ب » كلمة رأس .

(٢) كتب في الهامش : (الوجس هو : الصوت الخفي) .

(٣) كتب في الهامش : (بلغ) .

(٧٣) ضرب الرجل زوجته

٢٨١ ـــ أخبرنا محمد بن نصر ، قال : نا أيوب بن سُلَيْمَانَ ، قال : حدثني أبو بَكْر ، عن سُلَيْمَان ، عن محمد ، وموسى ؛ عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير : أن عائشة قالت :

والله ما ضرب رسول الله ـــ ﷺ ـــ بيده امرأةً له قط ، ولا خادماً له قط ، ولا ضرب بيده شيئاً قط ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا خُيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرَهما ، مالم يكن مأثماً[(١)] ، وإن كان إثماً[(٢)] كان أبعدَ الناس ، ووالله ما انتقم لنفسه من شيء قطُّ يؤتى إليه ، حتى يُنتهك من حرمات الله ، فينتقم لله[(٣)] .

٢٨٢ ـــ أخبرني أبو بَكْر بن علي ، قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا علي بن هاشم ، عن هشام بن عروة ، عن بكر ابن وائل ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

ما ضرب رسول الله ـــ ﷺ ـــ امرأةً له قط ، ولا جلد خادماً .

---

(١) كتب فوق كلمة مأثماً : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (إثماً) وكتب فوقها : (خ) وهكذا كتب في « ب » إثماً .

(٢) كتب فوق كلمة إثماً : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه : الفضائل ، باب مباعدته ـــ ﷺ ـــ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته (رقم ٧٧) والترمذي في الشمائل (رقم ٣٣٢) وسيأتي هنا (رقم ٢٨٢) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٤٢/٩ ، رقم ١٧٩٤٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (١٢٠/٨ ، رقم ٦٤١٠) والطبراني في المعجم الكبير (٧٨/٢ ـــ ٧٩ ، رقم ٨٤١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ـــ ﷺ (ص ٣٦) .

له قط ، ولا ضرب بيده شيئاً قط ، إلا في سبيل الله ، أو تُنْتَهك محارِم الله ، فينتقم لله[1] .

٢٨٣ ـــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْدَةُ ، ووكيع ؛ قالا : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

ما رأيت رسول الله ـــ ﷺ ـــ ضرب خادماً له قط ، ولا امرأةً ، ولا ضرب بيده شيئاً قط .

زاد عَبْدَةُ : إلا أن يجاهد في سبيل الله[2] .

٢٨٤ ـــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، قال : سمعت هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عَبْد الله بن زَمْعَة :

أن النبي ـــ ﷺ ـــ وعظهم في الريح التي تخرج ، قال :

« **وَلِمَ يضحك أحدكم مما يكون منه ؟ !** »

ووعظهم في النساء : أن[3] يضرب أحدُهم امرأتَه ، كما

---

(١) تقدم هنا (رقم ٢٨١) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الفضائل ، باب مباعدته ـــ ﷺ ـــ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته (رقم ٧٨ ، ٧٩) والترمذي في الشمائل (رقم ٣٣١) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب ضرب النساء (رقم ١٩٨٤) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٤٢/٩ ، رقم ١٧٩٤٢) وابن راهويه في مسند عائشة من مسنده (٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩) وأحمد في مسنده (٣١/٦ ـــ ٣٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩ ، ٢٨١) والدارمي في سننه (١٤٧/٢) وابن أبي داود في مسند عائشة (رقم ٨٦) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ـــ ﷺ (ص ٣٥ ـــ ٣٦) والبيهقي في السنن (٣٠٤/٧) وفي الآداب (ص ١٢٥) .

(٣) كتب فوق كلمة أن : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

يضرب العبدَ ، أو الأمة ، من أولِ النهار ، ثم يعانقُها من آخر النهار[1] .

٢٨٥ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عَبْد الله[2] بن عَبْد الله بن عُمَر ، عن إياس بن عَبْد الله ابن أبي ذُبَاب ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« لا تضربوا إماء الله »

فجاءه عُمَر ، فقال : قد ذَئِرَ[3] النساءُ على أزواجهن ، فأذن لهم ، فضربوهن ، فطاف بآل رسول الله ــ ﷺ نساء كثير ، فقال النبي ــ ﷺ :

« لقد طاف بآل محمد ــ ﷺ ــ الليلةَ سبعون امرأةً ،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : أحاديث الأنبياء ، باب قول الله ــ تعالى :ــ ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ وقوله :ــ ﴿ كذب أصحاب الحجر المرسلين ﴾ (رقم ٣٣٧٧) والتفسير ، سورة والشمس وضحاها (رقم ٤٩٤٢) والنكاح ، باب مايكره من ضرب النساء (رقم ٥٢٠٤) والأدب ، باب قول الله ــ تعالىــ : ﴿ يأأيها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ﴾ إلى قوله : ﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾ (رقم ٦٠٤٢) ومسلم في صحيحه : الجنة وصفة نعيمها وأهلها (رقم ٤٩) والترمذي في سننه : تفسير القرآن ، باب ومن سورة والشمس وضحاها (رقم ٣٣٤٣) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' والنسائي في التفسير : سورة والشمس وضحاها (رقم ٦٨٧) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب ضرب النساء (رقم ١٩٨٣) وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/٤) والدارمي في سننه (١٤٧/٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (١٩٦/٦ ، رقم ٤١٧٨) والبيهقي في السنن (٣٠٥/٧) والبغوي في شرح السنة (١٨١/٩ ــ ١٨٢ ، رقم ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣) .

(٢) كتب فوق كلمة عبد الله : (صح) .

(٣) كتب في الهامش : (أي : اجترأت) .

كلهم[1] يشتكين أزواجَهن ، ولا تَـجِدُ أولئكم خيارَكم[2] » .

٢٨٦ ــ أخبرنا إسحاق بن منصور ، وعَمْرو بن علي ؛ عن عَبْد الرحمن ، قال : نا أبو عَوَانة ، عن داود بن عَبْد الله ، عن عَبْد الرحمن المُسْلِي[3] ، عن الأشعث بن قيس ، عن عُمَر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« لا يُسأل الرجل فيما[4] ضرب امرأتـه[5] » .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة كلهم : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (كلهن) وكتب فوقها : (خ) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب في ضرب النساء (رقم ٢١٤٦) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب ضرب النساء (رقم ١٩٨٥) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٤٢/٩ ــ ٤٤٣ ، رقم ١٧٩٤٥)والدارمي في سننه (١٤٧/٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (١٩٦/٦ ، رقم ٤١٧٧) والحاكم في مستدركه (١٨٨/٢ ، ١٩١) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٣٠٥/٧) والبغوي في شرح السنة (١٨٦/٩ ، رقم ٢٣٤٦) .

(٣) كتب فوق كلمة المسلي : (صح) .

(٤) كتب فوق كلمة فيما : (صح) .

(٥) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب في ضرب النساء (رقم ٢١٤٧)وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب ضرب النساء (رقم ١٩٨٦) مطولاً ، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٧) مطولاً ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ٤٧ ، ١٣٥) مطولاً ، وأحمد في مسنده (٢٠/١) عن الطيالسي ، والبيهقي في السنن (٣٠٥/٧) من طريق الطيالسي ، وقال أحمد شاكر (رقم ١٢٢) : '' إسناده ضعيف '' ، وقال الألباني في إرواء الغليل (رقم ٢٠٣٤) : '' ضعيف '' .

(٧٤) كيف الضرب

٢٨٧ — أخبرنا أحمد[1] بن سُلَيْمَان ، قال : نا حُسَيْن بن علي ، عن زائدة ، عن شَبِيب بن غَرْقَدَة ، عن سُلَيْمَان بن عَمْرو بن الأحوص ، قال : حدثني أبي : أن رسول الله — ﷺ — قال :

« **استوصوا بالنساء خيراً ؛ فإنما هن عوانٍ عندكم ، ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك ، إلا أن يأتين بفاحشة مُبَيَّنَةٍ ، فإن فعلن ، فاهجروهن في المضاجع ، واضربوهن ضرباً غير مبرح ، فإن أطعنكم ، فلا تبغوا عليهن سبيلاً ، ألا إن لكم من نسائكم حقّاً ، ولنسائكم عليكم حقٌّ ، فأما حقكم علىٰ نسائكم : فلا يُوطِئن فُرَشكم من تكرهون ، ولا يأذنّ في بيوتكم لمن تكرهون ، ألا وحقهن عليكم : أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن**[2] » .

* * *

---

(١) وقع في الأصلين : (حميد) والتصويب من المعجم المشتمل لابن عساكر (ص ٤٦ ، رقم ٣٦) ومن تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٦٩٢) ومن تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣/١) .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه : الرضاع ، باب ماجاء في حق المرأة علىٰ زوجها (رقم ١١٦٣) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب حق المرأة علىٰ الزوج (رقم ١٨٥١) ، وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢/٥ — ٧٣) وحسنه الألباني في إرواء الغليل (رقم ٢٠٣٠) .

(٧٥) خدمة المرأة[١]

٢٨٨ ـــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك ، قال : نا أبو أسامة ، قال : نا هشام ، عن أبيه ، عن أسماء ، قالت :

تزوجني الزبير ، وما له في الأرض من مال ، ولا مملوك ، ولا شيء ، غيرَ فرسه ، فكنت أُعلِف فرسه ، وأكفيه مؤنته ، وأسوسُه ، وأدق النوىٰ لِنَاضِحِهِ ، وأُعلِفه ، واستقي الماء وأخرُزُ غَرْبَهُ ، وأعجن ، ولم أكن أُحسِن أَخبزُ ، فكان يَخبز جاراتٍ لي من الأنصار ، وكن نسوةَ صدق ، وكنت أنقل النوىٰ من أرض الزبير ، وهي التي أقطعه النبي ـــ ﷺ ـــ علىٰ رأسي ثلثي[٢] فرسخ ، فجئت يوماً ، والنوىٰ علىٰ رأسي ، فلقيني النبي ـــ ﷺ ـــ ومعه نفر من أصحابه ، فدعاني ، ثم قال :

« إخ ، إخ »

ليحملني خلفه ، فاستحييتُ أنىٰ أسيرُ[٣] مع الرجال ، وذكرتُ الزبير وغيرتَه ، وكان من أغير الناس ، فعرف رسولَ الله ـــ ﷺ ـــ أني قد استحييت ، فمضىٰ ، فجئتُ إلىٰ الزبير ، فقلت :

---

(١) أخرت هذه الترجمة بحديثها في فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤١٧/١٤) والترتيب في هذا الفهرس أليق .

(٢) كتب فوق كلمة ثلثي : (صِـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (ثلثا) وكتب بجوارها : (صح) .

(٣) كتب فوق كلمتي أنىٰ أسير علامة ، وكتب في الهامش : (لأن أسيرَ) وكتب بجوارها : (صح) .

لقيني رسول الله ـ ﷺ ـ وعلى رأسي النوى ، ومعه نفر من أصحابه ، فأناخ لأركب معه ، فاستحييت ، وعرفت غيرتك ، فقال : والله ، لحملكِ النوى كان أشدَّ من ركوبكِ معه ، قالت : حتى أرسل إليَّ أبو بكر بعد ذلك بخادم ، فكفتني سياسةَ الفرس ، فكأنما أعتقني[1] .

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : فرض الخمس (رقم ٣١٥١) والنكاح ، باب الغيرة (رقم ٥٢٢٤) ومسلم في صحيحه : السلام ، باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق (رقم ٣٤) وأخرجه البيهقي في السنن (٢٩٣/٧) .

(٧٦) تحريم ضرب الوجه في الأدب[١]

٢٨٩ ــ أخبرنا عَبْدة بن عَبْد الله ، قال : أنا يَزِيد ، قال : أنا شعبة ، عن أبي قَزَعَةَ[٢] ، عن حَكِيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن النبي ــ ﷺ :

سأله رجلٌ : ما حق المرأة على زوجها ؟ قال :
« **تُطعمُها إذا طَعِمْتَ ، وتكسوها إذا اكتسيتَ ، ولا تضرب الوجه ، ولا تقبح ، ولا تهجر إلا في البيت**[٣] » .

* * *

(١) كتب فوق كلمة الأدب : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وقد قدمت هذه الترجمة بحديثها في فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤١٧/١٤) والترتيب في هذا الفهرس أجود .

(٢) كتب في الهامش : (هو: سويد بن حجير) .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب في حق المرأة على زوجها (رقم ٢١٤٢) وسيأتي هنا (رقم ٢٩٨) والنسائي في التفسير : سورة النساء (رقم ١٢٤) وسورة يس (رقم ٤٤٧) وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب حق المرأة على الزوج (رقم ١٨٥٠) وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٧/٤ و ٣/٥ ، ٥)وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (١٨٨/٦ ، رقم ٤١٦٣) وانظر : موارد الظمآن (رقم ١٢٨٦) والحاكم في مستدركه (١٨٧/٢ ــ ١٨٨) وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه " ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٢٩٥/٧ ، ٣٠٥ ، ٤٦٦ ــ٤٦٧) وفي الآداب (ص ٥٦) والبغوي في شرح السنة (١٥٩/٩ ــ ١٦٠ ، رقم ٢٣٣٠) وصححه الألباني في إرواء الغليل (رقم ٢٠٣٣) .

(٧٧) الخَادم للمرأة

٢٩٠ ــ أخبرنا زياد بن يحيىٰ ، قال : نا أزهر بن سَعْد ، عن ابن عون ، عن محمد بن سِيرين ، عن عَبِيدَةَ ، عن علي ، قال :

شكت إلَيَّ فاطمةُ مجلَ[(١)] يديها من الطحين ، فقلت : لو أتيتِ أباك ، فسألتيه خادماً ، فأتت النبي ــ ﷺ ــ فلم تصادفه ، فرجعتْ ، فلما جاء أُخبر ، فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا ، وعلينا قطيفة إذا لبسناها طُولاً ، خرجتْ منها جنوبُنا ، وإذا لبسناهاعَرضاً خرجَت رؤسُنا ، أو[(٢)] أقدامُنا ، فقال :

« **يا فاطمة ، أُخبرتُ أنكِ جئتِ ، فهل كان لكِ حاجة ؟** »

قلت :بلىٰ ، شكت إلّي مجل يديها من الطحين ، فقلت : لو أتيت أباك ، فسألتيْه خادماً ، قال :

« **أفلا أدلكما علىٰ ما هو خير لكما من الخادم ؟ إذا أخذتما مضاجعكما ، فقولا ثلاثاً وثلاثين ، وثلاثاً وثلاثين ، وأربعاً وثلاثين : من تحميد ، وتسبيح[(٣)] ، وتكبير[(٤)]** » .

---

(١) كتب في الهامش : (حاشية : المجل في اليدين ...) وقال ابن منظور في لسان العرب (٥/٤١٤١) : المجل : أثر العمل في الكف .

(٢) كتب فوق كلمة أو : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) كتب في « أ » : (تسبيح وتحميد) وكتب فوقهما : (م م) أي أن الكلمة الأولىٰ مؤخرة ، والأخرىٰ مقدمة ، وكتب في « ب » كما هنا .

(٤) أخرجه الترمذي في سننه : الدعوات ، باب ماجاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام (رقم ٣٤٠٨) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن غريب '' و (رقم ٣٤٠٩) مختصراً .

(٧٨) مسألة كلِّ راعٍ عما استرعي

٢٩١ ــ أخبرنا يحيىٰ بن عثمان ، قال : نا بَقِيَّة ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن سالم بن عَبْد الله ، عن عَبْد الله بن عُمَر : أنه سمع رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« كل راع مسئولٌ عن رعيته : الإمام راع ، ومسئول عن رعيته ، والرجل راع في أهله ، وهو[(١)] مسئول عن رعيته ، والمرأة في بيت زوجها راعية ، وهي مسئولة عن رعيتها ، والخادم راعٍ في مال سيده ، ومسئول عن رعيته ، والرجل في مال أبيه راع ، وهو مسئول عن رعيته ، وكلكم راع ، وكلكم مسئولٌ عن رعيته[(٢)] » .

٢٩٢ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا معاذ بن هشام ، قال : نا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« إن الله سائلٌ كلَّ راع عما استرعاه ، أحِفظ[(٣)] ذلك ، أم ضيع ، حتىٰ يسألَ الرجل علىٰ[(٤)] أهل بيته[(٥)] » .

(١) كتب فوق كلمة هو : (صـ) أي أنها في هذه الرواية .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الإستقراض ، باب العبد راع في مال سيده ولايعمل إلا بإذنه (رقم ٢٤٠٩) والعتق ، باب العبد راع في مال سيده (رقم ٢٥٥٨) .

(٣) كتب فوق حرف الهمزة : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٤) كتب فوق كلمة علىٰ : (صح) وكتب في الهامش : (عن) وكتب فوقها : (صح) .

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٠٧/١)عن جعفر الفريابي ، والنسائي ؛ كلاهما عن ابن =

قال أبو عَبْد الرحمن : لم يرو هذا أحدٌ علمناه ، عن معاذ بن هشام ، غيرَ إسحاق بن إبراهيم بن راهويه[1] .

٢٩٣ ـــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ـــ مثله .

* * *

= راهويه ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/٧٨/ ب) من طريق ابن عدي .

(١) كتب فوق كلمة راهويه : (صح) .

(٧٩) إثم من ضيع عياله

٢٩٤ ـــ أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : نا أبو بَكْر ، قال : نا أبو إسحاق ، عن وَهْب بن جابر ، قال : قال عَبْد الله بن عَمْرو : سمعت رسول الله ـــ ﷺ ـــ يقول :

« **كفىٰ بالمرءِ إثماً أن يُضيع من يعولَ**[(١)] » .

٢٩٥ ـــ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد ، قال : نا يحيىٰ ، قال : سمعت سفيان ، قال : نا أبو إسحاق ، عن وهب بن جابر ، عن عَبْد الله بن عَمْرو ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

« **كفىٰ بالمرء إثماً أن يضيع من يقوتُ**[(٢)] » .

٢٩٦ ـــ أخبرنا محمد بن نصر ، قال : نا أيوب بن سُلَيْمَان ابن بلال ، قال : حدثني أبو بَكْر ، عن سُلَيْمَان ، عن معاوية ، عن أبي الحُبَاب ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال :

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه : الزكاة ، باب في صلة الرحم (رقم ١٦٩٢) وسيأتي هنا (رقم ٢٩٥) وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٠١ ، رقم ٢٢٨١) وأحمد في مسنده (٢/١٦٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦/٢١٩ ، رقم ٤٢٢٦) والحاكم في مستدركه (٤/٥٠٠) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧/٤٦٧) وفي شعب الإيمان (٣/٨٥/ ب) .

(٢) كتب في الهامش : (بلغ مقابلة وقراءة ، فصح ، ولله الحمد).

والحديث تقدم هنا (رقم ٢٩٤) .

« ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يقولان[1] ، فيقول أحدهما : اللهم اعط منفقاً[2] خلفاً ، ويقول الآخر : اللهم اعط ممسكاً[3] تلفاً[4] » .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة يقولان : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (لعله : ينزلان) .

(٢) كتب فوق كلمة منفقا : (صح) .

(٣) كتب فوق كلمة ممسكا : (صح) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : الزكاة ، باب قول الله ــ تعالى ــ : ﴿ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾ (رقم ١٤٤٢)ومسلم في صحيحه : الزكاة ، باب في المنفق والممسك (رقم ٥٧) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٣٣٨١) للنسائي في الملائكة من الكبرى ، وأخرجه البيهقي في الآداب (ص ٨٥) .

(٨٠) ايجاب نفقة المرأة وكِسوتها

٢٩٧ ــ أخبرني إبراهيم بن هارون ، قال : نا حاتم بن إسماعيل ، قال : نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : دخلنا على جابر بن عَبْد الله ، فقال: إن رسول الله ــ ﷺ ــ خطب الناس ، فقال :

« اتقوا الله في النساء ؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وإن لكم عليهن أن لا يوطِئن فُرُشِكم أحداً تكرهون ، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح ، ولهن عليكم رزقُهن ، وكسوتُهن بالمعروف[١] » .

٢٩٨ ــ أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا عَبْد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل ، قال : نا زُهَيْر ، قال : نا محمد بن جُحَادَة ، قال : حدثني الحجاج الباهلي ، قال : نا سُوَيْد بن حُجَيْر ، عن حَكِيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال :

قلت : يا رسول الله ، ما حقُّ أزواجنا علينا ؟ قال :

« أطعم إذا طعمتَ ، واكسُ إذا اكتسيتَ ، ولا تضرب الوجه ، ولا تُقبح ، ولا تهجر إلا في البيت[٢] » .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن (٣٠٤/٧) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٢٨٩) .

٢٩٩ ــ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قال : نا يعقوب ، عن ابن عَجْلَان ، عن سَعِيد ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ أمر بصدقة ، فجاء رجل فقال : عندي دينار ؟ قال :

« **انفقه علىٰ نفسك** »

قال : عندي آخر ؟ قال :

« **انفقه علىٰ زوجتك** »

قال : عندي آخر ؟ قال :

« **انفقه علىٰ ولدِك** »

قال عندي آخر ؟ قال :

« **انفقه علىٰ خادمك** »

قال : عندي آخر ؟ قال :

« **أنتَ أبصرُ** [(١)] » .

* * *

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه : الزكاة ، باب في صلة الرحم (رقم ١٦٩١) والنسائي في سننه : الزكاة ، تفسير ذلك (رقم ٢٥٣٥) وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٥١ ، ٤٧١) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦/٢١٧ ، رقم ٤٢١٩ و ٦/ ٢١٧ ــ ٢١٨ ، رقم ٤٢٢١) والحاكم في مستدركه (١/٤١٥) وقال الحاكم : '' هٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ٤٦٦ ، ٤٧٧) .

(٨١) الفضل في ذلك

٣٠٠ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : نا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قِلَابَة ، عن أبي أسماء ، عن ثَوْبَان : أن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« أفضلُ دينارٍ : دينارٌ ينفقه الرجل علىٰ عِياله ، ودينارٌ يُنفقه الرجل علىٰ دابته في سبيل الله ، ودينار ينفقه علىٰ أصحابه في سبيل الله »

قال أبو قِلَابَة : بَدأ بالعِيَال[1] .

٣٠١ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ ، عن سفيان ، عن مُزَاحِم بن زُفَر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« دينارٌ أنفِقْه في سبيل الله ، ودينار في المساكين ، ودينار علىٰ أهلك ، ودينار في الرِّقاب ، ودينار في[2] ــ نَسِيَهُ يحيىٰ ــ

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٧٤٨) ومسلم في صحيحه : الزكاة ، باب فضل النفقة علىٰ العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم (رقم ٣٨) والترمذي في سننه : البر والصلة ، باب ما جاء في النفقة في الأهل (رقم ١٩٦٦) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' ، وابن ماجه في سننه : الجهاد ، باب فضل النفقة في سبيل الله ــ تعالىٰ ــ (رقم ٢٧٦٠) وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٣٢ ، رقم ٩٨٧) وأحمد في مسنده (٥ / ٢٨٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٢٠ ، رقم ٤٢٢٨) والبيهقي في السنن (٧ / ٤٦٧) .

(٢) كتب فوق كلمة في : (صح) .

أفضلُها ديناراً : دينارٌ أنفقته علَىٰ أهلِكَ[1] » .

٣٠٢ ـــ أخبرنا عَمْرو بن منصور ، قال : ثنا عَبْد الله بن مَسْلَمَة ، قال : ثنا حاتم ، عن يعقوب بن عَمْرو ، عن الزِّبْرِقَان بن عَبْد الله ، عن أبيه ، عن عَمْرو بن أمية ، قال : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« **كُلُّ مَا صنعتَ إلىٰ أهلك ، فهو صدقة عليهم** » .

مختصر .

٣٠٣ ـــ أخبرنا عَمْرو بن عثمان ، قال : نا بَقِيَّة ، عن بَحِير ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب : أنه سمع رسول الله ـــ ﷺ ـــ يقول :

« **ما أطعمت نفسك ، فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك ، فهو لك صدقة ، وما أطعمت زوجتك ، فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادمك ، فهو لك صدقة**[2] » .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الزكاة ، باب فضل النفقة علىٰ العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم (رقم ٣٩) وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٤٧٣) والبيهقي في السنن (٧ / ٤٦٧) وفي الآداب (ص ٥٩ ـــ ٦٠) وفي شعب الإيمان (٣ / ٨٦ / أ) .

(٢) سيأتي هنا (رقم ٣٢٢) .

(٨٢) ثواب من رفع اللقمة إلىٰ فِيِّ امرأته

٣٠٤ ــ أخبرنا عَمْرو بن عثمان بن سَعِيد ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« إنك ــ إن شاء الله ــ لن تنفِق نفقةً ، إلَّا أُجرتَ[1] ، حَتىٰ اللقمة تَرفَعُها إلَىٰ في امرأتِك[2] » .

* * *

(١) كتب فوق كلمة أجرت : (صح) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الإيمان ، باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة (رقم ٥٦) والجنائز ، باب رثاء النبي ــ ﷺ ــ سعد بن خولة (رقم ١٢٩٥) ومناقب الأنصار ، باب قول النبي ــ ﷺ ــ : اللهم امض لأصحابي هجرتهم ، ومرثيته لمن مات بمكة (رقم ٣٩٣٦) والمغازي ، باب حجة الوداع (رقم ٤٤٠٩) والمرضى ، باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع (رقم ٥٦٦٨) والدعوات ، باب الدعاء يرفع الوباء والوجع (رقم ٦٣٧٣) والفرائض ، باب ميراث البنات (رقم ٦٧٣٣) ومسلم في صحيحه : الوصية ، باب الوصية بالثلث (رقم ٥) وأبو داود في سننه : الوصايا ، باب ما جاء في ما لا يجوز للموصي في ماله (رقم ٢٨٦٤) والترمذي في سننه : الوصايا ، باب ما جاء في الوصية بالثلث (رقم ٢١١٦) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : الوصايا ، باب الوصية بالثلث (رقم ٣٦٢٦) وسيأتي هنا (رقم ٣٢٤) وفي : عمل اليوم والليلة : الدعاء لمن مات بغير الأرض التي هاجر منها (رقم ١٠٩٠) وابن ماجه في سننه : الوصايا ، باب الوصية بالثلث (رقم ٢٧٠٨) وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٧ ، رقم ١٩٧) .

(٨٣) إدخارِ قوتِ العيال

٣٠٥ ــ أخبرنا سَعِيد بن عَبْد الرحمن ، قال : سفيان ، نا[١] عن[٢] معمر ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أَوْس ، قال : سمعتُ عُمَر ، قال :

كانت أموالُ بني النَّضِير ، مما أفاء الله علىٰ رسوله ــ ﷺ ــ مما لم يُوجِفِ المسلمون عليه بخيل ولا رِكَاب ، فكان رسول الله ــ ﷺ ــ يعزل نفقَة أهله سنةً ، ثم يجعل ما بقي في الكُرَاع[٣] والسلاح ، في سبيل الله[٤] .

٣٠٦ ــ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد ، قال : نا سفيان ، عن عَمْرو ، عن الزهري ، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان ، عن عُمَر ابن الخطاب ، قال :

كانت أموالُ بني النَّضِير ، مما أفاء الله علىٰ رسوله ــ ﷺ ــ

---

(١) كتب في « ب » : (نا سفيان) .

(٢) كتب فوق كلمة عن : (صح) .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٤ / ١٦٥) : الكراع : اسم لجميع الخيل .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : الجهاد ، باب المجن ومن يترس بترس صاحبه (رقم ٢٩٠٤) والتفسير ، باب قوله : ﴿ ما أفاء الله علىٰ رسوله ﴾ (رقم ٤٨٨٥) ومسلم في صحيحه : الجهاد والسير ، باب حكم الفيء (رقم ٤٨) وأبو داود في سننه : الخراج والإمارة والفيء ، باب في صفايا رسول الله ــ ﷺ ــ من الأموال (رقم ٢٩٦٥) والترمذي في سننه : الجهاد ، باب ما جاء في الفيء (رقم ١٧١٩) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " والنسائي في سننه : قسم الفيء (رقم ٤١٤٠) وسيأتي هنا (رقم ٣٠٦ ، ٣٠٧) وفي : التفسير : سورة الحشر (رقم ٥٨٨) .

مِمَّا لَم يُوجِفِ المسلمون عليه بخيل ولا رِكَاب ، فكان ينفق على أهله منها نفقة سنةٍ ، وما بقي جعله في السلاح والكُرَاع ، عُدَّةً في سبيل الله[1] .

٣٠٧ ــ أخبرنا زياد بن أيوب ، قال : نا سفيان ، عن عَمْرو ، ومعمر ؛ عن الزهري ، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان ، عن عُمَر :

أن أموالَ بني النَّضِير مما أفاء الله على رسوله ــ ﷺ ــ مما لم يوجِفِ المسلمون عليه بخيل ولا بِركاب ، وكانت لرسول الله ــ ﷺ ــ خالصاً[2] ، وكان ينفق على أهله منها نفقة سنة ، وما بقي جعله في الكُرَاع والسِّلاح ، عُدَّةً في سبيل الله[3] .

تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين

* * *

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٠٥) .
(٢) كتب في « ب » : (خاصاً) .
(٣) تقدم هنا (رقم ٣٠٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[و][1] صلى الله على [سيدنا][1] محمد ، وآله ، [وصحبه ،][1] وسلم تسليماً .

عونك يارب على ما بقي

---

(1) الزيادة من « ب » .

(٨٤) أخذ المرأة نفقتها من مال زوجها بغير إذنه وذكر اختلاف الزهري وهشام في لفظ خبر هند في ذلك

أخبرنا أبو عَبْد الرحمن : أحمد بن شُعَيْب النَّسَائي ، قال :

٣٠٨ ــ أنا محمد بن رافع ، قال : نا عَبْد الرزاق ، قال : أنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

جاءت هند إلىٰ النبي ــ ﷺ ــ فقالت : يا رسولَ الله ، إن أبا سفيان رجل مُمْسِكٌ ، فهل عليَّ جُنَاح أن أُنفِق علىٰ عياله من ماله ، بغير إذنه ؟ فقال النبي ــ ﷺ :

« **لا حَرَجَ عليك أن تُنفِقي عليهم بالمعروف** [1] » .

٣٠٩ ــ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا يحيىٰ ، عن هشام ، قال : أخبرني أبي ، عن عائشة :

أن هند بنتَ عتبة قالت : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : المظالم ، باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه (رقم ٢٤٦٠) ومناقب الأنصار ، باب ذكر هند بنت عتبة ــ رضى الله عنها ــ (رقم ٣٨٢٥) والنفقات ، باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد (رقم ٥٣٥٩) والأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي ــ ﷺ ــ (رقم ٦٦٤١) والأحكام ، باب من رأىٰ للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة (رقم ٧١٦١) ومسلم في صحيحه : الأقضية ، باب قضية هند (رقم ٨) وأبو داود في سننه : البيوع والإجارات ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (رقم ٣٥٣٣) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩ / ١٢٦ ، رقم ١٦٦١٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٢٥ ــ ٢٢٦ ، رقم ٤٢٤٣) .

شحيح ، وليس يعطيني ما يَكفيني وولدي ، إلا ما أخذتُ منه ، وهو لا يعلم ؟ قال :

« **خذي ما يكفيك وَوَلَدَك بالمعروف**[1] » .

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : البيوع ، باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة (رقم ٢٢١١) والنفقات ، باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف (رقم ٥٣٦٤) وباب ﴿ وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ (رقم ٥٣٧٠) ومسلم في صحيحه : الأقضية ، باب قضية هند (رقم ٧) وأبو داود في سننه : البيوع والإجارات ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (رقم ٣٥٣٢) والنسائي في سننه : آداب القضاة ، قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه (رقم ٥٤٢٠) وابن ماجه في سننه : التجارات ، باب ما للمرأة من مال زوجها (رقم ٢٢٩٣) وأخرجه الشافعي في مسنده (٢٨٨) وعبد الرزاق في مصنفه (٩ / ١٢٦ ، رقم ١٦٦١٣) والحميدي في مسنده (١ / ١١٨ ، رقم ٢٤٢) وابن راهويه في مسند عائشة من مسنده (١٨٩ ، ١٩٠) وأحمد في مسنده (٦ / ٣٩ ، ٥٠ ، ٢٠٦) والدارمي في سننه (٢ / ١٥٩) وابن أبي داود في مسند عائشة (رقم ١٠٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٢٥ ، رقم ٤٢٤١ ، ٤٢٤٢ و ٦ / ٢٢٦ ، رقم ٤٢٤٤) والبيهقي في السنن (٧ / ٤٦٦ ، ٤٧٧) .

(٨٥) نفقة المرأة من بيت زوجها
وذكر اختلاف أيوب وابن جُرَيْج علىٰ ابن أبي مُلَيْكَة
في حديث أسماء في ذلك

٣١٠ ـــ أخبرنا عَبْد الرحمن بن محمد بن سَلَّام ، قال : نا عفان ، قال : نا وُهَيْب ، قال : نا أيوب ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن أسماء ، قالت :

قلت للنبي ـــ ﷺ : إني لا أملك إلا ما أدخلَ عليّ الزبير بيتَه ، فآخذُ من ماله ؟ قال :
« انفقي ، ولا تُوكِي[1] ، فيُوكَىٰ عليكِ[2] » .

٣١١ ـــ أخبرنا الحَسَن بن محمد ، قال : نا حجاج ، قال ابن جُرَيْج : أخبرني ابن أبي مُلَيْكَة ، عن عَبَّاد بن عَبْد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر :

أنها جاءت إلىٰ النبي ـــ ﷺ ـــ قالت : يانبي الله ، ليس لي

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٥ / ٢٢٣) : أي لا تدخري ، وتشدي ما عندك ، وتمنعي ما في يديك ، فتنقطع مادة الرزق عنك .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : الزكاة ، باب في الشح (رقم ١٦٩٩).والترمذي في سننه : البر والصلة ، باب ما جاء في السخاء (رقم ١٩٦٠) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح ، وروىٰ بعضهم هذا الحديث بهذا الإسناد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر ـــ رضي الله عنهما ـــ وروىٰ غير واحد هذا عن أيوب ، ولم يذكروا فيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير '' .

شيء إلا ما أدخل عليَّ الزبيرُ ، فهل عليَّ جُنَاح أن أَرْضَخَ[1] مما يُدْخِلُ عليَّ ؟ قال :

« **ارْضَخِ ما استطعت ، ولا توكي ، فَيُوكِـيَ اللهُ عليك**[2] » .

٣١٢ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، قال : نا عَبْدَة ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال لها :

« **لا تُحصي ، فيحصي الله عليك**[3] » .

٣١٣ ــ أخبرنا أحمد بن حَرْب ، قال : نا أبو معاوية ، عن هشام ، عن فاطمة ، وعَبَّاد بن حَمْزَة ؛ عن أسماء ، قالت : قال النبي ــ ﷺ ــ :

« **انفقي ، ولا تُوعِي ، فَيُوعِي الله عليك ، ولا تحصي ، فيحصي الله عليك**[4] » .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٢٨) : الرضح : العطية القليلة .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الزكاة ، باب الصدقة فيما استطاع (رقم ١٤٣٤) والهبة ، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج (رقم ٢٥٩٠) ومسلم في صحيحه : الزكاة ، باب الحث في الإنفاق وكراهة الإحصاء (رقم ٨٩ م) والنسائي في سننه : الزكاة ، الإحصاء في الصدقة (رقم ٢٥٥١) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : الزكاة ، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (رقم ١٤٣٣) والهبة ، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج (رقم ٢٥٩١) ومسلم في صحيحه : الزكاة ، باب الحث في الإنفاق وكراهة الإحصاء (رقم ٨٨) والنسائي في سننه : الزكاة ، الإحصاء في الصدقة (رقم ٢٥٥٠) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه : الزكاة ، باب الحث في الإنفاق وكراهة الإحصاء (رقم ٨٨) .

(٨٦) ثواب[١] ذلك
وذكر الاختلاف على شَقِيقٍ في حديث عائشة فيه

٣١٤ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بَشَّار ؛ قالا : ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، قال : سمعت أبا وائل يحدث ، عن عائشة ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« إذا تصدقت المرأةُ من بيت زوجها ، كان لها أجرٌ ، وللزوج مثلُ ذلك ، وللخازن مثلُ ذلك ، ولا ينقص كلُّ واحد منهما من أجر صاحبه شيئاً : للزوج ما كسب ، ولها ما أنفقت[٢] » .

٣١٥ ــ أخبرني محمد بن قُدَامة ، قال : نا جرير ، عن منصور ، عن شَقِيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ــ ﷺ :

« إذا أنفقت المرأةُ من طعام بيتها ، غيرَ مفسدة ، كان لها أجرُ ما أنفقت ، وللزوج أجره بما كسب ، وللخازن مثلُ ذلك ،

---

(١) وقع في الأصلين : (صواب) والتصحيح من فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه : الزكاة ، باب في نفقة المرأة من بيت زوجها (رقم ٦٧١) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن '' وأخرجه السهمي في معرفة علماء جرجان (رقم ٦٥٠) .

لا ينقص بعضهم من أجر بعض[1] » .

٣١٦ ــ أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شَقِيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **إذا انفقت المرأة من بيت زوجها ، غيرَ مفسدة ، كان لها أجرُها ، وله مثلُه بما كسبَ ، ولها بما أنفقت ، وللخازن مثلُ ذلك ، من غير أن ينتقص من أجورهم شيء[2]** » .

وقفه حَبِيب بن أبي ثابت .

٣١٧ ــ أخبرنا يوسف بن سَعِيد ، قال : نا حجاج ، عن ابن جُرَيْج[3] ، أخبرني أبو الزُّبَيْر ، عن حَبِيب بن أبي ثابت ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الزكاة ، باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه (رقم ١٤٢٥) وباب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد (رقم ١٤٣٧) وباب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة (رقم ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١) والبيوع ، باب قول الله ــ تعالىٰ ــ : ﴿ أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾ (رقم ٢٠٦٥) ومسلم في صحيحه : الزكاة ، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي (رقم ٨٠ ، ٨١) وأبو داود في سننه : الزكاة ، باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (رقم ١٦٨٥) والترمذي في سننه : باب في نفقة المرأة من بيت زوجها (رقم ٦٧٢) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح ، وهذا أصح من حديث عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه : عن مسروق '' ، وسيأتي هنا (رقم ٣١٦) وابن ماجه في سننه : التجارات ، باب ما للمرأة من مال زوجها (رقم ٢٢٩٤) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٣١٥) .

(٣) كتب فوق كلمة ابن جريج : (صح) .

ما تصدقت المرأة[1] من عَرْض[2] بيتها ، فالأجر بينهما شَطْرَان .

* * *

(١) سقطت كلمة المرأة من « ب » .
(٢) أي : متاع ، انظر : النهاية لابن الأثير (٣ / ٢١٤) .

(٨٧) الفضل في نفقة المرأة علىٰ زوجها وذكر الاختلاف علىٰ سُلَيْمان[1] في حديث زينب فيه

٣١٨ ــ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي ، ومحمد بن العلاء ، واللفظ له ؛ قالا : ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الأعمش ، عن شَقِيق ، عن عَمْرِو ابن الحارث بن المُصْطَلِق ، عن ابن أخي زينب امرأةِ عَبْد الله ، عن زينبَ : امرأة عَبْد الله ، قالت : خَطَبَنا رسول الله ــ ﷺ ــ فقال :

« يا معشر النساء ، تصدقن ، ولو من حُلِيِّكُنَّ ؛ فإن أكثرَكُن أهل جهنم يوم القيامة »

قالت : وكان عَبْد الله رجلاً خفيفَ ذات اليد ، فقلت له : سَلْ لي رسولَ الله ــ ﷺ ــ أيُجزيءُ عني من الصدقة ، النفقة علىٰ زوجي ، وأيتام في حَجْرِي ؟ قالت : وكان رسول الله ــ ﷺ ــ قد أُلقيت عليه المهابة ، فقال : لا ، بل سليهِ أنتِ ، قالت : فانطلقت ، فانتهيتُ إلىٰ الباب ، وإذا علىٰ الباب امرأةٌ من الأنصار ، يُقال لها : زينب ، حاجَتُها حاجتي ، فخرج علينا بلال ، فقلنا له : سل لنا رسول الله ــ ﷺ : أتُجزِيءُ عنا من الصدقة ، النفقة علىٰ أزواجنا ، وأيتام في حجورنا ؟ قالت : فدخل عليه بلال ، فقال له : علىٰ الباب زينب ، قال :

« أيُّ الزيانب ؟ »

---

(١) كتب في فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف (١٤ / ٤١٨) : (سليمان [هو: الأعمش]) .

قال : زينب امرأةُ عَبْد الله ، وزينب امرأةٌ من الأنصار ، تسألانك عن النفقة علىٰ أزواجهما ، وأيتام في حجورهما ، يُجزِيءُ ذلك عنهما من الصدقة ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ :

« **لهما أجران : أجرُ القرابة ، وأجر الصدقة** [1] » .

٣١٩ ـ أخبرنا بِشْر بن خالد العسكري ، قال : نا غُنْدُر ، عن شعبة ، عن سُلَيْمَان ، عن أبي وائل ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عَبْد الله ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ للنساء :

« **تصدقن ، ولو من حليكن** »

قالت : وكان عَبْدُ الله خفيفَ ذاتِ اليد ، فقالت : أيسعُني أن أضعَ صدقتي فيكَ ، وفي بني أخٍ لي أيتام ؟ فقال عَبْد الله : سلي عن ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : فأتيت النبي ـ ﷺ ـ فإذا علىٰ بابه امرأةٌ من الأنصار ، يقال لها زينب ، تسأل عما أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال ، فقلت له : انطلق إلىٰ رسول الله ـ ﷺ ـ فسله عن ذلك ، ولا تخبره من نحن ، فانطلق إلىٰ رسول الله ـ ﷺ ـ فقال :

« **من هما ؟** »

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الزكاة ، باب الزكاة علىٰ الزوج والأيتام في الحجر (رقم ١٤٦٦) ومسلم في صحيحه : الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة علىٰ الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين (رقم ٤٥ ، ٤٦) والترمذي في سننه : الزكاة ، باب ما جاء في زكاة الحلي (رقم ٦٣٥ ، ٦٣٦) وسيأتي هنا (رقم ٣١٩ ، ٣٢٠) وابن ماجه في سننه : الزكاة ، باب الصدقة علىٰ ذي قرابة (رقم ١٨٣٤) وأخرجه الدارمي في سننه (١ / ٣٨٩) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٢٢ ، رقم ٤٢٣٤) .

قال : زينب ، قال :

« **أي الزيانب ؟** »

قال : زينب امرأة عَبْد الله ، وزينبُ الأنصاريةُ ، قال :

« **نعم ، لها أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة**[1] » .

٣٢٠ ــ أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثني عُمَر بن حفص بن غِيَاث ، قال : نا أبي ، قال : نا الأعمش ، قال : حدثني شَقِيق ، عن عَمْرِو بن الحارث ، عن زينب امرأة عَبْد الله .

فذكرتُه لإبراهيم ، فحدثني ــ أُراه ــ عن أبي عُبَيْدة ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عَبْد الله ــ بمثله سواء ــ قالت :

كنت في المسجد ، فرآني رسول الله ــ ﷺ ــ فقال :

« **تصدقن ، ولو من حليكن** »

فكانت زينب تنفق على عَبْد الله ، وأيتام في حَجْرِها ، فقالت لعَبْد الله : أيُجزيءُ عني أن أُنفق عليكَ ، وعلى أيتام في حَجْرِي ، من الصدقة ؟ قال : سلي أنت رسول الله ــ ﷺ ــ فانطلقتُ إلى رسول الله ــ ﷺ ــ فوجدتُ امرأةً من الأنصار على بابه ، حاجتها مثل حاجتي ، فمر علينا بلال ، فقلنا : سل لنا رسول الله ــ ﷺ ــ : أيُجزيء عني أن أنفق على زوجي ، وأيتام في حَجْرِي ، من الصدقة ؟ فدخل ، فسأله ، فقال :

« **من هما ؟** »

---

(١) تقدم هنا (٣١٨) .

قال : زينبُ ، قال :

« **أيُّ الزيانب ؟** »

قال : امرأةُ عَبْد الله ، قال :

« **نعم ، يكون لها أجرانِ : أجرُ القرابة ، وأجرُ الصدقة**[1] » .

٣٢١ — أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : أنا عُبَيْد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم — يعني ابن مُهَاجر — [عن إبراهيم[2] ،] عن علقمة ، عن عَبْد الله ، قال :

انطلقت امرأةُ عَبْد الله ، وامرأة ابن مسعود ، إلى رسول الله — ﷺ — كل واحدة تكتم صاحبتها أَمْرَهَا ، فأتتا الحجرةَ ، فقالَتا لبلال : ايتِ رسول الله — ﷺ — فقل : امرأتانِ لإِحْدَاهُمَا فضلُ مال ، وفي حِجْرِها بنو أخ لها أيتامٌ ؟ فقالت الأخرى : إن لي فضلَ مال ، ولي زَوج خفيف ذات اليد ؟ فقال رسول الله — ﷺ — :

« **لهما كِفْلَان** » .

* * *

(١) تقدم هنا (رقم ٣١٨) .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٤١٠) .

(٨٨) ثواب النفقة علىٰ الذرية

٣٢٢ ـــ أخبرني عيسىٰ بن أحمد العسقلاني ، ببلخ ، قال : نا بَقِيَّة ، قال : حدثني بَحِيرُ بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب ، قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ :

« ما أطعمت نفسَك ، فهو لك صدقة ، وما أطعمت زوجتَك ، فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك ، فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادِمك ، فهو لك صدقة[1] » .

٣٢٣ ـــ أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بِشْر بن المُفَضَّل ، قال : نا شعبة ، عن عَدِي بن ثابت ، عن عَبْد الله بن يَزِيد ، عن أبي مسعود ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

« إن المسلم إذا أنفق علىٰ أهله نفقة ، وهو يحتسبُها ، كتبت له صدقةً[2] » .

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٠٣) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الإيمان ، باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرىء ما نوىٰ (رقم ٥٥) والمغازي ، باب ١٢ (رقم ٤٠٠٦) والنفقات ، باب فضل النفقة علىٰ الأهل (رقم ٥٣٥١) ومسلم في صحيحه : الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة علىٰ الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين (رقم ٤٨) والترمذي في سننه : البر والصلة ، باب ما جاء في النفقة في الأهل (رقم ١٩٦٥) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' والنسائي في سننه : الزكاة ، باب أي الصدقة أفضل (رقم ٢٥٤٥) وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ٢٨٤ ـــ ٢٨٥) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢١٩ رقم ٤٢٢٤ ، ٤٢٢٥) والبيهقي في السنن (٧ / ٤٦٧) وفي شعب الإيمان (٣ / ٨٦ / أ) .

(٨٩) ثواب النفقة التي يُبتغىٰ بها وجه الله تعالىٰ

٣٢٤ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« يا سَعْد ، إنك لن تُنفق نفقةً ، تبتغي بها وجه الله ، إلا أُجرت عليها ، حتىٰ اللقمة تجعلُها في فيّ امرأتِك[1] » .

٣٢٥ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : نا سفيان ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : قال النبي ــ ﷺ :

« إنك مهما أنفقتَ من نفقةٍ ، فإنها صدقةٌ ، حتىٰ اللقمةَ ترفَعُها إلىٰ في امرأتِك[2] » .

* * *

(١) تقدم هنا (رقم ٣٠٤) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الوصايا ، باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس (رقم ٢٧٤٢) والنفقات ، باب فضل النفقة علىٰ الأهل (رقم ٥٣٥٤) ومسلم في صحيحه : الوصية ، باب الوصية بالثلث (رقم ٥ م) والنسائي في سننه : الوصايا ، باب الوصية بالثلث (رقم ٣٦٢٧ ، ٣٦٢٨) .

(٩٠) إذا لم يجدِ الرجلُ ما ينفق علىٰ امرأته هل يُخيِّرُ امرأته

٣٢٦ ــ أخبرنا سُلَيْمَان بن عُبَيْد الله بن عَمْرو ، كتبنا[١] عنه بالبصرة ، قال : نا أبو عامر : عَبْد الملك بن عَمْرو ، قال : نا زكريا ابن إسحاق ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر بن عَبْد الله ، قال :

أقبل أبو بَكْر يستأذن علىٰ النبي ــ ﷺ ــ والناس ببابِه جلوسٌ ، فلم يُؤذن له ، ثم أقبل عُمَر ، فاستأذن ، فلم يؤذن له ، فجلس ، ثم أذن لأبي بكر وعُمَر ، فدخلا ، والنبي ــ ﷺ ــ جالسٌ ، وحولَه نساؤُه ، وهو ساكت فَاجِمٌ[٢] ، قال عُمَر : لأكلمن النبي ــ ﷺ ــ لعلَهُ أن يضحكَ ، قال عُمَر : يا رسول الله ، لو رأيتَ ابنةَ زَيْد ــ امرأةَ عُمَر ــ سألتني النفقة آنِفاً ، فوجأتُ عنقَها ، فضحك النبي ــ ﷺ ــ حتىٰ بدت نواجذه ، قال :

« هن حولي كما ترىٰ ، يَسألنَنِي النفقة »

فقام أبو بَكْر إلىٰ عائشة ليضربها ، وقام عُمَر إلىٰ حفصة ، كلاهما يقول : تسألان رسولَ الله ــ ﷺ ــ ما ليس عندَه ! فنهاهما رسولُ الله ــ ﷺ ــ فقلن نساؤه : والله ، لا نسألُ رسول الله ــ ﷺ ــ بعد هذا المجلس ما ليس عنده ، فأنزل الله ــ تعالىٰ الخيارَ ، فبدأ بعائشة ، فقال :

(١) كتب في الأصلين : (عمر ، وكتبنا) وضمت العين في « أ » وهو خطأ ، انظر : المعجم المشتمل لابن عساكر (ص ١٣٦ ، رقم ٤٠٢) .

(٢) كتب في الهامش : (أي : ساكت) .

« إني أريد أن أذكر لكِ شيئاً ، لا أحب أن تعجلي فيه ، حتى تستأمري أبويك »

قالت : وما هو يا رسول الله ؟ فتلا عليها : ﴿ **يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياةَ الدنيا وزينتَها**[1] ﴾ قالت عائشة : أفيكَ أستأمر أبويَّ ! بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة ، وأسألك أن لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترتُ ، فقال رسول الله ـــ ﷺ :

« إن الله لم يبعثني معنِّفاً ، ولكن مُعَلماً مبشراً ، لَا تسألني امرأةٌ منهن عما اخترتِ إلا أخبرتها[2] **»** .

٣٢٧ ـــ أخبرنا محمد بن عَبْد العزيز بن أبي رِزْمَةَ ، قال: نا حفص بن غِيَاث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـــ ﷺ :

« خير الصدقة ما كان عن ظهر غِنىً ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول »

تقول المرأة : إما أن تُنفِق عليّ ، أو تطلقني ، ويقول الابن : إلى من تكِلُنِي ، ويقول العبد : أنفِق عليّ ، واستعملني .

* * *

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٢٨ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الطلاق ، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية (رقم ٢٩) وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٣٢٨) والبيهقي في السنن (٧ / ٣٨) .

قيلَ : يا أبا هريرة ، هذا عن النبي ـــ ﷺ ؟ قال : لا ، هذا من كِيسِي[(١)] .

٣٢٨ ـــ أخبرني عمران بن بَكَّار ، قال : أنا الرَّبيع بن رَوْح ، قال : نا مُغيرة بن عَبْد الرحمن ، قال : نا محمد بن عَجْلَان ، عن زَيْد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

« اليد العليا خير من اليد السفلىٰ ، وابدأ بمن تعول »

قال زيد : فسُئِل أبو هريرة : من تعول يا أبا هريرة ؟ قال : امرَأَتُك تقولُ : أنفِق علي ، أو طلقني ، وعبدُك يقول : أطعمني ، واستعملني ، وابنُك يقول : إلَىٰ من تَذَرني[(٢)] ؟ ! .

٣٢٩ ـــ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا سَعِيد ، قال : حدثني ابن عَجْلَان ، عن زَيْد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ قال :

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٤ / ٢١٨) : أي مما عنده من العلم المقتنىٰ في قلبه ، كما يقتنىٰ المال في الكيس .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه : النفقات ، باب وجوب النفقة علىٰ الأهل والعيال (رقم ٥٣٥٥) وأبو داود في سننه : الزكاة ، باب الرجل يخرج من ماله (رقم ١٦٧٦) ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧) وابن الجارود في المنتقى (رقم ٧٥١) والدارقطني في سننه (٣ / ٢٩٥ ـــ ٢٩٧) والبيهقي في السنن (٧ / ٤٦٦ ، ٤٧١) .

(٢) سيأتي هنا (رقم ٣٢٩) .

« خير الصدقة ما كان عن ظهر غِنًى ، واليدُ العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول »

فقيل : من أعولُ يا رسول الله ؟ قال :

« امرأتك ممن[1] تعول ، تقول : أطعمني ، وإلا فارقني ، خادمك يقول : أطعمني ، واستعملني ، وولدك يقول : إلَى من تتركني[2] ؟ ! » .

* * *

(١) كتب في هامش « أ » : (ممن) وكتب فوقها : (ن) أي بيان لهذه الكلمة حيث وقعت غير واضحة في المتن .

(٢) تقدم هنا (رقم ٣٢٨) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٤٧٠) و في شعب الإيمان (٣ / ٧٨ /ب) .

(٩١) مسألة المرأة طلاق أختها

٣٣٠ ــ أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن أبي الزِّنَاد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« **لا تسألِ المرأة طلاقَ أختها ؛ لتستفرغَ صَحفتها ، ولتنكح ، فإنما لها ما قُدر لها**[١] » .

٣٣١ ــ أخبرني محمد بن يحيى بن عَبْد الله ، قال : نا بِشْر ابن شعيب ، قال : حدثني أبي ، عن الزهري ، قال : أخبرني أبو سَلَمَة ، وسَعِيد : أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« **لا تَسألِ المرأة طلاقَ الأخرى ؛ لتكتفيءَ ما في إنائها**[٢] » .

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : القدر ، باب ﴿ وكان أمر الله قدرًا مقدورًا ﴾ (رقم ٦٦٠١) وأبو داود في سننه : الطلاق ، باب في المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له (رقم ٢١٧٦) وأخرجه البغوي في شرح السنة (٩ / ٥٥ ، رقم ٢٢٧١) .

(٢) أخرجه ابن الجارود في المنتقى (رقم ٦٧٧ ، ٦٧٨) ورشيد الدين ابن المنذري في مشيخة النعال البغدادي (ص ١١١) .

(٩٢) مَن أفسد امرأة علىٰ زوجها

٣٣٢ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا معاوية بن هشام ، قال : نا عمار بن رُزَيْق ، عن عَبْد الله بن عيسىٰ بن عَبْد الرحمن بن أبي لَيْلَىٰ ، عن عكرمة ، عن يحيىٰ بن يَعْمَر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« من خبَّب[1] عبداً علىٰ أهله فليس منا ، ومن أفسد امرأة علىٰ زوجها فليس منا[2] » .

* * *

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٤) : أي : خدعه وأفسده .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : الطلاق ، باب فيمن خبب امرأة علىٰ زوجها (رقم ٢١٧٥) وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٣٩٧) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٣٤ ، رقم ٥٥٣٤) والحاكم في مستدركه (٢ / ١٩٦) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح علىٰ شرط البخاري ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في الآداب (ص ٧٢ ــ ٧٣) والمحاملي في أماليه ، كما نقله منه الخطيب في الموضوح (٢/ ٣٧٦) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٣٢٤) .

(٩٣) مَن يدخل علىٰ المرأة

٣٣٣ ــ أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا هُشَيْم ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ، إلا أن يكون ناكحاً ، أو ذا مَحْرم**[1] » .

* * *

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : السلام ، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها (رقم ١٩) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٤٠٩) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٤٣ ، رقم ٥٥٦٠ ، ٥٥٦٣) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٨) والرافعي في التدوين (١/ ٣١٧ ــ ٣١٨) .

(٩٤) حَمْوُ المرأة

٣٣٤ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : ثنا الليث ، عن يَزِيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخَيْر ، عن عقبة بن عامر : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **إياكم والدخولَ على النساء** »

فقال رجل من الأنصار : أرأيت الحَمْوَ[1] ؟ قال :

« **الحموُ : الموت**[2] » .

* * *

(١) كتب في الهامش : (الحمو : أخو زوجها ، وما أشبهه ، يعني أن يكون معها) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة (رقم ٥٢٣٢) ومسلم في صحيحه : السلام ، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها (رقم ٢٠ ، ٢١) والترمذي في سننه : الرضاع ، باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات (رقم ١١٧١) وقال الترمذي : '' حديث حسن صحيح '' وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٤٠٩) والدارمي في سننه (٢ / ٢٧٨) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٤٣ ، رقم ٥٥٦١) و البيهقي في السنن (٧ / ٩٠) والبغوي في شرح السنة (٩ / ٢٨ ، رقم ٢٢٥٢) .

(٩٥) الدخول علىٰ المُغِيبة

٣٣٥ ــ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : أنا ابن وهب ، قال : حدثني عَمْرو بن الحارث : أن بَكْر بن سَوَادَة[(١)] حدثه : أن عَبْد الرحمن بن جُبَيْر حدثه : أن عَبْد الله بن عَمْرو بن العاصي حدثه :

أن نفراً من بني هاشم دخلوا علىٰ أسماء بنت عُمَيْس ، فدخل أبو بَكْر ، وهي تحته يومئذ ، فكره ذلك ، فذكر ذلك[(٢)] لرسول الله ــ ﷺ ــ فقال : إني لم أَرَ إلَّا خيراً ، فقال :

« **إن الله قد برأها من ذلك** »

ثم قام رسول الله ــ ﷺ ــ علىٰ المنبر ، فقال :

« **لا يدخلن رجل بعدَ يومي هذا علىٰ مُغِيبةٍ ، إلا ومعه رجل ، أو رجلان**[(٣)] » .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة سوادة : (خف) أي أنها مخففة غير مشددة .

(٢) سقط من « ب » : (فذكر ذلك) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه : السلام ، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها (رقم ٢٢) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ٨٨٧٢) للنسائي في المناقب من الكبرىٰ ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٤٢ ، رقم ٥٥٥٨) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٠) .

(٩٦) خَلْوَةُ الرجل بالمرأة

٣٣٦ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : ثنا سفيان ، عن عَمْرو ، عن أبي مَعْبَد ، عن ابن عباس : أنه سمع النبي ــ ﷺ ــ يقول :

« لا يخلون رجل بامرأة[1] » .

* * *

---

(١) كتب في الهامش : (بلغ) .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه : جزاء الصيد ، باب حج النساء (رقم ١٨٦٢) والجهاد ، باب من أكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له (رقم ٣٠٠٦) والنكاح ، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة (رقم ٥٢٣٣) ومسلم في صحيحه : الحج ، باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره (رقم ٤٢٤) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٤٣ ، رقم ٥٥٦٢) والطبراني في المعجم الكبير (١١ / ٤٢٤ ، رقم ١٢٢٠٢ و ١١ / ٤٢٥ ، رقم ١٢٢٠٥) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٠) وفي الآداب (ص ٤٠٦) .

(٩٧) ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عُمَر فيه

٣٣٧ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جرير ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال :

خطب عُمَر الناس بالجَابِيَة ، فقال : إن رسول الله ــ ﷺ ــ قام في مثل مقامي هذا ، ثم قال :

« أحسنوا إلىٰ أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشوا الكذبُ ؛ حتىٰ أن الرجلَ ليحلفُ علىٰ اليمين قبل أن يُستحلَف عليها ، ويشهدُ علىٰ الشهادة قبل أن يستشهد عليها ، فمن أراد منكم أن ينالَ بُحْبُوحَة الجنة ، فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الإثنين أبعدُ ، ألا لا يخلون رجل بامرأة ؛ فإن ثالثَهما الشيطان ، ألا ومن كان منكم تسوءُه سيِّئَتُه ، أو تسرُّه حسنتُه ، فهو مؤمن[(١)] » .

٣٣٨ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا وهب بن جرير

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه : الأحكام ، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (رقم ٢٣٦٣) وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ٢٦) وأبو يعلىٰ في مسنده (١ / ١٣٣ ، رقم ١٤٣) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٤٢ ، رقم ٥٥٥٩) عن أبي يعلىٰ ، وانظر : موارد الظمآن (رقم ٢٢٨٢) وابن منده في الإيمان (٣ / ٩٦٢) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (رقم ٨٢٨) : '' هذا إسناد رجاله ثقات '' ، وقال أحمد شاكر (رقم ١٧٧) والألباني في إرواء الغليل (رقم ١٨١٣) إن إسناده علىٰ شرط الشيخين .

وجرير هنا هو : ابن عبد الحميد .

ابن حازم ، قال : نا أبي ، قال : سمعت عَبْد الملك بن عُمَيْر يحدث ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال :

خطبنا عُمَر بالجابية ، قال : فقام فينا رسول الله — ﷺ — فذكر مثل حديث جرير[1] .

٣٣٩ — أخبرنا عَبْد الله بن الصَّبَّاح بن عَبْد الله ، قال : نا عَبْد الأعلىٰ بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : نا هشام — وهو ابن حَسَّانَ — عن جرير بن حازم ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال :

خطبنا عُمَر بالجابية ، فقال : قام فينا رسول الله — ﷺ — مقامي فيكم اليوم ، فقال :

« أحسنوا إلىٰ أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشُوا الكذبُ ؛ حتىٰ يشهدَ الرجل علىٰ الشهادة لا يُسأَلُها ، وحتىٰ يحلفُ علىٰ اليمين لا يُسألها ، فمن أراد بُحْبُوحَة الجنة ، فليلزم الجماعة ؛ فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الإثنين أبعدُ ، ألا لا يخلون أحدكم بالمرأة ؛ فإن الشيطان ثالثُهما ، ومن سَرَّتْهُ حسنتُه ، وساءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، فهو مؤمن[2] » .

---

(١) أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٧ ، رقم ٣١) والخطيب في تاريخه (٢ / ١٨٧) من طريق الطيالسي ، وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٤٣٧ ، رقم ٩٠٢ و ٢ / ٦٣١ ، رقم ١٤٨٩) وأبو يعلىٰ في مسنده (١ / ١٣١ — ١٣٣ ، رقم ١٤١ ، ١٤٢) وابن منده في الإيمان (٣ / ٩٦٢) .

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٨ / ٢٥٧) .

٣٤٠ ــ أخبرنا قُرَيش بن عَبْد الرحمن ، قال : نا علي بن الحَسَن [١] ، قال : أنا الحُسَيْن بن وَاقِد ، قال : نا عَبْد الملك بن عُمَيْر ، قال : سمعت ابن الزُّبَيْر يقول : سمعت عُمَر بن الخطاب يخطب يقول : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يخطب ، فقال :

« أكرموا أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب ؛ حتى يشهد الرجل ، لا [٢] يُستشهد ، ويحلف الرجل ، لا [٣] يستحلف ، فمن أحب منكم بُحْبُحَة [٤] الجنة ، فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الإثنين أبعدُ ، ولا يخلون رجل بامرأة ، فإن ثالثهما الشيطان ، ومن سرته حسنته ، وساءته سيئَتُه ، فهو مؤمن [٥] » .

٣٤١ ــ أخبرني إبراهيم بن محمد [٦] ، قال : نا حجاج بن محمد ، قال: نا يونس بن أبي إسحاق ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن عَبْد الله بن الزبير ، قال :

---

(١) وقع في الأصلين : (الحسين) وهو خطأ ، انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٤٨٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧ / ٢٩٨) .

(٢) وقع في « ب » : (ولا) .

(٣) وقع في « ب » : (ولا) .

(٤) كتب فوق كلمة بحبحة : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش : (بحبوحة) وكتب فوقها : (صح) .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٣٤١،رقم ٢٠٧١٠) وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١ / ٦٤ــ٦٥ ، رقم ٢٣) عن عبد الرزاق ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١ / ١٧٩،رقم ٢٠١ ، ٢٠٢) .

(٦) كتب فوق كلمة محمد : (صح) .

قام فينا أمير المؤمنين عُمَر ، على باب الجَابِيَة ، فقال : إن رسول الله ــ ﷺ ــ قام فينا كقيامي[1] فيكم ، فقال :

« يا أيها الناس ، أكرموا أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشوا الكذبُ ؛ حتى إن الرجل ليحلفُ قبلَ أن يُستحلَف ، ويشهدُ قبل أن يُستشهد ، فمن سره أن ينال بُحْبُحَة الجنة ، فعليه بالجماعة ؛ فإن يَدَ الله فوق الجماعة ، لا يخلون رجل بامرأة ؛ فإن الشيطان ثالثُهُما ، ألا إن الشيطان مع الواحد ، وهو من الإثنين أبعدُ ، ألَا من ساءته سيئتُه ، وسرته حسنته ، فذلك المؤمن[2] » .

٣٤٢ ــ أخبرنا الرَّبِيع بن سُلَيْمَان ، قال : نا إسحاق بن بَكْر ، قال : حدثني أبي ، عن يَزِيد بن عَبْد الله ، عن عَبْد الله بن دِينار ، عن ابن شهاب الزهري[3] :

---

(١) كتب في هامش « أ » : (كقيامي) وكتب فوقها : (ن) أي بيان لهذه الكلمة حيث وقعت غير واضحة في المتن .

(٢) ذكر الدارقطني في العلل (٢ / ١٢٢ ــ ١٢٥) أن هذا الحديث رواه جماعة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن عمر ، ورواه آخرون ، عن عبد الملك ، عن ابن الزبير ، عن عمر ، وقال الدارقطني : ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير ؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد ، وانظر : المستدرك للحاكم (١ / ١١٤) وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ٤٣٠) .

(٣) وقع في الأصلين : (ابن عمر) بدلاً من ابن شهاب الزهري ، وهو خطأ ، والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٥٣٩ و ١٠٦٣٨) وقال الأستاذ عبد الصمد محقق التحفة (٨ / ٦٣) معلقاً على ذكر المزي اسم ابن شهاب الزهري : (هكذا في الأصول التي بأيدينا ، وكذلك في أصل الكبرى ، من رواية ابن حيويه ، على الصواب ، ووقع في أصل الكبرى ، من رواية ابن الأحمر : « ابن عمر » بدل « ابن شهاب الزهري » وهو تصحيف) .

أن عُمَر بن الخطاب لما قدم الشام قام قال[1] : إن رسول الله ــ ﷺ ــ قام فينا كقيامي فيكم ، فقال :

« أكرموا أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب ؛ فيحلفُ الرجل ولا يُستحلفُ ، ويشهدُ ولا يستشهد ، فمن أراد بُحْبُحَة الجنة ، فليلزم الجماعة ؛ فإن الشيطان مع الفذِّ ، وهو من الإثنين أبعدُ ، ولا يخلون رجل بامرأة لا تحل له ؛ فإن الشيطان ثالثُهُما »[2] .

٣٤٣ ــ أخبرنا محمد بن الوليد ، قال : نا النضر بن إسماعيل ، قال : نا محمد بن سُوقَة ، عن عَبْد الله بن دينار ، عن عَبْد الله بن عُمَر ، قال :

خطبنا عُمَر بالجَابِيَة ، فقال : إني قمت فيكم كمقام رسول الله ــ ﷺ ــ فينا ، فقال :

« أوصيكم بأصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشوا الكذبُ ؛ حتى يحلفَ الرجل ولا يستحلف ، وحتى يشهد ولا يُستشهد ، عليكم بالجماعة ، وإياكم والفُرقة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الإثنين أبعدُ ، لا يخلون رجل بامرأة ، ثلاث مرار ؛ إلا كانَ ثالثُهما شيطان ، من أراد بُحْبُوحَة الجنة ، فليلزم

---

(١) كتب فوق كلمة قال : (صح) .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير (ص ٩٨) .

الجماعة ، من سرته حسنته ، وساءته سيئته فذلك المؤمن[1] » .

٣٤٤ — أخبرنا صفوان بن عَمْرو ، قال : نا موسى بن أيوب ، قال : نا عطاء بن مسلم ، قال : نا محمد بن سُوقَة ، عن أبي صالح ، قال : قدم عُمَر الجَابِيَة فقال : سمعت رسول الله — ﷺ — يقول :

« احفَظُوني في أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثلاث مرات ، ويأتي قوم من بعد ذلك يشهدون من غير أن يستشهدون ، ويحلفون من غير أن يستحلفون ، فمن أحب الجنة ، فعليه بالجماعة ؛ فإن الشيطان من الواحد قريبٌ ، ومن الإثنين أبعدُ ، ولا يخلون رجل بامرأة ، إلا مع ذي مَحرم ، ومن سرته حسنته ، وساءته سيئته ، فهو مؤمن[2] » .

* * *

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه : الفتن ، باب ما جاء في لزوم الجماعة (رقم ٢١٦٥) وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ١٨) وابن أبي عاصم في السنة (٤٢/١ ، رقم ٨٨ و٢ / ٤٣٥ — ٤٣٦ ، رقم ٨٩٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ١٥٠ — ١٥١) والحاكم في مستدركه (١ / ١١٣ — ١١٤) والبيهقي في السنن (٧ / ٩١) وقال الترمذي : '' حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه '' ، وقال الحاكم : '' صحيح على شرط الشيخين '' ، ووافقه الذهبي ، وتابعهما الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٤٣٠) وفي إرواء الغليل (رقم ١٨١٣) ، وانظر : علل الحديث لابن أبي حاتم (رقم ١٩٣٣ ، ٢٥٨٣ ، ٢٦٢٩) والعلل للدارقطني (٢ / ٦٦ — ٦٧) .

(٢) كتب في الهامش : (بلغ).
والحديث تقدم هنا (رقم ٣٤٢)

(٩٨) دخول العبد علىٰ سيدته ونظره إليها

٣٤٥ ــ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعْد بن إبراهيم ، قال : نا عمي ، قال :ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب : أن نَبْهَان مولىٰ أم سَلَمَة أخبره : أن أم سَلَمَة قالت :

إن رسول الله ــ ﷺ ــ قد كان عهد إلينا :

« إذا كان لإحدانا مكاتب ، فقضىٰ ما بقي من كتابته ، فاضربن دونه الحجاب » .

أخبرني به عُبَيْد الله بن سَعْد ، في موضع آخر ، وقال :

« إذا كان عند المكاتَب ما يَقضِي عنه ، احْتَجِبْنَ عنه [(١)] **»** .

٣٤٦ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، قال : سمعناه من الزهري ، عن نَبْهَان ، قال : قالت لي أم سَلَمَة : سمعت

---

(١) كتب فوق كلمة عنه : (عـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (منه) وكتب فوقها : (صـ) أي أنها في الرواية الأخرىٰ.

والحديث أخرجه أبو داود في سننه : العتق ، باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت (رقم ٣٩٢٨) والترمذي في سننه : البيوع ، باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي (رقم ١٢٦١) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' وسيأتي هنا (رقم ٣٤٦) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٨٢٢١) للنسائي في العتق من الكبرىٰ، وابن ماجه في سننه : العتق ، باب المكاتب (رقم ٢٥١٩) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٢٨٩ ، ٣٠٨ ، ٣١١) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٦٣ ــ ٢٦٤ ، رقم ٤٣٠٧) والحاكم في مستدركه (٢ / ٢١٩) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (١٠ / ٣٢٧) والمزي في تهذيب الكمال (٣ / ١٤٠٦) وضعفه الألباني في إرواء الغليل (رقم ١٧٦٩) من أجل نبهان ، وانظر هنا التعليق علىٰ الحديث رقم (٣٥٩) .

رسول الله ـــ ﷺ ـــ يقول :

« إذا كان عند إحداكن مكاتب ، وكان عندَه ما يؤدي ، فلتحتجب منه » [1] .

* * *

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٤٥) .

(٩٩) نظر المرأة إلىٰ عُرْيَة[1] المرأة

٣٤٧ ــ أخبرني هارون بن عَبْد الله ، قال : نا ابن أبي فُدَيْك ، قال : أنا الضحاك بن عثمان ، عن زَيْد بن أسلم ، عن عَبْد الرحمن بن أبي سَعِيد الخُدْرِي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« لا ينظر الرجل إلىٰ عُرْيَة الرجل ، ولا تنظر المرأة إلىٰ عُرْيَة المرأة ، ولا يُفضي الرجل إلىٰ الرجل في الثوب ، ولا تُفضي المرأة إلىٰ المرأة في الثوب[2] » .

* * *

---

(١) قال النووي في شرح مسلم (٤ / ٣٠) : ضبطنا هذه اللفظة الأخيرة علىٰ ثلاثة أوجه : عِرْية ، بكسر العين وإسكان الراء ، وعُرْية ، بضم العين وإسكان الراء ، وعُرَيَّة ، بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء ، وكلها صحيحة ، قال أهل اللغة : عرية الرجل : بضم العين وكسرها ، وهي متجرده ، والثالثة علىٰ التصغير .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الحيض ، باب تحريم النظر إلىٰ العورات (رقم ٧٤) وأبو داود في سننه : الحمام ، باب ما جاء في التعري (رقم ٤٠١٨) والترمذي في سننه : الأدب ، باب في كراهية مباشرة الرجال الرجال والمرأة المرأة (رقم ٢٧٩٣) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن غريب صحيح '' وابن ماجه في سننه : الطهارة وسننها ، باب النهي أن يرىٰ عورة أخيه (رقم ٦٦١) وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٦٣) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٣٩ ، رقم ٥٥٤٨) والآجري في ذم اللواط (رقم ١٨) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٨) وفي الآداب (ص ٣٩٢) والبغوي في شرح السنة (٩ / ٢٠ ، رقم ٢٢٥٠) .

(١٠٠) إفضاء المرأة إلىٰ المرأة

٣٤٨ ـ أخبرني إبراهيم بن يوسف ، قال : نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عَبْد الله ، قال :

نهىٰ نبي الله ـ ﷺ ـ أن تباشر المرأة المرأة ، في الثوب الواحد ؛ أَجْلَ[1] أن تصفَها لزوجها[2] .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة أجل : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها (رقم ٥٢٤٠ ، ٥٢٤١) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣٩٧) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٨) .

(١٠١) مباشرةُ المرأةِ المرأةَ

٣٤٩ ــ أخبرني[١] إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا جرير ، عن منصور ، وعيسى بن يونس ، عن الأعمش ؛ كلاهما عن شَقِيق ، عن عَبْد الله ، عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **لا تباشرِ المرأة المرأة ، فتصفَها لزوجها ، كأنه ينظر إليها**[٢] » .

٣٥٠ ــ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان ، قال : نا عُبَيْد الله ، قال : أنا إسرائيل ، عن أبي حَصِين ، عن يحيى ، عن مَسْرُوق ، عن عَبْد الله ، قال :

لا تباشر المرأةُ المرأةَ ، ولا الرجلُ الرجلَ .

* * *

---

(١) كتب في « أ » فوق كلمة أخبرني : (أنا) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : النكاح ، باب ما يؤمر به من غض البصر (رقم ٢١٥٠) والترمذي في سننه : الأدب ، باب في كراهية مباشرة الرجال الرجال والمرأة المرأة (رقم ٢٧٩٢) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٥ ، رقم ٢٦٨) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ١٨٣ ، رقم ٤١٤٨ ، ٤١٤٩) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٩ ــ ٢٠ ، رقم ٢٢٤٩) .

(١٠٢) بابُ نظرةِ[١] الفَجْأة

٣٥١ ــ أخبرنا عمران بن موسى ، قال : نا عَبْد الوارث ، قال : نا يونس ، عن عَمْرو بن سَعِيد ، عن أبي زُرْعَة ، عن جرير ، قال :

سألتُ رسول الله ــ ﷺ ــ عن نظرة الفَجْأة ؟ قال : « **غُضَّ بصرك**[٢] » .

* * *

---

(١) وقع في فهرس السنن الكبرى للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ / ٤١٨) : (نظر) بدون التاء في آخره .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الآداب ، باب نظر الفجأة (رقم ٤٥) وأبو داود في سننه : النكاح ، باب ما يؤمر به من غض البصر (رقم ٢١٤٨) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في نظرة المفاجأة (رقم ٢٧٧٦) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣٢٤) وأحمد في مسنده (٤ / ٣٥٨ ، ٣٦١) والدارمي في سننه (٢ / ٢٧٨) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٣٨ ، رقم ٥٥٤٥) والحاكم في مستدركه (٢ / ٣٩٦) وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد،وقد أخرجه مسلم " ووافقه الذهبي ، والبيهقي في الآداب (ص ٤٠٥) والخطيب في الموضح (٢ /٢٨٨) .

(١٠٣) النظر إلىٰ شَعَر ذي مَحْرم

٣٥٢ ــ أخبرني أحمد بن سَعِيد ، قال : نا وهب بن جرير ، قال : نا قُرَّة بن خالد ، عن عَبْد الحميد بن جُبَيْر ، عن عمته : صفية بنت شيبة ، قالت : حدثتنا عائشة ، قالت :

قلت : يا رسول الله ، يرجع الناسُ بنسكين ، وأرجع بنسك واحد ! فأمر عَبْدَ الرحمن بن أبي بَكْر بي إلىٰ التنعيم ، فأردفني خلفه علىٰ جمل ، في ليلة شديدة الحر ، فكنت أحسِر خماري عن عنقي ، فَيتناوُل رجلي فيضربها بالراحلة ، فقلت : هل تَرَىٰ من أحد ؟ فانتهينا إلىٰ التنعيم ، فأهللت منها بالعُمرةِ ، فقدمت علىٰ رسول الله ــ ﷺ ــ وهو بالبطحاء ، لم يبرح ، وذلك يوم النَّفْر ، فقلت : يارسول الله ، ألا أدخل البيت ؟ فقال :

« **أدخلي الحِجر ؛ فإنه من البيت**[١] » .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الحج ، باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج علىٰ العمرة ومتىٰ يحل القارن من نسكه (رقم ١٣٤) والنسائي في سننه : الحج ، الحجر (رقم ٢٩١١) .

(١٠٤) مُعَانقة ذي مَحْرم

٣٥٣ ـ أخبرني الرَّبِيع بن سُلَيْمَان ، قال : نا شعيب بن الليث ، عن أبيه ، قال : حدثني سَعِيد بن عَبْد الرحمن الجُمَحِي ، عن أبي حازم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال :

لما كان يوم أحد ، وانصرف المشركون عن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج النساء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه ، يتبعونهم بالماء ، فكانت فاطمة فيمن [١] خرج ، فلما لقيتْ رسولَ الله ـ ﷺ ـ اعتنقتْه ، وجعلتْ تغسِلُ جُرحه بالماء ، فيزداد الدمُ ، فلما رأت ذلك أخذت شيئاً من حصير ، فاحرقته بالنار ، فكمَدَتْهُ [٢] ، حتى لصق بالجرح ، واستمسك الدم .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة فيمن : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (ممن) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى .

(٢) كتب فوق كلمة فكمدته :(صح) .

(١٠٥) قبلة ذي مَحْرم

٣٥٤ ـــ أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : نا إسحاق ، قال : أنا النضر بن شُمَيْل ، قال : نا إسرائيل ، قال : أنا مَيْسَرةُ بن حَبِيب النَّهْدِي ، قال : أخبرني المِنْهَال بن عَمْرو ، قال : حدثتني عائشة بنت طلحة ، عن عائشة : أم المؤمنين ، قالت :

ما رأيت أحداً من الناس أشبهُ كلاماً برسول الله ـــ ﷺ ـــ ولا حديثاً ، ولا جِلسةً من فاطمة ، قالت : كان رسول الله ـــ ﷺ ـــ إذا رآها قد أقبلت ، رحّب بها ، ثم قام إليها فقبلها ، ثم أخذ بيدها ، فجاء بها حتى يجلسها في مكانه ، وكانت إذا رأت النبي ـــ ﷺ ـــ رحبت به ، ثم قامت إليه فقبلته ، وإنها دخلت على النبي ـــ ﷺ ـــ في مرضه الذي قُبِض فيه ، فرحب بها ، وقبلها ، ثم أسرّ إليها ، فبكت ثم أسر إليها ، فضحكت ، فقلت للنساء : ما كنت أرى إلا أن لها فضلاً على النساء ، فإذا هي من النساء ، بينما هي تبكي ، إذ ضحكت ! فسألتُها : ما قال لكِ رسول الله ـــ ﷺ ؟ قالت : إني إذاً لَبَذِرة[1] ، فلما أن قبض رسولُ الله ـــ ﷺ ـــ سألتُها ؟ فقالت : إن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال :

« إن أجَلي قد حَضر ، وإني مَيتٌ »

---

(١) كتب في الهامش : (البذر هو الذي يفشي السر) .

فبكيت ، ثم قال :

« إنكِ لأولُ أهلي بي لُحوقاً »

فسُررتُ ، وأعجبني ، فضحكت[1]

* * *

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه : الأدب ، باب ما جاء في القيام (رقم ٥٢١٧) والترمذي في سننه : المناقب ، باب فضل فاطمة بنت محمد ـ ﷺ ـ (رقم ٣٨٧٢) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه '' وسيأتي هنا (رقم ٣٥٥) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٧٨٨٣) للنسائي في المناقب من الكبرى، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٩ / ٥٢ ـ ٥٣ ، رقم ٦٩١٤) والحاكم في مستدركه (٤ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣) وقال الحاكم : '' هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرِّجاه بهذه السياقة '' ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٧ / ١٠١) .

(١٠٦) مصافحة ذي مَحْرم

٣٥٥ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي : قال : نا عثمان بن عُمَر ، قال : أنا إسرائيل ، عن مَيْسَرَةَ ، بن حَبِيب ، عن المِنْهَال بن عَمْرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة : أم المؤمنين ، قالت :

ما رأيت امرأةً أشبه حديثاً ، وكلاماً ، برسول الله ــ ﷺ ــ من فاطمة ، وكانت إذا دخلت بيته ، أخذ بيدها ، فقبلها ، وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها ، قامت إليه ، فقبلته ، وأخذت بيده ، فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه ، فأسر إليها ، فبكت ، ثم أسر إليها ، فضحكت ، فقلت : كنت أحسبُ أن لهذه المرأةِ فضلاً علىٰ النساء ، فإذا هي منهن ، بينا هي تبكي ، إذا هي تضحك ! فسألتُها ؟ فقالت : إني إذاً لَبَذِرة ، فلما توفي رسول الله ــ ﷺ ــ سألتُها ؟ فقالت : أسر إلَّي وأخبرني أنه ميت ، فبكيت ، ثم أسر إلي أني أوُل أهله لحوقاً به ، فضحكتُ[1] .

٣٥٦ ــ أخبرنا محمد بن يحيىٰ ، قال : نا عَبْد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٥٤) .

ما مَس رسولُ الله ـــ ﷺ ـــ يَدَ امرأة قط ، إلا امرأةً يملكها[1] .

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الأحكام ، باب بيعة النساء (رقم ٧٢١٤) والترمذي في سننه : تفسير القرآن ، باب ومن سورة الممتحنة (رقم ٣٣٠٦) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٦٦٦٨) للنسائي في المناقب من الكبرى وأخرجه الرافعي في التدوين (٢/ ١٥١).

(١٠٧) مصافحة النساء

٣٥٧ ــ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، قال : قال ابن شهاب : أخبرني عروة بن الزبير : أن عائشة قالت :

لا والله ، ما مست يد رسول الله ــ ﷺ ــ يدَ امرأة قط ، غير أنه يبايعهن بالكلامِ (١) .

٣٥٨ ــ الحارث بنُ مِسْكِين ، قراءةً عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، قال : أنا مالك ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن أميمة ابنة رُقَيْقَة ، قالت : قال رسول الله ــ ﷺ :

« إني لا أُصافح النساء (٢) » .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : الطلاق ، باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي (رقم ٥٢٨٨) معلقاً ، ومسلم في صحيحه : الإمارة ، باب كيفية بيعة النساء (رقم ٨٨) والنسائي في التفسير : سورة الممتحنة (رقم ٥٩٨) وابن ماجه في سننه : الجهاد ، باب بيعة النساء (رقم ٢٨٧٥) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٤١ ، رقم ٥٥٥٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه : السير ، باب ما جاء في بيعة النساء (رقم ١٥٩٧) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر ، وروىٰ سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وغير واحد ، هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، ونحوه '' قال الترمذي : '' وسألت محمدًا عن هذا الحديث ؟ فقال : لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث ، وأميمة امرأة أخرىٰ لها حديث عن رسول الله ــ ﷺ ــ '' والنسائي في سننه : البيعة ، بيعة النساء (رقم ٤١٨١) والبيعة فيما يستطيع الإنسان (رقم ٤١٩٠) وفي التفسير : سوة الممتحنة (رقم ٦٠١) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٥٧٨١) للسير من الكبرىٰ ، وابن ماجه في سننه : الجهاد ، باب بيعة النساء (رقم ٢٨٧٤) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٣٥٧) .

(١٠٨) نظر النساء إلىٰ الأعمىٰ

٣٥٩ ــ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أنا يونس ، عن ابن شهاب ، عن نبهان : مولىٰ أم سَلَمَة حدثه : أن أم سَلَمَة حدثته :

أنها كانت عند رسول الله ــ ﷺ ــ فبينا نحن عنده ، أقْبل ابن أم مكتوم ، فدخل عليه ، وذلك بعد أن أُمِر بالحجاب ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **احتجبا منه** »

فقلنا : يا رسول الله ، أليس هو أعمىٰ لايبصرنا ، ولا يَعرفنا ؟ فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **أفعمياوانِ أنتما ، ألستما تبصرانه** [(١)] » .

قال أبو عَبْد الرحمن : ما نعلم أحداً روىٰ عن نَبْهَان ، غير الزهري .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه : اللباس ، باب في قوله ــ عز وجل : ﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ﴾ (رقم ٤١١٢) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال (رقم ٢٧٧٨) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' وسيأتي هنا (رقم ٣٦٠) وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٨ / ١٢٦ ، ١٢٨) وأحمد في مسنده (٦ / ٢٩٦) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٧ / ٤٣٩ ، رقم ٥٥٤٩) والبيهقي في السنن (٧ / ٩١ــ ٩٢) وفي الآداب (ص ٤٠٤ ــ ٤٠٥) والخطيب في تاريخه (٨ / ٣٣٨ ــ ٣٣٩) وقد عزاه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩ / ٣٣٧) لأصحاب السنن ، ثم قال : '' إسناده قوي ، وأكثر ما علل به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان ، وليست بعلة قادحة ؛ فإن من يعرفه الزهري ويصفه بأنه مكاتب أم سلمة ولم يجرحه أحد لا ترد روايته '' .

٣٦٠ ــ أخبرني عَبْد الرحمن بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم ، قال : نا سَعِيد بن أبي مريم ، قال : نا نافع بن يَزِيد ، قال : حدثني عُقَيْل ، قال : أخبرني ابن شهاب ، عن نبهان : مولىٰ أم سَلَمَة ، عن أم سَلَمَة ، قالت :

دخل عليّ رسول الله ــ ﷺ ــ وأنا وميمونة جالستان ، فجلس ، فاستأذن عليه ابن أم مكتوم الأعمىٰ ، فقال :

« **احتجبا منه** »

قلنا : يا رسول الله ، أليسَ بأعمىٰ لا يبصرنا ؟ قال :

« **فأنتما لا[1] تُبصرانه ![2]** » .

* * *

---

(١) كتب فوق كلمة لا : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) كتب في الهامش : (بلغ) .

والحديث تقدم هنا (رقم ٣٥٩) .

(١٠٩) وضع المرأة ثيابها عند الأعمى

٣٦١ ــ أخبرنا قتيبة ، قال : نا الليث ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي سَلَمَة ، قال :

سألت فاطمة ابنة قيس ؟ فأخبرتني أن زوجَها المخزوميَّ طلقها ، فأبى أَن يُنفق عليها ، فجاءت إلى رسول الله ــ ﷺ ــ فأخبرته ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **لا نفقة لك ، فاذهبي ، فانتقلي إلى ابن أم مكتوم ، فكوني عنده ؛ فإنه رجل أعمى ؛ تضعين ثيابك عنده**[1] » .

٣٦٢ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا عَبْد الرحمن ، قال : ناسفيان ، عن أبي بَكْر بن أبي الجهم ، قال : سمعت فاطمة بنت قيس ، قالت :

أرسل إليّ زوجي أبو عَمْرو بن حفص بن المغيرة ، عياشَ بن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : الطلاق ، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها (رقم ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) وأبو داود في سننه : الطلاق ، باب في نفقة المبتوتة (رقم ٢٢٨٤ ، ٢٢٨٥ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٧) والنسائي في سننه : النكاح ، خطبة الرجل إذا ترك الخاطب أو أذن له (رقم ٣٢٤٤) وباب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم (رقم ٣٢٤٥) والطلاق ، باب الرخصة في ذلك (رقم ٣٤٠٥) والرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها (رقم ٣٥٤٦) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٨٠٣٨) للقضاء من الكبرى ، وأخرجه مالك فى موطئه (٢ / ٥٨٠ ، رقم ٦٧) وأحمد في مسنده (٦ / ٤١٤) وابن الجارود في المنتقى (رقم ٧٦٠) والبيهقي في السنن (٧ / ٤٧١ ــ ٤٧٢) .

أبي رَبيعة بطلاقي ، وأرسل إلّي بخمسة آصع شعير ، وخمسة آصع من تمر ، فقلت : مالي غيرَ هذا ! ولا أعتد في بيتكم ؟ قال : لا ، فشددت عليّ ثيابي ، ثم أتيت النبي ـ ﷺ ـ فقال :

« كم طلقك ؟ »

قلت : ثلاثاً ، قال :

« صدق ، وليس لك نفقة ، اعتَدي في بيت ابن عمك : ابن أم مكتوم ؛ فإنه ضرير البصر ، تُلقين ثيابَك عنك ، فإذا انقضت عدتُك ، فآذنيني »

فخَطبَني خُطاب ، منهم : معاوية ، وأبو الجهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :

« أما معاوية : تَرِبٌ[1] ، خفيفُ الحال[2] ، وأبو الجهم : يضرب النساءَ ـ أو : فيه شدةٌ على النساء ـ ولكن عليك بأسامة ابن زَيْد ـ أو قال : انكحي أسامة بن زَيْد[3] » .

* * *

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ١٨٥) : أي : فقير .

(٢) كتب فوق كلمة الحال : (عـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (المال) وكتب فوقها : (صـ) أي أنها في الرواية الأخرى .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه : الطلاق ، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها (رقم ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠) والترمذي في سننه : النكاح ، باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه (رقم ١١٣٥) وقال الترمذي : " هذا حديث صحيح " والنسائي في سننه : الطلاق ، باب إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق (رقم ٣٤١٨) وباب نفقة البائنة (رقم ٣٥٥١) وابن ماجه في سننه : الطلاق ، باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة (رقم ٢٠٣٥) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٤١١) وابن الجارود في المنتقى (رقم ٧٦١) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٦ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، رقم ٤٢٤٠) والبيهقي في السنن (٧ / ١٣٦ ، ٤٧٣) .

(١١٠) دخولُ المُخنَّثِ علىٰ النساء
وذكر الاختلاف علىٰ عروة في الخبر في ذلك

٣٦٣ ــ أخبرني محمد بن آدم ، عن عَبْدَة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سَلَمَة ، عن أم سَلَمَة[١] :

أن النبي ــ ﷺ ــ كان عندها ، وفي البيت مُخَنِّث[٢] ، فقال : المُخَنَّث لأخي أم سَلَمَة ، عَبْد الله بن أبي أمية : إن فتح الله عليكم الطائف غداً ، فإني أدلك علىٰ بنت غَيْلَان ، فإنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان[٣] ، فقال النبي ــ ﷺ :
« لا يدخلن هؤلاء عليكم[٤] » .

٣٦٤ ــ أخبرنا نوح بن حَبِيب ، عن إبراهيم بن خالد ، عن

---

(١) سقط من « ب » كلمة : (أم سلمة) .

(٢) وقع في صحيح البخاري (رقم ٤٣٢٤) تسمية المخنث : هِيت .

(٣) قال البخاري ، في غير رواية أبي ذر ، كما ذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري (٩ / ٣٣٥) : ’’ تقبل بأربع : يعني بأربع عكن ببطنها ، فهي تقبل بهن ، وقوله : وتدبر بثمان : يعني أطراف هذه العكن الأربع ؛ لأنها محيطة بالجنب حين يتجعد ‘‘ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : المغازي ، باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان (رقم ٤٣٢٤) والنكاح ، باب ما ينهىٰ من دخول المتشبهين بالنساء علىٰ المرأة (رقم ٥٢٣٥) واللباس ، باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت (رقم ٥٨٨٧) ومسلم في صحيحه : السلام ، باب منع المخنث من الدخول علىٰ النساء الأجانب (رقم ٣٢) وأبو داود في سننه : الأدب ، باب في الحكم في المخنثين (رقم ٤٩٢٩) وسيأتي هنا (رقم ٣٦٧) و (رقم ٣٦٨) مرسلاً ، وابن ماجه في سننه : النكاح ، باب في المخنثين (رقم ١٩٠٢) والحدود ، باب المخنثين (رقم ٢٦١٤) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٢٩٠) والبيهقي في الآداب (ص ٤٠١) .

رَبَاح بن زَيْد ، عن مَعْمَر ، ثم ذكر كلاماً معناه : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

دخل النبي ــ ﷺ ــ وإذا مُخَنِّث عند بعض نسائه[1] ، وكانوا يعدونه من غير أولي الإرْبَة ، فسمعه النبي ــ ﷺ ــ وهو يقول : إنها إذا أقبلت ، أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت ، أدبرت بثمان ، ينعتُ امرأةً ، فقال النبي ــ ﷺ :

« **ألا أرىٰ هذا يَعلم ما هاهنا ، لا يدخلنَّ عليكم ، فاحجبوه**[2] » .

٣٦٥ ــ أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن عَبْد الله ، قال : نا عَبْد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كان رجل يدخل علىٰ أزواج النبي ــ ﷺ ــ مُخَنِّث ، فكانوا يعدونه من غير أولي الإرْبَة ، فدخل النبي ــ ﷺ ــ وهو عند بعض نسائه ، وهو ينعت امرأةً ، فقال : إنها إذا أقبلت ، أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت ، أدبرت بثمان ، فقال النبي ــ ﷺ :

---

(١) هي أم سلمة ــ رضي الله عنها ــ انظر : فتح الباري لابن حجر (٩ / ٣٣٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : السلام ، باب منع المخنث من الدخول علىٰ النساء الأجانب (رقم ٣٣) وأبو داود في سننه : اللباس ، باب في قوله : ﴿ غير أولي الإربة ﴾ (رقم ٤١٠٧ ، ٤١٠٨) وسيأتي هنا (رقم ٣٦٥) وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٥٢) والبيهقي في السنن (٧ / ٩٦) .

« ألا أرى هذا يعلم ما هاهنا ، لا يدخلن عليكم »
فحجبوه[1] .

٣٦٦ ــ أخبرني هلال بن العلاء ، قال : نا الحجاج بن المنهال ، قال : نا حماد بن سَلَمَة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عُمَر بن أبي سَلَمَة :

أن رسولَ الله ــ ﷺ ــ دخل بيتَ أم سَلَمَة ، وعندها مُخَنَّث ، فقال : يا عَبْد الله بن أبي أمية ، لو قد فتحتَ الطائفَ ، لقد أُرَيتك بَادِيَةَ بنت غَيْلَان ، فإنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان ، قال رسول الله ــ ﷺ ــ :
« لا يدخل عليكم هذا » .

٣٦٧ ــ أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : نا أبو معاوية ، عن هشام . عن أبيه ، عن زينب ، عن أم سَلَمَة ، قالت :

دخل عليها رسول الله ــ ﷺ ــ وعندها أخوها عَبْد الله ، وعندها مُخَنَّث ، وهو يقول : يا عَبْد الله ، إن فتح الله عليكم الطائفَ ، فعليك بابنَةِ غَيْلَان ؛ فإنها تقبل بأربعة[2] ، وتدبر بثمان ،

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٦٤) .

(٢) كتب فوق كلمة بأربعة : (عـ صـ) أي أنها هكذا في الروايتين ، وكتب في الهامش (بأربع) وكتب فوقها : (صح) .

فقال النبي — ﷺ — لأم سلمة :

« لا يدخلن هذا عليك[1] » .

خالفه مالك بن أنس .

٣٦٨ — الحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن هشام ، عن أبيه :

أن مُخَنَّثاً كان عند أم سَلَمَة ، فقال لعَبْد الله بن أبي أُمية ، ورسولَ الله — ﷺ — يسمع : يا عَبْدَ الله ، إن فتح الله عليكم الطائف غداً ، فأنا أدلك على ابنة غَيْلَان ؛ فإنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان ، فقال رسول الله — ﷺ — :

« لا يدخلن عليكم هؤلاء[2] » .

قال أبو عَبْد الرحمن : حديث هشام أولى بالصواب ، والزهري أثبت في عروة من هشام ، وهشامٌ من الحفاظ ، وحديثُ حماد بن سَلَمَة خطأ .

* * *

(١) تقدم هنا (رقم ٣٦٣) .
(٣) تقدم هنا (رقم ٣٦٣) .

(١١١) لعن المتبرجات[١] من النساء

٣٦٩ ــ أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن بِشْر ــ وهو : ابن المُفَضَّل ــ قال : ثنا هشام ، عن يحيىٰ بن أبي كَثِير ، قال : حدثني عِكْرِمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ لعن المخَنَّثين من الرجال ــ والمتبرجات من النساء ، وقال :

« **أخرجوهم من بيوتكم** »

فأخرج رسول الله ــ ﷺ ــ فلاناً ، وأخرج عُمَر فلاناً[٢] .

---

(١) وقع في فهرس السنن الكبرىٰ للنسائي ، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف (١٤ / ٤١٨) : (المترجلات) وكتب فوقها : (صح) .

(٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠ / ٣٣٤) : '' أخرج الطبراني ، وتمام الرازي في فوائده ، من حديث واثلة ، مثل حديث ابن عباس هذا بتمامه ، وقال فيه : (وأخرج النبي ــ ﷺ ــ أنجشة ، وأخرج عمر فلاناً) وأنجشة هو العبد الأسود الذي كان يحدو بالنساء '' ثم قال ابن حجر : '' ولم أقف في شيء من الروايات علىٰ تسمية الذي أخرجه عمر ، إلىٰ أن ظفرت بكتاب لأبي الحسن المدايني سماه (كتاب المُغَرَّبين) بمعجمة ، وراء مفتوحة ثقيلة ، فوجدت فيه عدة قصص لمن غربهم عمر عن المدينة ، وسأذكر ذلك في أواخر كتاب الحدود ، إن شاء الله ــ تعالىٰ ــ '' وقال ابن حجر في كتاب الحدود (١٢ / ١٥٩ ــ ١٦٠) : '' وقفت في (كتاب المغربين) لأبي الحسن المدايني ، من طريق الوليد بن سعيد قال : سمع عمر قوماً يقولون : أبو ذؤيب أحسن أهل المدينة ، فدعا به ، فقال : أنت ــ لعمري ــ فاخرج عن المدينة ، فقال : إن كنت تخرجني فإلىٰ البصرة ، حيث أخرجت ــ يا عمر ــ نصر بن حجاج ، وذكر قصة نصر بن حجاج ، وهي مشهورة ، وساق قصة جعدة السلمي ، وأنه كان يخرج مع النساء إلىٰ البقيع ، ويتحدث إليهن ، حتىٰ كتب بعض الغزاة إلىٰ عمر يشكو ذلك ، فأخرجه ، وعن مسلمة ابن محارب ، عن إسماعيل بن مسلم : أن أمية بن يزيد الأسدي ، ومولىٰ مزينة ، كانا =

٣٧٠ ــ أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : أنا الوليد بن مُسْلِم ، قال : نا الأوزاعي ، عن يحيى ، عن عِكْرِمة :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ أخرج مُخَنَّثاً ، وأخرج عُمَر فلاناً ، وفلاناً[١] .

٣٧١ ــ أخبرنا العباس بن عَبْد العظيم ، قال : حدثني خالد ابن مَخْلَد ، قال : حدثني سُلَيْمَان بن بلال ، قال : حدثني سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :

لعن رسولُ الله ــ ﷺ ــ الرجلَ يلبس لِبسةَ المرأة ، والمرأةَ تلبس لِبسَة الرجل[٢] .

* * *

= يحتكران الطعام بالمدينة ، فأخرجهما عمر ، ثم ذكر عدة قصص لمبهم ومعين ، فيمكن التفسير في هذه القصة ببعض هؤلاء '' .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه : اللباس ، باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت (رقم ٥٨٨٦) والحدود ، باب نفي أهل المعاصي والمخنثين (رقم ٦٨٣٤) وأبو داود في سننه : الأدب ، باب في الحكم في المخنثين (رقم ٤٩٣٠) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء (رقم ٢٧٨٥) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' وسيأتي هنا (رقم ٣٧٠ ، ٣٧٢) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٢٤٢ ، رقم ٢٠٤٣٣ ، ٢٠٤٣٤) وأحمد في مسنده (١ / ٢٢٥ ــ ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٦٥) والدارمي في سننه (٢ / ٢٨٠ ــ ٢٨١) والبيهقي في الآداب (ص ٤٠١) وفي شعب الإيمان (٣ / ٣٦ / ب) .

(١) تقدم هنا (رقم ٣٦٩) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه : اللباس ، باب، في لباس النساء (رقم ٤٠٩٨) وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٣٦ / ب) .

(١١٢) لعن المخنّثين وإخراجهم

٣٧٢ ــ أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا النَّضْر بن شُمَيْل ، وعَبْدُ الصمد ، ووهب ، وأبو داود ؛ قالوا : نا هشام ، عن يحيىٰ ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ــ ﷺ ــ لعن المُخَنَّثِين ، وقال :

« **أخرجوهم من بيوتكم** »

فأخرج رسول الله ــ ﷺ ــ فلاناً ، وأخرج عُمَرُ فُلاناً[1]

* * *

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٦٩) .

(١١٣) ما ذُكِرَ في النساء

٣٧٣ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ بن سَعِيد ، قال : نا عَبْد الملك بن أبي سُلَيْمَان ، قال : نا عطاء ، عن جابر ، قال :

شهدت الصلاة مع رسول الله ــ ﷺ ــ في يوم عيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، بغير أذانٍ ، ولا إقامة ، فلما قضىٰ الصلاة ، قام متوكئاً[(١)] علىٰ بلال ، فحمد الله ، وأثنىٰ عليه ، ووعظ الناسَ ، وذكّرهم ، وحثهم علىٰ طاعته ، ثم مضىٰ إلىٰ النساء ، ومعه بلال ، فأمرهن بتقوىٰ الله ، ووعظهن ، وذكّرهن ، وحمد الله ، وأثنىٰ عليه ، ثم حثهن علىٰ طاعته ، ثم قال :

« **تصدقن ؛ فإن أكثركن حطب جهنم** »

فقالت امرأةٌ من سِفلة النساء ، سفعاء[(٢)] الخدينِ : لِمَ يا رسولَ الله ؟ قال :

« **تكثرنَ اللعن ، وتكفرن العشير**[(٣)] »

فجعلن يَنزعن حُلِيَّهُن : قَلَائدُهن ، وأقرطتَهن ، وخواتيمهن ، يقذفنه في ثوب بلال ، يتصدقن به[(٤)] .

---

(١) كتب فوق كلمة متوكئاً : (عـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (متوك) وكتب فوقها : (صـ) أي أنها في الرواية الأخرىٰ .

(٢) كتب في الهامش : (أي : خالط لونها شيء من السواد لتركها ...) .

(٣) العشير : يعني الزوج ، والمقصود : كفران نعم الزوج ، وتناكر معروفه وجحده ، انظر : الإيمان لأبي عبيد (ص ٨٨) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه : صلاة العيدين (رقم ٤) والنسائي في سننه : صلاة العيدين ، =

٣٧٤ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا محمد ، قال : نا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ذَرّاً يحدث ، عن وائل بن مُهَانَةَ ، عن ابن مسعود ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال للنساء :

« تصدقن ؛ فإنكن أكثرُ أهل النار »

فقالت امرأة : يا رسول الله ، فيم ، أو : لِم ، أو : بِم ؟ قال :

« إنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العَشِير[١] » .

٣٧٥ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، قال : حَفِظْنَاهُ من منصور ، سمعه من ذَرّ ، يحدث عن وائل بن مُهَانَةَ ، عن عَبْد الله ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« تصدقن يا معشر النساء ، ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل النار »

فقالت امرأة ليست من عِلْية النساء : ولم ذلك[٢] يا رسولَ الله ؟ قال :

« لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العَشِير[٣] » .

= ترك الأذان للعيدين (رقم ١٥٦٢) وباب قيام الإمام في الخطبة متوكئاً على إنسان (رقم ١٥٧٥) وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٣١٨) والدارمي في سننه (١ / ٣٧٧ ــ ٣٧٨) والفريابي في أحكام العيدين (ص ١٣٧ ، رقم ٩٨) وأبو يعلى في مسنده (٤ / ٢٩ ــ ٣٠ ، رقم ٢٦٧) وابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٣٥٧ ، رقم ١٤٦٠) والبيهقي في السنن (٣ / ٢٩٦) .

(١) سيأتي هنا (رقم ٣٧٥) .

(٢) كتب فوق كلمة ذلك : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (ذاك) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٣٧٦) عن سفيان ، وابن أبي عمر العدني في الإيمان =

٣٧٦ ــ أخبرنا الفضل بن سَهْل ، قال : نا داود بن عَمْرو ، قال : نا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن ذر ، عن حسان ، عن وائل[١] بن مُهَانَة ، قال : قال عَبْد الله :

تصدقن يا معشر النساء ــ نحوه ، ولم يرفعه[٢] .

٣٧٧ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : نا غُنْدُر ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران[٣] ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« اطلعتُ في النار ، فرأيت أكثرَ أَهلِها النساءُ ، واطَّلعتُ في الجنة ، فرأيت أكثر أهلها الفُقَراء[٤] » .

* * *

= (رقم ٣٥) عن سفيان ، والدارمي في سننه (١ / ٢٣٧) وقال أحمد شاكر (رقم ٣٥٦٩) : '' إسناده صحيح '' .

(١) وقع في الأصلين : (عن أبي وائل) وهو خطأ ، والتصويب من تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٥٩٨) وانظر : تهذيب التهذيب لابن حجر (١١ / ١١٠) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (ص ٥٩) من طريق الأعمش ، عن ذر ، عن وائل بن مهانة ، عن عبد الله ــ موقوفًا .

(٣) سقط من « ب » : (عن عمران) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه : بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (رقم ٣٢٤١) والنكاح ، باب كفران العشير (رقم ٥١٩٨) والرقاق ، باب فضل الفقر (رقم ٦٤٤٩)وباب صفة الجنة والنار (رقم ٦٥٤٦) والترمذي في سننه : صفة جهنم ، باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء (رقم ٢٦٠٣) وقال الترمذي : '' هذا حديث حسن صحيح '' وسيأتي هنا (رقم ٣٧٨) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٠٨٧٣) للنسائي في الرقائق من الكبرى وأخرجه الرافعي في التدوين (٢ / ٢٠١) .

(١١٤) ذكر الاختلاف علىٰ أبي رجاء في هذا الحديث

٣٧٨ ــ أخبرنا بِشْر بن هلال ، وعمرانُ بن موسىٰ ؛ قالا : نا عَبْد الوارث ، قال : نا أيوب ، عن أبي رجاء العُطَارِدِي ، عن عِمران بن حُصَيْن ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **نظرت في الجنة ، فرأيتُ أكثر أهلها الفقراءُ ، ونظرت في النار ، فرأيت أكثر أهلها النساء**[1] » .

٣٧٩ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي رجاء العُطَارِدِي ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **اطلعت في الجنة ، فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار ، فرأيت أكثر أهلها النساءُ**[2] » .

٣٨٠ ــ أخبرنا أبو داود ، قال : نا جعفر ــ وهو : ابن عون ــ قال : نا سَعِيد ، قال : سمعت أبا رجاء قال : نا ابن عباس ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٧٧) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : الرقاق ، باب فضل الفقر (رقم ٦٤٤٩) معلقاً ، ومسلم في صحيحه : الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (رقم ٩٤) والترمذي في سننه : صفة جهنم ، باب ماجاء أن أكثر أهل النار النساء (رقم ٢٦٠٢) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " وسيأتي هنا (رقم ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢) .

« اطلعت في النار ، فإذا عامة أهلها النساء ، واطلعت في الجنة ، فإذا عامة أهلها المساكين[(١)] » .

٣٨١ ــ أخبرنا يحيى بن مَخْلَد ، قال : نا مُعَافَى ، عن صَخْر ابن جُوَيْرِيَةَ ، قال : سمعت أبا رجاء العُطَارِدِي ، عن ابن عباس .

٣٨٢ ــ وأخبرنا محمد بن مَعْمَر ، قال : نا عثمان بن عُمَر ، قال : نا حماد بن نَجِيح ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« اطلعت في الجنة ، فرأيت أكثر أهلِها الضُّعْف[(٢)] ــ وقال يحيى : المساكين ــ واطلعت في النار ، فرأيت أكثر أهلها النساء[(٣)] » .

٣٨٣ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : نا خالد ، عن سُلَيْمَان التَّيْمِي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زَيْد ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« اطلعتُ في الجنة ، فإذا أكثر أهلها الفقراء ، وإذا أصحاب

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٧٩) .

(٢) كتب فوق كلمة الضعف : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين وقائل : (الضعف) هو : عثمان بن عمر ؛ فقد روى هذا الحديث الخطيب في الموضح من طريق سهل بن عمار ، عنه ،وفيه : (الضعفاء) فتبين أنه هو قائل ذلك ، لا شيخ النسائي : محمد بن معمر ، والله أعلم .

(٣) تقدم هنا (رقم ٣٧٩) وأخرجه السهمي في معرفة علماء جرجان (رقم ٣٩) عن الإسماعيلي ، والخطيب في الموضح (٢ / ٦٢) .

الجَدِّ محبوسون ، واطلعت في النار ، فإذا أكثر أهلها النساء[1] » .

٣٨٤ ــ أخبرنا نُصَيْر بن الفرج ، قال : نا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قَتَادة ، عن يَزِيد بن عَبْد الله بن الشِّخِّير ، عن عمران بن حُصَيْن ، قال : سمعت نبي الله ــ ﷺ ــ يقول :

« **عامة أهل النار النساء** » .

٣٨٥ ــ أخبرنا محمد بن الوليد ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن أبي التَّيَّاح ، قال : سمعت مُطَرِّف بن الشِّخِّير : أن عمران بن حُصَيْن حدث ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« **أقل سكان الجنة النساء[2]** » .

٣٨٦ ــ أخبرنا أبو داود ، قال : نا سُلَيْمَان بن حرب ، قال: نا حماد بن سَلَمَة ، قال : نا أبو جعفر الخَطْمِي ، عن عُمَارة بن خُزَيْمَة بن ثابت ، قال :

كنا مع عَمْرو بن العاصي ، في حج ، أو عمرة ، فلما كنا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب ٨٧ (رقم ٥١٩٦) والرقاق ، باب صفة الجنة والنار (رقم ٦٥٤٧) ومسلم في صحيحه : الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (رقم ٩٣) وعزاه المزي في تحفة الأشراف (رقم ١٠٠) للنسائي في المواعظ والرقائق من الكبرى.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (رقم ٩٥) .

بِمَرّ الظَّهْرَان[1] ، إذا نحن بامرأة في هودجها ، واضعة يدها على هودجها ، فلما نزل دخل الشِّعْب ، ودخلنا معه ، فقال : كنا مع رسول الله ــ ﷺ ــ في هذا المكان ، فإذا نحن بغِرْبَانٍ كثير[2] ، فيها[3] غراب أَعْصَم[4] ، أحمر المنقار والرِّجْلَيْن ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« **لا يدخل الجنة من النساء ، إلا كقدر هذا الغُرَاب ، مع هذه الغِرْبَان**[5] » .

٣٨٧ ــ أخبرنا محمد بن بَشَّار ، قال : نا محمد ، قال : نا شعبة ، عن أبي مَسْلَمَة ، قال : سمعت أبا نَضْرَة يحدث ، عن أبي سَعِيد ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« **الدنيا خَضِرَةٌ**[6] **حُلْوَةٌ ، وإن الله مستخلفكم فيها ، لينظر كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ؛ فإن أول فتنةً بني إسرائيل ، كانت في النساء**[7] » .

---

(١) قال ياقوت في معجم البلدان (٤ / ٦٣) : الظهران : واد قرب مكة ، وعنده قرية يقال لها:مر ، تضاف إلى هذا الوادي ، فيقال : مر الظهران .

(٢) كتب فوق كلمة كثير : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) كتب في هامش « أ » : (فيها) وكتب فوقها : (بيان) أي بيان لهذه الكلمة حيث وقعت غير واضحة في المتن .

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٣ / ٢٤٩) : هو الأبيض الجناحين ، وقيل : الأبيض الرجلين ، أراد : قلة من يدخل الجنة من النساء ؛ لأن هذا الوصف في الغربان عزيز قليل .

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٣٧ / ب) .

(٦) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٤١) : أي غضة ، ناعمة ، طرية .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه : الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء =

٣٨٨ ــ أخبرنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يَزِيد بن زُرَيْع ، ويحيىٰ بن سَعِيد ؛ قالا : نا سُلَيْمَان التَّيْمِي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زَيْد ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« ما تركت بعدي في الناس فتنةً ، أضر علىٰ الرجال ، من النساء[1] **»** .

٣٨٩ ــ أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : نا إسماعيل ، قال : نا عَمْرو بن أبي عَمْرو[2] ، عن أبي سَعِيد المَقْبُرِي ، عن أبي هريرة :

أن النبي ــ ﷺ ــ انصرف من الصبح يوماً ، فأتىٰ النساء

= وبيان الفتنة بالنساء (رقم ٩٩) وابن ماجه في سننه : الفتن ، باب فتنة النساء (رقم ٤٠٠٠) وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٧ ، ١٩ ، ٢٢) والبيهقي في السنن (٧ / ٩١) وفي الآداب (ص ٤٠٢ ــ ٤٠٣) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١٢ ، رقم ٢٢٤٣) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب ما يتقىٰ من شؤم المرأة (رقم ٥٠٩٦) ومسلم في صحيحه : الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (رقم ٩٧ ، ٩٨) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في تحذير فتنة النساء (رقم ٢٧٨٠) وقال الترمذي : ” هذا حديث حسن صحيح ، وقد روىٰ هذا الحديث غير واحد من الثقات ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ــ ﷺ ــ ولم يذكروا فيه : عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ولا نعلم أحدًا قال : عن أسامة بن زيد ، وسعيد بن زيد ، غير المعتمر “ وابن ماجه في سننه : الفتن ، باب فتنة النساء (رقم ٣٩٩٨) وأخرجه البيهقي في السنن (٧ / ٩١) والبغوي في شرح السنة (٩ / ١١ ــ ١٢ ، رقم ٢٢٤٢) ورشيد الدين ابن المنذري في مشيخة النعال البغدادي (ص ٨٣) .

(٢) سقط من « ب » : (ابن أبي عمرو) .

في المسجد ، فوقف عليهن ، قال :

« ما رأيت من نَواقص عقول قط ، ودِين ، أذهبَ بقلوب[1] ذوي الألباب منكن : أما نقصان دينِكن ، فالحيضة التي تصيبكن ، تمكث[2] إحداكن ، ما شاء الله أن تمكث ، لا تصلي ، ولا تصوم ، فذلِك نقصان دينكن ، وأما نقصان عقولكن ، فشهادتكن[3] ، إنما شهادة المرأة ، نصفُ شهادةٍ[4] ».

مختصر .

٣٩٠ ــ أخبرنا صفوان بن عَمرو ، قال : نا بِشْر ، قال : أخبرني أبي ، عن الزهري قال : أخبرني حمزة بن عَبْد الله بن عُمَر : أن عَبْد الله بن عُمَر قال :

لما اشتكى رسول الله ــ ﷺ ــ شَكْوَهُ الذي توفي فيه ، قال :

« ليصلي[5] للناس أبو بَكْر »

قالت عائشة : يارسول الله ، إن أبا بَكْر رجل رقيق ، وإنه لا

---

(١) كتب فوق كلمة بقلوب : (عـ) أي أنها هكذا في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (لقلوب)وكتب فوقها (صـ) أي أنها هكذا في الرواية الأخرى.

(٢) كتب فوق كلمة تمكث : (صح) .

(٣) كتب فوق كلمة فشهادتكن : (صح) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه : الإيمان ، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق (رقم ٨٠) .

(٥) كتب فوق كلمة ليصلي : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

يملك دمعه حين يقرأ القرآن ، فَمُرْ عُمَر بن الخطاب يصلي للناس ، فقال رسول الله ــ ﷺ :

« **ليصلي**[1] **للناس أبو بَكْر** »

فراجعته عائشة ، فقال :

« **ليصلي**[2] **للناس أبو بَكْر ، فإنكن صواحب يوسف**[3] » .

خالفه مَعْمَر .

٣٩١ ــ أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : نا إسحاق ، قال : أنا عَبْد الرزاق ، قال : ثنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن حمزة بن عَبْد الله بن عُمَر ، عن عائشة ، قالت :

لما مرض رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **مروا أبا بَكْر يصلي بالناس** »

فقلت : يارسول الله ، إن أبا بَكْر رجل رقيق ، إذا قرأ القرآن ، لم يملك دمعه ، فلو أمرتَ غير أبي بَكْر ، قالت : وما بي إلا أن يتشاءم الناس بِمقام أولَ من يقوم مقام ، تعني رسول الله ــ ﷺ ــ

---

(١) كتب فوق كلمة ليصلي : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٢) كتب فوق كلمة ليصلي : (صح) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : الأذان ، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة (رقم ٦٨٢) ومسلم في صحيحه : الصلاة ، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام (رقم ٩٤) وسيأتي هنا (رقم ٣٩١) .

فراجعته مرتين ، أو ثلاثاً ، قال :

« مروا أبا بَكْر يصلي بالناس ، فإنكن صواحب يوسف[1] » .

* * *

(١) تقدم هنا (رقم ٣٩٠) .

(١١٥) بركة المرأة

٣٩٢ ــ أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا يَزِيد ، قال : أنا حماد ، عن ابن سَخْبَرَةَ ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« أعظَمُ النساءِ بركةً ، أيسرُهُنَّ مَؤُنَـةً[(١)] » .

* * *

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ١٨٩) وأحمد في مسنده (٦ / ٨٢ ، ١٤٥) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٢٥٥) : '' رواه أحمد ، والبزار ، وفيه ابن سخبرة ، يقال اسمه : عيسى بن ميمون ، وهو متروك '' ورواية البزار في كشف الأستار (٢ / ١٥٨) من طريق آخر ، وليس فيه ابن سخبرة ، والحاكم في مستدركه (٢ / ١٧٨) وقال الحاكم : '' صحيح على شرط مسلم ولم يخرِّجاه '' ووافقه الذهبي ، وتعقبهما الألباني في إرواء الغليل (٦ / ٣٤٩) وأبو نعيم في حليته (٢ / ١٨٦، و٦ / ٢٥٦ ــ ٢٥٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ١٠٥ ، رقم ١٢٣) والبيهقي في السنن (٧ / ٢٣٥) والخطيب في الموضح (١ / ١٧٤) وقد ضعف الألباني في إرواء الغليل (٦ / ٣٤٨) وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ١١١٧) هذا الحديث .

(١١٦) شؤم المرأة

٣٩٣ ــ أخبرني محمد بن جَبَلَة ، قال : نا عَبْد الله بن جعفر ، قال : نا عُبَيْد الله ، عن إسحاق ، عن الزهري ، عن حمزة ابن عَبْد الله ، عن أبيه : أن النبي ــ ﷺ ــ قال :

« الشؤْم في ثلاثة : في المسكن ، والفرس ، والمرأة »[(١)]

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : النكاح ، باب ما يتقى من شؤم المرأة (رقم ٥٠٩٣) و الطب ، باب الطيرة (رقم ٥٧٥٣) وباب لا عدوى (رقم ٥٧٧٢) ومسلم في صحيحه : السلام ، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم (رقم ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨) وأبو داود في سننه : الطب ، باب في الطيرة (رقم ٣٩٢٢) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في الشؤم (رقم ٢٨٢٤) والنسائي في سننه : الخيل ، باب شؤم الخيل (رقم ٣٥٦٩) وسيأتي هنا (رقم ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢) وأخرجه البغوي في شرح السنة (٩ / ١٢ ــ ١٣ ، رقم ٢٢٤٤) وقال الترمذي : '' هذا حديث صحيح ، وبعض أصحاب الزهري لا يذكرون فيه : عن حمزة ، إنما يقولون : عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ــ ﷺ ــ وروى مالك بن أنس هذا الحديث ، عن الزهري فقال : عن سالم ، وحمزة ابني عبد الله بن عمر ، عن أبيهما ، وهكذا روى لنا ابن أبي عمر هذا الحديث ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، وحمزة ابنى عبد الله ابن عمر ؛ عن أبيهما ، عن النبي ــ ﷺ ''

وقد نقل الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦ / ٦٢) تفسير ابن العربي لهذا الحديث بقوله : '' إنما هو عبارة عن جري العادة فيها ، فأشار إلى أنه ينبغي للمرء الخروج عنها ، صيانة لاعتقاده عن التعلق بالباطل '' وقد ذكر ابن حجر أن هذا التأويل أولى من غيره ، وقال : '' وهو نظير الأمر بالفرار من المجذوم مع صحة نفي العدوى ، والمراد بذلك حسم المادة وسد الذريعة ، لئلا يوافق شيء من ذلك القدر ، فيعتقد من وقع له أن ذلك من العدوى أو من الطيرة ، فيقع في اعتقاد ما نهي عن اعتقاده ، فأشير إلى اجتناب مثل ذلك ، والطريق فيمن وقع له ذلك ، في الدار مثلاً ، أن يبادر إلى التحول منها ؛ لأنه متى استمر فيها ، ربما حمله ذلك على اعتقاد صحة الطيرة والتشاؤم '' .

(١١٧) ذكر الاختلاف علىٰ يونس فيه

٣٩٤ ـــ أخبرنا هارون بن سَعِيد ، قال : حدثني خالد بن نِزَار ، قال : أخبرني القاسم بن مَبْرُور ، عن يونس ، قال ابن شهاب : عن حمزة بن عَبْد الله ، عن عَبْد الله بن عُمَر ، عن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال :

« الشؤم في : الفرس ، والمرأة ، والدار[1] » .

٣٩٥ ـــ أخبرنا محمد بن المثنىٰ ، قال : حدثني عثمان بن عُمَر ، قال : أخبرني يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عُمَر : أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال :

« لا عدوىٰ ، ولا طِيَرَةَ ، والشؤم في ثلاثة ، في : المرأة ، والدار ، والفرس[2] » .

٣٩٦ ـــ أخبرنا يونس ين عَبْد الأعلىٰ ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، ومالك ؛ عن ابن شهاب ، عن حمزة ، وسالم ؛ عن ابن عُمَر : أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال :

« لا عدوىٰ ، ولا طيرة ، إنما الشؤم في ثلاثة : المرأة ، والفرس ، والدار » .

وأحدُهما يزيد الكلمةَ[3] .

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٩٣) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٣٩٣) .

(٣) تقدم هنا (رقم ٣٩٣) وأخرجه السهمي في معرفة علماء جرجان (رقم ١) .

٣٩٧ ــ الحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : أنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حمزة ، وسالم ؛ عن عَبْد الله بن عُمَر : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **الشؤم في : الدار ، والمرأة ، والفرس**[(١)] » .

أدخل ابن أبي ذئب ، بين الزهري ، وبين سالم : محمد بن زَيْد بن قُنْفُذ ، وأرسل الحديث .

٣٩٨ ــ أخبرنا الحُسَين[(٢)] بن عيسى ، قال : نا ابن أبي فُدَيْك ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن زَيْد بن قُنْفُذ ، عن سالم بن عَبْد الله : أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« **إن كان في شيء ففي : المسكن ، والمرأة ، والفرس ،**

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٩٣) .

وقال البغوي في شرح السنة (٩ / ١٣) : '' قيل : شؤم الفرس : صعوبته وسوء خلقه ، وشؤم المرأة : غلاء مهرها وسوء خلقها '' ، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩ / ١٣٨) : '' جاء في بعض الأحاديث ما لعله يفسر ذلك ، وهو ما أخرجه أحمد ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، من حديث سعد مرفوعاً : « من سعادة ابن آدم ثلاثة : المرأة الصالحة ، والمسكن الصالح ، والمركب الصالح ، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة : المرأة السوء ، والمسكن السوء ، والمركب السوء » وفي رواية لابن حبان : « المركب الهني ، والمسكن الواسع » وفي رواية للحاكم :« وثلاثة من الشقاء : المرأة تراها فتسوؤك وتحمل لسانها عليك ، والدابة تكون قطوفاً فإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحق أصحابك ، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق » وللطبراني من حديث أسماء : « إن من شقاء المرء في الدنيا : سوء الدار ، والمرأة ، والدابة » وفيه : سوء الدار : ضيق ساحتها وخبث جيرانها ، وسوء الدابة : منعها ظهرها وسوء طبعها ، وسوء المرأة : عقم رحمها وسوء خلقها '' .

(٢) كتب فوق كلمة الحسين : (صـ) أي أنها في هذه الرواية ، وكتب في الهامش : (الحسن) وكتب فوقها : (عـ) أي أنها في الرواية الأخرى ، وما في رواية (صـ) هو الصواب ، انظر: التعليق على الحديث رقم (١) .

والسيف[1] » .

خالفه شعيب بن أبي حمزة ، ومعمر ، وسفيان .

٣٩٩ ــ أخبرنا محمد بن خالد ، قال : نا بِشْر بن شعيب ، عن أبيه ، عن الزهري ، قال : أخبرني سالم : أن عَبْد الله بن عُمَر قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« **إنما الشؤم في ثلاث**[2] **، في : الفرس ، والمرأة ، والدار**[3] » .

٤٠٠ ــ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد ، قال : نا عَبْد الواحد ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ :

« **الشؤم في ثلاثة ، في : المرأة ، والفرس ، والدار** »

٤٠١ ــ أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال :

---

(١) تقدم هنا (رقم ٣٩٣) وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على الأطراف (٥ / ٣٣٨ ، رقم ٦٦٩٩) : قوله : « والسيف » مدرج ؛ فقد رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن بعض أهل أم سلمة ، عن أم سلمة ، أنها زادت فيه : « والسيف » وانظر : فتح الباري (٦ / ٦٣) وهو عند عبد الرزاق في مصنفه (١٠ / ٤١١ ، رقم ١٩٥٢٧) وليس فيه : (عن بعض أهل أم سلمة) .

(٢) كتب فوق كلمة ثلاث : (صـ عـ) أي أنها هكذا في الروايتين .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : الجهاد ، باب ما يذكر من شؤم الفرس (رقم ٢٨٥٨) ومسلم في صحيحه : السلام ، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم (رقم ١١٦) .

« الشؤم في ثلاثٍ ، في : المرأة ، والفرس ، والدار[1] » .

٤٠٢ ــ أخبرنا محمد بن نصر ، قال : نا أيوب بن سُلَيْمَان ، قال : حدثني أبو بَكْر ، عن سُلَيْمَان ، عن ابن أبي عَتِيق ، وموسى بن عقبة ؛ عن ابن شهاب ، عن سالم ، وحمزة : أن عَبْد الله بن عُمَر قال : إن رسول الله ــ ﷺ ــ قال :

« الشؤم في : الفرس ، والمرأة ، والدار[2] » .

٤٠٣ ــ أخبرنا محمد بن نصر ، قال : نا أيوب ، قال : حدثني أبو بَكْر ، عن سُلَيْمان ، قال يحيى : وأخبرني ابن شهاب : أن سالماً ، وحمزة ؛ أخبراه : أن عَبْد الله بن عُمَر أخبرهما ، قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول :

« الشؤم في : الفرس ، والمرأة ، والدار[3] » .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : السلام ، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم (رقم ١١٦) والترمذي في سننه : الأدب ، باب ما جاء في الشؤم (رقم ٢٨٢٤) .

(٢) تقدم هنا (رقم ٣٩٣) .

(٣) قال البيهقي في الآداب (ص ٢٦٩) : '' وروينا عن معمر أنه قال : سمعت من يفسر هذا الحديث ، فقال : شؤم المرأة إذا كانت غير ولود ، وشؤم الفرس إذا لم يغز عليه ، وشؤم الدار جار السوء '' وقد عزاه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦ / ٦٢) لعبد الرزاق في مصنفه ، وهو فيه (١٠ / ٤١١، رقم ١٩٥٢٧) .

تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين

وصلىٰ الله علىٰ [سيدنا[1]] محمد خاتم النبيين .

---

(١) الزيادة من « ب » .

الفهارس المرشدة

(١) ـ فهرس الآيات الكريمات

الآية	رقمها	رقم الحديث

٦٦ ـــ سورة التحريم

الآية	رقمها	رقم الحديث
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك	١	٢٠، ٢١
وإذا أسر النبي إلى بعض أزوجه حديثاً	٣	٢٠
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما	٤	٢٠ ، ٢٧٥

(٢) - فهرس الأحاديث والآثار

« أ »

★ ★ ★

« ب »

★ ★ ★

« ت »

★ ★ ★

« ج »

★ ★ ★

« ح »

★ ★ ★

« خ »

★ ★ ★

« د »

★ ★ ★

« ذ »

★ ★ ★

« ر »

★ ★ ★

« ز »

★ ★ ★

« س »

★ ★ ★

« ش »

★ ★ ★

« ص »

★ ★ ★

« ع »

★ ★ ★

« غ »

★ ★ ★

« ف »

★ ★ ★

« ق »

★ ★ ★

« ك »

★ ★ ★

« ل »



« م »



« ن »

★ ★ ★

« هـ »

★ ★ ★

« و »

★ ★ ★

« لا »

★ ★ ★

« ى »

(٣) - فهرس كلام النسائى فى علل الأحاديث

٥ — ... حماد بن سلمة ، عن أيوب عن أبى قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة قالت ...

قال أبو عبد الرحمن : أرسله حماد بن زيد .

٦ — ... صالح ، عن ابن شهاب ، قال أخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام : أن عائشة قالت ...

و٧— ... شعيب ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام : أن عائشة قالت ...

خالفهما معمر ؛ فرواه عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة .

٨ — ... محمد بن رافع النيسابورى ...

ثقة مأمون .

٨ — ... معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت ...

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، والصواب الذى قبله .

١٢ — ... عبدة ، عن هشام ، عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة ...

و١٣ — ... عبدة بن سليمان ، قال : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ...

قال أبو عبد الرحمن : وهذين الحديثين صحيحين عن عبدة .

١٥ — ... معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ...

و١٦ — ... شعيب ، عن الزهرى ، قال : حدثنى أبو سلمة : أن عائشة قالت ...

قال أبو عبد الرحمن : هذا الصواب ، والذى قبله خطأ .

٢٣ — ... حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : أخبرنى ابن أبى مليكة ...

خالفه عبد الرزاق .

٢٥ — ... ابن وهب ، قال : أخبرنى ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير : أنه سمع محمد بن قيس ...

خالفه حجاج؛ فقال : عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة ، عن محمد بن قيس .

٢٦ — ... ابن جريج ، قال : أخبرنى عبد الله بن أبى مليكة : أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول : سمعت عائشة تحدث قالت : ألا أحدثكم عنى وعن النبى — ﷺ — ...

قال أبو عبد الرحمن : رواية عاصم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عائشة ، على غير هذا اللفظ؛ قالت : فقدته من الليل ، فتبعته ، فإذا هو بالبقيع ، قال : سلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط ، وإنا لاحقون ، اللهم لاتحرمنا أجرهم ، ولاتفتنا بعدهم ، قالت : ثم التفت إلى فقال : ويحها لو تستطيع مافعلت .

٢٩ ـــ ... ابن أبى زائدة ، قال : أخبرنى أبى ، عن خالد بن سلمة ، عن البهى ، عن عروة ، عن عائشة ...
خالفه إسحاق بن يوسف .

٣٤ ـــ ... معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ...

و٣٥ ـــ ... يحيى قال : نا هشام بن عروة ، قال : حدثتنى فاطمة ، عن أسماء ....
قال أبو عبد الرحمن : هذا الصواب ، والذى قبله خطأ .

٩٥ ـــ ... سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر ...
خالفه هشام بن سعد؛ فرواه عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار .

٩٩ ـــ ... ابن الهاد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الوائلى ...
قال أبو عبد الرحمن : رواه الوليد بن كثير فقال : عبيد الله بن عبد الله

١٠٨ ـــ ... إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء فى أدبارهن .
مختصر .

١١٠ ـــ ... زائدة بن أبى الرقاد الصيرفى ...
قال لنا أبو عبد الرحمن : زائدة لاأدرى ماهو ، هو مجهول ، ووجدت فى موضع آخر : عاصم الأحول .

١٤٣ ـــ ... صدقة بن عبد الله ، عن زهير بن محمد ...
قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر ، وصدقة بن عبد الله ضعيف ، وإنما أخرجته لئلا يجعل : عمرو ، عن زهير .

١٤٤ ـــ ... محمد بن عبد الله بن يزيد قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس ...
خالفه ابن أبى عمر .

١٤٥ ـــ ... ابن أبى عمر قال : نا سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ...
قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر .

١٥٢ ـــ ... عبد الله بن المبارك ، عن عاصم ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد ...

و١٥٣ ـــ ... حفص ـــ وهو : ابن غياث ـــ عن عاصم ، عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى...
خالفهما همام .

١٦١ ـــ ... الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ...
خالفه منصور .

١٦٣ ـــ ... منصور ، عن إبراهيم ...

و١٦٤ ـــ ... الزبير بن عدى ، عن إبراهيم ...

و ١٦٥ ـــ ... مغيرة ، عن إبراهيم ...
خالفهم أبو إسحاق .

١٩٠ — ... عطاء بن السائب ...
قال المزى فى تحفة الأشراف (رقم ٩٣٦٦) : قال النسائى : عطاء كان قد تغير .

٢٠٠ — ... إبراهيم بن سعد قال : نا ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبى سعيد الخدرى ...
خالفه معمر .

٢٠١ — ... معمر ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبى سعيد الخدرى ...
خالفه الزبيدى .

٢٠٢ — ... الزبيدى — وهو : محمد بن الوليد الحمصى — عن الزهرى ، عن ابن محيريز ، عن أبى سعيد الخدرى ...
وافقه مالك بن أنس .

٢٠٩ — ... ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر الأنصارى قال : رد الحديث حتى رده إلى أبى سعيد الخدرى ...
خالفه إبراهيم .

٢٢٠ — ... قتادة ، عن مقسم ، عن ابن عباس ...
رفعه عبد الكريم وبينه .

٢٢٨ — ... سهل بن صالح الأنطاكى قال : نا محمد بن عيسى — هو : ابن الطباع — قال : أنا شريك ...
قال المزى فى تحفة الأشراف (رقم ٦٠٧٢) : قال النسائى : حديث سهل خطأ ، وشريك ليس بالحافظ .

٢٣٠ — ... عبد الله بن محمد بن تميم ، قال : ناموسى بن أيوب ، عن الوليد ابن مسلم ، عن ابن جابر ، عن على بن بذيمة ...
خالفه محمود بن خالد .

٢٣٢ — ... عن أبى حريز : أن أيفع حدثه ...
قال المزى فى تحفة الأشراف (رقم ٥٤٣٦) : قال النسائى : أبو حريز ضعيف الحديث ، وأيفع لاأعرفه .

٢٣٨ — ... عبد الوهاب بن أبى بكر ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه : أم كلثوم بنت عقبة ...
خالفه يونس بن يزيد .

٢٣٩ — ... يونس قال : قال ابن شهاب ...
قال المزى فى تحفة الأشراف (رقم ١٨٣٥٣) : قال النسائى : يونس أثبت فى الزهرى .

٢٤٩ — ... سرار بن مجشر بن قبيصة البصرى ...

قال أبو عبد الرحمن : سرار بن مجشر هذا ثقة بصرى ، وهو ويزيد بن زريع يقدمان فى سعيد بن أبى عروبة؛ لأن سعيداً كان تغير فى آخر عمره ، فمن سمع منه قديماً فحديثه صحيح .

٢٤٩ ــ ... سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ...

وافقه عمر ين إبراهيم على رفعه .

٢٥٠ ــ ... الخليل بن عمر بن إبراهيم قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عمرو ...

وقفه شعبة بن الحجاج .

٢٩٢ ــ ... إسحاق بن إبراهيم قال : أنا معاذ بن هشام ...

قال أبو عبد الرحمن : لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام ، غير إسحاق بن إبراهيم بن راهويه .

٣٠٢ ــ ... كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم ...

مختصر .

٣١٦ ــ ... الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ــ ﷺ ــ ...

وقفه حبيب بن أبى ثابت .

٣٥٩ ــ ... ابن شهاب ، عن نبهان ...

قال أبو عبد الرحمن : مانعلم أحداً روى عن نبهان غير الزهرى .

٣٦٧ ــ ... أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب ، عن أم سلمة ...

خالفه مالك بن أنس .

٣٦٣ ــ ... عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ...

و٣٦٤ ــ ... معمر ، ثم ذكر كلاماً معناه : عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ...

و٣٦٥ ــ ... معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ...

و٣٦٦ ــ ... حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ...

و٣٦٧ ــ ... أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب ، عن أم سلمة ...

و٣٦٨ ــ ... مالك ، عن هشام ، عن أبيه ...

قال أبو عبد الرحمن : حديث هشام أولى بالصواب ، والزهرى أثبت فى عروة من هشام ، وهشام من الحفاظ ، وحديث حماد بن سلمة خطأ .

٣٨٩ ــ ... مارأيت من نواقص عقول قط ودين أذهب بقلوب ذوى الألباب منكن ! أما نقصان دينكن : فالحيضة التى تصيبكن ، تمكث إحداكن ما

شاء الله أن تمكث ، لاتصلى ، ولاتصوم ، فذلك نقصان دينكن ، وأما نقصان عقولكن : فشهادتكن ، إنما شهادة المرأة نصف شهادة .
مختصر .

٣٩٠ — ... بشر قال : أخبرنى أبى ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر : أن عبد الله بن عمر قال ...
خالفه معمر .

٣٩٦ — ... يونس ، ومالك؛ عن ابن شهاب ...
وأحدهما يزيد الكلمة .

٣٩٧ — ... مالك ، عن ابن شهاب ، عن حمزة ، وسالم؛ عن عبد الله بن عمر ...
أدخل ابن أبى ذئب بين الزهرى وبين سالم : محمد بن زيد بن قنفذ ، وأرسل الحديث .

٣٩٨ — ... ابن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، عن ابن شهاب ، عن محمد ابن زيد بن قنفذ ، عن سالم بن عبد الله ...
خالفه شعيب بن أبى حمزة ، ومعمر ، وسفيان .

(٤) فهرس رواة الأحاديث والآثار

(٥) - فهرس الصحابة الواردين فى عشرة النساء

(٦) - فهرس مشايخ النسائى

* لم نجزم بكونه هذا لاحتمال أن يكون : محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعى الجواز .

(١١٧) محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البسري البصري : ٣٨٥ .
(١١٨) محمد بن الوليد الفحام البغدادي : ٣٤٣ .
(١١٩) محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة ، أبو المعافي الحراني : ٥٣ .
(١٢٠) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري : ٣٣١ — ٣٥٦ — ٣٦٥ .
(١٢١) محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي : ١٨٢ .
(١٢٢) محمود بن خالد السلمي ، أبو علي الدمشقي : ١٨٨ — ٢٣١ .
(١٢٣) محمود بن غيلان العدوي مولاهم ، أبو أحمد المروزي : ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٢٦٦ .
(١٢٤) معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري ، أبو عبيد الله الدمشقي : ١٣٥ .
(١٢٥) نصير بن الفرج الأسلي ، أبو حمزة الثغري : ٣٨٤ .
(١٢٦) نوح بن حبيب القومسي البذشي ، أبو محمد : ١٥ — ٣٦٤ .
(١٢٧) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني ، أبو القاسم الكوفي : ١٥٣ — ٢١٩ — ٢٧٢ .
(١٢٨) هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاهم أبو جعفر : ٣٩٤ .
(١٢٩) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى الحمال البزاز: ٧٤ — ١٠٠ — ٢٠٤ — ٢٦٤ — ٣٤٧ .
(١٣٠) هناد بن السري بن مصعب التميمي ، أبو السري الكوفي : ٨٥ — ١١٦ — ١٢٩ — ١٣٧ — ١٣٩ — ١٦٦ — ١٨٦ — ١٩٢ — ٣١٢ — ٣١٨ .
(١٣١) هلال بن بشر بن محبوب المزني ، أبو الحسن البصري : ٨٧ .
(١٣٢) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي : ١٤٥ — ١٦٨ — ١٧٧ — ٢٢٤ — ٢٥٧ — ٣٦٦ .
(١٣٣) الهيثم بن أيوب السلمي ، أبو عمران الطالقاني : ٢٠٠ .
(١٣٤) واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي ، أبو القاسم أو : أبو محمد الكوفي : ٢١٧ .
(١٣٥) يحيى بن درست بن زياد البصري : ١٩٧ .
(١٣٦) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي : ٢٩١ .
(١٣٧) يحيى بن مخلد المقسمي البغدادي : ٣٨١ .
(١٣٨) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم ، أبو يوسف الدورقي : ٣٩ — ٣٠٩ .
(١٣٩) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي : ٢٦ — ٣٨ — ٢٢٣ — ٢٧٦ — ٢٧٧ — ٣١٧ .
(١٤٠) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري : ٦٥ — ٨٢ — ١٠٣ — ٣٣٥ — ٣٥٧ — ٣٥٩ — ٣٩٦ .

★ **أسماء مشايخ النسائى الذين لم ترد لهم رواية فى السنن الصغرى :**

(١) ٣ ـــ إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الحرانى .

(٢) ٧ ـــ إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى البلخى الماكيانى .

(٣) ٣٤ ـــ خالد بن عقبة بن خالد السكونى ، أبو عقبة الكوفى .

(٤) ٤٦ ـــ سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكى ، أبو سعيد البزار .

(٥) ٧٢ ـــ على بن معبد بن نوح البغدادى ، وهو الصغير .

(٦) ٧٤ ـــ عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشى ، ويقال : الطائى الدمشقى .

(٧) ٩٤ ـــ محمد بن خلف بن عمار ، أبو نصر العسقلانى .

(٨) ١٣٧ ـــ يحيى بن مخلد ، أبو زكريا المقسمى البغدادى .

(٧) - فهرس جامع رجال النسائى فى عشرة النساء

« أ »

(١) آدم بن أبى إياس : عبد الرحمن العسقلانى ، أصله خراسانى ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين (**خ خد ت س ق**) : ٧٢ — ٢٨٠ .

(٢) إبراهيم بن أبى بكر المكى الأخنسى ، ويقال إبراهيم بن بكير بن أبى أمية ، مستور ، من السادسة (**س**) : ١٢١ .

(٣) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمى ، أبو إسحاق المصيصى المقسمى ، ثقة ، من الحادية عشرة (**د س**) : ٢٣ — ١٩٩ .

(٤) إبراهيم بن خالد الصنعانى المؤذن ، ثقة ، من التاسعة ، مات على رأس المائتين (**د س**) : ٣٦٤ .

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو إسحاق المدنى ، نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين (**ع**) : ٦ — ٤٥ — ٩٨ — ١٢٦ — ٢٠٠ — ٣٤٥ .

(٦) إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، أبو إسحاق الطبرى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات فى حدود الخمسين (**م ٤**) : ٦٣ .

(٧) إبراهيم بن طهمان الخراسانى ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ، ثم مكة ، ثقة يغرب ، وتكلم فيه للإرجاء ، ويقال رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين (**ع**) : ٣ .

(٨) إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الحرانى ، صدوق ، من الحادية عشرة (**س**) : ١٠٦ .

(٩) إبراهيم بن عبد الملك البصرى ، أبو إسماعيل القناد ، بالقاف والنون ، صدوق فى حفظه شىء ، من السابعة (**ت س**) : ١٩٧ .

(١٠) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزارى الإمام ، أبو أسحاق ، ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ، وقيل بعدها (**ع**) : ٥٨ — ٥٩ .

(١١) إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمى ، أبو إسحاق المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، وله أربع وسبعون (**م ٤**) : ١٤٦ — ٣٤١ .

(١٢) إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبى المكى ، ابن عم الإمام الشافعى ، أبو إسحاق ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع — أو : ثمان — و ثلاثين (**س ق**) : ١٠٧ .

(١٣) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلى الكوفى ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة (**م ٤**) : ٣٢١ .

(١٤) إبراهيم بن نافع المخزومى المكى ، ثقة حافظ ، من السابعة (ع) : ١١٩ — ١٣٦ .

(١٥) إبراهيم بن هارون البلخى ، العابد ، صدوق ، من الحادية عشرة (**تم س**) : ٢٩٧ .

(١٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى ،أبو عمران الكوفى الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها (ع) : ١٦١ — ١٦٢ — ١٦٣ — ١٦٤ — ١٦٥ — ٢١٠ — ٢٣٣ — ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٣٢٠ — ٣٢١ .

(١٧) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجانى ، بضم الجيم الأولى وزاى وجيم ، نزيل دمشق ، ثقة حافظ رمى بالنصب ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين (**د ت س**) : ١٨٣ — ٢١٤ — ٢٥٦ — ٢٩٨ — ٣٢٠ .

(١٨) إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى البلخى الماكيانى ، بكسر الكاف بعدها تحتانية ، صدوق نقموا عليه الإرجاء ، من العاشرة مات سنة أربعين أو قبلها (**س**) : ٣٤٨ .

(١٩) إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادى ، نزيل طرسوس ، لقبه : حرمى ، بلفظ النسب ، صدوق من الحادية عشرة (**س**) : ٢١ .

(٢٠) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمى ، أبو إسحاق البصرى ، ثقة كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة (**م د ت س**) : ٦٣ .

(٢١) أحمد بن بكار بن أبى ميمونة الأموى مولاهم ، أبو عبد الرحمن الحرانى ، صدوق كان له حفظ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين (**س**) : ٢٦٨ .

(٢٢) أحمد بن حرب بن محمد بن على بن حيان بن مازن الطائى الموصلى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وستين ، وله تسعون (**س**) : ٢٢٩ — ٣١٣ — ٣١٦ — ٣٦٧ .

(٢٣) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى النيسابورى ، أبو على ابن أبى عمرو ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين (**خ د س**) : ٣ .

(٢٤) أحمد بن خالد بن موسى الوهبى الكندى ، أبو سعيد ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربع عشرة (**ر ٤**) : ١٣٨ .

(٢٥) أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحى المصرى ، أبو جعفر ابن أبى مريم ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين (**د س**) : ٦٤ .

(٢٦) أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطى المروزى ، أبو عبد الله الأشقر ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين (**خ م د ت س**) : ٣٥٢

(٢٧) أحمد بن سليمان بن عبد الملك ، أبو الحسين الرهاوى ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين (**س**) : ٤٦ — ٥٢ — ٧٩ — ٨١ — ١١٣ — ١٤٢ — ٢١٠ — ٢٨٧ — ٣٥٠ .

(٢٨) أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن المرزوى الفقيه ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ، وله سبعون سنة (**س**) : ١٠٧ .

(٢٩) أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أبي فروة الهاشمي ، يعرف بابن الكردى ، أبو الحسين البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين (م ت س) : ٢٦٣ .

(٣٠) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين (خ م س ق) : ١٩٠ .

(٣١) أحمد بن على بن سعيد بن إبراهيم المروزى ، أبو بكر القاضى ، ثقة حافظ ، من الثانية عشرة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله نحو من تسعين سنة (س) : ١١٨ — ٢٨٢ .

(٣٢) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح ، بمهملات ، أبو الطاهر المصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين (م د س ق) : ٣٧ — ٢٣٩ — ٢٤٠ .

(٣٣) أحمد بن يحيى بن زكريا الأودى ، أبو جعفر الكوفى العابد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين (س) : ١٨٧ .

(...) أخو معاوية بن سلام = **زيد بن سلام** .

(٣٤) أزهر بن سعد السمان ، أبو بكر الباهلى ، بصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، وهو ابن أربع وتسعين (خ م د ت س) : ٢٩٠ .

(٣٥) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى ، الأمير ، أبو محمد وأبو زيد ، صحابى مشهور ، مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة(ع) : ٢٧١ — ٣٨٣ — ٣٨٨ .

(٣٦) أسامة بن زيد الليثى مولاهم ، أبو زيد المدنى ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين (خت م ٤) : ١٧٨ .

(٣٧) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى مولاهم ، أبو محمد ، ثقة ضعف فى الثورى ، من التاسعة ، مات سنة مائتين (ع) : ٢١٧ .

(٣٨) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد ابن راهويه المروزى ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون (خ م د ت س) : ١٣ — ٣٢ — ٣٤* — ٤٨ — ٥٤ — ٧٣ — ٩٠ — ١٠٢ — ١٢١ — ١٢٣ — ١٢٨ — ١٣٠ — ١٤٠ — ١٤٧ — ١٥٧ — ١٦٠ — ١٧١ — ٢١٣ — ٢٢١ — ٢٢٦ — ٢٨٣ — ٢٩٢ — ٢٩٣ — ٣٢٤ — ٣٣٢ — ٣٣٧ — ٣٣٨ — ٣٤٩ — ٣٥٤ — ٣٧٩ — ٣٩١ .

(٣٩) إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصرى ، أبو يعقوب ،صدوق فقيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمانى عشرة ، وله ست وسبعون (م س) : ٦٦ — ٣٤٢ .

(٤٠) إسحاق بن راشد الجزرى ، أبو سليمان ، ثقة فى حديثه عن الزهرى بعض الوهم ، من السابعة ، مات فى خلافة أبى جعفر (خ ٤) : ٣٩٣ .

(٤١) إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى المدنى ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، من الرابعة ،

---

* هو إن شاء الله ، ويحتمل أن يكون : إسحاق بن أبى إسرائيل .

مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل بعدها (ع) : ٢٦٤ .

(٤٢) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمى المروزى ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين (**خ م ت س ق**) : ٢٤ — ١٣٢ — ١٥٥ — ١٨١ — ٢٦٧ — ٢٨٦ — ٣٧٢ .

(٤٣) إسحاق بن يوسف، بن مرداس المخزومى الواسطى ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، وله ثمان وسبعون (ع) : ٣٠ .

(٤٤) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموى ، أسد السنة ، صدوق يغرب وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ،وله ثمانون (**خت د س**) : ١٨ .

(٤٥) إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الهمدانى ، أبو يوسف الكوفى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ،مات سنه ستين ، وقيل بعدها (ع) : ٧٢ — ٣٢١ — ٣٥٠ — ٣٥٤ — ٣٥٥ .

(٤٦) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالى ، أبو معمر القطيعى ، أصله هروى ، ثقة مأمون ، من العاشرة ،مات سنة ست وثلاثين (**خ م د س**) : ٢٨٢ .

(٤٧) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم ، أبو بشر البصرى ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وهو ابن ثلاث وثمانين (ع) : ٢٧٠ .

(٤٨) إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى ، أبو إسحاق القارىء ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين (ع) : ٣٨٩ .

(٤٩) إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم البجلى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين (ع) : ١٦٨ .

(٥٠) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى ، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ، أبو زياد الكوفى لقبه : شقوصا ، بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة و بالمهملة ، صدوق يخطىء قليلاً ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل قبلها (ع) : ٢١٥ .

(٥١) إسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوى ، مولى آل عمر ، الرملى ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، قديم الموت ، من الثامنة (**د ت س**) : ١٧٨ .

(٥٢) إسماعيل بن مسعود الجحدرى ، بصرى ، يكنى أبا مسعود ، ثقة ، من العاشرة ،مات سنة ثمان وأربعين (**س**) : ٩ — ١٤٨ — ١٧٥ — ١٨٩ — ١٩٨ — ٢٣٣ — ٣٢٣ .

(٥٣) إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح الصبيحى ، بفتح الصاد ، أبو محمد الحارثى ، ثقة من الحادية عشرة ، مات بعد سنة اثنتين وسبعين (**س**) : ١٦٧ .

(٥٤) الأسود بن عامر الشامى ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة ، من التاسعة ، مات فى أول سنة ثمان ومائتين (ع) : ١١ .

(٥٥) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، أو : أبو عبد الرحمن ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنه أربع ــ أو: خمس ــ وسبعين (ع) : ١٦١ ــ ٢٣٣ ــ ٢٤٢ ــ ٢٤٣ .

(٥٦) أشعث بن سوار الكندى ، النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التوابيت ، قاضى الأهواز ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين (بخ م ت س ق) : ٢١٧ .

(٥٧) الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى ، أبو محمد ، الصحابى ، نزل الكوفة ، مات سنة أربعين ــ أو : إحدى وأربعين ــ وهو ابن ثلاث وستين (ع) : ٢٨٦ .

(٥٨) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى مولاهم ، الفقيه المصرى ، أبو عبد الله ، ثقة ، مات مستتراً أيام المحنة سنة خمس وعشرين ، من العاشرة (خ د ت س) : ٩٣ .

(٥٩) أفلت ، بفاء ومثناة ، ابن خليفة العامرى ، ويقال الذهلى ، ويقال الهذلى ، أبو حسان الكوفى ، ويقال له : فليت ، صدوق ، من الخامسة (د س) : ١٩ .

(٦٠) أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين ، مشهور ، مات سنة اثنتين ــ وقيل : ثلاث ــ وتسعين ، وقد جاوز المائة (ع) : ١ ــ ٢ ــ ٣ ــ ١٧ ــ ٢١ ــ ٣٢ ــ ٣٣ ــ ١٤٧ ــ ١٤٨ ــ ١٥٠ ــ ١٥١ ــ ١٨٩ ــ ١٩١ ــ ١٩٢ ــ ٢١٢ ــ ٢٦٤ ــ ٢٦٥ ــ ٢٨٠ ــ ٢٩٢ .

(٦١) إياس بن عبد الله بن أبى ذباب ، بضم المعجمة وموحدتين ، الدوسى ، نزيل مكة ، مختلف فى صحبته ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (د س ق) : ٢٨٥ .

(٦٢) أيفع ، بالتحتانية والفاء ، بوزن أحمد ، ضعيف ، من الخامسة (س) : ٢٣٢ .

(٦٣) أيوب بن أبى تميمة : كيسان السختيانى ، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ، أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون (ع) : ٥ ــ ١٧٧ ــ ٣٠٠ ــ ٣١٠ ــ ٣٧٨ ــ ٣٧٩ .

(٦٤) أيوب بن سليمان بن بلال القرشى المدنى ، أبو يحيى ، ثقة لينه الساجى بلا دليل ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين (خ د ت س) : ٢٨١ ــ ٢٩٦ ــ ٤٠٢ ــ ٤٠٣ .

(٦٥) بحير ، بكسر المهملة ، ابن سعد السحولى ، بمهملتين ، أبو خالد الحمصى ، ثقة ثبت ، من السادسة (بخ ٤) : ٣٠٣ ــ ٣٢٢ .

(٦٦) بشر بن خالد العسكرى ، أبو محمد الفرائضى ، نزيل البصرة ، ثقة يغرب ، من العاشرة مات سنة ثلاث ــ أو: خمس ــ وخمسين (خ م د س) : ٣١٩ .

(٦٧) بشر بن شعيب بن أبى حمزة : دينار القرشى مولاهم ، أبو القاسم الحمصى ، ثقة ، من كبار العاشرة ، قال ابن حبان : قال البخارى : تركناه ، فأخطأ ابن حبان ، إنما قال البخارى : تركناه حياً سنة اثنتى عشرة ، مات سنة ثلاث عشرة (خ ت س) : ٣٣١ ــ ٣٩٠ ــ ٣٩٩ .

(٦٨) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، بقاف ومعجمة ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو : سبع - وثمانين (ع) : ٩ - ١٨٩ - ٢٠٩ - ٣٢٣ - ٣٦٩ .

(٦٩) بشر بن هلال الصواف ، أبو محمد النميرى ، بضم النون ، ثقة ، من العاشرة ،مات سنة سبع وأربعين (م ٤): ٣٧٨ .

(٧٠) بشير بن نهيك ، بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف ، السدوسى ، ويقال : السلولى ، أبو الشعثاء البصرى ، ثقة ، من الثالثة (ع): ٤ .

(٧١) بشير ، مصغر ، ابن يسار الحارثي ، مولى الأنصار ، مدنى ،ثقة فقيه ، من الثالثة (ع) : ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ .

(...) بعض بنى أخى أنس بن مالك = **حفص بن عبد الله بن أبى طلحة** .

(٧٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ، أبو يحمد ، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ،مات سنة سبع وتسعين ، وله سبع وثمانون (**خت م ٤**) : ١٨٠ - ٢٩١ - ٣٠٣ - ٣٢٢ .

(٧٣) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامى ، أبو ثمامة المصرى ، ثقة فقيه ، من الثالثة ،مات سنة بضع وعشرين (**خت م ٤**) : ٣٣٥ .

(٧٤) بكر بن عمرو ، وقيل : ابن قيس ، أبو الصديق الناجى ، بالنون والجيم ، بصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة (ع) : ١٥٤ .

(٧٥) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى ، أبو محمد ، أو : أبو عبد الملك ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث ، أو أربع ، وسبعين ، وله نيف وسبعون (**خ م د ت س**) : ٦٥ - ٦٦ - ١١٧ - ٣٤٢ .

(٧٦) بكر بن وائل بن داود التيمى ، الكوفى ، صدوق ، من الثامنة ، مات قديماً ، فروى أبوه عنه (**م ٤**) : ٢٨٢ .

(٧٧) بكير بن شهاب الكوفى ، مقبول ، من السادسة (**ت س**) : ١٨٧ .

(٧٨) بهز بن أسد العمى ، أبو الأسود البصرى ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات بعد المائتين ، و قيل قبلها (ع) : ١٣١ .

(٧٩) بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى ، أبو عبد الملك ، صدوق ، من السادسة مات قبل الستين (**خت ٤**) : ٨٦ - ٢٧٨ .

★ ★ ★

« ث »

(٨٠) ثابت بن أسلم البنانى ، بضم الموحدة ونونين ، أبو محمد البصرى ، ثقة

عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ، وله ست وثمانون (ع) :
١ — ٢ — ١٨ — ٢١ — ٣٣ — ٤٧ — ١٥١ — ٢١٢ — ٢٨٠ .

(٨١) ثوبان الهاشمي ، مولى النبي ﷺ صحبه ولازمه ، ونزل بعده الشام ، و مات بحمص ، سنة أربع وخمسين (بخ م ٤) : ١٨٨ — ٣٠٠ .

★ ★ ★

« ج »

(٨٢) جابر بن سمرة بن جنادة ، بضم الجيم بعدها نون ، السوائي ، بضم المهملة والمد ، صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين (ع) : ٣٣٧ — ٣٣٨ — ٣٣٩ .

(٨٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، بمهملة وراء ، الأنصاري ، ثم السلمي ، بفتحتين ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة ، بعد السبعين ، وهو ابن أربع وتسعين (ع) : ٥١ — ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ — ٥٥ — ٨٧ — ٨٨ — ٨٩ — ٩٠ — ١٩٣ — ٢٠٦ — ٢٠٧ — ٢٠٨ — ٢١١ — ٢٣٥ — ٢٣٦ — ٢٤٠ — ٢٥٩ — ٢٦٠ — ٢٦١ — ٢٦٢ — ٢٦٣ — ٢٧٧ — ٢٩٧ — ٣٢٦ — ٣٣٣ — ٣٧٣ .

(٨٤) جابر بن عمير الأنصاري ، صحابي ، مقل (س) : ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ .

(...) جد بهز بن حكيم = **معاوية بن حيدة** .

(...) جد عمرو بن شعيب = **عبد الله بن عمرو بن العاص** .

(٨٥) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه (ع) : ٣٣٨ — ٣٣٩ .

(٨٦) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور ، مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل بعدها (ع) : ٣٥١ .

(٨٧) جرير بن عبد الحميد بن قرط ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي ، نزيل الريّ وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ، وله إحدى وسبعون سنه (ع) : ٤٨ — ١٤٠ — ٢٤٦ — ٣١٥ — ٣٣٧ — ٣٤٩ .

(٨٨) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، وقد ينسب إلى جده ، وقد يصغر ، ثقة ، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين (خ م د ت س) : ٧٤ .

(٨٩) جعفر بن سليمان الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سليمان البصرى ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين (**بخ م ٤**) : ٢ — ٦١ .

(٩٠) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومى ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست — وقيل : سبع — ومائتين ، ومولده سنة عشرين ، وقيل : سنة ثلاثين (**ع**) : ٣٨٠ .

(٩١) جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام ، من السادسة ،مات سنة ثمان وأربعين (**بخ م ٤**) : ٢٩٧ .

(٩٢) جعفر بن أبى المغيرة الخزاعى القمى ، بضم القاف ، قيل اسم أبى المغيرة : دينار ، صدوق يهم ، من الخامسة (**بخ د ت س فق**) : ٩١ .

(...) الجعيد = **الجعد** .

(٩٣) جويرية ، تصغير جارية ، ابن أسماء بن عبيد الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، البصرى ، صدوق ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين (**خ م د س ق**) : ٢٠٣ .

★ ★ ★

« ح »

(٩٤) حاتم بن إسماعيل المدنى ، أبو إسماعيل الحارثى مولاهم ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست — أو : سبع — وثمانين (**ع**) : ٢٩٧ — ٣٠٢ .

(٩٥) الحارث بن عبد الرحمن القرشى العامرى ، خال ابن أبى ذئب ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ، وله ثلاث وسبعون سنة (**٤**) : ١٠ .

(٩٦) الحارث بن عطية البصرى ، نزيل المصيصة ، صدوق يهم ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين (**س**) : ٢٣٥ .

(٩٧) الحارث بن مخلد ، بتشديد اللام ، الزرقى الأنصارى ، مجهول الحال ، من الثالثة ، أخطأ من زعم أنه صحابى (**د س ق**) : ١٢٥ — ١٢٦ — ١٢٧ — ١٢٨ — ١٢٩ .

(٩٨) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف ، مولى بنى أمية ، أبو عمرو المصرى ، قاضيها ، ثقة فقيه ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ، وله ست

وتسعون سنة (د س) : ١٥٨ — ٣٥٨ — ٣٦٨ — ٣٩٧ .

(٩٩) الحارث بن يعقوب الأنصارى مولاهم ، المصرى ، والد عمرو ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة (**عخ م ت س**) : ٩٣ .

(١٠٠) حبان بن هلال ، أبو حبيب البصرى ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين (ع) : ١٤٩ .

(١٠١) حبيب بن أبى ثابت : قيس — ويقال : هند — ابن دينار الأسدى مولاهم ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة (ع) : ٤٠ — ٣١٧ .

(١٠٢) حجاج بن أرطاة ، بفتح الهمزة ، ابن ثور بن هبيرة النخعى ، أبو أرطاة الكوفى ، القاضى ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين (**بخ م ٤**) : ٢٢٢ — ٢٢٩ .

(١٠٣) حجاج بن حجاج الباهلى البصرى الأحول ، ثقة ، من السادسة (**خ م د س ق**) : ٢٩٨ .

(١٠٤) حجاج بن عاصم المحاربى الكوفى ، قاضيها ، ليس به بأس ، من السادسة (**س**) : ٧٠ .

(١٠٥) حجاج بن محمد المصيصى الأعور ، أبو محمد ترمذى الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين (ع) : ٢٠ — ٢٣ — ٢٦ — ٣٨ — ٤٠ — ١٩٩ — ٢٢٣ — ٢٧٦ — ٢٧٧ — ٣١١ — ٣١٧ — ٣٤٠ .

(١٠٦) حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد السلمى مولاهم ، البصرى ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة (ع) : ٣٦٦ .

(١٠٧) حجين ، آخره نون ، ابن المثنى اليمامى ، أبو عمر ، سكن بغداد ، وولّى قضاء خراسان ، ثقة ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة خمس ومائتين ، وقيل بعد ذلك (**خ م د ت س**) : ٦٢ .

(١٠٨) حرب بن أبى العالية ، أبو معاذ البصرى ، قيل اسم أبى العالية : مهران ، صدوق يهم ، من السابعة (**م س**) : ٢٣٦ .

(١٠٩) حسان بن عبد الله الأموى مولاهم ، المصرى ، مقبول ، من السابعة (**س**) : ١٠٤ .

(١١٠) حسان ، شيخ لذر بن عبد الله ، مجهول ، من السادسة (**س**) : ٣٧٦ .

(١١١) الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد ، أبو سعيد المجالدى ، المصيصى ، ثقة ، من العاشرة، مات بعد الأربعين (**س**) : ٢٦٢ .

(١١٢) الحسن بن أبى الحسن البصرى ، واسم أبيه : يسار ، بالتحتانية والمهملة ، الأنصارى مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا

وخطبنا ، يعنى قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، وقد قارب التسعين (ع) : ٢٥٠ ـــ ٢٩٣ .

(١١٣) الحسن بن محمد بن أعين الحرانى ، أبو على ، وقد ينسب إلى جده ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة عشر و مائتين (خ م س) : ١٠٦ .

(١١٤) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، أبو على البغدادى ، صاحب الشافعى ، وقد شاركه فى الطبقة الثانية من شيوخه ، ثقة، من العاشرة ، مات سنة ستين ، أو قبلها بسنة (خ ٤) : ٢٠ ـــ ٢١٥ ـــ ٣١١ .

(١١٥) الحسين بن حريث الخزاعى مولاهم ، أبو عمار المروزى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنةأربع و أربعين (خ م د ت س) : ٢٤٦ ـــ ٢٧٠ .

(١١٦) الحسين بن على بن الوليد الجعفى الكوفى المقرىء ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ـــ أو : أربع ـــ ومائتين ، وله أربع ـــ أو : خمس ـــ وثمانون سنة (ع) : ٢٥٨ ـــ ٢٨٧ .

(١١٧) الحسين بن عياش ، بتحتانية ومعجمة ، ابن حازم السلمى مولاهم ، أبو بكر الباجدائى ، بموحدة وجيم مضمومة ودال ثقيلة وبعد الألف همزة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع ومائتين (س) : ٢٢٤ .

(١١٨) الحسين بن عيسى بن حمران الطائى ، أبو على البسطامى القومسى ، نزيل نيسابور ، صدوق صاحب حديث ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين (خ م د س) : ١ ـــ ٣٩٨ .

(١١٩) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمى ، أبو على النيسابورى ، ثقة فقيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين (خ س) : ٢٦٩ .

(١٢٠) الحسين بن واقد المروزى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ـــ ويقال : سبع ـــ وخمسين (خت م ٤) : ٣٤٠ .

(١٢١) حصين بن محصن ، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الصاد المهملة ، الأشهلى ، معدود فى الصحابة ، وروايته عن عمته (س) : ٧٦ ـــ ٧٧ ـــ ٧٨ ـــ ٧٩ ـــ ٨٠ ـــ ٨١ ـــ ٨٢ ـــ ٨٣ ـــ ١٠٣ .

(١٢٢) حفص بن عبد الله بن راشد السلمى ، أبو عمرو النيسابورى قاضيها ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين (خ د س ق) : ٣ .

(١٢٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة ، الأزدى النمرى ، بفتح النون والميم ، أبو عمر الحوضى ، وهو بها أشهر ، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين (خ د س) : ١٥٤ .

(١٢٤) حفص بن غياث ، بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ، ابن طلق بن معاوية النخعى ، أبو عمر الكوفى القاضى ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً فى الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع ـــ أو : خمس ـــ وتسعين ، وقد قارب الثمانين

(١٢٥) حفص ، ابن أخي أنس ، صدوق ، من الرابعة ، قال ابن حبان : حفص بن عبد الله بن أبي طلحة ، فعلى هذا : هو ابن أخي أنس لأمه وقال غيره : ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ، فعلى هذا : هو ابن أخي أنس (**بخ د س**) : ٢٦٥ .

(١٢٦) الحكم بن عتيبة ، بالمثناة ثم الموحدة ، مصغراً ، أبو محمد الكندى الكوفى ، ثقة ثبت ، فقيه إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون (ع) : ١٦١ — ٢١٣ — ٢١٤ — ٢١٥ — ٢١٦ — ٢١٧ — ٢١٨ — ٣٧٤ .

(١٢٧) الحكم بن نافع البهرانى ، بفتح الموحدة ، أبو اليمان الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين (ع) : ٧ — ١٦ — ٦٧ .

(١٢٨) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى ، والد بهز ، صدوق ، من الثالثة (**خت ٤**) : ٨٦ — ٢٦٩ — ٢٧٨ — ٢٨٩ — ٢٩٨ .

(١٢٩) حكيم الأثرم البصرى ، فيه لين ، من السادسة (٤) : ١٣٠ — ١٣١ .

(١٣٠) حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفى ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين (ع) : ٤١ — ٥٧ — ١٠٠ — ١١٨ — ٢٨٨ .

(١٣١) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه ؛ لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة (ع) : ١١ — ٥١ — ٢١٦ — ٣٠٠ .

(١٣٢) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين (**خت م ٤**) : ٥ — ١٨ — ٢١ — ٤٢ — ٤٧ — ١٣٠ — ١٣١ — ١٤٩ — ٢١٢ — ٣٦٦ — ٣٨٦ — ٣٩٢ .

(١٣٣) حماد بن مسعدة التميمى ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين (ع) : ٨٧ .

(١٣٤) حماد بن نجيح الإسكاف ، السدوسى ، أبو عبد الله البصرى صدوق من السادسة (**خت س ق**) : ٣٨٢ .

(١٣٥) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدنى ، شقيق سالم ، ثقة ، من الثالثة (ع) : ٣٩٠ — ٣٩١ — ٣٩٣ — ٣٩٤ — ٣٩٦ — ٣٩٧ — ٤٠٢ — ٤٠٣ .

(١٣٦) حميد بن أبى حميد الطويل ، أبو عبيدة البصرى ، اختلف فى اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله فى شىء من أمر الأمراء ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين — ويقال : ثلاث — وأربعين ، وهو قائم يصلى ، وله خمس وسبعون (ع) : ١٧ — ١٨٩ .

(١٣٧) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، بضم الراء بعدها همزة خفيفة ، أبو عوف الكوفى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين وقيل : تسعين ، وقيل بعدها (ع) : ٢٧ .

(١٣٨) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل إن روايته عن عمر مرسلة (ع) : ٢٣٧ — ٢٣٨ .

(١٣٩) حميد بن قيس المكى الأعرج ، أبو صفوان القارىء ، ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل بعدها (ع) : ١١٢ — ١١٣ .

(١٤٠) حميد بن مسعدة بن المبارك السامى ، بالمهملة ، أو : الباهلى ، بصرى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين (م ٤) : ١٧٦ — ٢٠٩ .

(١٤١) حيوة ، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ، ابن شريح بن صفوان التجيبى ، أبو زرعة المصرى ، ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ثمان — وقيل : تسع — وخمسين (ع) : ١٠٤ .

★ ★ ★

« خ »

(١٤٢) خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصارى ، أبو زيد المدنى ، (ع) : ١٥٣ — ٢٧٢ — ٣٢٠ — ٣٢٧ .
وقد ينسب إلى جده صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين (ت س) : ٧١ — ٩٤ .

(١٤٣) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمى ، أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ست وثمانين ، ومولده سنة عشرين (ع) : ١٧ — ٣١ — ٨٤ — ١٧٥ — ٢٣٣ — ٢٣٤ .

(١٤٤) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى الكوفى ، المعروف بالفأفاء ، أصله مدنى ، صدوق رمى بالإرجاء وبالنصب ، من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط لما زالت دولة بنى أمية (بخ م ٤) : ٢٨ — ٢٩ — ٣٠ .

(١٤٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطى المزنى مولاهم ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، وكان مولده

عشر و مائة (ع) : ٣٨٣ .

(١٤٦) خالد بن عقبة السكونى ، أبو عقبة الكوفى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وأربعين (س) : ٢٥٣ .

(١٤٧) خالد بن مخلد القطوانى ، بفتح القاف والطاء ، أبو الهيثم البجلى مولاهم ، الكوفى ، صدوق يتشيع وله أفراد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقيل بعدها (خ م كد ت س ق) : ٣٧١ .

(١٤٨) خالد بن معدان الكلاعى الحمصى ، أبو عبد الله ، ثقة عابد يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك (ع) : ٣٠٣ — ٣٢٢ .

(١٤٩) خالد بن مهران ، أبو المنازل ، بفتح الميم — وقيل : بضمها — وكسر الزاى ، البصرى ، الحذاء ، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : أحذ على هذا النحو ، وهو ثقة يرسل ، من الخامسة ، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله فى عمل السلطان (ع) : ٢٧٢ .

(١٥٠) خالد بن نزار الغسانى الأيلى ، بفتح الهمزة وسكون التحتانية ، صدوق يخطىء من التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين (د س) : ٣٩٤ .

(١٥١) خالد بن يزيد الجمحى ، ويقال : السكسكى ، أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين (ع) : ٨٣ — ١٠٥ .

(١٥٢) خالد بن أبى يزيد بن سماك بن رستم الأموى مولاهم ، أبو عبد الرحيم الحرانى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ، وقيل اسم أبيه : يزيد ، وقيل اسم جده : سمال ، بفتح أوله وتشديد الميم وآخره لام (بخ م د س) : ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ .

(١٥٣) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارى الخطمى ، بفتح المعجمة ، أبو عمارة المدنى ، ذو الشهادتين ، من كبار الصحابة ، شهد بدراً وقتل مع على بصفين سنة سبع وثلاثين (م ٤) : ٩٦ — ٩٧ — ٩٨ — ٩٩ — ١٠٠ — ١٠١ — ١٠٢ — ١٠٣ — ١٠٤ — ١٠٥ — ١٠٦ — ١٠٧ — ١٠٨ — ١٠٩ .

(١٥٤) خشيش ، بمعجمات ، مصغر ، ابن أصرم بن الأسود ، أبو عاصم النسائى ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين (د س) : ٣٣ — ٢١٨ .

(١٥٥) خصيف ، بالصاد المهملة ، مصغر ، ابن عبد الرحمن الجزرى ، أبو عون ، صدوق سيىء الحفظ ، خلط بأخرة ورمى بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ، وقيل غير ذلك (٤) : ٢٢٣ — ٢٢٤ — ٢٢٥ — ٢٢٦ — ٢٢٧ — ٢٢٨ — ٢٢٩ .

(١٥٦) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعى مولاهم ، أبو أحمد الكوفى ، نزل واسط ثم بغداد ، صدوق اختلط فى الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث

الصحابى ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح (**بخ م ٤**) : ٢٥٧ ــ ٢٦٥ .

(١٥٧) الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي ، أبو محمد البصري ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة عشرين (**قد س**) : ٢٥٠.

★ ★ ★

« د »

(١٥٨) داود بن عبد الله الأودى الزعافرى ، بالزاى والمهملة وبالفاء ، أبو العلاء الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، وهو غير عم عبد الله بن إدريس (**ع**) : ٢٨٦.

(١٥٩) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبى ، أبو سليمان البغدادى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وهو من كبار شيوخ مسلم (**م س**) : ٣٧٦.

(١٦٠) داود الوراق ، أبو سليمان البصرى ، مقبول ، من السادسة ، وقيل إنه : داود بن أبى هند ، ولم يصح ذلك (**د س**) : ٢٦٩.

★ ★ ★

« ذ »

(١٦١) ذر بن عبد الله المرهبى ، بضم الميم وسكون الراء ، ثقة عابد رمى بالإرجاء ، من السادسة ، مات قبل المائة (**ع**) : ٣٧٤ ــ ٣٧٥ ــ ٣٧٦.

(١٦٢) ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة (**ع**) : ٣٢٧ ــ ٣٢٨ ــ ٣٢٩ ــ ٣٤٤ ــ ٣٧١.



« ر »

(١٦٣) رباح بن زيد القرشى مولاهم ، الصنعانى ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وهو ابن إحدى وثمانين(**د س**) : ٣٦٤.

(١٦٤) الربيع بن روح اللاحونى ، بمهملة ، الحمصى ، ثقة ، من التاسعة (د س) : ٣٢٨.

(١٦٥) الربيع بن سليمان بن داود الجيزى ، أبو محمد الأزدى ، المصرى ، الأعرج ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين (د س) : ١٨ — ٤٤ — ٦٦ — ٩٣ — ١١٧ — ٣٤٢ — ٣٥٣.

(١٦٦) ربيعة بن أبى عبد الرحمن التيمى مولاهم ، أبو عثمان المدنى ، المعروف بربيعة الرأى ، واسم أبيه : فروخ ، ثقة فقيه مشهور قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأى ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ، وقيل : سنة ثلاث ، وقال الباجى : سنة اثنتين وأربعين (ع) : ٩٣.

(١٦٧) رفاعة بن عوف ، أبو مطيع (س) ويقال : أبو رفاعة (س) مقبول ، من الثالثة (د) : ١٩٤ — ١٩٥ — ١٩٦ — ١٩٧.

(١٦٨) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى ، أبو محمد البصرى ، ثقه فاضل له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس — أو : سبع — ومائتين (ع) : ٢١٨.

(١٦٩) ريحان بن سعيد بن المثنى السامى ، بالمهملة ، الناجى ، بالنون والجيم أبو عصمة البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث — أو : أربع — ومائتين(د س) : ٢٥٥.

★ ★ ★

« ز »

(١٧٠) زائدة بن أبى الرقاد ، بضم الراء ثم قاف ، الباهلى ، أبو معاذ البصرى الصيرفى ، منكر الحديث ، من الثامنة (س) : ١١٠.

(١٧١) زائدة بن قدامة الثقفى ، أبو الصلت الكوفى ، ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل بعدها(ع) : ٢٥٨ — ٢٨٧.

(١٧٢) الزبرقان بن عمرو بن أمية ، ويقال : ابن عبد الله بن عمرو ين أمية ، ثقة ، من السادسة ، ولم يفرّق الأكثرون بينه وبين [الزبرقان بن عبد الله الضمرى ، ثقة ، من السادسة مات سنة عشرين (د)] (د س ق) : ٣٠٢.

(١٧٣) الزبير بن عدى الهمدانى ، اليامى ، بالتحتانية ، أبو عبد الله الكوفى ، ولى قضاء الرى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين (ع) : ١٦٤.

(١٧٤) زرارة ، بضم أوله ، ابن أوفى العامرى ، الحرشى ، بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة ، أبو حاجب ، البصرى قاضيها ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات فجأة فى الصلاة سنة ثلاث وتسعين (ع) : ٨٤.

(١٧٥) زكريا بن إسحاق المكى ، ثقة ، رمى بالقدر ، من السادسة (ع) : ٣٢٦.

(١٧٦) زكريا بن أبى زائدة : خالد ، ويقال : هبيرة،ابن ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبى إسحاق بأخرة ، من السادسة مات سنة سبع — أو : ثمان ، أو : تسع — وأربعين (ع) : ٢٨ — ٢٩ — ٣٠ — ٢٤٧.

(١٧٧) زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزى ، بكسر المهملة وسكون الجيم بعدها زاى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل دمشق ، يعرف بخياط السنة ، ثقة حافظ ، من الثانية عشرة، مات سنة تسع وثمانين ومائتين ، وله أربع وتسعون (س) : ٣٤.

(١٧٨) زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصارى ، أبو يحيى الزارع البصرى ، وقد ينسب إلى جده ، صدوق يخطىء ، من السابعة (**بخ د س ق**) : ١٠٢ — ١١٤ — ٣٥٤ — ٣٩١.

(١٧٩) زمعة ، بسكون الميم ، ابن صالح الجندى ، بفتح الجيم والنون ، اليمانى ، نزيل مكة ، أبو وهب ، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة (**م مد ت س ق**) : ١٢٢ — ١٢٣.

(١٨٠) زهير بن محمد التميمى ، أبو المنذر الخراسانى ، سكن الشام ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخارى عن أحمد : كأن زهيراً الذى يروى عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، من السابعة مات سنة اثنتين وستين (ع) : ١٤٣.

(١٨١) زهير بن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة الجعفى الكوفى ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة ، من السابعة ، مات سنة اثنتين — أو : ثلاث ، أو : أربع — وسبعين ، وكان مولده سنة مائة (ع) : ٢٢٤ — ٢٩٨.

(١٨٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادى ، أبو هاشم ، طوسى الأصل ، يلقب دلويه ، وكان يغضب منها ، ولقبه أحمد : شعبة الصغير ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله ست وثمانون (**خ د ت س**) : ٢٤٧ — ٣٠٧.

(١٨٣) زياد بن يحيى بن حسان ، أبو الخطاب الحسانى النكرى ، بضم النون ، البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين (ع) : ٢٩٠.

(١٨٤) زيد بن أسلم العدوى ، مولى عمر ، أبو عبد الله و أبو أسامة ، المدنى ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين (ع) : ٩٥ — ٣٢٨ — ٣٢٩ — ٣٤٧.

(١٨٥) زيد بن الحباب ، بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين العكلى ، بضم المهملة وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل فى الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين (**ر م ٤**) : ٧١ .

(١٨٦) زيد بن سلام بن أبى سلام : ممطور الحبشى ، بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة ، ثقة من السادسة (بخ م ٤) : ١٤١ — ١٨٨ .

★ ★ ★

« س »

(١٨٧) سالم بن أبى أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عبيد الله التيمى المدنى ، ثقة ثبت وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين (ع) : ٩٢ .

(١٨٨) سالم بن أبى الجعد : رافع الغطفانى الأشجعى مولاهم ، الكوفى ، ثقة وكان يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة سبع — أو : ثمان — وتسعين ، وقيل : مائة ، أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة (ع) : ١٤٤ — ١٨٤ — ١٨٥ — ١٨٦ .

(١٨٩) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أبو عمر ، أو : أبو عبد الله ، المدنى ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات فى آخر سنة ست على الصحيح (ع) : ١٨٣ — ١٨٤ — ٢٩١ — ٣٩٥ — ٣٩٦ — ٣٩٧ — ٣٩٨ — ٣٩٩ — ٤٠٠ — ٤٠١ — ٤٠٢ — ٤٠٣ .

(١٩٠) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندى ، وقيل غير ذلك فى نسبه ويعرف بابن أخت النمر ، صحابى صغير ، له أحاديث قليلة ، وحج به فى حجة الوداع وهو ابن سبع سنين . وولاه عمر سوق المدينة ، مات سنة إحدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ع) : ٧٤ .

(١٩١) سرار ، بفتح أوله وتشديد الراء ، ابن مجشر ، بضم الميم وفتح الجيم وتشديد المعجمة المكسورة ، أبو عبيدة البصرى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة خمس وستين (س) : ٢٤٩ .

(١٩٢) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، جد [سعد بن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى] ولى قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة (ع) : ٢٤٥ .

(١٩٣) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى ، أبو سعيد الخدرى ، له ولأبيه صحبة ، واستصغر بأحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة ثلاث —

أو : أربع ، أو : خمس — وستين ، وقيل : سنة أربع وسبعين (ع) : ١٥٢ — ١٥٣ — ١٥٤ — ١٩٤ — ١٩٥ — ١٩٦ — ١٩٧ — ١٩٩ — ٢٠٠ — ٢٠١ — ٢٠٢ — ٢٠٣ — ٢٠٤ — ٢٠٥ — ٢٠٩ — ٣٤٧ — ٣٨٧ .

(١٩٤) سعد بن أبي وقاص : مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرى ، أبو إسحاق ، أحد العشرة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق ، سنة خمس وخمسين على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة (ع) : ٣٠٤ — ٣٢٤ — ٣٢٥ .

(١٩٥) سعيد بن إياس الجريرى ، بضم الجيم ، أبو مسعود البصرى ، ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين (ع) : ٢٧٠ .

(١٩٦) سعيد بن أبي أيوب الخزاعى مولاهم ، المصرى ، أبو يحيى ابن مقلاص ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين ، وقيل غير ذلك ، وكان مولده سنة مائة (ع) : ٣٢٩.

(١٩٧) سعيد بن جبير الأسدى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين (ع) : ٩١ — ١٨٧ — ٢٢٩ — ٢٣٠ — ٢٣١ — ٢٣٢ — ٢٥٧ .

(١٩٨) سعيد بن حسان المخزومى ، المكى ، قاص أهل مكة ، صدوق له أوهام ، من السادسة (م ت س ق) : ٢١١ .

(١٩٩) سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل ، بالنون والفاء ، مصغر ، النفيلى ، أبو عمرو الحرانى ، صدوق تغير فى آخر عمره ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين (س) : ٥٢ .

(٢٠٠) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحى بالولاء ، أبو محمد المصرى ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة (ع) : ٦٤ — ٨٩ — ٣٦٠ .

(٢٠١) سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى البصرى ، أخو بهز ، صدوق ، من السادسة (د س) : ٢٦٩ .

(٢٠٢) سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبرى ، أبو سعد المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات فى حدود العشرين ، وقيل قبلها ، وقيل بعدها (ع) : ٧٥ — ٢٦٧ — ٢٦٨ — ٢٩٩.

(٢٠٣) سعيد بن عامر الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو محمد البصرى ، ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم ، من التاسعة ،

مات سنة ثمان ومائتين ، وله ست وثمانون (**ع**) : ٢١٤ .

(٢٠٤) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ، ويقال لجده : أبو سعيد ، أبو عبيد الله المخزومى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين (**ت س**) : ٣٠٥ .

(٢٠٥) سعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، من ولد عامر بن حذيم ، أبو عبد الله المدنى ، قاضى بغداد ، صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان فى تضعيفه ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ، وله اثنتان وسبعون (**عخ م د س ق**) : ٣٥٣ .

(٢٠٦) سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى ، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعى ، وقدمه أبو مسهر ، لكنه اختلط فى آخر أمره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ، وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون (**بخ م ٤**) : ١٢٤.

(٢٠٧) سعيد بن أبى عروبة : مهران اليشكرى مولاهم ، أبو النضر البصرى ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست — وقيل : سبع — وخمسين (**ع**) : ٣ — ١٤٨ — ١٩١ — ١٩٢ — ٢١٨ — ٢١٩ — ٢٤٩ — ٣٨٠ .

(٢٠٨) سعيد بن عيسى بن تليد ، بفتح المثناة وكسر اللام ، الرعينى القتبانى ، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ، ثقة فقيه ، من قدماء العاشرة ، مات سنة تسع عشرة (**خ س**) : ٩٢ .

(...) سعيد بن أبى مريم = **سعيد بن الحكم** .

(٢٠٩) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشى المخزومى ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المدينى : لا أعلم فى التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين (**ع**) : ٤٥ — ٢٤٨ — ٢٤٩ — ٢٥١ — ٣٣١ .

(٢١٠) سعيد بن المغيرة الصياد ، أبو عثمان المصيصى ، ثقة ، من العاشرة ، مات فى حدود العشرين (**س**): ٥٩ .

(٢١١) سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى ، قيل : مدنى الأصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها ، صدوق لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفاً إلا أن الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ، وقيل قبلها ، وقيل قبل الخمسين بسنة (**ع**) : ٨٣ — ١٠٣ — ١٠٤ — ١٠٥ .

(٢١٢) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدى ثم الطاحى ، أبو مسلمة البصرى القصير ، ثقة ، من الرابعة (**ع**) : ٣٨٧ .

(٢١٣) سعيد بن يسار ، أبو الحباب ، بضم المهملة وموحدتين ، المدنى ، اختلف في ولائه لمن هو ، وقيل : سعيد بن مرجانة ، ولايصح ، ثقة متقن ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، وقيل قبلها بسنة (ع) : ٩٣ — ٢٩٦ .

(٢١٤) سعيد بن يعقوب الطالقانى ، أبو بكر ، ثقة صاحب حديث ، قال ابن حبان : ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة أربع و أربعين (**د ت س**) : ١٢٢ .

(٢١٥) سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد أو : أبو الحسن ، الواسطى ، ثقة في غير الزهرى باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرى مع المهدى ، وقيل في أول خلافة الرشيد (**خت م ٤**) : ٢٦٩ .

(٢١٦) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ، وله أربع وستون (ع) : ١٩ — ٣٩ — ١٠٩ — ١١٢ — ١١٣ — ١٢٩ — ١٣٢ — ١٣٣ — ١٣٤ — ١٥٠ — ١٦٢ — ١٦٣ — ١٦٤ — ١٦٥ — ١٨٤ — ٢٢٥ — ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٢٥٩ — ٢٩٥ — ٣٠٠ — ٣٦٢ .

(٢١٧) سفيان بن عيينة بن أبى عمران : ميمون الهلالى ، أبو محمد الكوفى ، ثم المكى ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ، وله إحدى وتسعون سنة (ع) : ٤٩ — ٥٦ — ٦٨ — ٧٨ — ٩٠ — ٩٦ — ١٤٤ — ١٤٥ — ١٥١ — ١٥٦ — ١٥٧ — ٢٠٥ — ٢٠٨ — ٢١١ — ٢٢١ — ٢٤٤ — ٢٨٤ — ٢٨٥ — ٣٠٤ — ٣٠٥ — ٣٠٦ — ٣٠٧ — ٣٢٥ — ٣٣٦ — ٣٤٦ — ٣٧٥ — ٤٠١ .

(٢١٨) سلمان ، أبو حازم الأشجعى ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة (ع) : ٢٥٨ — ٢٧٩ .

(٢١٩) سلمة بن تمام ، أبو عبد الله الشقرى ، بفتح المعجمة والقاف ، الكوفى ، صدوق ، من الرابعة (**س**) : ٢١٦ .

(٢٢٠) سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، الأفزر التمار ، المدنى ، القاص ، مولى الأسود بن سفيان ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور (ع) : ٨٨ — ٣٥٣ .

(٢٢١) سليم المكى ، أبو عبيد الله ، صدوق ، من السادسة (**بخ خد س**) : ١٣٦ .

(٢٢٢) سليمان بن بلال التيمى مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدنى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين (ع) : ٩٥ — ٢٨١ — ٢٩٦ — ٣٧١ — ٤٠٢ .

(٢٢٣) سليمان بن حرب الأزدى الواشحى ، بمعجمة ثم مهملة ، البصرى ، قاضى مكة ، ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة (ع) : ٣٨٦ .

(٢٢٤) سليمان بن حيان الأزدى ، أبو خالد الأحمر الكوفى ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، مات سنة تسعين أو قبلها ، وله بضع وسبعون (ع) : ١١٥ .

(٢٢٥) سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسى ، البصرى ، ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين (**خت م ٤**) : ٣٧٢ .

(٢٢٦) سليمان بن داود بن حماد المهرى ، أبو الربيع المصرى ، ابن أخى رشدين ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين (**د س**) : ٢٥ .

(٢٢٧) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائى مولاهم ، أبو داود الحرانى ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين (**س**) : ٤٥ — ٣٨٠ — ٣٨٦ .

(٢٢٨) سليمان بن طرخان التيمى ، أبو المعتمر البصرى ، نزل فى التيم فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن سبع وتسعين (ع) : ٥٥ — ٢٧١ — ٣٨٣ — ٣٨٨ .

(٢٢٩) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمى الدمشقى ، ابن بنت شرحبيل ، أبو أيوب ، صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين (**٤**) : ١٢٤ .

(٢٣٠) سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلانى المازنى ، أبو أيوب البصرى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست — أو : سبع — وأربعين (**م س**) : ٣٢٦ .

(٢٣١) سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمى ، بضم الجيم وفتح المعجمة ، كوفى ، مقبول ، من الثالثة (**٤**) : ٢٨٧ .

(٢٣٢) سليمان بن أبى مسلم المكى الأحول ، خال ابن أبى نجيح ، قيل اسم أبيه : عبد الله ، ثقة ثقة قاله أحمد ، من الخامسة (ع) : ١٩٩ .

(٢٣٣) سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم ، البصرى ، أبو سعيد ، ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، أخرج له البخارى مقروناً وتعليقاً ، مات سنة خمس وستين (ع) : ٢٨٠ .

(٢٣٤) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى ، الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ، أو : ثمان ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين (ع) : ١٦٦ — ٣١٦ — ٣١٨ — ٣١٩ — ٣٢٠ — ٣٢٧ — ٣٤٩ — ٣٧٦ .

(٢٣٥) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى الخزرجى الساعدى ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، مشهور ، مات سنة ثمان وثمانين ، وقيل بعدها ، وقد جاز المائة (ع) : ٣٥٣ .

(٢٣٦) سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكى ، أبو سعيد البزار ، صدوق ، من الحادية عشرة (**د س**) : ١٧٣ — ٢٢٨ .

(٢٣٧) سهيل بن أبى صالح : ذكوان السمان ، أبو يزيد المدنى ، صدوق تغير حفظه بأخرة ، روى له البخارى مقروناً وتعليقاً ، من السادسة ، مات فى خلافة المنصور (**ع**) : ١٢٦ — ١٢٧ — ١٢٨ — ١٢٩ — ٣٧١ .

(٢٣٨) سويد بن حجير ، بتقديم المهملة ، مصغراً ، الباهلى ، أبو قزعة البصرى ، ثقة ، من الرابعة ، قال أبو داود : لم يسمع من عمران بن حصين (**م ٤**) : ٢٨٩ — ٢٩٨ .

(٢٣٩) سويد بن نصر بن سويد المروزى ، أبو الفضل ، لقبه : الشاه ، راوية ابن المبارك ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين وله تسعون سنة (**ت س**) : ١٥٢ — ١٥٩ — ١٦٣ — ١٦٤ — ١٦٥ — ١٧٤.

(٢٤٠) سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفى ، ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين (**ع**) : ١٨٦ — ٣٤٨ .

(٢٤١) سلام بن سليمان المزنى ، أبو المنذر القارىء النحوى ، البصرى ، نزيل الكوفة ، صدوق يهم ، قرأ على عاصم ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين (**ت س**) : ١ .

(٢٤٢) سيار، بتحتانية مثقلة ، ابن حاتم العنزى ، بفتح المهملة والنون ثم زاى ، أبو سلمة البصرى ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين أو قبلها (**ت س ق**) : ٢ .

(٢٤٣) سيار أبو الحكم العنزى ، بنون وزاى ، وأبوه يكنى أبا سيار ، واسمه : وردان ، وقيل : ورد ، وقيل غير ذلك ، وهو أخو مساور الوراق لأمه ، ثقة ، وليس هو الذى يروى عن طارق بن شهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين (**ع**) : ٢٦٢ — ٢٦٣ .

★ ★ ★

« ش »

(٢٤٤) شبابة بن سوار المدائنى ، أصله من خراسان ، يقال كان اسمه : مروان ، مولى بنى فزارة ، ثقة حافظ رمى بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع — أو : خمس ، أو : ست — ومائتين (**ع**) : ٢٧٩ .

(٢٤٥) شبيب بن غرقدة ، بمعجمة وقاف ، ثقة ، من الرابعة (**ع**) : ٢٨٧ .

(٢٤٦) شريح بن هانىء بن يزيد الحارثى المذحجى ، أبو المقدام الكوفى ، مخضرم ، ثقة ، قتل مع ابن أبى بكرة بسجستان (**بخ م ٤**) : ٢٣٤ .

(٢٤٧) شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق ، يخطيء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع — أو : ثمان — وسبعين (**خت م ٤**) : ٢٢٧ — ٢٢٨ .

(٢٤٨) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابداً ، من السابعة ، مات سنة ستين (ع) : ٩ — ٧٠ — ٨٤ — ١٦١ — ١٨٥ — ٢٠٧ — ٢١٣ — ٢١٤ — ٢٣٣ — ٢٣٤ — ٢٥١ — ٢٦٠ — ٢٦٣ — ٢٧٩ — ٢٨٩ — ٣١٤ — ٣١٩ — ٣٢٣ — ٣٧٤ — ٣٨٥ — ٣٨٧ .

(٢٤٩) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولاهم ، البصري ، ثم الدمشقي ، ثقة رمي بالإرجاء ، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين (**خ م د س ق**) : ٧٦ — ١٧٩ .

(٢٥٠) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه : دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ، أو بعدها (ع) : ٧ — ١٦ — ٦٧ — ٢٩١ — ٣٣١ — ٣٩٠ — ٣٩٩ .

(٢٥١) شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، توفي أبوه المقدَّم ذكره ، وهو حمل فسمي باسمه ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ، وله أربع وسبعون (**س**) : ٧٦ — ١٧٩ .

(٢٥٢) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم ، أبو عبد الملك المصري ، ثقة نبيل فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وستون سنة (**د س**) : ٨٣ — ٨٨ — ١٠٥ — ٣٥٣ .

(٢٥٣) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من جده ، من الثالثة (**ر ٤**) : ١١٠ — ١١١ .

(٢٥٤) شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة (ع) : ٣١٤ — ٣١٥ — ٣١٦ — ٣١٨ — ٣١٩ — ٣٢٠ — ٣٤٨ — ٣٤٩ .

(٢٥٥) شيبان بن فروخ ، أبو شيبة الحبطي ، بمهملة وموحدة مفتوحتين ، الأبلي ، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ، أبو محمد ، صدوق يهم ورمي بالقدر قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيراً ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست — أو : خمس — وثلاثين ، وله بضع وتسعون سنة (**م د س**) : ١١٤ .

★ ★ ★

« ص »

(٢٥٦) صالح بن أبى الأخضر اليمامى ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ، ضعيف يعتبر به ، من السابعة ، مات بعد الأربعين (٤) : ١٦٠ .

(٢٥٧) صالح بن ربيعة بن الهدير التيمى ، المدنى ، مقبول ، من الرابعة (س) : ١٤ .

(٢٥٨) صالح بن رستم المزنى مولاهم ، أبو عامر الخزاز ، بمعجمات ، البصرى ، صدوق كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين (خت م ٤) : ١٩٨ .

(٢٥٩) صالح بن أبى صالح الأسدى ، صاحب الشعبى ، مقبول ، من السابعة (س) : ٢٤٧ .

(٢٦٠) صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشى الجمحى ، المدنى ، مقبول ، من الثامنة (س) : ١٧١ .

(٢٦١) صالح بن كيسان المدنى ، أبو محمد ، أو : أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر ابن عبد العزيز ، ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ، أو بعد الأربعين (ع) : ٦ — ٤٥ — ٣٤٥ .

(٢٦٢) صخر بن جويرية ، أبو نافع ، مولى بنى تميم ، أو : بنى هلال ، قال أحمد : ثقة ثقة ، وقال القطان : ذهب كتابه ثم وجده فتكلم فيه لذلك ، من السابعة (خ م د ت س) : ٣٨١ .

(٢٦٣) صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية ، أو : أبو محمد ، الدمشقى ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست وستين (ت س ق) : ١٤٣ .

(٢٦٤) صفوان بن عمرو الحمصى ، الصغير ، صدوق ، من الحادية عشرة (س) : ١٣٨ — ١٥٦ — ٣٤٤ — ٣٩٠ .

★ ★ ★

« ض »

(٢٦٥) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدى الحزامى ، بكسر أوله و بالزاى ، أبو عثمان المدنى ، صدوق يهم ، من السابعة (م ٤) : ١١٥ — ١١٦ — ٢٠٤ — ٣٤٧ .

(٢٦٦) ضريب ، بالتصغير ، آخره موحدة ، ابن نقير ، بنون وقاف ، مصغراً ، أبو السليل ، بفتح المهملة وكسر اللام ، القيس ، الجريرى ، بضم الجيم مصغراً ، ثقة ، من السادسة (م ٤) : ٢٧٠ .

« ط »

(٢٦٧) طاوس بن كيسان اليمانى ، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم ، الفارسى ، يقال اسمه : ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك (ع) : ١١٨ — ١١٩ — ١٢٠ — ١٢١ — ١٢٢ — ١٢٣ .

(٢٦٨) طريف بن مجالد الهجيمى ، أبو تميمة ، بفتح أوله ، البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مشهور بكنيته ، مات سنة سبع وتسعين ، أو قبلها ، أو بعدها (خ ٤) : ١٣٠ — ١٣١ .

(٢٦٩) طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمى ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة (خ د س) : ٢٤٥ .

(٢٧٠) طلق بن على بن المنذر الحنفى السحيمى ، بمهملتين ، مصغراً ، أبو على اليمامى ، صحابى له وفادة (٤) : ٨٥ .

★ ★ ★

« ع »

(٢٧١) عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله فى الولاية ، مات بعد سنة أربعين (ع) : ٥٠ — ١١٠ — ١٣٩ — ١٤٠ — ١٤٣ — ١٥٢ — ١٥٣ — ١٥٤ — ٢٦٠ — ٢٦١ .

(٢٧٢) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمى ، الكوفى ، صدوق رمى بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين (خت م ٤) : ١٤٥ .

(٢٧٣) عاصم بن هلال البارقى ، أبو النضر البصرى ، إمام مسجد أيوب ، فيه لين ، من السابعة (س) : ٢٢٠ .

(٢٧٤) عامر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة (ع) : ٣٠٤ — ٣٢٤ — ٣٢٥ .

(٢٧٥) عامر بن شراحيل الشعبى ، بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين (ع) : ٢٤٦ — ٢٤٧ — ٢٦٠ — ٢٦١ — ٢٦٢ — ٢٦٣ .

(...) عامر الأحول* = **عاصم بن سليمان الأحول** .

* هكذا وقع فى المتن ، وقد ذكر النسائي أنه وجده فى موضع آخر : عاصم الأحول ، وهو المعروف .

(٢٧٦) عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدى ، ثقة ، من الثالثة (**بخ م س**) : ٣١٣ .

(٢٧٧) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، أبو معاوية البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ، أو بعدها بسنة (**ع**) : ٥٠ .

(٢٧٨) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضى مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج ، ثقة ، من الثالثة (**ع**) : ٣١٢ .

(٢٧٩) عباد بن منصور الناجى ، بالنون والجيم ، أبو سلمة البصرى ، القاضى بها ، صدوق رمى بالقدر ، وكان يدلس وتغير بأخرة من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين (**خت ٤**) : ٢٥٥ .

(٢٨٠) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصارى ، ويقال له : عبد الله ، ثقة ، من الرابعة (**خ م د س ق**) : ٢٢ .

(٢٨١) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبرى ، أبو الفضل البصرى ، ثقة حافظ ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة أربعين (**خت م ٤**) : ٩٩ ــ ٢٠٣ ــ ٣٧١ .

(٢٨٢) عباس بن محمد بن حاتم الدورى ، أبو الفضل البغدادى ، خوارزمى الأصل ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة (**٤**) : ١٠٨ .

(٢٨٣) العباس بن الوليد بن مزيد ، بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتانية ، العذرى ، بضم المهملة وسكون المعجمة ، البيروتى ، بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ، وله مائة سنة (**د س**) : ١٥٥ .

(٢٨٤) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصرى السامى ، بالمهملة ، أبو محمد ، وكان يغضب إذا قيل له : أبو همام ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين (**ع**) : ١٩٣ ــ ٣٣٧ .

(٢٨٥) عبد الله بن بدر بن عميرة الحنفى السحيمى ، بالمهملتين ، مصغراً ، اليمامى ، كان أحد الأشراف ، ثقة ، من الرابعة (**٤**) : ٨٥ .

(٢٨٦) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى الباهلى ، أبو وهب البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، امتنع من القضاء ، من التاسعة ، مات فى المحرم سنة ثمان ومائتين (**ع**) : ٢١٨ .

(٢٨٧) عبد الله بن جعفر بن غيلان ، بالمعجمة ، الرقى ، أبو عبد الرحمن القرشى مولاهم ، ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين (**ع**) : ٣٩٣ .

(٢٨٨) عبد الله بن حسين الأزدى ، أبو حريز ، بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاى ، البصرى ، قاضى سجستان ، صدوق يخطىء ، من السادسة (**خت ٤**) : ٢٣٢ .

(٢٨٩) عبد الله بن داود بن عامر الهمدانى ، أبو عبد الرحمن الخريبى ، بمعجمة وموحدة ، مصغراً ، كوفى الأصل ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وله سبع وثمانون سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البخارى (خ ٤) : ١٤٦ .

(٢٩٠) عبد الله بن دينار العدوى مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين (ع) : ١٦٩ — ١٧٠ — ١٧١ — ٣٤٢ — ٣٤٣ .

(٢٩١) عبد الله بن ذكوان القرشى ، أبو عبد الرحمن المدنى ، المعروف بأبى الزناد ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل بعدها (ع) : ١٤٦ — ٣٣٠ .

(٢٩٢) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبو بكر ، وأبو خبيب ، بالمعجمة ، مصغراً ، كان أول مولود فى الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولى الخلافة تسع سنين ، إلى أن قتل فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين (ع) : ٣٤٠ — ٣٤١ .

(٢٩٣) عبد الله بن زمعة ، بفتح الزاى والميم ، ابن الأسود بن المطلب بن أسد القرشى الأسدى ، صحابى مشهور ، استشهد يوم الدار مع عثمان (ع) : ٢٨٤ .

(٢٩٤) عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو : عامر ، الجرمى ، أبو قلابة البصرى ، ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلى : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هارباً من القضاء ، سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها (ع) : ٥ — ١٧٧ — ٢٧٢ — ٣٠٠ .

(٢٩٥) عبد الله بن سرجس ، بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة ، المزنى حليف بنى مخزوم ، صحابى ، سكن البصرة (م ٤) : ١٤٣ .

(٢٩٦) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، أبو سعيد الأشج الكوفى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين (ع) : ١١٥.

(٢٩٧) عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميرى ، أبو حمزة البصرى ، الطويل ، صدوق يخطىء ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين (د س) : ٩٢ .

(٢٩٨) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، أبو الوليد المدنى ، ولد على عهد النبى ﷺ وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات ، وكان معدوداً فى الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها (ع) : ١٢٢ — ١٢٣ .

(٢٩٩) عبد الله بن شداد المدنى ، أبو الحسن الأعرج ، كان من تجار واسط ، صدوق من الخامسة (٤) : ١٠٩ .

(٣٠٠) عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمى مولاهم ، العطار ، البصرى ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها (خ م د ت س) : ٣٣٩ .

(٣٠١) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى ، أبو محمد ، ثقة فاضل ، عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين (ع) : ١١٨ — ١١٩ — ١٢٢ .

(٣٠٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم فى القرآن ، فكان يسمى : البحر ، والحبر ؛ لسعة علمه ، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة (ع) : ٣٨ — ٩١ — ١١٥ — ١١٦ — ١١٧ — ١١٨ — ١٤٤ — ١٤٥ — ١٨٧— ٢١٣ — ٢١٤ — ٢١٥ — ٢١٦ — ٢١٧ — ٢١٨ — ٢١٩ — ٢٢٠ — ٢٢١ — ٢٢٢ — ٢٢٣ — ٢٢٦ — ٢٢٧ — ٢٢٨ — ٢٢٩ — ٢٣٠ — ٢٣١ — ٢٣٢ — ٢٥٧ — ٢٧٥ — ٣٣٦ — ٣٦٩ — ٣٧٢ — ٣٧٩ — ٣٨٠ — ٣٨١ — ٣٨٢ .

(٣٠٣) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن المدنى ، كان وصى أبيه ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة (**خ م د ت س**) : ٢٨٥ .

(٣٠٤) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى ، أبو محمد ، الفقيه المالكى ، صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئاً ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع عشرة (**س**) : ١١٧ .

(٣٠٥) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبى مليكة ، بالتصغير ، ابن عبد الله ابن جدعان ، يقال اسم أبى مليكة : زهير ، التيمى : المدنى : أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة (ع) : ٢٣ — ٢٤ — ٢٦ — ٤٦ — ٣١٠ — ٣١١ .

(٣٠٦) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو بكر الأسدى ، ثقة ثبت فاضل ، من الثالثة ، بقى إلى أواخر دولة بنى أمية ، وكان مولده سنة خمس وأربعين (**خ م ت س ق**) : ٢٥٢ .

(٣٠٧) عبد الله بن على بن السائب بن عبيد المطلبى ، مستور ، من الثالثة (**د س**) : ١٠٣ — ١٠٤ — ١٠٥ — ١٠٦ — ١٠٧ — ١٠٨ .

(٣٠٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين فى آخرها ، أو أول التى تليها (ع) : ٩٢ — ٩٣ — ٩٤ — ٩٥ — ١٦٩ — ١٧٠ — ١٧١ — ١٧٢ — ١٧٣ — ١٧٤ — ١٧٥ — ١٧٦ — ١٧٧ — ١٧٨ — ١٧٩ — ١٨٠ — ١٨١ — ١٨٢ — ١٨٣ — ١٨٤ — ١٨٥ — ٢٩١ — ٣٤٣ — ٣٩٠ — ٣٩٣ — ٣٩٤ —

٣٩٥ ـ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ـ ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ـ ٤٠١ ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ .

(٣٠٩) عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى ، أبو جعفر ، مقبول ، من الثالثة (س) : ٣٠٢ .

(٣١٠) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ، بالتصغير ، ابن سعد بن سهم السهمى ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات فى ذى الحجة ليالى الحرة على الأصح ، بالطائف على الراجح (ع) : ١١٠ ـ ١١١ ـ ١١٢ ـ ١١٣ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥١ ـ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ـ ٣٣٥ .

(٣١١) عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح (ع) : ١٧٦ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٠ ـ ٢٩٠ .

(٣١٢) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين (ع) : ٣٣٢ .

(٣١٣) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ، أبو موسى الأشعرى ، صحابى مشهور ، أمره عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين وقيل بعدها (ع) : ٩ .

(٣١٤) عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة السهمى ، مقبول ، من السادسة ، مات بعد سنة اثنتين وعشرين (م س) : ٢٥ .

(٣١٥) عبد الله بن المبارك المروزى ، مولى بنى حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ، و له ثلاث وستون (ع) : ٤٣ ـ ١١٨ ـ ١٥٢ ـ ١٥٩ ـ ١٦٣ ـ ١٦٤ ـ ١٦٥ ـ ١٧٤ .

(...) عبد الله بن محصن = **حصين بن محصن** : ٧٦ .

(٣١٦) عبد الله بن محمد بن أسماء ، أبو عبيد الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة جليل ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين (خ م د س) : ٢٠٣ .

(٣١٧) عبد الله بن محمد بن تميم ، أبو حميد المصيصى ، ثقة ، من الحادية عشرة (س) : ٢٣٠ .

(٣١٨) عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ، بنون وفاء ، مصغر ، أبو جعفر ، النفيلى ، الحرانى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين (خ ٤) : ٢٩٨ .

(٣١٩) عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسى ، أبو محمد ، المعروف

بالضعيف ؛ لأنه كان كثير العبادة ، وقيل نحيفاً ، وقيل لشدة إتقانه ، ثقة ، من العاشرة (**د س**) : ٧١ .

(**٣٢٠**) عبد الله بن محيريز ، بمهملة وراء آخره زاى ، مصغر ، ابن جنادة بن وهب الجمحى ، بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملة ، المكى ، كان يتيماً فى حجر أبى محذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين وقيل قبلها (ع) : ٢٠٢ — ٢٠٣ — ٢٠٤ .

(**٣٢١**) عبد الله بن مسعود بن غافل ، بمعجمة وفاء ، ابن حبيب الهذلى ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمة ، وأمره عمر على الكوفة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، أو فى التى بعدها بالمدينة (ع) : ١٩٠ — ٣٢١ — ٣٤٨ — ٣٥٠ — ٣٧٣ — ٣٧٤ — ٣٧٥ — ٣٧٦ .

(**٣٢٢**) عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبى الحارثى ، أبو عبد الرحمن البصرى ، أصله من المدينة ، وسكنها مدة ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المدينى لا يقدمان عليه فى الموطأ أحداً ، من صغار التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين بمكة (**خ م د ت س**) : ٣٠٢ .

(**٣٢٣**) عبد الله بن أبى نجيح : يسار المكى ، أبو يسار ، الثقفى مولاهم ، ثقة رمى بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها (ع) : ٢٠٥ .

(**٣٢٤**) عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، ويقال : ابن محمد بن الهيثم العبدى ، أبو محمد البصرى ، نزيل الرقة ، لا بأس به ، من الحادية عشرة ، مات بفارس سنة إحدى وستين (**س**) : ١١٠ .

(**٣٢٥**) عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل المزنى ، الكوفى ، ويقال له : العجلى ، ثقة ، من السابعة (**ت س**) : ١٨٧ .

(**٣٢٦**) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم ، أبو محمد المصرى ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ، وله اثنتان وسبعون سنة (ع) : ٢٥ — ٣٧ — ٦٥ — ٨٢ — ١٠٣ — ١٥٨ — ٢٣٩ — ٢٤٠ — ٣٣٥ — ٣٥٧ — ٣٥٩ — ٣٩٦ .

(**٣٢٧**) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصارى ، الخطمى ، بفتح المعجمة وسكون المهملة ، صحابى صغير ، ولى الكوفة لابن الزبير (ع) : ٣٢٣ .

(**٣٢٨**) عبد الله بن يزيد ، رضيع عائشة ، بصرى ، وثقه العجلى ، من الثالثة (**م ٤**) : ٥ .

(**٣٢٩**) عبد الله بن يزيد المكى ، أبو عبد الرحمن المقرىء ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات

سنة ثلاث عشرة ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخارى (ع) : ١٠٤ — ٣٢٩ .

(٣٣٠) عبد الله البهى ، بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية ، مولى مصعب بن الزبير ، يقال اسم أبيه : يسار ، صدوق يخطىء ، من الثالثة (بخ م ٤) : ٢٨ — ٢٩ — ٣٠ .

(٣٣١) عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى ، الحجبى المكى ، ثقة ، من الخامسة (ع) : ٣٥٢ .

(٣٣٢) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى ، أبو بكر ابن أبى أويس ، مشهور بكنيته كأبيه ، ثقة ، من التاسعة ، ووقع عند الأزدى : أبو بكر الأعشى فى إسناد حديث ، فنسبه إلى الوضع فلم يصب ، مات سنة اثنتين ومائتين (خ م د ت س) : ٩٥ — ٢٨١ — ٢٩٦ — ٤٠٢ — ٤٠٣ .

(٣٣٣) عبد الحميد بن عبد الله بن أبى عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم المخزومى ، المدنى ، مقبول ، من السادسة (س) : ٤٠ .

(٣٣٤) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى ، أبو عمر المدنى ، ثقة ، من الرابعة ، توفى بحران فى خلافة هشام (ع) : ٢١٣ — ٢١٤ — ٢١٨ .

(٣٣٥) عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصارى ، أبو بشر المدنى ، الأزرق ، مقبول ، من الثالثة ، وأرسل حديثاً (م د س) : ٢٠٩ — ٢١٠ .

(٣٣٦) عبد الرحمن بن جبير المصرى ، المؤذن ، العامرى ، ثقة عارف بالفرائض ، من الثالثة ، مات سنة سبع وتسعين ، وقيل بعدها (م د ت س) : ٣٣٥ .

(٣٣٧) عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان ، الواسطى ثم الرقى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين (د س) : ٤٠ — ٢٣٥ .

(٣٣٨) عبد الرحمن بن أبى رافع ، ويقال : ابن فلان بن أبى رافع ، شيخ لحماد ابن سلمة ، مقبول ، من الرابعة (٤) : ١٣٩ .

(٣٣٩) عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى : سعد بن مالك ، الأنصارى الخزرجى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ، وله سبع وسبعون (خت م ٤) : ٣٤٧ .

(٣٤٠) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى ، أبو القاسم ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وخمسين ، وهو ابن سبعين (س) : ٨٩ — ٣٦٠ .

(٣٤١) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى ، الكوفى ، ثقة ، من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين ، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً (ع) : ١٩٠ .

(٣٤٢) عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة

جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين (ع) : ٧٣ — ٧٦ — ١٥٥ — ١٧٨ — ١٧٩ — ١٨٠ — ١٨١ — ١٨٢ — ١٨٣ — ٢٤١ — ٣٧٠ .

(٣٤٣) عبد الرحمن بن غزوان ، بمعجمة مفتوحة وزاى ساكنة ، الضبى ، أبو نوح ، المعروف بقراد ، بضم القاف وتخفيف الراء ، ثقة له أفراد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين (**خ د ت س**) : ١٦٩ .

(...) عبد الرحمن بن فلان بن أبى رافع = **عبد الرحمن بن أبى رافع** .

(٣٤٤) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى ، بضم المهملة وفتح المثناة ، بعدها قاف ، أبو عبد الله المصرى ، الفقيه صاحب مالك ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وتسعين (**خ مد س**) : ٩٣ — ٣٥٨ — ٣٦٨ — ٣٩٧ .

(٣٤٥) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى أبو محمد المدنى ، ثقة جليل ، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ، وقيل بعدها (ع) : ٢٤١ — ٢٤٤ .

(٣٤٦) عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، بالتشديد ، ابن ناصح البغدادى ثم الطرسوسى ، أبو القاسم ، مولى بنى هاشم ، وقد ينسب إلى جده ، لا بأس به ، من الحادية عشرة (**د س**) : ٢٥٥ — ٣١٠ .

(٣٤٧) عبد الرحمن بن مل ، بلام ثقيلة والميم مثلثة ، أبو عثمان النهدى ، بفتح النون وسكون الهاء ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل أكثر (ع) : ٢٧١ — ٣٨٣ — ٣٨٨ .

(٣٤٨) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المدينى ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة (ع) : ٤ — ١٩ — ١٠٩ — ١١١ — ١١٢ — ١١٩ — ١٢٠ — ١٣١ — ١٣٢ — ١٣٣ — ١٣٤ — ١٣٦ — ١٥٠ — ١٦٢ — ١٨٤ — ٢١٢ — ٢٨٦ — ٣٢٥ — ٣٦٢ .

(٣٤٩) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدنى ، مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، (ع) : ١٤٦ — ٣٣٠ .

(٣٥٠) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى ، الدمشقى ، ضعيف ، ما له فى النسائى سوى حديث واحد ، من السابعة (**س ق**) : ٢٣١ .

(٣٥١) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى ، أبو عتبة ، الشامى ، الدارانى* ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين (ع) : ٢٣٠ .

---

* كذا سمى ابن جابر هنا فى حاشية الأصل ، ويحتمل أن يكون السابق .

(٣٥٢) عبد الرحمن المسلى ، بضم الميم وسكون المهملة ، الكوفى ، مقبول ، من الثالثة (**د س ق**) : ٢٨٦ .

(٣٥٣) عبد الرحيم الزهرى : قال المزى فى تحفة الأشراف (**رقم ٣١٧٦**) : كذا فى عشرة النساء للنسائى : ٥٣ .

(٣٥٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، أبو بكر الصنعانى ، ثقة حافظ ، مصنف شهير عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون (ع) : ٨ — ١٥ — ٢٤ — ٣٣ — ٣٤ — ١٢١ — ١٢٨ — ٢٠١ — ٢٢٦ — ٣٠٨ — ٣٢٤ — ٣٥٦ — ٣٦٥ — ٣٩١ .

(٣٥٥) عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب ، ويقال : ابن مصعب ، الليثى أو السلمى ، المدنى ، وثقه ابن معين ، من السابعة (**د ت س**) : ٩٩ .

(٣٥٦) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبرى مولاهم ، التنورى ، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة ، أبو سهل البصرى ، صدوق ثبت فى شعبة ، من التاسعة مات سنة سبع (ع) : ٣٧٢ .

(٣٥٧) عبد العزيز بن أبى حازم : سلمة بن دينار المدنى ، صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ، وقيل قبل ذلك (ع) : ٢٣٨ .

(٣٥٨) عبد العزيز بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، أبو عبد الرحمن المدنى ، نزيل بغداد لا بأس به ، من العاشرة (**س**) : ٦٢ .

(٣٥٩) عبد القدوس بن الحجاج الخولانى ، أبو المغيرة الحمصى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة (ع) : ١٨١ .

(٣٦٠) عبد الكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد مولى بنى أمية ، وهو الخضرمى ، بالخاء والضاد المعجمتين ، نسبة إلى قرية من اليمامة ، ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين (ع) : ٢٢١ — ٢٢٢ .

(٣٦١) عبد الملك بن إبراهيم الجدى ، بضم الجيم وتشديد الدال ، المكى ، مولى بنى عبد الدار ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربع — أو : خمس — ومائتين (**خ د ت س**) : ٢٥٦ .

(٣٦٢) عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى ، المدنى ، ثقة ، من الخامسة ، مات فى أول خلافة هشام (ع) : ٣٩ .

(٣٦٣) عبد الملك بن أبى سليمان : ميسرة العرزمى ، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاى المفتوحة ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين (**خت م ٤**) : ٣٧٣ .

(٣٦٤) عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزرى

ثم الرقى ، أبو الحسن الميمونى ، ثقة فاضل ، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد قارب المائة (س) : ١٥٤ .

(٣٦٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم ، المكى ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاز السبعين ، وقيل : جاز المائة ، ولم يثبت (ع) : ٢٠ — ٢٣ — ٢٤ — ٢٥ — ٢٦ — ٣٨ — ٤٠ — ٨٧ — ١٢١ — ١٩٩ — ٢٢٣ — ٢٧٦ — ٢٧٧ — ٣١١ — ٣١٧ .

(٣٦٦) عبد الملك بن عمرو بن قيس الأنصارى [الخطمى] ، المدنى ، مقبول ، من السادسة (س) : ١٠٠ — ١٠١ .

(٣٦٧) عبد الملك بن عمرو القيسى ، أبو عامر العقدى ، بفتح المهملة والقاف ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع — أو : خمس — ومائتين (ع) : ٩٩ — ١٤١ — ٣٢٦ .

(٣٦٨) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى ، حليف بنى عدى ، الكوفى ، و يقال له الفرسى ، بفتح الفاء والراء ثم مهملة ، نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطى ، بكسر القاف وسكون الموحدة ، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك ، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وثلاثين ، وله مائة وثلاث سنين (ع) : ٣٣٧ — ٣٣٨ — ٣٣٩ — ٣٤٠ — ٣٤١ .

(٣٦٩) عبد الملك بن محمد الحميرى البرسمى ، بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة ، من أهل صنعاء دمشق ، لين الحديث ، من التاسعة (د س ق) : ١٢٤ .

(٣٧٠) عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفى ، أبو سلام الكوفى ، ثقة شيعى ، من السابعة (ت س) : ١٣٧ — ١٣٨ .

(٣٧١) عبد الواحد بن أيمن المخزومى مولاهم ، أبو القاسم المكى ، لا بأس به ، من الخامسة (خ م س) : ٤٦ .

(٣٧٢) عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم ، البصرى ، ثقة ، فى حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعدها (ع) : ٤٠٠ .

(٣٧٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولاهم ، أبو عبيدة التنورى ، بفتح المثناة وتشديد النون ، البصرى ، ثقة ثبت رمى بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة (ع) : ٢٧١ — ٣٥١ — ٣٧٨ .

(٣٧٤) عبد الوهاب بن بخت ، بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة ، المكى ، سكن الشام ، ثم المدينة ، ثقة ، من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ، وقيل سنة إحدى عشرة (د س ق) : ٥٤ .

(٣٧٥) عبد الوهاب بن أبى بكر المدنى ، وكيل الزهرى ، ثقة ، من السابعة ، قال

أبو داود : هو ابن بخت ، وقال الدارقطنى : من زعم أنه عبد الوهاب بن بخت فقد أخطأ (د س) : ٢٣٨ .

(٣٧٦) عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمى ، أبو محمد الدمشقى ، يعرف بوهب ، صدوق ، من العاشرة (س ق) : ٧٦ — ١٧٩ .

(٣٧٧) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى ، أبو محمد البصرى ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ، عن نحو من ثمانين سنة (ع) : ٣٧٩ .

(٣٧٨) عبدة بن سليمان الكلابى ، أبو محمد الكوفى ، يقال اسمه : عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل بعدها (ع) : ١٢ — ١٣ — ١٤ — ٣٦ — ١٩٢ — ٢١٩ — ٢٨٣ — ٣١٢ — ٣٦٣ .

(٣٧٩) عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعى ، أبو سهل البصرى ، كوفى الأصل ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل فى التى قبلها (خ ٤) : ٢٨ — ٢٨٩ .

(٣٨٠) عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزى ، أبو سعيد ، نزيل دمشق ، صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين (بخ س) : ٢٧٣ .

(٣٨١) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو الفضل البغدادى ، قاضى أصبهان ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين وله خمس وسبعون سنة (خ د ت س) : ٦ — ٩٨ — ١٢٦ — ٣٤٥ .

(٣٨٢) عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكرى ، أبو قدامة السرخسى ، نزيل نيسابور ، ثقة مأمون سنى ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين (خ م س) : ٢٤١ — ٢٩٥ — ٣٠٦ .

(٣٨٣) عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور المدنى ، مولى بنى نوفل ، ثقة ، من الثالثة (ع) : ٢٧٥ .

(٣٨٤) عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن الأنصارى ، [الوائلى ،] الخطمى ، بفتح المعجمة ، أبو ميمون المدنى ، وقيل : عبد الله ، مكبر ، وقد ينسب إلى جده ، فيه لين ، من الرابعة (س) : ٩٨ — ٩٩ — ١٠٠ — ١٠١ .

(٣٨٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل سنة ثمان ، وقيل غير ذلك (ع) : ٤٤ — ٤٥ — ٤٩ — ٢٠٠ .

(٣٨٦) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، المدنى ، أبو بكر ، شقيق سالم ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة (ع) : ٩٤ .

(٣٨٧) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة

مأمون ، أثبت الناس كتاباً فى الثورى ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين (خ م ت س ق) : ٢٤٣ .

(٣٨٨) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى ، المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع ، وقدمه ابن معين فى : القاسم عن عائشة ، على : الزهرى عن عروة ، عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين (ع) : ٦٣ ـــ ١٧٢ ـــ ١٧٣ ـــ ١٧٤ ـــ ١٧٥ .

(٣٨٩) عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الرقى ، أبو وهب الأسدى ، ثقة فقيه ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة (ع) : ٣٩٣ .

(٣٩٠) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسى ، الكوفى ، أبو محمد ، ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت فى إسرائيل من أبى نعيم ، واستصغر فى سفيان الثورى ، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح (ع) : ٣٢١ ـــ ٣٥٠ .

(٣٩١) عبيد بن عمير بن قتادة الليثى ، أبو عاصم المكى ، ولد على عهد النبى ﷺ قاله مسلم ، وعده غيره فى كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر (ع) : ٢٠ .

(٣٩٢) عبيدة بن حميد الكوفى ، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمى ، أو : الليثى ، أو : الضبى ، صدوق نحوى ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ، وقد جاوز الثمانين ، (خ ٤) : ١٧٢ .

(٣٩٣) عبيدة بن عمرو السلمانى ، بسكون اللام ويقال بفتحها ، المرادى ، أبو عمرو الكوفى ، تابعى كبير ، مخضرم ، فقيه ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أو بعدها ، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين (ع) : ٢٩٠ .

(٣٩٤) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى ، الكوفى ، أبو حصين ، بفتح المهملة ، ثقة ثبت سنى ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ، ويقال بعدها ، وكان يقول إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة (ع) : ٣٥٠ .

(٣٩٥) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ ، بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاى ، ثقة ، من صغار الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وثمانين ، وقيل فى أول التى بعدها (س) : ١٢٤ .

(٣٩٦) عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، بصرى ، أصله من بخارى ، ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين (ع) : ١٩٥ ـــ ١٩٦ ـــ ٣٥٥ ـــ ٣٨٢ ـــ ٣٩٥ .

(٣٩٧) عثمان بن كعب القرظى ، مقبول ، من السابعة (س) : ١١٧ .

(٣٩٨) عثمان بن اليمان الحدانى ، بضم المهملة وتشديد الدال ، أبو محمد اللؤلؤى ، الهروى ، نزيل مكة ، مقبول ، من كبار العاشرة (س) : ١٢٢ .

(٣٩٩) عدى بن ثابت الأنصارى ، الكوفى ، ثقة رمى بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة (ع) : ٣٢٣ .

(٤٠٠) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه مشهور من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده فى أوائل خلافة عثمان (ع) : ٨ — ١١ — ١٣ — ١٥ — ٢٧ — ٢٨ — ٢٩ — ٣٤ — ٣٧ — ٤١ — ٤٢ — ٤٣ — ٤٥ — ٤٨ — ٥٦ — ٥٨ — ٦٠ — ٦١ — ٦٢ — ٦٣ — ٦٦ — ٦٧ — ٦٨ — ٧١ — ٧٣ — ١٥٥ — ١٥٦ — ١٦٠ — ٢٥٢ — ٢٥٣ — ٢٥٤ — ٢٥٥ — ٢٥٦ — ٢٧٤ — ٢٨١ — ٢٨٢ — ٢٨٣ — ٢٨٤ — ٢٨٨ — ٣٠٨ — ٣٠٩ — ٣٥٦ — ٣٥٧ — ٣٦٣ — ٣٦٤ — ٣٦٥ — ٣٦٦ — ٣٦٧ — ٣٦٨ .

(٤٠١) عروة بن عياض بن عبد القارى ، بالتشديد بلا همز ، ويقال : ابن عدى ابن الخيار ، بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية ، النوفلى ، مكى ثقة ، من الرابعة ، ويقال فيه (س) : عياض بن عروة (بخ م س) : ٢١١ .

(٤٠٢) عطاء بن أبى رباح ، بفتح الراء والموحدة ، واسم أبى رباح : أسلم ، القرشى مولاهم المكى ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ، على المشهور ، وقيل إنه تغير بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه (ع) : ٢٠ — ٢٣ — ٣٨ — ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ — ٢٠٨ — ٣٧٣ .

(٤٠٣) عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفى ، الكوفى ، صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين (خ ٤) : ١٩٠ .

(٤٠٤) عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو مخلد الكوفى ، نزيل حلب ، صدوق يخطىء كثيراً ، من الثامنة ، مات سنة تسعين (تم س ق) : ٣٤٤ .

(٤٠٥) عطاء بن يزيد الليثى ، المدنى ، نزيل الشام ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس — أو : سبع — ومائة ، وقد جاز الثمانين (ع) : ٢٠١ .

(٤٠٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفار ، البصرى ، ثقة ثبت ، قال ابن المدينى : كان إذا شك فى حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، قال ابن معين : أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة (ع) : ١ — ٣١٠ .

(٤٠٧) عقبة بن خالد بن عقبة السكونى ، أبو مسعود الكوفى ، المجدر ، بالجيم ، صدوق صاحب حديث ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين (ع) : ٢٥٣ — ٢٥٥ .

(٤٠٨) عقبة بن عامر الجهنى ، صحابى مشهور ، اختلف فى كنيته على سبعة أقوال ، أشهرها أنه : أبو حماد ، ولى إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيهاً فاضلاً ، مات فى قرب الستين (ع) : ٣٣٤ .

(٤٠٩) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصارى ، أبو مسعود البدرى ، صحابى جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها (ع) : ٣٢٣ .

(٤١٠) عقيل ، بالضم ، ابن خالد بن عقيل ، بالفتح ، الأيلى ، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ، أبو خالد الأموى مولاهم ، ثقة ثبت ، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح (ع) : ٣٦٠ .

(٤١١) عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى ، أبو عبد الله المدنى ، أخو أبى بكر ، ثقة ، مقل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة (خ م س ق) : ٢٧٦ .

(٤١٢) عكرمة ، أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربرى ، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل بعد ذلك (ع) : ٧٢ — ٢١٧ — ٢٢٨ — ٣٣٢ — ٣٦٩ — ٣٧٠ — ٣٧٢ .

(٤١٣) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى ، الكوفى ، ثقة ثبت فقيه عابد من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين (ع) : ٣٢١ .

(٤١٤) علقمة بن وقاص ، بتشديد القاف ، الليثى ، المدنى ، ثقة ثبت ، من الثانية ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، وقيل إنه ولد فى عهد النبى ﷺ ، مات فى خلافة عبد الملك (ع) : ٤٥ .

(٤١٥) على بن بذيمة ، بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة ، الجزرى ، ثقة رمى بالتشيع ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين (٤) : ١٣٥ — ٢٣٠ — ٢٣١ .

(٤١٦) على بن حجر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، ابن إياس السعدى ، المروزى ، نزيل بغداد ، ثم مرو ، ثقة حافظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين ، وقد قارب المائة أو جازها (خ م ت س) : ٦٠ — ١٧٢ — ٢٢٧ — ٢٤٤ — ٢٥٢ — ٢٧٤ — ٣٣٣ — ٣٨٩ .

(٤١٧) على بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ، وقيل قبل ذلك (ع) : ٣٤٠ .

(٤١٨) على بن الحكم البنانى ، بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة ، أبو الحكم البصرى ، ثقة ضعفه الأزدى بلاحجة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (خ ٤) : ١٠٢ .

(٤١٩) على بن خشرم ، بمعجمتين ، وزن جعفر ، المروزى ، ثقة ، من صغار

العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ، أو بعدها ، وقارب المائة (م ت س) : ١٠ .

(٤٢٠) على بن داود ، ويقال : ابن دؤاد ، بضم الدال بعدها واو بهمزة ، أبو المتوكل الناجى ، بنون وجيم ، البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة ، وقيل قبل ذلك (ع) : ١٨ — ١٥٢ — ١٥٣ .

(٤٢١) على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، ورجح جمع أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات فى رمضان سنة أربعين ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالأرض بإجماع أهل السنة ، وله ثلاث وستون على الأرجح (ع) : ١٨٦ — ٢٩٠ .

(٤٢٢) على بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفى ، اليمامى ، صحابى ، له أحاديث (د ت س) : ١٣٧ — ١٣٨ — ١٣٩ — ١٤٠ .

(٤٢٣) على بن عثمان بن محمد بن سعيد [بن عبد الله بن نفيل] النفيلى ، بنون وفاء ، مصغر ، الحرانى ، لا بأس به ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين (س) : ٩٢ .

(٤٢٤) على بن عياش ، بتحتانية ومعجمة ، الألهانى ، بفتح الهمزة وسكون اللام ، الحمصى ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة (خ ٤) : ١٥٦ .

(٤٢٥) على بن المبارك الهنائى ، بضم الهاء وتخفيف النون ، ممدود ، ثقة ، كان له عن يحيى بن أبى كثير كتابان ، أحدهما سماع والآخر إرسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شىء من كبار السابعة (ع) : ١٤١ — ١٩٥ — ١٩٦ .

(٤٢٦) على بن محمد بن على بن أبى المضاء المصيصى ، القاضى ، ثقة ، من الحادية عشرة (س) : ٥٨ — ٥٩ .

(٤٢٧) على بن مسلم بن سعيد الطوسى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين (خ د س) : ٢ .

(٤٢٨) على بن مسهر ، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ، القرشى ، الكوفى ، قاضى الموصل ، ثقة له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين (ع) : ٦٠ — ٢٧٤ .

(٤٢٩) على بن معبد بن نوح البغدادى ، نزيل مصر ، وهو الصغير ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين (س) : ٩١ .

(٤٣٠) على بن هاشم بن البريد ، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة ، الكوفى ، صدوق يتشيع من صغار الثامنة ، مات سنة ثمانين ، وقيل فى التى بعدها (بخ م ٤) : ٢٨٢ .

(...) عم أحمد بن سعد بن الحكم = **سعيد بن الحكم** .

(...) عم عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد = **يعقوب بن إبراهيم بن سعد** .

(٤٣١) عمار بن رزيق ، بتقديم الراء ، مصغر ، الضبى أو التميمى ، أبو الأحوص الكوفى ، لابأس به ، من الثامنة ، مات سنة تسع وخمسين (**م د س ق**) : ٣٢٢ .

(٤٣٢) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى الأوسى ، أبو عبد الله ، أو : أبو محمد ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين (**٤**): ٩٦ — ٣٨٦ .

(٤٣٣) عمارة بن غزية ، بفتح المعجمة وكسر الزاى بعدها تحتانية ثقيلة ، ابن الحارث الأنصارى المازنى ، المدنى ، لابأس به ، وروايته عن أنس مرسلة ، من السادسة ، مات سنة أربعين (**خت م ٤**) : ٦٤ .

(٤٣٤) عمر بن إبراهيم العبدى ، البصرى ، صاحب الهروى ، بفتح الهاء والراء ، صدوق فى حديثه عن قتادة ضعف ، من السابعة (**قد ت س ق**) : ٢٥٠ .

(٤٣٥) عمر بن حفص بن غياث ، بكسر المعجمة وآخره مثلثة ، ابن طلق ، بفتح الطاء وسكون اللام ، الكوفى ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (**خ م د ت س**) : ٣٢٠ .

(٤٣٦) عمر بن الخطاب بن نفيل ، بنون وفاء ، مصغر ، ابن عبد العزى بن رياح ، بتحتانية ، ابن عبد الله بن قرط ، بضم القاف ، ابن رزاح ، براء ثم زاى خفيفة ، ابن عدى بن كعب القرشى العدوى ، أمير المؤمنين ، مشهور ، جم المناقب ، استشهد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولى الخلافة عشر سنين ونصفاً (**ع**) : ١٢٢ — ١٢٣ — ١٦٩ — ١٧٢ — ١٧٣ — ١٧٧ — ١٨٢ — ١٨٣ — ٢٧٥ — ٢٨٦ — ٣٠٥ — ٣٠٦ — ٣٠٧ — ٣٣٧ — ٣٣٨ — ٣٣٩ — ٣٤٠ — ٣٤١ — ٣٤٢ — ٣٤٣ — ٣٤٤ .

(٤٣٧) عمر بن أبى خليفة : حجاج العبدى ، البصرى ، مقبول ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين (**س**) : ٢٠٦ .

(٤٣٨) عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى ، ربيب النبى ﷺ صحابى صغير ، أمه : أم سلمة ، زوج النبى ﷺ وأمره علىّ على البحرين ، ومات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح (**ع**) : ٣٦٦ .

(٤٣٩) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، المدنى ، أمه : أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير ، مقبول ، من السادسة ، وهم من زعم أنه عمر بن عروة ، وأن عبد الله فى نسبه وهم (**خ م س**) : ٢٥٦ .

(٤٤٠) عمران بن أبى أنس القرشى ، العامرى ، المدنى ، نزل الإسكندرية ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة (**بخ م د ت س**) : ٣٦١ .

(٤٤١) عمران بن بكار بن راشد الكلاعى ، البراد ، بموحدة وراء ثقيلة ، الحمصى المؤذن ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين (**س**) : ٧ — ٣٢٨ .

(٤٤٢) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى ، أبو نجيد ، بنون وجيم ، مصغر ، أسلم عام خيبر ، وصحب ، وكان فاضلاً وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة (ع) : ٣٧٧ — ٣٧٨ — ٣٨٤ — ٣٨٥ .

(٤٤٣) عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشى ، ويقال : الطائى ، الدمشقى ، وقد يقلب ، أو ينسب لجده* ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين (س) : ١٧٨ .

(٤٤٤) عمران بن ملحان ، بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة ، ويقال : ابن تيم ، أبو رجاء العطاردى ، مشهور بكنيته ، وقيل غير ذلك فى اسم أبيه ، مخضرم ، ثقة ، معمر ، مات سنة خمس ومائة ، وله مائة وعشرون سنة (ع) : ٣٧٧ — ٣٧٨ — ٣٧٩ — ٣٨٠ — ٣٨١ — ٣٨٢ .

(...) عمران بن يزيد = **عمران بن خالد** .

(٤٤٥) عمران بن موسى القزاز ، الليثى ، أبو عمرو البصرى ، صدوق ، من العاشرة ، مات بعد الأربعين (**ت س ق**) : ١٦١ — ٢٧١ — ٣٥١ — ٣٧٨ .

(٤٤٦) عمرو بن الأحوص الجشمى ، بضم الجيم وفتح المعجمة ، صحابى ، له حديث فى حجة الوداع (٤) : ٢٨٧ .

(٤٤٧) عمرو بن أحيحة ، بمهملتين ، مصغر ، ابن الجلاح ، بضم الجيم وتخفيف اللام ، الأنصارى المدنى ، مقبول ، من الثالثة ، ووهم من زعم أن له صحبة ، فكأن الصحابى جد جده ، وافق هو اسمه واسم أبيه (س) : ١٠٦ — ١٠٧ — ١٠٨ .

(٤٤٨) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله أبو أمية الضمرى ، صحابى مشهور ، أول مشاهده بئر معونة ، بالنون ، مات فى خلافة معاوية (ع) : ٣٠٢ .

(٤٤٩) عمرو بن الحارث الثقفى ، ابن أخى زينب الثقفية ، ثقة ، من الثانية ، وهو غير الخزاعى على المرجح (ع) : ٣١٨ — ٣١٩ — ٣٢٠ .

(٤٥٠) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى مولاهم ، المصرى ، أبو أيوب ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة (ع) : ٦٦ — ١٠٣ — ٣٣٥ .

(٤٥١) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، صحابى صغير ، مات سنة خمس وثمانين (ع) : ٧٠ .

(٤٥٢) عمرو بن دينار المكى ، أبو محمد الأثرم ، الجمحى مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع) : ٥١ — ١٢٣ — ١٩٩ — ٢٠٧ — ٢٠٨ — ٣٠٦ — ٣٠٧ — ٣٣٦ .

---

*كما وقع فى عشرة النساء .

(٤٥٣) عمرو بن سعد الفدكي ، أو اليمامي [مولى عثمان بن عفان] ، ثقة ، من السادسة (**ر س ق**) : ١٧٩ .

(٤٥٤) عمرو بن سعيد القرشي ، أو الثقفي مولاهم ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ، من الخامسة (**بخ م ٤**) ٣٥١ .

(٤٥٥) عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ، أبو حفص الدمشقي ، مولى بنى هاشم ، صدوق له أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها (ع) : ١٤٣ .

(٤٥٦) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة (**ر ٤**) : ١٠٢ — ١١٠ — ١١١ — ١١٢ — ١١٣ — ١١٤ .

(٤٥٧) عمرو بن العاص بن وائل السهمى ، الصحابى المشهور ، أسلم عام الحديبية وولى إمرة مصر مرتين ، وهو الذى فتحها ، مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين (ع) : ٣٨٦ .

(٤٥٨) عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : على ، ويقال : ابن أبى شعيرة الهمدانى ، أبو إسحاق السبيعى ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، ثقة ، مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك (ع) : ١٦٦ — ١٦٧ — ١٦٨ — ٢٩٤ — ٢٩٥ .

(٤٥٩) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ، أبو حفص ، الحمصى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين (**د س ق**) : ٣٠٣ — ٣٠٤ .

(٤٦٠) عمرو بن على بن بحر بن كنيز ، بنون وزاى ، أبو حفص الفلاس ، الصيرفى ، الباهلى ، البصرى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين (ع) : ٤ — ٣٥ — ٦٩ — ٧٥ — ٨٦ — ١٥٠ — ٢١٢ — ٢٢٠ — ٢٥١ — ٢٨٦ — ٣٠١ — ٣٢٥ — ٣٥٥ — ٣٦٢ — ٣٧٣ — ٣٨٨ .

(٤٦١) عمرو بن أبى عمرو : ميسرة ، مولى المطلب ، المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين (ع) : ٣٨٩ .

(٤٦٢) عمرو بن قتادة اليمامى ، حجازى ، وثقه ابن معين ، من السادسة (**س**) : ١٢٠ .

(٤٦٣) عمرو بن قيس الملائى ، بضم الميم وتخفيف اللام والمد ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين (**بخ م ٤**) : ٢١٥ .

(٤٦٤) عمرو بن محمد العنقزى ، بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة

وبالزاى ، أبو سعيد الكوفى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين (**خت م ٤**) : ٢٧٣ .

(٤٦٥) عمرو بن مرثد ، أبو أسماء الرحبى ، الدمشقى ، و يقال اسمه : عبد الله ، ثقة ، من الثالثة ، مات فى خلافة عبد الملك (**بخ م ٤**) : ١٨٨ — ٣٠٠ .

(٤٦٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملى ، بفتح الجيم والميم ، المرادى ، أبو عبد الله الكوفى ، الأعمى ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمى بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة ، وقيل قبلها (**ع**) : ٩ — ٣١٤ .

(٤٦٧) عمرو بن منصور النسائى ، أبو سعيد ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة (**س**) : ١٦ — ٦٧ — ١٩٠ — ٢٤٩ — ٢٥٩ — ٣٠٢ .

(٤٦٨) عمرو بن هشام الحرانى ، أبو أمية ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين (**س**) : ١٠١ .

(٤٦٩) عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصارى ، أبو جعفر الخطمى ، بفتح المعجمة وسكون الطاء ، المدنى ، نزيل البصرة ، صدوق من السادسة (**٤**) : ٣٨٦ .

(٤٧٠) عوف بن أبى جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابى العبدى ، البصرى ، ثقة رمى بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست — أو : سبع — وأربعين ، وله ست وثمانون (**ع**) : ٣٧٧ — ٣٧٨ .

(٤٧١) عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة ، بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة ، الأزدى ، مقبول ، من الثالثة (**خ د س ق**) : ١٢ .

(٤٧٢) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلى ، أبو محمد الرقى ، فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ، وله خمس وستون (**س**) : ١٦٨ — ٢٥٧ .

(٤٧٣) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة ، القرشى العامرى المكى ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة (**ع**) : ٢٤٠ .

(٤٧٤) العيزار ، بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاى وآخره راء ، ابن حريث العبدى ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة عشر ومائة (**م د ت س**) : ٢٧٣ .

(٤٧٥) عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلانى ، من عسقلان بلخ ، بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها معجمة ، ثقة يغرب من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ، وقد قارب التسعين (**ت س**) : ٣٢٢ .

(٤٧٦) عيسى بن حطان ، بكسر المهملة وتشديد المهملة ، الرقاشى ، مقبول ، من الثالثة (**د ت س**) : ١٣٨ — ١٣٩ — ١٤٠ .

(٤٧٧) عيسى بن طهمان الجشمى ، بضم الجيم وفتح المعجمة ، أبو بكر البصرى ، نزيل الكوفة ، صدوق أفرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره ، من الخامسة (خ تم س) : ٣٢ .

(٤٧٨) عيسى بن ميمون المدنى ، مولى القاسم بن محمد ، يعرف بالواسطى ، ويقال له : ابن تليدان ، بفتح المثناة ، وفرق بينهما ابن معين وابن حبان ، وابن ميمون : ضعيف ، من السادسة (ت قٓ) : ٣٩٢ .

(٤٧٩) عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل ، كوفى ، نزل الشام مرابطاً ، ثقة ، مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل : سنة إحدى وتسعين (ع) : ١٠ ــ ٧٣ ــ ٢٥٢ ــ ٣٤٩ .

★ ★ ★

« ف »

(٤٨٠) الفضل بن دكين الكوفى ، واسم دكين : عمرو بن حماد ، ابن زهير التيمى مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم الملائى ، بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمانى عشرة ، وقيل : تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخارى (ع) : ٣٢ ــ ٤٦ ــ ١٨٧ ــ ٢٥٩ .

(٤٨١) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ، البغدادى ، أصله من خراسان ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ، وقد جاوز السبعين (خ م د ت س) : ٣٧٦ .

(٤٨٢) فضيل بن ميسرة ، أبو معاذ البصرى ، صدوق ، من السادسة (بخ د س ق) : ٢٣٢ .

(...) فليت = **أفلت** .

★ ★ ★

« ق »

(٤٨٣) القاسم بن زكريا بن دينار القرشى ، أبو محمد الكوفى ، الطحان ، وربما

ٓورد اسمه فى عشرة النساء : ابن سخبرة ، وهو هذا ، ولم يرمز له المزى فى تهذيب الكمال (١٠٨٥/٢) علامة النسائى .

نسب إلى جده ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود الخمسين (م ت س ق) : ٢٥٨ ــ ٣٢١ .

(٤٨٤) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ، أو قبلها (خ ٤) : ١٩٠ .

(٤٨٥) القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكى ، مولى بنى مخزوم ، مقبول ، من السابعة (بخ ت س ق) : ٢٥٦ .

(٤٨٦) القاسم بن مبرور الأيلى ، بالفتح وسكون التحتانية ، صدوق فقيه أثنى عليه مالك ، من كبار السابعة ، مات سنة ثمان ــ أو : تسع ــ وخمسين ومائة (د س) : ٣٩٤ .

(٤٨٧) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح (ع) : ٤٠ ــ ٤٦ ــ ٢٤١ ــ ٢٤٤ ــ ٣٩٢ .

(٤٨٨) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، يقال ولد أكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة (ع) : ٣ ــ ٤ ــ ٨٤ ــ ١١١ ــ ١٤٧ ــ ١٤٨ ــ ١٥٠ ــ ١٩١ ــ ١٩٢ ــ ٢١٨ ــ ٢١٩ ــ ٢٢٠ ــ ٢٤٩ ــ ٢٥٠ ــ ٢٥١ ــ ٢٩٢ ــ ٢٩٣ ــ ٣٨٤ .

(٤٨٩) قتيبة بن سعيد بن جميل ، بفتح الجيم ، ابن طريف الثقفى ، أبو رجاء البغلانى ، بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، يقال اسمه : يحيى ، وقيل : على ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ، عن تسعين سنة (ع) : ٢٢ ــ ٢٧ ــ ٥١ ــ ٧٧ ــ ٩٧ ــ ١٢٥ ــ ١٧٠ ــ ٢١١ ــ ٢١٦ ــ ٢٣٦ ــ ٢٤٥ ــ ٢٦١ ــ ٢٨٥ ــ ٢٩٩ ــ ٣٠٠ ــ ٣٣٠ ــ ٣٣٤ ــ ٣٣٦ ــ ٣٦١ ــ ٣٧٧ ــ ٣٨٣ ــ ٤٠٠ .

(٤٩٠) قرظة ، شيخ لإسرائيل ، لا يعرف ، من السادسة (س) : ٧٢ .

(٤٩١) قرة بن خالد السدوسى ، البصرى ، ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين (ع) ٣٥٢ .

(٤٩٢) قريش بن عبد الرحمن الباوردى ، بالموحدة ، ليس به بأس ، من الثانية عشرة (س) : ٣٤٠ .

(٤٩٣) قزعة بن يحيى البصرى [مولى زياد] ، ثقة ، من الثالثة (ع) : ٢٠٥ .

(٤٩٤) قيس بن طلق بن على الحنفى ، اليمامى ، صدوق ، من الثالثة ، وهم من عده من الصحابة (٤) : ٨٥ .

★ ★ ★

« ك »

(٤٩٥) كثير بن عبيد بن المذحجى ، أبو الحسن الحمصى ، الحذاء ، المقرىء ، ثقة ، من العاشرة ، مات فى حدود الخمسين (**د س ق**) : ٢٠٢ — ٢٣٧ — ٢٤٨ .

(٤٩٦) كريب بن أبى مسلم الهاشمى مولاهم ، المدنى ، أبو رشدين ، مولى ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين (ع) : ١١٥ — ١١٦ — ١٤٤ .

(٤٩٧) كعب بن علقمة بن كعب المصرى ، التنوخى ، أبو عبد الحميد ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ، وقيل بعدها (**بخ م د ت س**) : ٩٢ .

(٤٩٨) كليب بن شهاب ، [الجرمى الكوفى ،] والد عاصم ، صدوق ، من الثانية ، ووهم من ذكره فى الصحابة (**ى ٤**) : ١٤٥ .

(٤٩٩) كيسان ، أبو سعيد المقبرى ، المدنى ، مولى أم شريك ، و يقال هو الذى يقال له : صاحب العباء ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة (ع) : ٢٦٨ — ٣٨٩ .



« ل »

(٥٠٠) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى ، أبو الحارث المصرى ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة ، مات فى شعبان سنة خمس وسبعين (ع) : ٢٢ — ٧٧ — ٨٣ — ٨٨ — ٩٣ — ٩٧ — ١٠٥ — ١٢٥ — ١٥٨ — ٣٣٤ — ٣٥٣ — ٣٦١ .

(٥٠١) الليث بن أبى سليم بن زنيم ، بالزاى والنون ، مصغر ، واسم أبيه : أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين (**خت م ٤**) : ١٣٢ — ١٣٣ — ١٣٤ .

★ ★ ★

« م »

(٥٠٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الأصبحى ، أبو عبد الله المدنى ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، وقال الواقدى : بلغ تسعين سنة (ع) : ٨٢ — ٩٣ — ٩٤ — ١٦٩ — ١٧٠ — ٢٠٣ — ٣٣٠ — ٣٥٨ — ٣٦٨ — ٣٩٦ — ٣٩٧ .

(٥٠٣) مالك بن أوس بن الحدثان ، بفتح المهملتين والمثلثة ، النصرى ، بالنون ، أبو سعيد المدنى ، له رؤية ، وروى عن عمر ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سنة إحدى (ع) : ٣٠٥ — ٣٠٦ — ٣٠٧ .

(٥٠٤) مبشر بن عبد الله بن رزين ، بفتح الراء وكسر الزاى ، السلمى ، أبو بكر النيسابورى ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين على الصحيح (س) : ٢٦٩ .

(٥٠٥) مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومى مولاهم ، المكى ، ثقة ، إمام فى التفسير وفى العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى — أو : اثنتين ، أو : ثلاث ، أو : أربع — ومائة ، وله ثلاث وثمانون (ع) : ١٣٢ — ١٣٣ — ١٣٤ — ١٣٥ — ١٣٦ — ٢٠٥ — ٣٠١ .

(٥٠٦) محارب ، بضم أوله وكسر الراء ، ابن دثار ، بكسر المهملة وتخفيف المثلثة ، السدوسى ، الكوفى ، القاضى ، ثقة إمام زاهد ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة (ع) : ٢٥٩ .

(٥٠٧) محمد بن آدم بن سليمان الجهنى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين (د س) : ١٢ — ١٤ — ٣٦ — ٤٣ — ٣٦٣ .

(٥٠٨) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين على الصحيح (ع) : ٦٤ — ٦٥ .

(٥٠٩) محمد بن إبراهيم بن صدران ، بضم المهملة والسكون ، الأزدى السليمى ، بالفتح أبو جعفر المؤذن ، البصرى ، وقد ينسب لجده ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين (د ت س) : ٣٦٩ .

(٥١٠) محمد بن إبراهيم بن أبى عدى ، وقد ينسب لجده ، وقيل : هو : إبراهيم ، أبو عمرو البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح (ع) : ٦٩ .

(٥١١) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن

عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبى ، أبو عبد الله الشافعى ، المكى ، نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، مات سنة أربع ومائتين ، وله أربع وخمسون سنة (**خت ٤**) : ٤٤ .

(٥١٢) محمد بن إسحاق الصغانى ، بفتح المهملة ثم المعجمة ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين (**م ٤**) : ١١ .

(٥١٣) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبى مولاهم ، المدنى ، نزيل العراق ، إمام المغازى ، صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها (**خت م ٤**) : ١٠١ .

(٥١٤) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى ، المعروف أبوه بابن علية ، البصرى ، نزيل دمشق وقاضيها ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين (**س**) : ٥ — ٣٠ — ٤٧ — ٣٩٢ .

(٥١٥) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسى ، بمهملتين ، أبو جعفر السراج ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين ، وقيل قبلها (**ت س ق**) : **١٢٩** .

(٥١٦) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فديك ، بالفاء ، مصغر ، الديلى مولاهم ، المدنى ، أبو إسماعيل ، صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح (**ع**) : ٢٠٤ — ٣٤٧ — ٣٩٨ .

(٥١٧) محمد بن الأشعث بن قيس الكندى ، أبو القاسم الكوفى ، مقبول ، من الثانية ، و وهم من ذكره فى الصحابة ، مات سنة سبع وستين (**د س**) : ٢٤٧ .

(٥١٨) محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، البصرى ، أبو بكر ، بندار ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة (**ع**) : ٣٩ — ٨٠ — ١٠٩ — ١٢٠ — ١٣١ — ١٣٣ — ١٣٤ — ١٣٦ — ١٦٢ — ١٨٤ — ٢٠٧ — ٢٦٠ — ٢٧٨ — ٣١٤ — ٣٧٤ — ٣٨٧ .

(٥١٩) محمد بن بشر العبدى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين (**ع**) : ٢٨ — ١١٣ .

(٥٢٠) محمد بن ثور الصنعانى ، أبو عبد الله العابد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين تقريباً (**د س**) : ٢٧٥ .

(٥٢١) محمد بن جبلة ، ويقال : ابن خالد بن جبلة ، الرافقى ، بتقديم الفاء ، أصله خراسانى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين (**س**) : ٣٩٣ .

(٥٢٢) محمد بن جحادة ، بضم الجيم وتخفيف المهملة ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين (**ع**) : ٢٩٨ .

(٥٢٣) محمد بن جعفر الهذلى ، البصرى ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث — أو : أربع — وتسعين (**ع**) : ٧٠ — ١٨٥ — ٢٠٧ — ٢١٣ — ٢٦٠ — ٢٦٣ — ٣١٤ — ٣١٩ — ٣٧٤ — ٣٧٧ — ٣٨٥ — ٣٨٧ .

(٥٢٤) محمد بن حرب الخولاني ، الحمصي ، الأبرش ، بالمعجمة ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين (ع) : ٢٠٢ — ٢٣٧ — ٢٤٨ .

(٥٢٥) محمد بن خازم ، بمعجمتين ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء (ع) : ١٣٩ — ١٤٠ — ٢٢٩ — ٣١٣ — ٣١٦ — ٣١٨ — ٣٦٧ .

(٥٢٦) محمد بن خالد بن خلي ، بوزن علي ، الكلاعي ، أبو الحسين الحمصي ، صدوق ، من الحادية عشرة (س) : ٣٩٩ .

(٥٢٧) محمد بن خلف بن عمار ، أبو نصر العسقلاني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين (س ق) : ٧٢ — ٢٨٠ .

(٥٢٨) محمد بن رافع القشيري ، النيسابوري ، ثقة عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وأربعين (خ م د ت س) : ٨ — ٦٢ — ٢٠١ — ٢٧٩ — ٣٠٨ .

(٥٢٩) محمد بن زنبور بن أبي الأزهر ، أبو صالح المكي ، واسم زنبور : جعفر ، صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات في آخر سنة ثمان وأربعين (س) : ٢٣٨ .

(٥٣٠) محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ، التيمي المدني ، ثقة ، من الخامسة (م ٤) : ٣٩٨ .

(٥٣١) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ، الحراني ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين على الصحيح (ر م ٤) : ٥٣ — ٥٤ — ١٠١ — ٢٦٨ .

(٥٣٢) محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي ، بمهملة ثم موحدة ، البصري ، قيل كان مكفوفاً ، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع وستين ، وقيل قبل ذلك (خت ٤) : ١١٤ .

(٥٣٣) محمد بن سوقة ، بضم المهملة ، الغنوي ، بفتح المعجمة والنون الخفيفة ، أبو بكر الكوفي العابد ، ثقة مرضي ، من الخامسة (ع) : ٣٤٣ — ٣٤٤ .

(٥٣٤) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لايرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة (ع) : ٢٠٩ — ٢٩٠ .

(٥٣٥) محمد بن الصباح البزاز الدولابي ، أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ، وكان مولده سنة خمسين (ع) : ٢١٥ .

(٥٣٦) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ، أبو جعفر الكوفي ، الأصم ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات في حدود العشرين (خ م ت س ق) : ١٩٠ .

(٥٣٧) محمد بن عامر الأنطاكى ، نزيل الرملة ، ثقة ، من الحادية عشرة (**س**) : ٥٠ .

(٥٣٨) محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين (**م قد ت س ق**) : ٥٥ — ٨٤ — ٢٣٢ — ٢٣٤ — ٢٧٥ .

(٥٣٩) محمد بن عبد الله بن بزيع ، بفتح الموحدة وكسر الزاى ، البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين (**م ت س**) : ١٩١ .

(٥٤٠) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدى ، أبو أحمد الزبيرى ، الكوفى ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين (ع) : ٢٦٦ .

(٥٤١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ، وله ست وثمانون (**س**) : ٨٣ — ٨٨ — ٩٥ — ١٠٥.

(٥٤٢) محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية المصرى ، ابن البرقى ، بفتح الموحدة وسكون الراء ثم قاف ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وأربعين (**د س**) : ١٤٣ .

(٥٤٣) محمد بن عبد الله بن عمار المخرمى ، بالمعجمة والتشديد ، الأزدى ، أبو جعفر البغدادى ، نزيل الموصل ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين و أربعين ، وله ثمانون سنة (**س**) : ٩٤.

(٥٤٤) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ، بمعجمة وتثقيل ، أبو جعفر البغدادى ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين (**خ د س**) : ٢٩ — ٤١ — ٤٢ — ١٢٧ — ١٦٩ — ٢٨٨ .

(٥٤٥) محمد بن عبد الله بن أبى عتيق : محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر التيمى ، المدنى ، مقبول ، من السابعة (**خ د ت س**) : ٢٨١ — ٤٠٢ .

(٥٤٦) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ، أبو يحيى ، المكى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين (**س ق**) : ٥٦ — ١٠٤ — ١٤٤ — ٢٠٥ — ٣٢٩ .

(٥٤٧) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامرى ، عامر قريش ، [أبو عبد الله] المدنى ، ثقة ، من الثالثة (ع) : ١٩٣ — ١٩٤ — ١٩٥ — ١٩٦ — ١٩٧ .

(٥٤٨) محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى ، أخو أبى بكر ، ثقة ، من الثالثة (**خت م س**) : ٦ — ٧ .

(...) محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب = **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة** .

(٥٤٩) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى ، أبو الحارث المدنى ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل سنة تسع (ع) : ١٠ — ٣٩٨ .

(٥٥٠) محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ، بكسر الراء وسكون الزاى ، غزوان ،

بفتح المعجمة وسكون الزاى ، أبو عمرو المروزى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين (**خ ٤**) : ٣٢٧ .

(...) محمد بن أبى عتيق = **محمد بن عبد الله بن أبى عتيق : محمد** .

(٥٥١) محمد بن عجلان المدنى ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين (**خت م ٤**) : ٧٥ — ٢٦٧ — ٢٦٨ — ٢٩٩ — ٣٢٨ — ٣٢٩ .

(٥٥٢) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة (**ع**) : ٢٩٧ .

(٥٥٣) محمد بن على بن شافع المطلبى ، المكى ، وثقه الشافعى ، من السابعة (**د س**) : ٤٤ — ١٠٦ — ١٠٧ — ١٠٨ .

(٥٥٤) محمد بن على بن ميمون الرقى ، أبو العباس العطار ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين (**س**) : ٢٢٥ .

(٥٥٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، المدنى ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح (**ع**) : ٣١ — ٦٩ — ٢٠٦ .

(٥٥٦) محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ، أبو كريب الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة (**ع**) : ٢٩٤ — ٣١٨ .

(٥٥٧) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادى ، أبو جعفر ابن الطباع ، نزيل أذنة ، ثقة ، فقيه ، كان من أعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله أربع وسبعون (**خت د تم س ق**) : ٥٠ — ٢٢٨ .

(٥٥٨) محمد بن قدامة بن أعين الهاشمى مولاهم ، المصيصى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين تقريباً (**د س**) : ٣١٥ .

(٥٥٩) محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبى ، يقال له رؤية ، وقد وثقه أبو داود وغيره (**م مد ت س**) : ٢٥ — ٢٦ .

(٥٦٠) محمد بن كامل المروزى ، ثقة ، من صغار العاشرة (**ت س**) : ٢٢٢ .

(٥٦١) محمد بن كثير بن أبى عطاء الثقفى ، الصنعانى ، أبو يوسف ، نزيل المصيصة ، صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة (**د ت س**) : ٥٨ — ١٨٢ — ١٨٣ .

(٥٦٢) محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظى المدنى ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم ، من الثالثة ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، و وهم من قال : ولد فى عهد النبى ﷺ فقد قال البخارى : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبى قريظة ، مات محمد سنة عشرين ، وقيل قبل ذلك (**ع**) : ١١٧ .

(٥٦٣) محمد بن المثنى بن عبيد العنزى ، بفتح النون والزاى ، أبو موسى البصرى ، المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من العاشرة . وكان هو وبندار فرسى رهان ، وماتا فى سنة واحدة (ع) : ١٧ — ١٩ — ٥٧ — ٧٠ — ٨٠ — ١١١ — ١١٢ — ١١٩ — ١٤١ — ١٨٥ — ١٩٣ — ١٩٤ — ١٩٥ — ١٩٦ — ٢٠٦ — ٢٥٠ — ٣١٤ — ٣٧٠ — ٣٩٥ .

(٥٦٤) محمد بن محبوب البنانى ، بضم الموحدة وخفة النون ، البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين (خ د س) : ٢٤٩ .

(٥٦٥) محمد بن محمد بن نافع الطائفى ، أبو نافع ، نزيل المدينة ، مقبول ، من السابعة (س) : ٢٥٦ .

(٥٦٦) محمد بن مسلم بن تدرس ، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ، الأسدى مولاهم ، أبو الزبير المكى ، صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين (ع) : ٢٣٥ — ٢٣٦ — ٢٤٠ — ٢٧٧ — ٣١٧ — ٣٢٦ — ٣٣٣ .

(٥٦٧) محمد بن مسلم الطائفى ، واسم جده : سوس ، وقيل : سوسن ، بزيادة نون فى آخره ، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما ، وقيل مثل حنين ، صدوق يخطىء من حفظه ، من الثامنة مات قبل التسعين (خت م ٤) : ١٢٠ .

(٥٦٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة بن كلاب القرشى الزهرى ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (ع) : ٦ — ٧ — ٨ — ١٥ — ١٦ — ٣٧ — ٤٣ — ٤٤ — ٤٥ — ٤٩ — ٥٢ — ٦٦ — ٦٧ — ٧٣ — ١٢٤ — ١٥٥ — ١٥٦ — ١٥٧ — ١٥٨ — ١٥٩ — ١٦٠ — ١٨٣ — ٢٠٠ — ٢٠١ — ٢٠٢ — ٢٠٣ — ٢٣٧ — ٢٣٨ — ٢٣٩ — ٢٤٨ — ٢٧٥ — ٢٨١ — ٢٨٢ — ٢٨٥ — ٢٩١ — ٣٠٤ — ٣٠٥ — ٣٠٦ — ٣٠٧ — ٣٠٨ — ٣٢٤ — ٣٣١ — ٣٤٢ — ٣٤٥ — ٣٤٦ — ٣٥٦ — ٣٥٧ — ٣٥٩ — ٣٦٠ — ٣٦٤ — ٣٦٥ — ٣٩٠ — ٣٩١ — ٣٩٣ — ٣٩٤ — ٣٩٥ — ٣٩٦ — ٣٩٧ — ٣٩٨ — ٣٩٩ — ٤٠٠ — ٤٠١ — ٤٠٢ — ٤٠٣ .

(٥٦٩) محمد بن مسلم بن أبى الوضاح : المثنى القضاعى ، الجزرى ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين (خت م ٤) : ١٣٥ .

(٥٧٠) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصى ، القرشى ، صدوق له أوهام وكان

يدلس ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين (**د س ق**) : ١٨٠ .

(٥٧١) محمد بن معاوية بن مالح ، بميم وجيم ، ، واسم جده : يزيد ، الأنماطى ، أبو جعفر البغدادى ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة (**س**) : ٢٦٥ .

(٥٧٢) محمد بن معمر بن ربعى القيسى ، البصرى البحرانى ، بالموحدة والمهملة ، صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمسين (**ع**) : ٣١ — ١٤٩ — ٣٨٢ .

(٥٧٣) محمد بن منصور بن داود الطوسى ، نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع — أو : ست — وخمسين ، وله ثمان وثمانون سنة (**د س***) : ٤٩ — ٦٨ — ٧٨ — ٩٦ — ١٥١ — ٢٠٨ — ٢٨٤ — ٣٤٦ — ٣٧٥ — ٤٠١ .

(٥٧٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمى ، المدنى ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها (**ع**) : ٣٩ — ٨٧ — ٨٨ — ٨٩ — ٩٠ — ٣٥٨ .

(٥٧٥) محمد بن موسى بن أعين الجزرى ، أبو يحيى الحرانى ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين (**خ س**) : ١٦٧ .

(٥٧٦) محمد بن نصر الفراء ، النيسابورى ، ثقة ، من الحادية عشرة (**س**) : ٢٨١ — ٢٩٦ — ٤٠٢ — ٤٠٣ .

(٥٧٧) محمد بن النضر بن مساور المروزى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين (**د س**) : ٦١ .

(٥٧٨) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى ، بالزاى والموحدة ، مصغر ، أبو الهذيل الحمصى ، القاضى ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهرى ، من السابعة ، مات سنة ست — أو : سبع ، أو : تسع — وأربعين (**خ م د س ق**) : ٢٠٢ — ٢٣٧ — ٢٤٨ .

(٥٧٩) محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشى ، البسرى ، بضم الموحدة وسكون المهملة ، البصرى ، يلقب حمدان ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ، أو بعدها (**خ م س ق**) : ٣٨٥ .

(٥٨٠) محمد بن الوليد الفحام ، البغدادى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين وهو أخو أحمد (**س**) : ٣٤٣ .

(٥٨١) محمد بن وهب بن عمر بن أبى كريمة ، أبو المعافى الحرانى ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين (**س**) : ٥٣ .

---

* لم نجزم بكونه هذا ؛ لاحتمال أن يكون : محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعى ، الجواز ، بالجيم وتشديد الواو ثم زاى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين (**س**) .

(٥٨٢) محمد بن يحيى بن حبان ، بفتح المهملة وتشديد الموحدة ، ابن منقذ الأنصارى ، المدنى ، ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربع وسبعين سنة (ع) : ٢٠٤ .

(٥٨٣) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى ، النيسابورى ، ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح ، وله ست وثمانون سنة (خ ٤) : ٣٣١ — ٣٥٦ — ٣٦٥ .

(٥٨٤) محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، نزيل مكة ، ويقال : إن أبا عمر كنية يحيى ، صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين (**م ت س ق**): ١٤٥ .

(٥٨٥) محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرانى الكلبى ، لقبه : لؤلؤ ، ثقة صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين (**س**) : ١٨٢ .

(٥٨٦) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى مولاهم ، الفريابى ، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة ، نزيل قيثارية من ساحل الشام ، ثقة فاضل يقال : أخطأ فى شيء من حديث سفيان وهو مقدّم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة (ع) : ١٥٥ — ٢٢٥ .

(٥٨٧) محمود بن خالد السلمى ، أبو على الدمشقى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ، وله ثلاث وسبعون (**د س ق**) : ١٨٨ — ٢٣١ .

(٥٨٨) محمود بن غيلان العدوى مولاهم ، أبو أحمد المروزى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ،وقيل بعد ذلك (**خ م ت س ق**) : ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٢٦٦ .

(٥٨٩) مخرمة بن سليمان الأسدى الوالبى ، بكسر اللام والموحدة ، المدنى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين (ع) : ١١٥ — ١١٦ .

(٥٩٠) مرثد بن عبد الله اليزنى ، بفتح التحتانية والزاى بعدها نون ، أبو الخير المصرى ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة تسعين (ع) : ٣٣٤ .

(٥٩١) مرة بن شراحيل الهمدانى ، بسكون الميم ، أبو إسماعيل الكوفى ، هو

الذى يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك (ع) : ٩ .

(٥٩٢) مروان بن محمد بن حسان الأسدى ، الدمشقى ، الطاطرى ، بمهملتين مفتوحتين ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة عشر ، وله ثلاث وستون سنة (م ٤) : ١٨٨ .

(٥٩٣) مزاحم بن زفر بن الحارث الضبى ، ويقال : العامرى ، الكوفى ، ويقال إنه يقال فيه : مزاحم بن أبى مزاحم ، ثقة ، من السادسة (**خت م س**) : ٣٠١ .

(٥٩٤) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعى ، أبو عائشة الكوفى ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين — ويقال : سنة ثلاث — وستين (ع) : ٢٤٦ — ٣١٥ — ٣١٦ — ٣١٧ — ٣٥٠ .

(٥٩٥) مسعر بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالى ، أبو سلمة الكوفى ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث — أو : خمس — وخمسين (ع) : ٢٦٦ .

(٥٩٦) مسلم بن سلام الحنفى ، أبو عبد الملك ، مقبول ، من الرابعة (**د ت س**) : ١٣٧ — ١٣٨ — ١٣٩ — ١٤٠ .

(٥٩٧) مطر ، بفتحتين ، ابن طهمان الوراق ، أبو رجاء السلمى مولاهم ، الخراسانى ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ، ويقال : سنة تسع (**خت م ٤**) : ١١٤ .

(٥٩٨) مطرف ، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ، ابن طريف الكوفى أبو بكر أو : أبو عبد الرحمن ، ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ، أو بعد ذلك (ع) : ١٦٧ — ٢٤٦ .

(٥٩٩) مطرف بن عبد الله بن الشخير ، بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء ، العامرى ، الحرشى ، بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين (ع) : ٣٨٥ .

(٦٠٠) معاذ بن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، البصرى ، وقد سكن اليمن ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة مائتين (ع) : ١٠٢ — ١٤٧ — ١٩٤ — ٢٩٢ — ٢٩٣ — ٣٨٤ .

(٦٠١) المعافى بن عمران الأزدى الفهمى ، أبو مسعود الموصلى ، ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين ، وقيل : سنة ست (خ د س) : ٣٨١ .

(٦٠٢) معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيرى ، صحابى نزل البصرة ، ومات بخراسان ، وهو جد بهز بن حكيم (**خت ٤**) : ٨٦ — ٢٦٩ — ٢٧٨ — ٢٨٩ — ٢٩٨ .

(٦٠٣) معاوية بن سلام ، بالتشديد ، ابن أبى سلام ، أبو سلام الدمشقى ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة ، مات فى حدود سنة سبعين (**ع**) : ١٨٨ .

(٦٠٤) معاوية بن صالح بن أبى عبيد الله الأشعرى ، أبو عبيد الله الدمشقى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين (**س**) : ١٣٥ .

(٦٠٥) معاوية بن أبى مزرد ، بضم الميم وفتح الزاى وتثقيل الراء المكسورة ، : عبد الرحمن بن يسار ، ، مولى بنى هاشم ، مدنى ، ليس به بأس ، من السادسة (**خ م س**) : ٢٩٦ .

(٦٠٦) معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفى ، مولى بنى أسد ، ويقال له : معاوية بن أبى العباس صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين (**بخ م ٤**) : ٣٣٢ .

(٦٠٧) معتمر بن سليمان التيمى ، أبو محمد البصرى ، يلقب : الطفيل ، ثقة ، من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين ، وقد جاوز الثمانين (**ع**) : ٥٥ — ١٩٨ — ٢٣٢ .

(٦٠٨) معلى ، بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة ، ابن أسد العمى ، بفتح المهملة وتشديد الميم ، أبو الهيثم البصرى ، أخو بهز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخطىء إلا فى حديث واحد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمانى عشرة على الصحيح (**خ م قد ت س ق**) : ١٧٧ .

(٦٠٩) معلى بن منصور الرازى ، أبو يعلى ، نزيل بغداد ، ثقة سنى فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب ، من العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح (**ع**) : ٢٨ .

(٦١٠) معمر بن راشد الأزدى مولاهم ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ، ثبت فاضل إلا أن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة (**ع**) : ٨ — ١٥ — ٣٣ — ٣٤ — ١١٨ — ١٢٨ — ١٥٠ — ١٥١ — ١٩٣ — ٢٠١ — ٢٢٦ — ٢٧٥ — ٣٠٥ — ٣٠٧ — ٣٠٨ — ٣٢٤ — ٣٥٦ — ٣٦٤ — ٣٦٥ — ٣٩١ — ٤٠٠ .

(٦١١) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعى مولاهم ، أبو يحيى المدنى القزاز:ثقة ثبت قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة (**ع**) : ٩٤ .

(٦١٢) المغيرة بن سلمة المخزومى ، أبو هشام البصرى ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة مائتين (**خت م د س ق**) : ١٢٧ .

(٦١٣) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، بتحتانية ومعجمة ، ابن أبى ربيعة المخزومى ، أبو هاشم أو : هشام ، المدنى، صدوق فقيه كان يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست — أو : ثمان — وثمانين (**خ د س ق**) : ٣٢٨ .

(٦١٤) المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبى مولاهم ، أبو هشام الكوفى ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس و لاسيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح (**ع**) : ١٦٥ .

(٦١٥) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتبانى ، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة المصرى ، أبو معاوية القاضى ، ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد فى تضعيفه ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين (**ع**) : ٩٢ .

(٦١٦) المقدام بن شريح بن هانىء بن يزيد الحارثى ، الكوفى ، ثقة ، من السادسة (**بخ م ٤**) : ٢٣٤ .

(٦١٧) المقدام بن معدى كرب بن عمرو الكندى ، صحابى مشهور ، نزل الشام ، ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح ، وله إحدى وتسعون سنة (**خ ٤**) : ٣٠٣ — ٣٢٢ .

(٦١٨) مقسم ، بكسر أوله ، ابن بجرة ، بضم الموحدة وسكون الجيم، ويقال : نجدة ، بفتح النون وبدال ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس ؛ للزومه له ، صدوق وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة إحدى ومائة ، وما له فى البخارى سوى حديث واحد (**خ ٤**) : ٢١٣ — ٢١٤ — ٢١٥ — ٢١٦ — ٢١٨ — ٢١٩ — ٢٢٠ — ٢٢١ — ٢٢٢ — ٢٢٣ — ٢٢٤ — ٢٢٥ — ٢٢٦ — ٢٢٧ .

(٦١٩) مكى بن إبراهيم بن بشير التميمى البلخى ، أبو السكن ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائة ، وله تسعون سنة (**ع**) : ٧٤ .

(٦٢٠) ممطور الأسود الحبشى ، أبو سلام ، ثقة يرسل ، من الثالثة (**بخ م ٤**) : ١٤١ — ١٨٨ .

(٦٢١) المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح المهملة ، العبدى ، العوقى ، بفتح المهملة والواو ثم قاف ، البصرى ، أبو نضرة ، بنون ومعجمة ساكنة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان — أو : تسع — ومائة (**خت م ٤**) : ٥٥ — ٣٨٧ .

(٦٢٢) منصور بن أبى الأسود الليثى ، الكوفى ، يقال اسم أبيه : حازم ، صدوق رمى بالتشيع ، من الثامنة (**د ت س**) : ٣٧٥ — ٣٧٦ .

(٦٢٣) منصور بن أبي مزاحم : بشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن ثمانين سنة (**م د س**) : ١٣٥ .

(٦٢٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، بمثناة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (**ع**) : ١٤٤ — ١٦٢ — ١٦٣ — ١٨٤ — ١٨٥ — ١٨٦ — ٢٣٣ — ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٢٧٩ — ٣١٥ — ٣٤٨ — ٣٤٩ .

(٦٢٥) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة (**خ ٤**) : ٣٥٤ — ٣٥٥ .

(٦٢٦) موسى بن أعين الجزري ، مولى قريش ، أبو سعيد ، ثقة عابد ، من الثامنة ، مات سنة خمس — أو : سبع — وسبعين (**خ م د س ق**) : ٥٢ — ١٦٧ .

(٦٢٧) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ، أبو عمران الأنطاكي ، صدوق ، من العاشرة (**د س**) : ٢٣٠ — ٣٤٤ .

(٦٢٨) موسى بن عقبة بن أبي عياش ، بتحتانية ومعجمة ، الأسدي ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي ، من الخامسة ، لم يصح أن ابن معين لينه ، مات سنة إحدى وأربعين ، وقيل بعد ذلك (**ع**) : ٢٨١ — ٤٠٢ .

(٦٢٩) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر ، أبو عمرو اليمامي ، صدوق ، من الثامنة (**٤**) : ٨٥ .

(٦٣٠) ميسرة بن حبيب النهدي ، بفتح النون ، أبو حازم الكوفي ، صدوق ، من السابعة (**بخ د ت س**) : ٣٥٤ — ٣٥٥ .

(٦٣١) ميسرة بن عمار ، ويقال : ابن تمام ، الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة (**خ م س فق**) : ٢٥٨ .

★ ★ ★

« ن »

(٦٣٢) نافذ ، بفاء ومعجمة ، أبو معبد ، مولى ابن عباس ، المكي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة أربع ومائة (**ع**) : ٣٣٦ .

(٦٣٣) نافع بن يزيد الكلاعي ، بفتح الكاف واللام الخفيفة ، أبو يزيد المصري ، يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين (**خت م د س ق**) : ٣٦٠ .

(٦٣٤) نافع ، أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك (ع) : ٩٢ — ١٧٢ — ١٧٣ — ١٧٤ — ١٧٥ — ١٧٦ — ١٧٧ — ١٧٨ — ١٧٩ — ١٨٠

(٦٣٥) نبهان المخزومى مولاهم ، أبو يحيى المدنى ،مكاتب أم سلمة ، مقبول ، من الثالثة (٤) : ٣٤٥ — ٣٤٦ — ٣٥٩ — ٣٦٠ .

(٦٣٦) نصير بن الفرج الأسلى ، بفتح الهمزة والمهملة وتخفيف اللام ، أبو حمزة الثغرى ، بالمثلثة والمعجمة الساكنة ، خادم أبى معاوية الأسود ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وأربعين (**د س**) : ٣٨٤ .

(٦٣٧) النضر ، بالمعجمة ، ابن إسماعيل بن حازم البجلى ، أبو المغيرة الكوفى القاص ، ليس بالقوى ، من صغار الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين (**ت س**) : ٣٤٣ .

(٦٣٨) النضر بن أنس بن مالك الأنصارى ، أبو مالك البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع ومائة (ع) : ٤ .

(٦٣٩) النضر بن شميل المازنى ، أبو الحسن النحوى البصرى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون (ع) : ٣٥٤ — ٣٧٢ .

(٦٤٠) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى ، له ولأبويه صحبة ، ثم سكن الشام ، ثم ولى إمرة الكوفة ، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين ، وله أربع وستون سنة (ع) : ٢٧٣ .

(٦٤١) نعيم بن قعنب الرياحى ، بتحتانية ، مخضرم ، ويقال : له صحبة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (**بخ س**) : ٢٧٠ .

(٦٤٢) نوح بن حبيب القومسى ، بضم القاف وسكون الواو آخره مهملة ، البذشى ، بفتح الموحدة وسكون المعجمة بعدها معجمة ، أبو محمد ، ثقة سنى ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين (**د س**) : ١٥ — ٣٦٤ .

★ ★ ★

« هـ »

(٦٤٣) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمدانى ، بالسكون ، أبو القاسم ، الكوفى صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين (**ر ت س ق**) : ١٥٣ — ٢١٩ — ٢٧٢ .

(٦٤٤) هارون بن إسماعيل الخزاز ، بمعجمات ، أبو الحسن البصرى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين (**خ م ت س ق**) : ١٩٦ .

(٦٤٥) هارون بن سعيد الأيلى ، بفتح الهمزة وسكون التحتانية ، السعدى مولاهم ، أبو جعفر ، نزيل مصر ، ثقة فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وله ثلاث وثمانون سنة (**م د س ق**) : ٣٩٤ .

(٦٤٦) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى ، أبو موسى الحمال ، بالمهملة ، البزاز ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وقد ناهز الثمانين (**م ٤**) : ٧٤ — ١٠٠ — ٢٠٤ — ٢٦٤ — ٣٤٧ .

(٦٤٧) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولاهم ، البغدادى ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون (**ع**) : ٢٤٣ .

(٦٤٨) هرمى بن عبد الله [الواقفى] الخطمى ، ويقال : ابن عتبة ، أو ابن عمرو ، ومنهم من قلبه ، فقال : عبد الله بن هرمى ، فوهم ، وهو مستور ، من الثانية ، وقد قيل : إنه ولد فى عهد النبى ﷺ وأرسل عنه (**س ق**) : ٩٧ — ٩٨ — ٩٩ — ١٠٠ — ١٠١ — ١٠٢ — ١٠٣ — ١٠٤ — ١٠٥ .

(...) هرمى بن عمرو = **هرمى بن عبد الله** .

(٦٤٩) هشام بن حسان الأزدى القردوسى ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع — أو : ثمان — وأربعين (**ع**) : ١٤٢ — ٣٣٧ .

(٦٥٠) هشام بن سعد المدنى ، أبو عباد ، أو : أبو سعيد ، صدوق له أوهام و رمى بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين ، أو قبلها (**خت م ٤**) : ٢٣٥ .

(٦٥١) هشام بن أبى عبد الله : سنبر ، بمهملة ثم نون ثم موحدة ، وزن جعفر ، أبو بكر البصرى ، الدستوائى ، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ، ثقة ثبت وقد رمى بالقدر ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ، وله ثمان وسبعون سنة (**ع**) : ١٠٢ — ١٤٧ — ١٩٤ — ٢٩٢ — ٢٩٣ — ٣٦٩ — ٣٧٢ — ٣٨٤ .

(٦٥٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس — أو : ست — وأربعين ، وله سبع وثمانون سنة (**ع**) : ١١ — ١٢ — ١٣ — ١٤ — ٢٧ — ٣٤ — ٣٥ — ٣٦ — ٤١ — ٤٢ — ٤٨ — ٥٦ — ٥٧ — ٥٨ — ٥٩ — ٦٠ — ٦١ — ٦٢ — ٦٨ — ١٤٦ — ٢٥٢ — ٢٥٣ — ٢٥٤ — ٢٥٥ — ٢٧٤ — ٢٨٢ — ٢٨٣ — ٢٨٤ — ٢٨٨ — ٣٠٩ — ٣١٢ — ٣١٣ — ٣٦٣ — ٣٦٦ — ٣٦٧ — ٣٦٨ .

(٦٥٣) هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية بن أبى خازم ، بمعجمتين ، الواسطى ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين (ع) : ١٦٨ — ٢٢٢ — ٢٦٢ — ٣٣٣.

(٦٥٤) همام بن يحيى بن دينار العوذى ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، أبو عبد الله أو : أبو بكر ، البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع — أو : خمس — وستين (ع) : ٤ — ١١١ — ١٥٤ — ٢٦٤.

(٦٥٥) هناد بن السرى ، بكسر الراء الخفيفة ، ابن مصعب التميمى ، أبو السرى الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وله إحدى وتسعون سنة (**عخ م ٤**) : ٨٥ — ١١٦ — ١٢٩ — ١٣٧ — ١٣٩ — ١٦٦ — ١٨٦ — ١٩٢ — ٣١٢ — ٣١٨.

(٦٥٦) هلال بن بشر بن محبوب المزنى ، أبو الحسن البصرى ، إمام مسجد يونس الأحدب ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين (**ر د س**) : ٨٧.

(٦٥٧) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلى مولاهم ، أبو عمر الرقى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات فى المحرم سنة ثمانين ، وقد قارب المائة (**س**) : ١٤٥ — ١٦٨ — ١٧٧ — ٢٢٤ — ٢٥٧ — ٣٦٦.

(٦٥٨) الهيثم بن أيوب السلمى ، أبو عمران الطالقانى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين (**س**) : ٢٠٠.

★ ★ ★

« و »

(٦٥٩) واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدى ، أبو القاسم — أو : أبو محمد — الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين (**م ٤**) : ٢١٧ .

(٦٦٠) واصل مولى أبى عيينة ، بتحتانية مصغر ، صدوق عابد ، من السادسة (**خ م د س ق**) : ١٤٢ .

(...) والد بشر = **شعيب بن أبى حمزة** .

(...) والد بهز = **حكيم بن معاوية** .

(...) والد ابن أبى زائدة = **زكريا بن أبى زائدة** .

(...) والد سالم = **عبد الله بن عمر بن الخطاب** .
(...) والد سهيل = **ذكوان** .
(...) والد معاذ = **هشام بن أبى عبد الله** .
(...) والد المعتمر = **سليمان بن طرخان التيمى** .
(...) والد المقدام = **شريح بن هانىء** .
(...) والد هشام = **عروة بن الزبير** .
(...) والد يعقوب = **إبراهيم بن سعد** .

(٦٦١) وائل بن مهانة التيمى ، الكوفى ، مقبول ، من الثانية (س) : ٣٧٤ — ٣٧٥ — ٣٧٦ .

(٦٦٢) وضاح ، بتشديد المعجمة ثم مهملة ، اليشكرى ، بالمعجمة ، الواسطى ، البزاز ، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس — أو : ست — وسبعين (ع) : ٢٤٥ — ٢٦١ — ٢٨٦ .

(٦٦٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، بضم الراء وهمزة ثم مهملة ، أبو سفيان الكوفى ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات فى آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ، وله سبعون سنة (ع) : ١١٥ — ١٢٩ — ١٣٠ — ١٣٧ — ١٦٠ — ٢٤٢ — ٢٨٣ .

(٦٦٤) الوليد بن كثير المخزومى ، أبو محمد المدنى ، ثم الكوفى ، صدوق عارف بالمغازى ، رمى برأى الخوارج ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين (ع) : ١٠٠ .

(٦٦٥) الوليد بن مزيد ، بفتح الميم وسكون الزاى وفتح التحتانية ، العذرى ، بضم المهملة وسكون المعجمة ، أبو العباس البيروتى ، بفتح الموحدة ، وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة ، ثقة ثبت قال النسائى : كان لايخطىء ولايدلس ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين (د س) : ١٥٥ .

(٦٦٦) الوليد بن مسلم القرشى مولاهم ، أبو العباس الدمشقى ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة أربع — أو : أول سنة خمس — وتسعين (ع) : ٢٣٠ — ٢٣١ — ٢٤١ — ٣٧٠ .

(٦٦٧) وهب بن جابر الخيوانى ، بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتانية ، الهمدانى ، الكوفى ، وربما قلبه بعضهم ، مقبول ، من الرابعة (د س) : ٢٩٤ — ٢٩٥ .

(٦٦٨) وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدى ، البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين (ع) : ٣٣٨ — ٣٥٢ — ٣٧٢ .

(٦٦٩) وهيب ، بالتصغير ، ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم ، أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ، وقيل بعدها (ع) : ٦٣ — ١٢٧ — ١٧٧ — ٣١٠ .

(٦٧٠) يحيى بن أيوب الغافقى ، بمعجمة ثم فاء وقاف ، أبو العباس المصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين (ع) : ٦٤ — ٨٩ .

(٦٧١) يحيى بن درست ، بضمتين وسكون المهملة ، ابن زياد البصرى ، ثقة ، من العاشرة (**ت س ق**) : ١٩٧ .

(...) يحيى بن دينار = **أبو هاشم الرمانى** .

(٦٧٢) يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الهمدانى ، بسكون الميم ، أبو سعيد الكوفى ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث — أو : أربع — وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة (ع) : ٢٩ — ٢٤٧ .

(٦٧٣) يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمى ، أبو سعيد القطان البصرى ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وله ثمان وسبعون (ع) : ٣٥ — ٣٩ — ٧٥ — ٨٠ — ٨٦ — ١٣١ — ٢٥١ — ٢٦٧ — ٢٧٨ — ٢٩٥ — ٣٠١ — ٣٠٩ — ٣٧٣ — ٣٨٨ .

(٦٧٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى ، أبو سعيد القاضى ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ، أو بعدها (ع) : ٢٢ — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ — ٨٠ — ٨١ — ٨٢ — ٨٣ — ١٧٣ — ٤٠٣ .

(...) يحيى بن عبد الله بن صيفى = **يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفى** .

(٦٧٥) يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفى المكى ، ثقة ، من السادسة (ع) : ٢٧٦ .

(٦٧٦) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى ، الحمصى ، صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين (**د س ق**) : ٢٩١ .

(٦٧٧) يحيى بن عقيل ، بالتصغير ، البصرى ، نزيل مرو ، صدوق ، من الثالثة (**بخ م د س ق**) : ١٤٢ .

(٦٧٨) يحيى بن كثير بن درهم العنبرى مولاهم ، البصرى ، أبو غسان ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين (ع) : ١١٠ .

(٦٧٩) يحيى بن أبى كثير الطائى مولاهم ، أبو نصر اليمامى ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل قبل ذلك (ع) : ١٤١ — ١٨٠ — ١٨١ — ١٨٣ — ١٩٣ — ١٩٤ — ١٩٥ — ١٩٦ — ١٩٧ — ١٩٨ — ٣٦٩ — ٣٧٠ — ٣٧٢ .

(٦٨٠) يحيى بن مخلد المقسمى البغدادى ، ثقة ، من الحادية عشرة (**س**) : ٣٨١ .

(٦٨١) يحيى بن المهلب البجلى ، أبو كدينة ، بنون ، مصغر ، الكوفى ، صدوق ، من السابعة (**خ ت س**) : ١٩٠ .

(٦٨٢) يحيى بن وثاب ، بتشديد المثلثة ، الأسدى مولاهم ، الكوفى المقرىء ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث ومائة (**خ م ت س ق**) : ٣٥٠ .

(٦٨٣) يحيى بن يعمر ، بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ، البصرى ، نزيل مرو وقاضيها ، ثقة فصيح وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة ، وقيل بعدها (ع) : ١٤٢ ـــ ٣٣٢ .

(٦٨٤) يزيد بن أبى حبيب المصرى ، أبو رجاء واسم أبيه : سويد ، واختلف فى ولائه ، ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين (ع) : ٣٣٤ .

(٦٨٥) يزيد بن أبى حكيم العدنى ، أبو عبد الله ، صدوق ، من التاسعة ، مات بعد سنة عشرين (**خ ت س ق**) : ١٢٣ .

(٦٨٦) يزيد بن حميد الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو التياح ، بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة ، بصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين (ع) : ٣٨٥ .

(٦٨٧) يزيد بن رومان المدنى ، أبو روح ، مولى آل الزبير ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ، وروايته عن أبى هريرة مرسلة (ع) : ٦٣ ـــ ٧١ ـــ ٩٤ ـــ ٢٥٤ .

(٦٨٨) يزيد بن زريع ، بتقديم الزاى ، مصغر ، البصرى ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين (ع) : ١٤٨ ـــ ١٦١ ـــ ١٧٦ ـــ ١٩١ ـــ ٣٨٨ .

(٦٨٩) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة مكثر ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين (ع) : ٦٥ ـــ ٨٨ ـــ ٨٩ ـــ ٩٦ ـــ ٩٧ ـــ ٩٨ ـــ ٩٩ ـــ ١١٧ ـــ ١٢٥ ـــ ١٢٦ ـــ ٢٣٨ ـــ ٣٤٢ .

(٦٩٠) يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، بمعجمة ثم مهملة ، ابن عبد الله بن يزيد الكندى ، المدنى ، وقد ينسب لجده ، ثقة ، من الخامسة (ع) : ٧٤ .

(٦٩١) يزيد بن عبد الله بن الشخير ، بكسر المعجمة وتشديد المعجمة ، العامرى ، أبو العلاء البصرى ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة إحدى عشرة ومائة ، أو قبلها ، وكان مولده فى خلافة عمر ، فوهم من زعم أن له رؤية (ع) : ٣٨٤ .

(٦٩٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم ، أبو خالد الواسطى ، ثقة متقن

عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين (ع) :
٥ ــ ٤٧ ــ ٨١ ــ ١٤٢ ــ ٢١٠ ــ ٢٦٤ ــ ٢٨٩ ــ ٣٩٢ .

(٦٩٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين (ع) : ٦ ــ ٤٥ ــ ٩٨ ــ ١١٨ ــ ١٢٦ ــ ٣٤٥ .

(٦٩٤) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدى مولاهم ، أبو يوسف الدورقى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله ست وثمانون سنة ، وكان من الحفاظ (ع) : ٣٩ ــ ٣٠٩ .

(٦٩٥) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعرى ، أبو الحسن القمى ، بضم القاف وتشديد الميم ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين (**خت ٤**) : ٩١ .

(٦٩٦) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى ، بتشديد التحتانية ، المدنى ، نزيل الإسكندرية ، حليف بنى زهرة ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين (**خ م د ت س**) : ٢٩٩ .

(٦٩٧) يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى ، مقبول ، من السابعة (**س**) : ٣٠٢ .

(٦٩٨) يعلى بن عبيد بن أبى أمية الكوفى ، أبو يوسف الطنافسى ، ثقة إلا فى حديثه عن الثورى ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة (ع): ٧٩ .

(٦٩٩) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ، وقيل قبل ذلك (**س**) : ٢٦ ــ ٣٨ ــ ٢٢٣ ــ ٢٧٦ ــ ٢٧٧ ــ ٣١٧ .

(٧٠٠) يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، أبو إسرائيل الكوفى ، صدوق يهم قليلاً ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح (**ر م ٤**) : ٢٧٣ ــ ٣٤١ .

(٧٠١) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفى ، أبو موسى المصرى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين ، وله ست وتسعون سنة (**م س ق**) : ٦٥ ــ ٨٢ ــ ١٠٣ ــ ٣٣٥ ــ ٣٥٧ ــ ٣٥٩ ــ ٣٩٦ .

(٧٠٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، أبو عبيد البصرى ، ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين (ع) : ٣٥١ .

(٧٠٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين (ع) : ٢١ ــ ٤٢ ــ ٩١ ــ ١٠٨ .

(٧٠٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح ، وقيل سنة ستين (ع) : ٣٧ — ٤٣ — ١٥٨ — ١٥٩ — ٢٣٩ — ٣٥٧ — ٣٥٩ — ٣٩٤ — ٣٩٥ — ٣٩٦ .

★ ★ ★

« الكنـــى »

(...) أبو أحمد = **محمد بن عبد الله بن الزبير** .

(...) أبو الأحوص = **سلام بن سليم** .

(...) أبو أسامة = **حماد بن أسامة** .

(...) أبو إسحاق = **عمرو بن عبد الله** .

(...) أبو أسماء الرحبي = **عمرو بن مرثد** .

(...) أبو إسماعيل القناد = **إبراهيم بن عبد الملك** .

(٧٠٥) أبو الأسود المحاربي ، مولى بني عمرو بن حريث ، قاضي الكوفة ، اسمه : سويد ، مقبول ، من الخامسة (**س**) : ٧٠.

(...) أبو بكر بن علي = **أحمد بن علي** .

(...) أبو بكر بن أبي أويس = **عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس** .

(...) أبو بكر بن إسحاق = **محمد بن إسحاق الصاغاني** .

(٧٠٦) أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، العدوي ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة فقيه ، من الرابعة (**ر م ت س ق**) : ٣٦٢.

(٧٠٧) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، المدني ، قيل اسمه : محمد ، وقيل : المغيرة ، وقيل : أبو بكر اسمه ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل غير ذلك (ع) : ٣٩ — ٤٠.

(٧٠٨) أبو بكر بن عياش ، بتحتانية و معجمة ، ابن سالم الأسدي ، الكوفي المقرىء ، الحناط ، بمهملة ونون ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، وقيل اسمه : محمد ، أو : عبد الله ، أو : سالم ، أو : شعبة أو : رؤبة ، أو : مسلم ، أو : خداش ، أو : مطرف ، أو : حماد ، أو : حبيب ، عشرة أقوال ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة ،

وروايته في مقدمة مسلم (ع) : ١٦٦ — ٢٩٤.

(...) أبو تميمة الهجيمي = **طريف بن مجالد** .

(...) أبو التياح = **يزيد بن حميد** .

(...) أبو جعفر الخطمي = **عمير بن يزيد** .

(...) أبو حازم = **سلمة بن دينار** .

(...) أبو الحباب = **سعيد بن يسار** .

(...) أبو حريز = **عبد الله بن حسين** .

(...) أبو حصين = **عثمان بن عاصم** .

(...) أبو خالد = **سليمان بن حيان** .

(...) أبو خيثمة = **زهير بن معاوية** .

(...) أبو الخير = **مرثد بن عبد الله** .

(...) أبو داود = **سليمان بن داود بن الجارود** .

(...) أبو داود = **سليمان بن سيف** .

(٧٠٩) أبو ذر الغفاري ، الصحابي المشهور ، اسمه : جندب بن جنادة على الأصح ، وقيل : برير ، بموحدة ، مصغر ، أو مكبر ، واختلف في أبيه ، فقيل : جندب ، أو : عشرقة ، أو : عبد الله ، أو : السكن ، تقدم إسلامه ، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ، ومناقبه كثيرة جداً ، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان (ع) : ١٤١ — ١٤٢ — ٢٧٠

(٧١٠) أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ اسمه : إبراهيم ، وقيل : أسلم ، أو : ثابت ، أو : هرمز ، مات في أول خلافة عليّ على الصحيح (ع) : ١٤٩.

(...) أبو رجاء العطاري = **عمران بن ملحان** .

(...) أبو رفاعة = **رفاعة** .

(...) أبو الزبير = **محمد بن مسلم بن تدرس** .

(٧١١) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفي ، قيل : اسمه : هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل : عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : جرير ، ثقة ، من الثالثة (ع) ٣٥١.

(...) أبو الزناد = **عبد الله بن ذكوان** .

(...) أبو سعيد الخدري = **سعد بن مالك** .

(...) أبو سعيد المقبري = **كيسان** .

(...) أبو سعيد المؤدب = **محمد بن مسلم بن أبي الوضاح** .

(٧١٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل اسمه : عبد الله ، و قيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة

أربع وتسعين ، أو : أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين (ع) : ١٠ — ١٦ — ٣١ — ٥٧ — ٥٩ — ٦٤ — ٦٥ — ٦٩ — ١٢٤ — ١٥٧ — ١٥٨ — ١٥٩ — ١٦٠ — ١٨١ — ١٨٢ — ١٩٨ — ١٩٩ — ٢٠٦ — ٣٣١ — ٣٦١.

(...) أبو سلام = **ممطور** .

(...) أبو السليل = **ضريب بن نقير** .

(٧١٣) أبو شريح الخزاعي الكعبي ، اسمه : خويلد بن عمرو ، أو عكسه ، وقيل : عبد الرحمن بن عمرو ، وقيل : هانيء ، وقيل : كعب ، صحابي ، نزل المدينة ، مات سنة ثمان وستين على الصحيح (ع) : ٢٦٨.

(...) أبو صالح = **ذكوان** .

(...) أبو الصديق = **بكر بن عمر** .

(٧١٤) أبو صرمة ، بكسر أوله وسكون الراء ، المازني الأنصاري ، صحابي اسمه : مالك بن قيس ، وقيل : قيس بن صرمة ، وكان شاعراً (**بخ م ٤**) : ٢٠٤.

(...) أبو عاصم = **خشيش** .

(...) أبو عامر = **صالح بن رستم** .

(...) أبو عامر = **عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي** .

(...) أبو عبد الله الشقري = **سلمة بن تمام** .

(٧١٥) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين (ع) : ٣٢٠.

(٧١٦) أبو عتبة ، شيخ لمسعر ، مجهول ، من الثالثة (**س**): ٢٦٦.

(...) أبو عثمان = **عبد الرحمن بن مل** .

(...) أبو عمر الحوضي = **حفص بن عمرو** .

(...) أبو عوانة = **وضاح** .

(...) أبو قزعة = **سويد بن حجير** .

(...) أبو قلابة = **عبد الله بن زيد** .

(...) أبو المتوكل الناجي = **علي بن داود** .

(...) أبو مسعود = **عقبة بن عمرو** .

(...) أبو مسلمة = **سعيد بن يزيد** .

(...) أبو مطيع ابن عوف = **رفاعة** .

(...) أبو معاوية = **محمد بن خازم** .

(...) أبو معبد = **نافذ** .

(...) أبو المغيرة = **عبد القدوس بن الحجاج**

(...) أبو موسى الأشعرى = **عبد الله بن قيس** .

(...) أبو النضر = **سالم بن أمية** .

(...) أبو النضر = **هاشم بن القاسم** .

(...) أبو نضرة = **المنذر بن مالك** .

(...) أبو نعيم = **الفضل بن دكين** .

(٧١٧) أبو هاشم الرمانى ، بضم الراء وتشديد الميم ، الواسطى ، اسمه : يحيى ابن دينار ، وقيل : ابن الأسود ، وقيل : ابن نافع ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وقيل : سنة خمس وأربعين (ع) : ٢٥٧ .

(٧١٨) أبو هريرة الدوسى ، الصحابى الجليل ، حافظ الصحابة ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، قيل : عبد الرحمن بن صخر ، وقيل : ابن غنم ، وقيل : عبد الله بن عائذ ، وقيل : ابن عامر ، وقيل : ابن عمرو ، وقيل : سكين بن ودمة بن هانىء ، وقيل : ابن مل ، وقيل : ابن صخر ، وقيل : عامر بن عبد شمس ، وقيل : ابن عمير ، وقيل : يزيد بن عشرقة ، وقيل : عبد نهم ، وقيل : عبد شمس ، وقيل : غنم ، وقيل : عبيد بن غنم ، وقيل : عمرو بن غنم ، وقيل : ابن عامر ، وقيل : سعيد بن الحارث ، هذا الذى وقفنا عليه من الاختلاف فى ذلك ، ونقطع بأن : عبد شمس وعبد نهم ، غير بعد أن أسلم ، واختلف فى أيها أرجح ، فذهب كثيرون إلى الأول ، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر ، مات سنة سبع — وقيل : سنة ثمان ، وقيل : تسع — وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة (ع) : ٤ — ٧٥ — ٨٤ — ١٢٤ — ١٢٥ — ١٢٦ — ١٢٧ — ١٢٨ — ١٢٩ — ١٣٠ — ١٣١ — ١٣٢ — ١٣٣ — ١٣٤ — ١٣٥ — ١٤٦ — ١٩٨ — ٢٠٦ — ٢٤٨ — ٢٥٨ — ٢٦٧ — ٢٧٩ — ٢٩٦ — ٢٩٩ — ٣٠١ — ٣٢٧ — ٣٢٨ — ٣٢٩ — ٣٣٠ — ٣٣١ — ٣٣٢ — ٣٧١ — ٣٨٩ .

(...) أبو هشام = **المغيرة بن سلمة** .

(...) أبو هلال = **محمد بن سليم** .

(...) أبو وائل = **شقيق بن سلمة** .

(...) أبو اليمان = **الحكم بن نافع** .

« من نسب إلى أبيه أو جده »
ونحو ذلك

(...) ابن إسحاق = **محمد بن إسحاق بن يسار .**

(...) ابن جابر = **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .**

(...) ابن جريج = **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .**

(...) ابن أبى حازم = **عبد العزيز بن أبى حازم .**

(...) ابن داود = **عبدالله بن داود .**

(...) ابن دينار = **عبد الله بن دينار .**

(...) ابن أبى ذئب = **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .**

(...) ابن أبى زائدة = **يحيى بن زكريا .**

(...) ابن سخبرة = **عيسى بن ميمون .**

(...) ابن سيرين = **محمد بن سيرين .**

(...) ابن شهاب = **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب .**

(...) ابن طاوس = **عبد الله بن طاوس .**

(...) ابن عباس = **عبد الله بن عباس .**

(...) ابن أبى عتيق = **عبد الله بن محمد بن أبى عتيق .**

(...) ابن عجلان = **محمد بن عجلان .**

(...) ابن أبى عدى = **محمد بن إبراهيم بن أبى عدى .**

(...) ابن أبى عروبة = **سعيد بن أبى عروبة**

(...) ابن علية = **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم .**

(...) ابن عمر = **عبد الله بن عمر .**

(...) ابى أبى عمر = **محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى**

(...) ابن أبى فديك = **محمد بن إسماعيل بن مسلم .**

(...) ابن القاسم = **عبد الرحمن بن القاسم .**

(...) ابن المبارك = **عبد الله بن المبارك .**

(...) ابن محيريز = **عبد الله بن محيريز .**

(...) ابن أبى مريم = **سعيد بن الحكم بن أبى مريم**

(...) ابن أبى مليكة = **عبد الله بن عبيد الله .**

(...) ابن المنكدر = **محمد بن المنكدر .**

(...) ابن موسى بن أعين = **محمد بن موسى بن أعين** .

(...) ابن أبى نجيح = **عبد الله بن أبى نجيح** .

(...) ابن الهاد = **عبد الله بن شداد بن الهاد** .

(...) ابن الهاد = **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد** .

(...) ابن أبى هلال = **سعيد بن أبى هلال** .

(...) ابن وهب = **عبد الله بن وهب** .

★ ★ ★

« ابن أخى فلان »

(٧١٩) ابن أخى زينب الثقفية امرأة ابن مسعود ، كأنه صحابى ، ولم أره مسمى (**ت س ق**) : ٣١٨ .

★ ★ ★

« الأنساب »

(...) الأشجعى = **عبيد الله بن عبد الرحمن** .

(...) الأوزاعى = **عبد الرحمن بن عمرو** .

(...) الزبيدى = **محمد بن الوليد بن عامر** .

(...) الزهرى = **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى** .

(...) الشافعى = **محمد بن إدريس** .

(...) الشعبى = **عامر بن شراحيل** .

(...) الفريابى = **محمد بن يوسف** .

(...) الفزارى = **إبراهيم بن محمد بن الحارث** .

(...) الملائى = **الفضل بن دكين** .

★ ★ ★

« الألقـاب »

(...)　الأعرج = **حميد بن قيس الأعرج** .

(...)　الأعرج = **عبد الرحمن بن هرمز** .

(...)　الأعمش = **سليمان بن مهران** .

(...)　البهى = **عبد الله البهى** .

(...)　شاذان = **الأسود بن عامر** .



« المبهمـات »

بترتيب من روى عنهم

(٧٢٠) عبد الله بن شداد ، عن رجل ، عن خزيمة ، يحتمل أن يكون : عمارة بن خزيمة ، أو : هرمى : ١٠٩.

[عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى الأوسى ، أبو عبد الله أو : أبو محمد المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين (٤) .

هرمى بن عبد الله الخطمى ، ويقال : ابن عتبة ، أو : ابن عمرو ، ومنهم من قلبه ، فقال : عبد الله بن هرمى ، فوهم ، وهو مستور ، من الثانية ، وقد قيل إنه ولد فى عهد النبى ﷺ وأرسل عنه (**س ق**)]

(٧٢١) عبد الله بن وهب ، عن عياض بن عبد الله القرشى ، وذكر آخر* : ٢٤٠.

(٧٢٢) عبد الله بن يزيد المقرىء ، عن حيوة (**س**) وآخر ، عن أبى الأسود ، وعن حيوة (**س**) وآخر ، عن أبى هانىء ، وعن حيوة (**خ**) وغيره ، عن أبى الأسود ، هو : ابن لهيعة فى المواضع الثلاثة : ١٠٤.

[عبد الله لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمى ، أبو عبدالرحمن المصرى ، القاضى، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد

---

* كذا وقع فى عشرة النساء ، ولم يذكره المزى فى تهذيب الكمال .

احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين (م د ت ق)] .

(٧٢٣) علي بن حجر ، عن عبيدة ، وغيره° : ١٧٢ .

(٧٢٤) هشام بن عروة (س) عن رجل ، عن أبي سلمة ، روى عن هشام (د) عن أبيه ، عن أبي سلمة : ٥٧ .

(٧٢٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري★ ١٩٩ .

★ ★ ★

« النساء »

« أ »

(٧٢٦) أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام من كبار الصحابة ، عاشت مائة سنة ، وماتت سنة ثلاث — أو : أربع — وسبعين (ع) : ٣٥ — ٣٦ — ٢٨٨ — ٣١٠ — ٣١١ — ٣١٢ — ٣١٣ .

(٧٢٧) أميمة بنت رقيقة ، بالتصغير فيهما ، واسم أبيها : عبد الله بن بجاد التيمي ، صحابية لها حديثان ، وهي غير أميمة بنت رقيقة بنت وهب الثقفية ، تلك تابعية (ع) : ٣٥٨ .

★ ★ ★

« ج »

(٧٢٨) جسرة بنت دجاجة العامرية ، الكوفية ، مقبولة ، من الثالثة ، ويقال إن لها إدراكاً (د س ق) : ١٩ .

★ ★ ★

« ر »

(٧٢٩) رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدية ، أخت عوف رضيع عائشة ، مقبولة ، من الرابعة (س) : ١٢ .

° كذا وقع في عشرة النسّاء ، ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال .

★ كذا وقع في عشرة النساء ، ولم يذكره المزى فى تهذيب الكمال .

« ز »

(٧٣٠) زينب بنت أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومية ، ربيبة النبى ﷺ ماتت سنة ثلاث وسبعين ، وحضر ابن عمر جنازتها ــ قبل أن يحج ويموت ــ بمكة (ع) : ٣٦٣ ــ ٣٦٧ .

(...) زينب بنت أم سلمة = **زينب بنت أبى سلمة** .

(٧٣١) زينب بنت معاوية أو : ابنة عبد الله بن معاوية ، ويقال : زينب بنت أبى معاوية الثقفية ، زوج ابن مسعود ، صحابية ، ولها رواية عن زوجها (ع) : ٣١٨ ــ ٣١٩ ــ ٣٢٠ .

★ ★ ★

« س »

(٧٣٢) سلمى ، عمة عبد الرحمن بن أبى رافع ، مقبولة ، من الثالثة (**د س ق**) : ١٤٩ .

(٧٣٣) سمية ، بصرية ، مقبولة ، من الثالثة (**د س ق**) : ٤٧ .

★ ★ ★

« ص »

(٧٣٤) صفية بنت شيبة ين عثمان بن أبى طلحة العبدرية ، لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفى البخارى التصريح بسماعها من النبى ﷺ وأنكر الدارقطنى إدراكها (ع) : ٣٥٢ .

★ ★ ★

« ع »

(٧٣٥) عائشة بنت أبى بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبى ﷺ إلا خديجة ، ففيهما خلاف شهير ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح (ع) : ٥ ــ ٦ ــ ٧ ــ ٨ ــ ١٠ ــ ١١ ــ ١٣ ــ ١٤ ــ ١٥ ــ ١٦ ــ ١٩ ــ ٢٠ ــ ٢٢ ــ ٢٣ ــ ٢٤ ــ ٢٥ ــ ٢٦ ــ ٢٧ ــ ٢٨ ــ ٢٩ ــ ٣٠ ــ ٣١ ــ ٣٤ ــ ٣٧ ــ ٤١ ــ ٤٣ ــ ٤٤ ــ ٤٥ ــ ٤٦ ــ ٤٧ ــ ٤٨ ــ ٤٩ ــ ٥٠ ــ ٥٦ ــ ٥٧ ــ ٥٨ ــ ٥٩ ــ ٦٠ ــ ٦١ ــ ٦٢ ــ ٦٣ ــ ٦٤ ــ ٦٥ ــ ٦٦ ــ ٦٧ ــ ٦٨ ــ ٦٩ ــ ٧١ ــ ٧٢ ــ ٧٣ ــ ١٥٥ ــ ١٥٦ ــ ١٥٧ ــ ١٥٨ ــ ١٥٩ ــ ١٦٠ ــ ١٦١ ــ ١٦٦ ــ ١٦٧ ــ ١٦٨ ــ ٢٣٣ ــ ٢٣٤ ــ ٢٤٠ ــ ٢٤١ ــ ٢٤٢ ــ ٢٤٣ ــ ٢٤٤ ــ ٢٤٥ ــ ٢٤٦ ــ ٢٤٧ ــ ٢٥٢ ــ ٢٥٣ ــ ٢٥٤ ــ ٢٥٥ ــ ٢٥٦ ــ ٢٦٦ ــ ٢٧٢ ــ ٢٧٤ ــ ٢٨١ ــ ٢٨٢ ــ ٢٨٣ ــ ٣٠٨ ــ ٣٠٩ ــ ٣١٤ ــ ٣١٥ ــ ٣١٦ ــ ٣١٧ ــ ٣٥٢ ــ ٣٥٤ ــ ٣٥٥ ــ ٣٥٦ ــ ٣٥٧ ــ ٣٦٤ ــ ٣٦٥ ــ ٣٩١ ــ ٣٩٢ .

(٧٣٦) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية ، أم عمران ، كانت فائقة الجمال ، وهى ثقة ، من الثالثة (ع) : ٣٥٤ — ٣٥٥ .

★ ★ ★

« ف »

(٧٣٧) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية ، أخت الضحاك ، صحابية مشهورة ، وكانت من المهاجرات الأول ، وعاشت إلى خلافة معاوية (ع) : ٣٦١ — ٣٦٢ .

(٧٣٨) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ، زوج هشام بن عروة ، ثقة ، من الثالثة (ع) : ٣٥ — ٣٦ — ٣١٢ — ٣١٣ .

★ ★ ★

« م »

(٧٣٩) معاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء البصرية ، ثقة ، من الثالثة (ع) : ٥٠ .

★ ★ ★

« هـ »

(٧٤٠) هند بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، أم سلمة ، أم المؤمنين ، تزوجها النبى ﷺ بعد أبى سلمة ، سنة أربع وقيل : ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، ماتت سنة اثنتين وستين ، وقيل : سنة إحدى ، وقيل قبل ذلك ، والأول أصح (ع) : ١٢ — ١٨ — ٣٩ — ٤٠ — ٢٧٦ — ٣٤٥ — ٣٤٦ — ٣٥٩ — ٣٦٠ — ٣٦٣ — ٣٦٧ .

★ ★ ★

« الكنى »
من النســاء

(...) أم سلمة ، زوج النبى ﷺ = هند .

(٧٤١) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ، والدة أنس بن مالك ، يقال اسمها : سهلة ، أو : رميلة ، أو : رميثة ، أو : مليكة ، أو : أنيسة ، وهى الغميصاء أو : الرميصاء ، اشتهرت بكنيتها وكانت من الصحابيات الفاضالات ، ماتت فى خلافة عثمان (**خ م د ت س**) : ١٩٢ .

(٧٤٢) أم شريك العامرية ، ويقال : الدوسية ، ويقال:الأنصارية ، اسمها : غزية ، ويقال : غزيلة ، صحابية ، يقال : هي الواهبة (**خ م ت س ق**) : ٤٢ .

(٧٤٣) أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ، توفى أبوها وهى حمل ، ثقة ، من الثانية (**بخ م س ق**) : ٢٤٠ .

(٧٤٤) أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط الأموية ، أسلمت قديماً ، وهى أخت عثمان لأمه ، صحابية ، لها أحاديث ، ماتت فى خلافة على (**خ م د ت س**) : ٢٣٧ — ٢٣٨ — ٢٣٩ .

★ ★ ★

« المبهمات »
من النسوة

(٧٤٥) حصين بن محصن ، أو : عبد الله بن محصن الأنصارى ، عن عمة له،يقال اسمها : وهى صحابية ، لها حديث (**س**) : ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ — ٨٠ — ٨١ — ٨٢ — ٨٣ .

(٨) - فهرس الرجال الذين انفرد بالرواية عنهم النسائى فى عشرة النساء

(١) إبراهيم بن أبى بكر المكى الأخنسى [**مستور**] : ١٢١ .

(٢) إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الحرانى [**صدوق**] : ١٠٦ .

(٣) إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى البلخى الماكيانى [**صدوق نقموا عليه الإرجاء**] : ٣٤٨ .

(٤) إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادى ، لقبه حرمى [**صدوق**] : ٢١ .

(٥) أحمد بن بكار بن أبى ميمونة الأموى مولاهم أبو عبد الرحمن الحرانى [**صدوق كان له حفظ**] : ٢٦٨ .

(٦) أحمد بن حرب بن محمد بن على بن حيان بن مازن الطائى الموصلى [**صدوق**] : ٢٢٩ — ٣١٣ — ٣١٦ — ٣٦٧ .

(٧) أحمد بن سليمان بن عبد الملك أبو الحسين الرهاوى [**ثقة حافظ**] : ٤٦ — ٥٢ — ٧٩ — ٨١ — ١١٣ — ١٤٢ — ٢١٠ — ٢٨٧ — ٣٥٠ .

(٨) أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزى الفقيه [**ثقة حافظ**] : ١٠٧ .

(٩) أحمد بن على بن سعيد بن إبراهيم المروزى أبو بكر القاضى [**ثقة حافظ**] : ١١٨ — ٢٨٢ .

(١٠) أحمد بن يحيى بن زكريا الأودى أبو جعفر الكوفى العابد [**ثقة**] : ١٨٧ .

(١١) إسماعيل بن مسعود الجحدرى بصرى يكنى أبا مسعود [**ثقة**] : ٩ — ١٤٨ — ١٧٥ — ١٨٩ — ١٩٨ — ٢٣٣ — ٣٢٣ .

(١٢) إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح الصبيحى أبو محمد الحارثى [**ثقة**] : ١٦٧ .

(١٣) أيفع [**ضعيف**] : ٢٣٢ .

(١٤) الحارث بن عطية البصرى [**صدوق يهم**] : ٢٣٥ .

(١٥) حجاج بن عاصم المحاربى الكوفى [**ليس به بأس**] : ٧٠ .

(١٦) حسان بن عبد الله الأموى مولاهم المصرى [**مقبول**] : ١٠٤ .

(١٧) حسان ، شيخ لذر بن عبد الله [**مجهول**] : ٣٧٦ .

(١٨) الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد أبو سعيد المجالدى المصيصى [**ثقة**] : ٢٦٢ .

(١٩) الحسين بن عياش بن حازم السلمى مولاهم أبو بكر الباجدائى [**ثقة**] : ٢٢٤ .

(٢٠) حصين بن محصن الأشهلى [**معدود فى الصحابة**] : ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ —

٨٠ — ٨١ — ٨٢ — ٨٣ — ١٠٣ .

(٢١) خالد بن عقبة السكونى أبو عقبة الكوفى [**صدوق**] : ٢٥٣ .

(٢٢) زائدة بن أبى الرقاد الباهلى أبو معاذ البصرى الصيرفى [**منكر الحديث**] : ١١٠ .

(٢٣) سرار بن مجشر أبو عبيدة البصرى [**ثقة**] : ٢٤٩ .

(٢٤) سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل النفيلى أبو عمرو الحرانى [**صدوق تغير فى آخر عمره**] : ٥٢ .

(٢٥) سعيد بن المغيرة الصياد أبو عثمان المصيصى [**ثقة**] : ٥٩ .

(٢٦) سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقرى الكوفى [**صدوق**] : ٢١٦ .

(٢٧) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائى مولاهم أبو داود الحرانى [**ثقة حافظ**] : ٤٥ — ٣٨٠ — ٣٨٦ .

(٢٨) شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقى [**صدوق**] : ٧٦ — ١٧٩ .

(٢٩) صالح بن ربيعة بن الهدير التيمى المدنى [**مقبول**] : ١٤ .

(٣٠) صالح بن أبى صالح الأسدى [**مقبول**] : ٢٤٧ .

(٣١) صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشى الجمحى المدنى [**مقبول**] : ١٧١ .

(٣٢) صفوان بن عمرو الحمصى الصغير [**صدوق**] : ١٣٨ — ١٥٦ — ٣٤٤ — ٣٩٠ .

(٣٣) عاصم بن هلال البارقى أبو النضر البصرى [**فيه لين**] : ٢٢٠ .

(٣٤) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى أبو محمد الفقيه المالكى [**صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئاً**] : ١١٧ .

(٣٥) عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى أبو جعفر [**مقبول**] : ٣٠٢ .

(٣٦) عبد الله بن محمد بن تميم أبو حميد المصيصى [**ثقة**] : ٢٣٠ .

(٣٧) عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، ويقال : ابن محمد بن الهيثم العبدى أبو محمد البصرى [**لا بأس به**] : ١١٠ .

(٣٨) عبد الحميد بن عبد الله بن أبى عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى المدنى [**مقبول**] : ٤٠ .

(٣٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى أبو القاسم [**ثقة**] : ٨٩ — ٣٦٠ .

(٤٠) عبد العزيز بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن المدنى [**لا بأس به**] : ٦٢ .

(٤١) عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزرى ثم الرقى أبو الحسن الميمونى [**ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة**] ١٥٤ .

(٤٢) عبد الملك بن عمرو بن قيس الأنصارى (الخطمى) المدنى [**مقبول**] : ١٠٠ — ١٠١ .

(٤٣) عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن الأنصارى (الوائلى) الخطمى أبو ميمون المدنى ، وقيل عبد الله [**فيه لين**] : ٩٨ — ٩٩ — ١٠٠ — ١٠١ .

(٤٤) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ [**ثقة**] : ١٢٤ .

(٤٥) عثمان بن كعب القرظى [**مقبول**] :١١٧ .

(٤٦) عثمان بن اليمان الحدانى أبو محمد اللؤلؤى الهروى [**مقبول**] : ١٢٢ .

(٤٧) على بن عثمان بن محمد بن سعيد (بن عبد الله بن نفيل) النفيلى الحرانى [**لا بأس به**] : ٩٢ .

(٤٨) على بن محمد بن على بن أبى المضاء المصيصى القاضى [**ثقة**] : ٥٨ — ٥٩ .

(٤٩) على بن معبد بن نوح البغدادى ، وهو الصغير [**ثقة**] : ٩١ .

(٥٠) عمر بن أبى خليفة حجاج العبدى البصرى [**مقبول**] : ٢٠٦ .

(٥١) عمران بن بكار بن راشد الكلاعى البراد الحمصى المؤذن [**ثقة**] : ٧ — ٣٢٨ .

(٥٢) عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشى ويقال : الطائى الدمشقى [**صدوق**] : ١٧٨ .

(٥٣) عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصارى المدنى [**مقبول**] : ١٠٦ — ١٠٧ — ١٠٨ .

(٥٤) عمرو بن قتادة اليمامى حجازى [**وثقه ابن معين**] : ١٢٠ .

(٥٥) عمرو بن منصور النسائى أبو سعيد [**ثقة ثبت**] : ١٦ — ٦٧ — ١٩٠ — ٢٤٩ — ٢٥٩ — ٣٠٢ .

(٥٦) عمرو بن هشام الحرانى أبو أمية [**ثقة**] :١٠١ .

(٥٧) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلى أبو محمد الرقى [**فيه لين**] : ١٦٨ — ٢٥٧ .

(٥٨) قرظة ، شيخ لإسرائيل [**لا يعرف**] : ٧٢ .

(٥٩) قريش بن عبد الرحمن الباوردى [**ليس به بأس**] :٣٤٠ .

(٦٠) مبشر بن عبد الله بن رزين السلمى أبو بكر النيسابورى [**ثقة**] : ٢٦٩ .

(٦١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى المعروف أبوه بابن علية ، البصرى [**ثقة**] : ٥ — ٣٠ — ٤٧ — ٣٩٢ .

(٦٢) محمد بن جبلة ، ويقال : ابن خالد بن جبلة الرافقى [**صدوق**] : ٣٩٣ .

(٦٣) محمد بن خالد بن خلى الكلاعى أبو الحسين الحمصى [**صدوق**] :٣٩٩ .

(٦٤) **محمد** بن زنبور بن أبى الأزهر أبو صالح المكى [**صدوق له أوهام**] : ٢٣٨ .

(٦٥) **محمد** بن عامر الأنطاكى [**ثقة**] : ٥٠ .

(٦٦) **محمد** بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى الفقيه [**ثقة**] : ٨٣ — ٨٨ — ٩٥ — ١٠٥ .

(٦٧) **محمد** بن عبد الله بن عمار المخرمى الأزدى أبو جعفر البغدادى [**ثقة حافظ**] : ٩٤ .

(٦٨) **محمد** بن على بن ميمون الرقى أبو العباس العطار [**ثقة**] : ٢٢٥ .

(٦٩) **محمد** بن محمد بن نافع الطائفى أبو نافع [**مقبول**] : ٢٥٦ .

(٧٠) **محمد** بن معاوية بن مالج الأنماطى أبو جعفر البغدادى [**صدوق ربما وهم**] : ٢٦٥ .

(٧١) **محمد** بن نصر الفراء النيسابورى [**ثقة**] :٢٨١ — ٢٩٦ — ٤٠٢ — ٤٠٣ .

(٧٢) **محمد** بن الوليد الفحام البغدادى [**صدوق**] : ٣٤٣ .

(٧٣) **محمد** بن وهب بن عمر بن أبى كريمة أبو المعافى الحرانى [**صدوق**] : ٥٣ .

(٧٤) **محمد** بن يحيى بن محمد بن كثير الحرانى الكلبى ، لقبه لؤلؤ [**ثقة صاحب حديث**] : ١٨٢ .

(٧٥) **معاوية** بن صالح بن أبى عبيد الله الأشعرى ، أبو عبيد الله الدمشقى [**صدوق**] : ١٣٥ .

(٧٦) **هلال** بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلى مولاهم ، أبو عمر الرقى [**صدوق**] : ١٤٥ — ١٦٨ — ١٧٧ — ٢٢٤ — ٢٥٧ — ٣٦٦ .

(٧٧) **الهيثم** بن أيوب السلمى أبو عمران الطالقانى [**ثقة**] : ٢٠٠ .

(٧٨) **وائل** بن مهانة التيمى الكوفى [**مقبول**] : ٣٧٤ — ٣٧٥ — ٣٧٦ .

(٧٩) **يحيى** بن مخلد المقسمى البغدادى [**ثقة**] : ٣٨١ .

(٨٠) **يعقوب** بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى [**مقبول**] : ٣٠٢ .

(٨١) **يوسف** بن سعيد بن مسلم المصيصى [**ثقة حافظ**] :٢٦ — ٣٨ — ٢٢٣ — ٢٧٦ — ٢٧٧ — ٣١٧ .

(٨٢) **أبو الأسود** المحاربى ، مولى بنى عمرو بن حريث [**مقبول**] : ٧٠ .

(٨٣) **أبو عتبة** ، شيخ لمسعر [**مجهول**] : ٢٦٦ .

(٨٤) **رميثة** بنت الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدية [**مقبولة**] :١٢ .

(٨٥) **عمة** حصين بن محصن ، يقال اسمها : أسماء [**صحابية**] : ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ — ٨٠ — ٨١ — ٨٢ — ٨٣ .

★ مسرد لنتائج حسابية مستخلصة من الفهرس السابق :

(★) أرقام المعدلين [**٧٧ إسماً ، بنسبة ٩٠,٦ ٪**] :

١ — ٢ — ٣ — ٤ — ٥ — ٦ — ٧ — ٨ — ٩ — ١٠ — ١١ — ١٢ —
١٤ — ١٥ — ١٦ — ١٨ — ١٩ — ٢٠ — ٢١ — ٢٣ — ٢٤ — ٢٥ —
٢٦ — ٢٧ — ٢٨ — ٢٩ — ٣٠ — ٣١ — ٣٢ — ٣٤ — ٣٥ — ٣٦ —
٣٧ — ٣٨ — ٣٩ — ٤٠ — ٤١ — ٤٢ — ٤٤ — ٤٥ — ٤٦ — ٤٧ —
٤٨ — ٤٩ — ٥٠ — ٥١ — ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ — ٥٥ — ٥٦ — ٥٩ —
٦٠ — ٦١ — ٦٢ — ٦٣ — ٦٤ — ٦٥ — ٦٦ — ٦٧ — ٦٨ — ٦٩ —
٧٠ — ٧١ — ٧٢ — ٧٣ — ٧٤ — ٧٥ — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ —
٨٠ — ٨١ — ٨٢ — ٨٤ — ٨٥ .

(★) **أرقام المجرحين [٨ أسماء ، بنسبة ٩,٤ ٪**] :

١٣ — ١٧ — ٢٢ — ٣٣ — ٤٣ — ٥٧ — ٥٨ — ٨٣ .

(٩) - دليل الموضوعات

أبواب حقوق الزوجين ٢٠١

إيداع رقم ٨٧/٨٥٧٢

دار الجيل للطباعة ١٤ قصر اللؤلؤة - الفجالة
جمهورية مصر العربية تلفون ٩٠٤٣٤٣ - ٩٠٥٢٩٦